

# الصراع العربي - الإسرائيلي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
فشل السلام على الطريقة الأمريكية	الاهرام	٤٠٠ ٩٨-٠٦-٢٢
طارق حسن		
تهويد القدس بنسف السلام	الاهرام	٤٠٢ ٩٨-٠٦-٢٢
مراجعات في السلام و.. "خياره" !	الاهرام	٤٠٤ ٩٨-٠٦-٢٢
فهمي هوبدي		
من ينقذ القدس من جنرالات السلام "١٣"	الاحرار	٤٠٧ ٩٨-٠٦-٢٢
فتحي خطاب		
خطوة استغرافية .. وقرار غير مشروع	الجمهورية	٤١٠ ٩٨-٠٦-٢٢
معركة القدس بدأت والنبيجة في مايو ٩٩	الجمهورية	٤١١ ٩٨-٠٦-٢٢
محمد محمدين		
المعضلة الأمنية الصهيونية من وجهة نظر داخلية !	الشعب	٤١٤ ٩٨-٠٦-٢٢
طلعت مسلم		
السفارة الأمريكية تعتبر توجيه فذائف اليها رسالة	الحياة	٤١٦ ٩٨-٠٦-٢٢
الحياة		
ما الممكن أن نقوله ونفعله القمة العربية اذا عقدت ؟	الحياة	٤١٩ ٩٨-٠٦-٢٢
ممدوح نوفل		
عقد القمة العربية الطارئة لمواجهة التعتن الصهيوني وتهويد القدس	الشعب	٤٢١ ٩٨-٠٦-٢٢
عبد الفتاح فايد		
مؤمن الهباء	المساء	٤٢٢ ٩٨-٠٦-٢٢
لجنة وزارية اسرائيلية توصي باستفتاء غير ملزم على الانسحاب	الحياة	٤٢٣ ٩٨-٠٦-٢٢
سائدة حمد		
باريس : توسيع القدس استغراز	الحياة	٤٢٥ ٩٨-٠٦-٢٢



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا تحرقوا "الأصدقاء" ...	عزیز الحاج	الحياة	٤٢٦	٩٨-٠٦-٢٣
حقائق	ابراهيم نافو	الاهرام	٤٢٧	٩٨-٠٦-٢٤
أمريكا غاضبة .. من يصدق ؟	سلامة أحمد سلامة	الاهرام	٤٢٨	٩٨-٠٦-٢٤
السلطات اللبنانية تكثف جهودها لكشف غموض حادثي الانفجار قرب السفارة الأمريكية	حسين ثابت	الاهرام	٤٢٩	٩٨-٠٦-٢٤
مرارة سورية من الموقفين الفلسطيني	القبس		٤٢٠	٩٨-٠٦-٢٤
جدل فلسطيني بشأن استجابة كليتون للرفضات الإسرائيلية	طارق حسن	الاهرام	٤٣١	٩٨-٠٦-٢٥
مصر والسعودية تجددان رفضهما القاطع لإجراءات التهويد في القدس	حسام زايد	الاهرام	٤٣٢	٩٨-٠٦-٢٥
موسى والفصيل : سياسات إسرائيل الحالية خرجت عن إطار مدريد	أ.ش.أ.	الاهرام	٤٣٣	٩٨-٠٦-٢٥
... ولا "سلام" مع الجنرال "الخاتام" !	مرسى عطا الله	الاهرام	٤٣٤	٩٨-٠٦-٢٥
البكتة التي أصبحت حقيقة	محمد أبو الحديد	الجمهورية	٤٣٧	٩٨-٠٦-٢٥
اعلان حركتي السلام المصرية والاسرائيلية يلتف على قضية القدس	محمد خالد الارعر	الحياة	٤٤٠	٩٨-٠٦-٢٥
مورانيوس : وانطين تفهمت أولوية تحريك المسارين		الحياة	٤٤٣	٩٨-٠٦-٢٥
التفاؤل الأمريكي لن يجدي	عصام سلهمان	المساء	٤٤٤	٩٨-٠٦-٢٥
مشاورات لعقد قمة ثلاثية تدرس صيغة القمة العربية	تركي الدخيل	الحياة	٤٤٥	٩٨-٠٦-٢٥
رؤية فريدة لمستقبل الصراع	السيد بس	القبس	٤٤٧	٩٨-٠٦-٢٥
أوهام السلام	سعيد الجمل	الوفد	٤٥٠	٩٨-٠٦-٢٥



المجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	بالعربي
٤٥١	٩٨-٠٦-٣٦	الاختار	أمريكا تحذر العرب .. من اللجوء لمجلس الأمن
٤٥٢	٩٨-٠٦-٣٦	المساء	محاولة جديدة للإجهاز على العملية السلمية
٤٥٥	٩٨-٠٦-٣٦	الاهرام المسائي	اسرائيل تتحدى العالمين الاسلامي والمسيحي
٤٥٦	٩٨-٠٦-٣٦	الاهرام المسائي	إن لم يتحرك الحكام العرب لعقد القمة فلتتحرك الشعوب
٤٥٧	٩٨-٠٦-٣٦	الشعب	ابراهيم شكري
٤٥٩	٩٨-٠٦-٣٦	الشعب	بنيامين نتنياهو وجذوره الصهيونية
٤٦١	٩٨-٠٦-٣٦	الشعب	حمدي الشامي
٤٦٢	٩٨-٠٦-٣٦	الشعب	هل نوافق أمريكا واسرائيل على الاعتراف بفلسطين في الأمم المتحدة كدولة ؟
٤٦٣	٩٨-٠٦-٣٦	الشعب	منى ياسين
٤٦٤	٩٨-٠٦-٣٧	الاهرام	اليهود يهدفون إلى نفس المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان مكانه
٤٦٧	٩٨-٠٦-٣٧	الاهرام	كامل الشرفاوي
٤٦٨	٩٨-٠٦-٣٧	الجمهورية	إنهاء عقلية حرب لا عقلية سلام !!
٤٦٩	٩٨-٠٦-٣٧	الجمهورية	زكريا نيل
٤٧٠	٩٨-٠٦-٣٧	الحياة	"اللعبة المزدوجة" لنتنياهو .. ومستقبل الدولة الفلسطينية
٤٧١	٩٨-٠٦-٣٧	الحياة	كارم بحتي
٤٧٢	٩٨-٠٦-٣٧	الحياة	مشروع القرار العربي .. والقيتو المنتظر
٤٧٣	٩٨-٠٦-٣٧	العالم اليوم	خطوط فاصلة
			سمير رجب
			عيون وأذان
			جihad الخازن
			إسرائيل تخترق المقاطعة العربية .. نحن مظلة الأمم المتحدة !
			تباهن المواقف العربية من انعقاد مجلس الأمن بشأن القدس
			راغدة درغام
			بداية النهاية
			محمد رابد



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	المؤلف
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٧٤	الاهرام	٤٧٤	٢٨-٦-٩٨٠٠	حقائق ابراهيم نافع
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٧٥	الاهرام المسائي	٤٧٥	٢٨-٦-٩٨٠٠	أبخس ثمن !!
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٧٦	الاهرام المسائي	٤٧٦	٢٨-٦-٩٨٠٠	انهيار متوقع لمفاهيم خاطئة
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٧٧	الجمهورية	٤٧٧	٢٨-٦-٩٨٠٠	القدس بين سياسة التسويد والتهويد جميل كمال جورجي
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٧٩	العالم اليوم	٤٧٩	٢٨-٦-٩٨٠٠	مرحباً محسن محمد
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٨٠	الوفد	٤٨٠	٢٨-٦-٩٨٠٠	الذبح يصل حاد ...! سناء السعيد
٢٨-٦-٩٨٠٠	٤٨٢	المجلة	٤٨٢	٢٨-٦-٩٨٠٠	الحرب الخفية بين الفلسطينيين والإسرائيليين كمال قبسي
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٨٩	المساء	٤٨٩	٢٩-٦-٩٨٠٠	خطة إسرائيلية جديدة .. للاستيلاء نهائياً على وادي الأردن !! المساء
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٠	الاهرام	٤٩٠	٢٩-٦-٩٨٠٠	ماذا نفعل مع بيناهاو ؟! عبد الصنعم سعيد
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩١	الاهرام	٤٩١	٢٩-٦-٩٨٠٠	إسرائيل والقدس الكبرى ! أحمد الملا
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٢	الاهرام	٤٩٢	٢٩-٦-٩٨٠٠	موسى : يجب الالتزام بمبادئ مؤتمر مدريد "١" وتنفيذها ابراهيم البهي
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٣	الاهرام	٤٩٣	٢٩-٦-٩٨٠٠	اتجاهات عالمية : الأرض والشعب سامية الجندى
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٤	الاهرام	٤٩٤	٢٩-٦-٩٨٠٠	مصر ترفض بشدة دعوة نيتانياهو إلى عقد مؤتمر جديد في مدريد الاهرام
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٦	الجمهورية	٤٩٦	٢٩-٦-٩٨٠٠	مناورة إسرائيلية .. لإلغاء مؤتمر مدريد الجمهورية
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٧	المساء	٤٩٧	٢٩-٦-٩٨٠٠	وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي : توسيع بلدية القدس ... انتهاك للقانون الدولي المساء
٢٩-٦-٩٨٠٠	٤٩٨	الاخبار	٤٩٨	٢٩-٦-٩٨٠٠	انعقاد مجلس الأمن .. رسالة عربية لأمريكا ! الاخبار





مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٩٩	٩٨-٠٦-٣٩	مطلوب موقف حاسم من "لبرون" اسرائيل	جلال دويدار
٥٠٠	٩٨-٠٦-٣٩	الاختيار	ننياهو بنوفو التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين حول إعادة الانتشار قبل نهاية يوليو!
٥٠١	٩٨-٠٦-٣٩	الاحرار	السلطة الفلسطينية تحذر من استخدام القنوت وترفض تعديل المبادرة الأمريكية
٥٠٢	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	استثناء اسمه الشرق الأوسط
٥٠٣	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	خير الله خير الله
٥٠٤	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	العرب في مأزق
٥٠٦	٩٨-٠٦-٣٩	الحياة	عبد الوهاب بدرخان
٥٠٨	٩٨-٠٦-٣٩	الاسبوع	المطلوب قدرة ذاتية لا انتظار حل يأتي من الخارج
٥٠٩	٩٨-٠٦-٣٩	الاسبوع	حليم بركات
٥١٠	٩٨-٠٦-٣٩	القبس	عرفات : مؤتمر مدريد ٢ محاولة للتهرب من الانفاقات
٥١٢	٩٨-٠٦-٣٩	القبس	حسين حجازي
٥١٦	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام	ننياهو والقدس
٥١٨	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام	عواطف الكيلاني
٥٢٠	٩٨-٠٦-٣٠	الاحرار	فات الميعاد ؟
٥٢٢	٩٨-٠٦-٣٠	الجمهورية	سناء السعيد
٥٢٤	٩٨-٠٦-٣٠	الاهرام المسائي	انعجار وشيك في الشرق الأوسط
			حيمس زغبى
			حطة نوسيع القدس هل هي مقدمة لقبول الخطة الأمريكية ؟
			القمة العربية .. خيار وحيد في ظروف حرجية
			عمر الحسن
			عرفات طلب من القيادة الصنية إثارة موضوع السلام خلال محادثاتها مع كلبنتون
			طارق حسن
			ماساة دبلوماسية "شراء الخاطر" !
			فتحي خطاب
			مسئولية المجتمع الدولي لإنفاذ السلام
			أوروبا تقرر فرض عقوبات اقتصادية على حكومة ننياهو



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٦	الحياة	حدود المناورة عبد الوهاب بدرخان
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٧	الشعب	المؤتمر البرلماني العربي بطلب بالإسراع بعقد القمة الطارئة لمواجهة التعتن الصهيوني عبد الفتاح فايد
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٨	الاهرام المسائي	حدث ما توقعته مصر
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٠	الحياة	التصعيد في جنوب لبنان عرفان نظام الدين
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣١	الحياة	عبون وأذان جهاد الخازن
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٢	الاهرام	إسرائيل خارج دائرة العلاقات الدولية عبد الله الاشعل
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٥	الاهرام	رابعة السلام !! وعلامات الاستفهام !! مصطفى كامل مراد
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٦	العالم اليوم	البهلوان يقتل السلام !! منير عامر
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٧	الاهرام	لقاء تاريخي في مسيرة السلام احمد نافع
٩٨-٠٦-٢٠	٥٣٩	الاهرام	"القمة العربية" بين نقاط الاتفاق والتحلاف جاسر الشاهد
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٠	الاهرام	٣ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٢	الاهرام	السلام في الشرق الأوسط يتعرض للخطر وعلى المجتمع الدولي تحمل مسئولياته
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٥	الاهرام	التفاف اسرائيل من داخل آسيا الإسلامية عاطف الغمري
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٦	الاهرام	متى تدفع إسرائيل التعويض عن بتروك سيناء ؟
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٨	الاهرام	القدس .. والليكود .. وعاصفة الغضب عبد العزيز محمود
٩٨-٠٧-٠١	٥٤٩	الاهرام	الخيار الاستراتيجي .. وتحدياته



العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)		
"الخدعة والوحشية" أسلوب إسرائيلي...!!!	عادل سليمان	٥٥٠	٩٨-٠٧-٠١
عيون وأذان	الحياة	٥٥٢	٩٨-٠٧-٠١
جهاز الخازن			
والكرة الآن في الملعب العربي !	الاهرام	٥٥٢	٩٨-٠٧-٠٢
ميرسي عطا الله			
نحو مراجعة نقدية لـ ٥٠ عاما من الصراع العربي الإسرائيلي	الاهرام	٥٥٥	٩٨-٠٧-٠٢
احمد عز الدين			
مجلس الوزراء يؤكد رفضه لقرارات إسرائيل بنهب القدس	الاهرام	٥٥٦	٩٨-٠٧-٠٢
وماذا بعد مجلس الأمن ؟			
الاهرام المسائي		٥٥٨	٩٨-٠٧-٠٢
أكثرية الفلسطينيين تعارض مبادرة السلام الأمريكية	الحياة	٥٥٩	٩٨-٠٧-٠٢
حتى يكون السلام إنسانياً وعادلاً	الشعب	٥٦١	٩٨-٠٧-٠٢
عبد الوهاب العيسوي			
التواتر السعودية - السورية قاعدة القمة العربية	الحوادث	٥٦٤	٩٨-٠٧-٠٢
غازي العريضي			
أه من الأشاوس المنطرفين !	المصور	٥٦٧	٩٨-٠٧-٠٢
محمود السعدني			
القمة العربية أصبحت ضرورة ملحة	القبس	٥٧٠	٩٨-٠٧-٠٢
بين المبادرة الإسرائيلية والتحفط الأمريكي والعجز العربي	الحوادث	٥٧٢	٩٨-٠٧-٠٢
ماذا يعمل المقدسيون بانتظار عمر ؟	الوطن العربي	٥٧٦	٩٨-٠٧-٠٢
شفيق الجوت			
ماذا يريد حافظ الأسد من العرب ؟	الوطن العربي	٥٨٠	٩٨-٠٧-٠٢
عبد الكريم أبو النصر			
الملك فهد : قوة الأمة العربية مرتبطة بوحدة موقفها	الوطن العربي	٥٨٧	٩٨-٠٧-٠٢
الموقف العربي الموحد الفاعل هو الرد الوحد على اسرائيل	الحوادث	٥٩٠	٩٨-٠٧-٠٢
هشام بشير			



مجلد رقم ٢	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الثالث)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٥٩٢	٩٨-٠٧-٠٤	الاهرام	الخداع الاسرائيلي والصمت الأمريكي
٥٩٢	٩٨-٠٧-٠٤	الحياة	في سياق التوتر عبد الوهاب بدرخان
٥٩٤	٩٨-٠٧-٠٤	الأهرام العربي	الحلم إسماء سرايا
٥٩٦	٩٨-٠٧-٠٤	الأهرام العربي	القيمة العربية .. الخلافات نعمة محمد السيد سعيد
٥٩٨	٩٨-٠٧-٠٤	الحياة	العرب الإسرائيليون في الموقف القلق بين انتماءين
٦٠٠	٩٨-٠٧-٠٥	حرיתי	يا قدس .. متى نصلي ؟!







# قتل السلام على الطريقة الأمريكية

رسالة غزوة: طارق حسن

الطبيب والعريس معقلا ببال الحل، دون الإقدام على هذا الحل عسافيا. وإغراق المفاوض الفلسطيني في تفاصيل التفاصيل ومشاوره اقتراحات يعرض على النفسية الأصلية. التي هي الأرض والاستقلال الوطني. والتخلف في تقديم اقتراحات غريبة معروفة بنتائج سلفا. لاظهار وجود دود ممول باستغفار. مع تصدير الطوف الفلسطيني بالما من أن أي ابتكار للوفد يعني نهاية كل شيء. يبدو أن الوفد الأصلي لهذه السباسة هو تجميع حالة. الانسداد والاخر. ككاس استراتيجي ومفاوضة بآء. لثام. اسرائيلي داخلي على قاعدة الامال. وتمكين نيابته ومسكره من عبور من المرحلة حتى التنازلات القليلة بدون خسائر جسيمة له

كفي يقول عرفات الآن، وفيه المستويات الفلسطينية لمديتهم عبارة واحدة بالانجليزية: "enough is enough". وتسمى بالعربية: "كفي". يستخدم عرفات المصطلح الانجليزي للقول انه حان الوقت لوضع نهاية للإضراب الذي بلغت ذروته. واصبح انها مسائل لحد الآن، أو كل هذا التمهيد يعني ان عرفات حاليه السلام الأمريكية. ولكن استراتيجية والتقدم من الحل يوم ٨/٦/٩٦ للنسب طوب ابراهيم من عرفات صلة وقت جديدة المصطلح على موقلة الحكومة الإسرائيلية على الأفكار الأمريكية أو إعلان الآراء الأمريكية مرفوعا من هذه الأفكار رسميا. مع حيه كانت قد بقيت أيام قليلة على صلة وقت سابقة طبعها الولايات المتحدة لهذا الغرض. قالت الامم المتحدة لعرفت اريد عشرة أيام فرد عليها: غداً اسبوعين، فزادت اوبرايت في طاعتها قالت لعرفت: "نحن نلحق بعمله الجاني. مع ميمو. عباس (ابراهيم) واصعد دوج (ابراهيم) يهتتم من فيشاهو ومديني

الرتبة الأمريكية ورغم دعم اليهودية الأبريكين للافير في الآونة الأخيرة مع العراق حددت الولايات المتحدة أن حل الأزمة يتم طبقا للمصالح القوية الأمريكية إضافة لقرارات مجلس الأمن الدولي بخصوص الحالة العراقية ولكن لا يتحدث احد عن المصالح القوية الأمريكية في تجميع القضية السلمية ومساعدة إسرائيل على التهرب من تنفيذ الاتفاقيات وتغيير سمعتها ومضمون أهداف العملية السلمية بين الحمى والآخر يصور غضب من القيادة الفلسطينية على اليهود الأمريكي وليس روى حيث يتم اتهامه بالانحياز لإسرائيل. وهناك حكايات على لسان المفاوضين الفلسطينيين وبعض المسئولين من اجتماع أمريكي تم عقده خلال الفترة الأخيرة بقيادة كلينتون ومفسور ممتشاهرة للامن القومي ساندو برجر لفتية خارجيه اوبرايت ومصادمها مارتن اتيك واليهود روى ليمت الوفد من العملية السياسية الجارية. وان الرئيس الأمريكي انصاح راي روى في اتصاله مره من الوقت لثباتها. وهم تقديرات اوبرايت المظلمة. وهناك حكاية قديمة بقولها مفاوض اسلو الفلسطينيون من روى الذي يلده نيا اتفاق اسلو السري معهم وغير من مفاوضات له صراحة لثيمون بيريزيس وزراة إسرائيل السابق. وأردف يكون للعامل الشخصي انكسارته في الأراء ولحل المفاوضات. انما لا يمكن تصور أن لكل هذا العامل معارضة للمصالح القوية لبلاد ولا أن تكون له توجهات السلطة الخلفه مع هذه المصالح طوال كل تلك السنوات التي يعمل بها رئيس مثيرا رسميا لبلاد. القصص والحكايات كثيرة وهي تدل على أن هناك لغة اتصال أمريكي - إسرائيلي على استهلاك الفرق مع الحظف الفلسطيني والعربي بين نتيجة. واتباع الجهات اتصال ليجل الحظف

هناك ما لا يقوله المفاوضون والمسؤولون عن الولايات المتحدة، وهو أن المفاوضات الحقيقية تجري معها، وليس مع إسرائيل وحدها، وأن عملية السلام مشكلة للولايات المتحدة بقدر ما هي مشكلة لإسرائيل، وإن الولايات المتحدة متسعة في دخلها وتضارع مع خارجها حول السلام، مكلما إسرائيل متسعة في دخلها ومستمارة مع ما حولها في القضية ذاتها. باختصار الأزمة مع السلام كانت في الولايات المتحدة وتطاول في إسرائيل، والأخيرة تبدو كالعامل الأول للولايات المتحدة التي تقوم عليها بتحديد موقع المفاوضات ونشائها، وإثبات وترتيباتها. روى اتيك لم تكن مقدمة ملارة. ثمة عمل سبابة مخادعة تدل على هذه الحقيقة. يقول المفاوضون والخبراء، وأهل العلم بدراسة الأسور أن هذا تلبية الولايات المتحدة وذلك ترسبه. ذاك التحرك قد توافق عليه الولايات المتحدة أو التوافق عليه. الولايات المتحدة تريد أو لتريد. الولايات المتحدة غاضبة. الولايات المتحدة لا ترغب في إشراك أوروبا في تدعيم العملية السلمية. الولايات المتحدة ترى تاحة مهلة من الوقت قبل عقد القمة العربية. المفاوضون أيضا مراعون أن لم يكونوا على خطأ يعتقد انهم ان كل المصالح بيد الولايات المتحدة بينما اليهودين سببا مقننا لعدم تقدمها في عملية السلام. يشعرون أن الإدارة الأمريكية عاجزة أن كلينتون يعمل لصالح انجاح ثابته ان جسر في التنازلات الرئيسية المظلمة وانه لا يسمي الانحياز إسرائيل لفهم أصوات اللوبي اليهودي الأمريكي. يرون أيضا أن الكونجرس يهابتة الجمهورية خاضع لرغبات اللوبي اليهودي. مع أن استخلاصه الرأي الأخيرة في أوساط اللوبي الأمريكيين تحدثت عن نسبة غالبية منهم تزيده الرئيس الأمريكي بالقضية للعربي في نهاية السلام قضية معقولة تزدحم في القضية على نيابته. وفي سنوات سابقة فاز ريجان الجمهوري على ميتلاند الديمقراطية في انتخابات





وشارون، وتجمع انت مع مورخاني، عرفات الذي عانى كثيرا من لغات بلا متابع بدا مجمعا، قال، لاجتماعا مرات عديدة بلا جدوى، بعد ٢٤ ساعة اوضح عرفات لاوليائيه انه موافق على لافات مع ابومازن وابو غلا، اما هو فلا، ويشرب عقد هذه اللافات فورا وتحديد سلف زمني

اجتمع ابوعلا، مع نيتانياهو بنون جدوى يوم الأحد ٢٤ مايو الماضي قبل ساعات من سفر الأخير للصين، ويصغر اليهودي كهلاني وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، ورفش ابومازن العباد لهذا اللقاء

ثم رفض مورخاني وشارون الاجتماع مع السويدي الفلسطيني، قال مورخاني لرفش حكومته لاجدود من جديد اقوله لهما، بينما رفض شارون خشية ان يكون نيتانياهو قد نصب له فخا

اتضح ان نيتانياهو يستخدم اللغات مع مستشاري السلطة الفلسطينية ليس

للاعراس الاعلامية فقط، انما ليواسا للماضي بين زمرته الداخلي تركيبة حكومته الانثوية

جرب كل تلك بده كان ساعد الملة الطويلة امريكا ليشانياهو قد انتصر، مع الاعاصير الاندية كانت الولايات المتحدة قد حصلت هذه المرة على مهلة جديدة دون الحاجة لطب من عرفت، نتمسك مهلة انشيطيه، اذ وصل الى عمان زعمار يكره بناب اوراسيت، كانت الشارات حول هذه القمة الغريبة في نورونها ابلغ بكونج السنويين الاوربيين ان المكارب مهلة جديدة لاتاحة الفرصة امام اليهودي المبدولة من اولاده كسا اجمع يكرهون من الواقعة بعد منتصف الليل ورحى الربية والتصف فجورا مع الاخير عرفتة والى العهد السويدي وبك من الملة نفسيا

هذه المرة كانت الملة ملفحة وفجر معدة، وفي هذه اللاتة ايضا دعا روس ابومازن وابو غلا لاجتماع معه في لندن، هناك اتفق سوس روس ان يتم الاستحاب الإسرائيلي من نسبة ١١ في الملة للرحلة الثانية من اعادة الانتشار، انما تبقى لهذه الرحلة ٢،١ في الملة حسب الاتراك الامريكية المروضة شاروا في لندن ان ١٣،١ في الملة لكل الرحلة الثانية

بمضوح هذه البقية الاخيرة اخترع روس مهلة جديدة اسمها باسمه ج-١ و١٣، اي (نقص به، وزائد ج) طبعا للتقسيمات التي تكمل بقية الاجهزة السباسبية والفوقية والجغرافية في اتفاقية اعادة الانتشار الاصلية، يطلق رسم به على المناطق التي تتولى فيها إسرائيل المسئولية الأمنية العليا، اما المناطق المصممة ج-٢ فهي التي تسيطر عليها اسرائيل كليا

والقصود من اقتراح روس الأخير ان تكون نسبة ٢،١ في الملة الباقية من الرحلة الثانية ضمن نطاق مسئولية ثنائية بتخلفه بين الطرفين تحظى فيها إسرائيل بمسئوليات أمنية وسدنية معها شرا ليس له أي معنى سوى ان السلطة الفلسطينية لا راحت ولا جات، لقد رفض الفلسطينيون اقتراح روس ومن قبل كانوا قد رفضوا اقتراحا العرب يجعل هذه النسبة القصية من الرحلة الثانية كونه بيد الامريكيين وتخصيص الارض للمناطق الصناعية او للخدمات المدنية او الطرق

في لندن ايضا رفض الفلسطينيون صحيفة روس بلذخ ٢ في الملة اصاحيين من حساب للرحلة الثالثة لاعادة الانتشار وفي الاعم للفلسطينيين على ان يتم صرف باقي النسبة لاحتفا وفي إطار المفاوضات البهائية، لم يتحدث روس عن نسبة اجمالية للرحلة الثالثة بهذا متوافقة مع نيتانياهو، الذي تحدث عن ان هذه النسبة التي لتساوي هي نسبة نهائية لمرحلة الثالثة بمرتها، وعلى الفلسطينيين القول بله الآن او الحاق بالرحلة الثالثة بمرتها في باقي الرحلة النهائية

شة مسجلة ببح تكرار الان قبل التوصل في بقية التفاصيل لقاء، روس مع ابومازن وابو غلا، في لندن، في وقت سابق طلبت اسرائيل الولايات المتحدة رسالة من اللجنة التنفيذية لاسطة التحرير فريد بالواقعة على لقاء اليند

الداعية لالاتة إسرائيل من الميثاق الوطني الفلسطيني، وافق عرفات وبحث برسالة للرئيس الامريكي لتضمن الموافقة، فمادت إسرائيل للقول انها تريد هذه الاجتماع جديد للمجلس الوطني نفسه لافاء بنود الميثاق، وقد اثار «ال جود» نائب الرئيس الامريكي الموضوع تقسيم مع اطراف عربية ولم يخرج مع عرفات خلال جولته الأخيرة بالنقل

في لندن قال روس للمستشارين الفلسطينيين «قد تجدون وسيلة لاعداد اجتماع للمجلس الوطني والتصديق على رسالة عرفات الى كاتينتون شرد عليه ابومازن» «انس الموضوع، ليس جيدا ان نفل ذلك في اوج الأزمة» هذا، فل فقط كي يثبت نيتانياهو انه اكثر بطلا من شومون بيريز، كاتينتون منا لك، ان نفل ولاستطيع

### لجنة الضغط

ابومازن الذي اقترح باويرته بمرمته ويقول عنه انه الله، يمثل التوازنات لم يجد امام تلاعب الممثل الامريكي سوى ان يكون صغارا، نر له انه لم يجد ابدا ان اظهار مكان حرجيا على اخلافه، شاخب روس بقوله «اصبح عليكم نشر لقتراحاتكم عندما اذا اتعدت من الاقتراحات الاصلية وليس لاتعميدات

التي طرحها عليها الآن، احسان ابومازن «في منا وكما، انتد وليس نحن من اقتراح ١٢ في الملة ووافقا فقط لاجل دفع للسيرة والان ترويعن ان نتقودو الاتفاق من جديد، هذا لم يرد في الحسيان

لم يهتم الممثل الامريكي الا بمواصلة لعبة الضغط وعصر الطرف الفلسطيني للقول لناعي الي لندن كان روس قد اطلع على تقديرات المشاورات الإسرائيلية والأمريكية التي اعترضت ان الطرف الفلسطيني يفتل سوا من حل باي شمن سرور روس على كلام ابومازن بوشو سيجعل امعمال ابومازن عليه الآن، لاستطيع الانشغال طوال الوقت بالشروط الاوسلا

لقد فشكرنا علنا مقابلها مستحيل فلسطيني كبير جدا، لقاء لندن، وهذا مساعدت والقول انما لم تكن هي المرة الاولى، قبل مدة شوه زعمي مدير فرع المخابرات الامريكية بالقسم الثاني اميا بين الإسرائيلي والفلسطيني لم تترجمه بالاحرف الأولى، وبعد مواقفة الطرف الفلسطيني، رفضت نيتانياهو وتبني الامريكيون الذين ظهروا عقد هذا الاتفاق مطالب نيتانياهو بتبديله

كذلك فالالاتك الامريكية المرمعة عن اعادة الانتشار في خلاصة المقترحات الإسرائيلية باعتراف الامريكيين انفسهم، وعندما وافق عليها الفلسطينيون ورفضها الإسرائيليون وهدد الامريكيون لتكذيب اشغال تحديلات عليها الامريكيون حذرون هذه المرة لم يسمعو الكارهم مكتوبة ورسمي بل لشوية لغائبي سائق الترافيع على الاتفاق الانتي من قبل حيث اعز عرفات مكسبا سياسيا باظهار رفضهم الكامن

يبدو ان الوفد الامريكي - الإسرائيلي في كل مرة هو دفع عرفات للرفض واحراجا سياسيا، انكده باجتهام بقدره على الدبول فتيما عملية تقديم شروط





المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **١٩٦٨/٦/٢٣** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جديدة لأزماءه بالرغم من وضعه أمام تظاهرات جديدة أو سد الاتفاق أمامه تماماً. منذ عدة أيام انشبت المأهولة الفلسطينية الأخيرة التي طردتها إسرائيل. لم يسمع أحد من الإدارة الأمريكية شيئاً لم يعد هناك حديث عن موعد نهائي للحصول على موافقة الحكومة الإسرائيلية أو إعلان الموقف الأمريكي رسمياً. إنما بدأت تسريبات عن الوقت الجديدة. قالوا أغلب الظن أن نيتنياهو هو ينتظر أخذ الكتيبت إجازته الصيفية بداية من أول أغسطس القادم ولذا تلوثة أشهر حتى يعلن موافقته على تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار في غياب بيرلمان وبدون إزماج من قتل انتحاله التي قد تلجأ لسحب القوة منه.

أصبح الموقف زمن موعد جديد، بينما جراب الحاي، الأمريكي - الإسرائيلي لم يضرع بعد. قال نيتنياهو أنه يدرس فكرة إجراء استفتاء شعبي لتثبيت إعادة الانتشار بينما تحاول الولايات المتحدة اتباع تكتيك بث الضميمة من جديد، فظهر بالمنطقة فجأة جورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الذي اجتمع لثلاث ساعات مع عرفات في الجسمة الفلسطينية وسبق ذلك لاجتماع مماثل مع نيتنياهو.

قال جورج لعرفات أنه واثق من أن إسرائيل على مقربة من الموافقة على تنفيذ المرحلة الثانية إنما مطلوب منع العمليات الإرهابية وشديد الأمن ووضع قواعد واضحة للأجراج عن محتلفي المتطاعم الدينية للمرافضة، ومعوة التنسيق الأمني للشلالى الفلسطينى - الأمريكي - الإسرائيلي ومحاورة البنية التحتية لحداس.

أية بنية تحتية - تسالط عرفات - بالمشيخ ياسين يوزر البلاد في الخارج كزعمهم والقواعد صعيدة بالخارج في دول عربية وأمريكية وحتى داخل أمريكا نفسها. صحيح أن كل ذلك يصب عنده في صورة عملية، إنما ذلك ليس جديدي وحدي ولا يقل فهو جهد دولي وإقليمي لم يغفل عرفات أن يتكسر للمستقبل الأمريكي أيضاً أنه كلما استقلت السلطات الفلسطينية لوداً من حماس أو الجهاد، فالمناصرة الأولى لذلك تأتي من أمريكا ومنظفاتها لاستخدام السلطة الإسرائيلية أيضاً.

لمنذ عدة شهور يهوى السيناريو التالي لإسرائيل طلب كل أسبوع من عرفات مرحلة جديدة ونيتنياهو يقول: وضع حكومتى الائتلافى بينى، أمتحنى مزيداً من الوقت وأطلبى من عرفات مستجابة فزراء على الأتاهم، إسرائيل طلب من عرفات اجتماعات، طلباً تنفذ إليها الاجتماعات تسرب الإدارة الأمريكية أثناء من لها نصحت نيتنياهو بدخول حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل وأنهم ألقوا هذه الرغبة لباراك إنما باراك يشك في جدية نيتنياهو ويقول: عندما يصير الأمر جدياً فلنا مستند. نيتنياهو يتعلل بباراك والآخر مثله والائتمان مما يستحق لقب «نيتنياهو المزورج» ثم يجتمعان أخيراً. نيتنياهو يلعب لوزرائه أن البعيل عن حكومته هو حزب العمل ليقطع وزراءه فزيد من رفض السلام. بينما يفسر باراك ليدانى بالانتخابات المبكرة، يذهب نيتنياهو للاجتماع مع الماشحات يستعمل معهم لغة مبسطة يقول لهم العالم كله يضغط على، أما رسالته الواضحة اليهم فهو: اظهروا لرحمكم حتى لا البيل، يقدم نيتنياهو برسائل مريخاى في جولات للدول العربية للصبيحة، يقول: المواقفة على الاتفاق قريبة بينما يعمل نيتنياهو على إخراج ورقة مريخاى مع الأطراف العربية، ويحلل إسرائيل أخيراً قال نيتنياهو أن الموقف قد تلقى بعد الشهر ولا يوجد محدد. نيتنياهو لوديه ولا يقل، أمريكا، لايريد وتجاهل، عرفات يقول لقرينه أن أبلى أسير التلاخ في الملة لكن أخذنا من الأرض، لن نعصى بالقيّة. هذا وقت الانفجار لن تكون مسجود لتفاوض كما كان ثمة بحر من ماء، يود شق مجرى. يقول عامة الفلسطينيين هذا إن ميارات كل العالم لاتمنح تشوب للعار، وقد حدث هذا من قبل.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

### تهويد القدس ينسف السلام

يمزج من الاستياء العربي والإسلامي وخيبة الأمل الدولية في إمكان استمرار عملية السلام، استقبل العالم قرار حكومة ميتزناهاو، بتوسيع حدود الاحتلال والهيمنة اليهودية على القدس العربية.

على خطوة عنوانية جديدة ألزمت الحكومة الإسرائيلية خطة توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة بالمدينة ومساحات كبيرة من الضفة الغربية. ولم تأبه الحكومة الإسرائيلية للإنتقاد الباحث وغير الباحث الذي صدر عن وزيرة الخارجية الأمريكية والذي لا يعني شيئاً مادام لا يتطوى على أي أساس بكل ما تحصل عليه إسرائيل من الولايات المتحدة في جميع المجالات.

وكما هو واضح فإن إسرائيل التي تعمل على تهويد القدس لجعل مسألة المتصانين لها أمراً واقعاً مدعوماً بالمستوطنين، لا تتورع عن فعل أي شيء في هذا الاتجاه.

وقد تجاوزت الحكومة الإسرائيلية بقرارها غير المشروع الجديد كل حدود اللياقة في التعامل مع الجهود الدولية الرامية والرامية إلى إخراج عملية السلام من التناقض المظلم الذي ألت إليه، وكشفت حكومة التطرف العنصري في إسرائيل القناع بقرارها غير القانوني عن سياسة جديدة سوف تنتهجها، وتقوم أساساً على تكوين الاحتلال للأراضي العربية ليس فقط بالقدس الشرقية، بل أيضاً في باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة. والجولان السورية وجنوب لبنان وهو ما يؤدي إلى نسف عملية السلام برمتها على جميع أسسها العربية الإسرائيلية.

ربما تتوهم إسرائيل أن الأمر سوف يستقر لها في القدس بقرارها غير المشروع وسياساتها التوسعية غير القانونية، وتتهم أنها تكفرش أمراً والقها على الآخرين.

غير أن وضع مدينة القدس سوف يظل غير قانوني حتى ولو تم بناء مئات المستوطنات اليهودية على أرضها، كما أن الوضع النهائي لهذه المدينة المقدسة لن يتم حسمه إلا من خلال المفاوضات، وبالنتيجة التي يرضى عنها الطرف العربي والإسلامي بأكمل عام والفلسطيني على وجه الخصوص.

ومنذ إعلان الولايات المتحدة وأوروبا وجميع دول العالم إدانتها لمخططات التوسعية الصهيونية في القدس فإن تلك المعارضة والإدانة تمثل رسالة تضامنية موجهة إلى حكومة التطرف في إسرائيل لعلها تفهم المعنى والغرض حتى تتوقف عن اللبس في سياساتها الاستفزازية لأن الطرف الآخر بكل تأكيد لن يستمر مكتوف اليدين وربما يكون رد فعله أكثر تعارفاً، ويكفي مخالبه مايتريد الآن في كل المواضع العربية والإسلامية بضرورة الاختلاط مواقف أكثر شدة بما يتناسب مع الوضع الخاص للقدس.







العدد: الأهرام

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/٣٠

# مراجعات في السلام و.. «خياره»!

شاعت المقايير أن يتعمد مفهوم كلمة «الخيار» في الخطابين اللغوي والشمعي، حتى أصبحت تنصرف حيناً إلى المجال الاستراتيجي، الذي أصبح البعض يعتبره بديل السلام «خياراً» وحيداً فيه، كما تنصرف إلى وصف الدلائل المطروحة في الساحة السياسية بحسيناتها «خيارات» متحاذة، إضافة إلى كون «الخيار» منتجاً زراعياً يمكن تعاطيه والإلتفات به في استخدامات عدة يعرفها الجميع.

في الآونة الأخيرة دار جدل حول السلام «خياراً» حيث طالعناه عقيدة استراتيجية عند البعض، وجمعية «ثقافية» عند البعض الآخر، وإعلاناً يعبر عن كيفية تعاطيه على الأرض في مشهد ثالث، الأمر الذي يستدعي في الهامتنا معنى «الخيار» للخطوة، ويخلق الشهية لمحاولة تحرير ومراجعة تجلياته، فعلاً كانت أم رد فعل.

من التعليلات التي التصمت بالرفق والاحترام ما كتبه الدكتور أسامة الفزاري حرب في ٧/٧ تمث عنوان: «مضى من السلام خياراً الاستراتيجي»، وقال فيه أن ما نبحث إليه في استثنائي ليس صحيحاً. (رصدت الكتب بأنه تصوير كلوكيكتوري.. لا يسر) ولكن العني للصعود كما عبر عنه من أننا نحن العرب والعبريين جادين في اختيار السلام، ولنا دعاء نسمي إلى ذلك السلام لنا، فنحن لأن يكون ذلك السلام «خياراً» وليس «مطلباً» واستراتيجياً بعيداً للفرد، وليس مجرد تكتيك أو مناورة أو خدعة في أن قال: إن التزامنا بالسلام لابد أن يتم من منطق القوة وليس الضعف. فالدفع لا يحصل إلى السلام، ولكن الحماس ما يمكن الحصول عليه من الاستسلام والفسخ. لذلك لا يستحيل الحرب، لا يمكن أن يحصل إلى السلام.

في النهاية طعن الدكتور حرب (استخدام اسم الكلمة ليس مقصوداً) في أن التفت في الصراع المسلح والاشتغال بالسلام كخيار استراتيجي لا يعني إطلاقاً انتهاء الصراع، وإنما يعني التقليل في أشكال أخرى

التي تصاحبه وتكتلبيجية (للتقريب) أن ذلك التقليل يتم بعد تحميل حقوق للقصبة).

هذا الكلام يعبر مدعاً إلى حد كبير لكنه يثير مسألة أساسية هي: هل إذا كان للصراع خياراً بالسلام الاستراتيجي أننا جادين في السلام، فإن هذا الالتزام لا يعني الخيارات الأخرى، التي ينبغي أن نستبعد لها، لذلك لا يستبعد دعاء ذلك «الخيار» بديلاً والحكمة في التلاعب من مواقفنا وطرائق فهم جادين وبكر، بلا من كمال مصطلح الخيار الاستراتيجي الذي يأتي إليه ويدعو للانقاس.

## لماذا لا نبدأ بالسلام العربي

إذا ما قلنا هذه الصلصة والخلع ما كتبه الأستاذ صلاح وسبيلنا روا إلى كقوت لا يفريق (المستعربين) أيرافع وسري وأمين وسري، في ناد خطاب ومخروج جمعية الثقافة والسلام، المسعود له يخلط بين الثقافة والتطبيق، ويخل في نطاق الكلمة العقل، أن التفرغ إلى مخبر الجمعية للثقافة من دعه إيمان الحرب على إسرائيل والرد الهادئ، الكبرى ولي مقدمتها أولاً، لئلا تتعدى ذلك معناه أن دعم اللوائح للعسري في الخدمات ليست تزيده من الصراع وتزيد البقاء في أزمة الفكر الذي يأتي به.

لما التفتنا لنتأمل في أسماء رئيس الجمعية أن مقترحات البعض الاستراتيجي تدعي في اتجاه يفهم السلام بهذا ليس صحيحاً على الإطلاق، لأن أبرز تلك المقترحات تدعي بالجمع في التحديد والتعريف في

يشجعني على تلك المحاولة أنني كنت قد كتبت من قبل مرة عن السلام «خياراً» الوحيد، ومرة أخرى عن السلام الذي رامت إليه أحدث جمعية «ثقافية» في مصر ثم جاء إعلان السلام الأخير الذي تبناه نفر من المثقفين المصريين مع إصرارهم الإسرائيلي لكي يترجم ويؤثر الرأي إلى يدعو إليها الأيمن، وما كتبت على طبعه أهل الخيار الاستراتيجي وأهل الجمعية، وكلام يستحق بعضه رد، ويستحق البعض الآخر غضباً، لا لعملي إلا لأن ذلك البعض الأخير كتبه بالإنجليزية الأمر الذي ليس لي ما يحل فضلاً عن أنه من ذلك القبيل الذي نتحدا من أب القرآن أن تعرض عنه، ونقول لأصحاب سلامنا: انتقلت بك الإحراج لشعور على طرفة في السلام خياراً الاستراتيجي، الوحيد، الأمر الذي ينبغي أولاً وطناً لطلبنا ما بقنا تشاركنا طروعة من الخيارات الأخرى لتتميم الحقائق، وإن كل مهمتها صارت محصورة في إقرار أحد الأمر إلا ما قلنا صلعة في أحد الأمر. وكان ذلك الكلام الذي مرصته بشارة استيراد في حديث بدأ مدعي للتحجيرات الدولية الهندية والباكستانية وتكررها على القنوات الاستراتيجيية في القاهرة الأسبوعية وقد تكررت في الحديث إلى فرد الباكستاني الذي كان غسورياً، منذ قامت الهند بتاجورها الدولي الأول في سنة ١٩٧١. ولديت إلى أن إسرائيل تصمد وتطول وتزيد في القام العربي مركزة على تعويضها الدولي، وإن العرب أن يستقيموا أن يحصلوا على حذوقهم الحاملة إلا إذا طروا من فترتهم العسكرية وطبقية على نهر بكر لشكر إسرائيل لصفحة لقرية ويوم الثوارين الاستراتيجي في الضفة.

أراد في ذلك لاحق حراراً أي ما دعوت إليه، أجرى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيرز الذي كان وراء بقاء للاملف القوي الإسرائيلي في جيبها، قال فيه: لقد حذرت في السابق من أنه لا يجوز قصور على أساس من الحرب والسلمين يمكن أن يبدوا في الأيد محرومين من السلاح الذي، لأنه ضمن القسري يمكن أن يتم التوصل لاتفاقات سلام مع الدول العربية

إلى أن تصل على هذا السلام، إلى أن الرجل يقول صراحة: ينبغي على إسرائيل أن تتوصل إلى اتفاقات سلام مع العرب ويتم في مسألة الضعف إلى في مركز قوة لأن لكي تحصل منهم أو تعرض عليهم ما تريد، قبل أن يتغيروا ويصبح يعطوهم تدعى إسرائيل وعدم الانصياع ما تريد. كما كتبت في قبل أن اللاتي نشر يوم ٧/٨ تحت طرائق كلامي الذي قلت من الناس بنسب، ويحاج إلى خبطة قليلة استشهد بها من الناس بنسب، ويحاج إلى لددهم أعصابهم وقواتهم للفتنة، والفتنة أخيراً، بطل دوروا فيه الاتصاف الذي نبحث إليه، ولا نجد نبيها قلة الأيمن ما يستحق التطبيق لا سبق أن ذكرته من أسبابه.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/٦/١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والعلوم

### فهمي هويدى

الى توجهه رسالة الى بهيجين في عام ٧٨ دعت الى التمسك بالسلام والانسحاب من اتفاق خطوات جديدة يمكن ان تصبح محصنة عن الانهيار الإسرائيلي للقاعدة. لم يكن هؤلاء معينين بالقضية الفلسطينية ولا بنسب العنف، وإنما كانوا لا يزالون على ولا، تام المشروع الصهيوني، ومن رايهم ان الدولة الإسرائيلية قامت ووسعت سلطانها على اراضي اسرائيل وما حولها حتى الآن، في الكفاية، ومن لم يضمن لهم - في رايهم - استمرار مبادرة الرئيس السادات لمثل صفقة الحرب والاندول في ظل اسلح، ويبدأ للهموم رفض بعض الصيغتين للاتصال بوجهتهم حين فرت اسرائيل ليلين في عام ١٩٨٢، وشكايها مؤسمة لهم جعل اسم مفاد هذه للاتصال

حركة السلام الآن قامت على أكاف اليهود، الانكياز (الديريون) وتراعى عضوية العرب الإسرائيليون، وفي خطاب مقرون قال أحد أبرز الأعضاء القاطنين في الحركة (ياكوب تالوز) ان مدقوق العرب مساقلا تصفسي، وليست لدى معلومات ان اهتمام محيل بدهم، ولكن لغتسي يتركز لقد في إسرائيل وأهلها..

وهو حين يترافق ضم الأراضي لئك يطلق في ذلك من ان هذا السلك لن يولد إلا الأمن، وسوف يستند قولا في الدفاع عن لغتسي في مراهبة داء، جريلا..

بارز آخر بالحركة هو الكاتب عاموز أول كتب يقول: ان حركة السلام الآن ليست مذبذبة للفلسطينيين، وإنما هي تضم مجموعة من الأشخاص الذين لا يزالون على الفعل الوحيد لغزاع اسرائيل كما كسب للفلسطينيين بكم في الفصل بينهما بهور، وبهذا روي.

يلتفت لنظر في هذا السياق ما كتبت السبلة هيلانا كويان الباحثة البريطانية للتخصص في شؤون الشرق الأوسط، عن الجنرال السابق موريساي بار أول، الذي كان على رأس وفد حركة قيسام الآن التي زارت القاهرة مؤخرا وبحثت على الإصان الذي نحن بصدد وطهايا هذا أشرت اليه من قبل، وبشارته محبة الحياة للتعليق في ١٧/٢/٨، وكان مضمونا أملا الحديث عن كتاب الجنرال لون عن تاريخ حركة السلام الإسرائيلية لغتسي السبلة كويان قنار في ان الجنرال للكونر انضم الى حركة السلام في عام ١٩٨١، بعد خذلة على يده في تلك المؤسسة الإسرائيلية، حيث كان قد انشأ مكتب مؤسس ديان القائد الإسرائيلي ونظره رئيسا الامني، ويرأسه إدارة تقوية في الجيش، حتى رئيسا لقسم الشكايا في اللغزة اليهودية، والقياد في حاتم غسرا بكتيتسي في الدماريون، واشترى في حاتم استعراض رحلت في كون قريول لخمسا من عمل المؤسسة الصهيونية، وان انشيطه امركة السلام لم يأتى على فرصة للقاء وسبقه السياسي

مواجهة العرب، ومن ثم تدعو الى عدم الانسحاب من الأراضي الفلسطينية للخطر أو الجولان.

من قبل التطبيق أيضا ذلك الإجماع بأن ما يسمى بذي السلام الإسرائيلي تعد عنصرًا مؤثرًا في الساحة السياسية الإسرائيلية أو أنها متخفية مع الشعب الفلسطيني، وهو يتلقى في ذلك ان حركة السلام التي بدأت في العشرينيات بمهمة صويت شاليه (معضلة) جلب السلام، وحتى هذه اللحظة تلك حركة هامشية، فاشيخا طاعية والتكوير، وليس مسيحيا انها مع الفلسطينيين، كما سترى بعد قليل، وأما في جزء من المشروع الصهيوني، تدفع من ثورته في انهاء ملكية الأرض وتسريع الانسحاب والاستيطان، وحتى الآن فإنها فشلت في ان تستقلب في عضدونها في اسرائيل الذين يشكلون ٢٠٪ من سكانها، كما ان الزائد العرب لغوا ثقة فيها ولم يراعوا عليها (مناك من يرى انها ترفض عضوية العرب، وهذا اسوأ)، الأمر الذي يهتضنا أمام مفارقة تميزنا على صفحة القامعة: في حين لم يولد عرب اسرائيل على حركات السلام على وجهها في مشورتها ما يشجعهم على انتماء معها لغزاعة أية خطوط على الخط السياسي الإسرائيلي، وهم ارباب المال، لأن لهم وللغزاعة الفلسطينية مصلحة مباشرة في مثل هذا الضغط، فإنها تجد نارا من اللغزاة للصين، والعرب يسمون للتعاطف مع هذه الجموعات الهشة، حيث رآوا بهم ونجسوا ما لم يره عرب اسرائيل ذاتها!

ان السؤال الذي يصور البحوث وفي يتخلل خطاب رئيس جمعية القارة للسلام، هذا ان كان هو وصحيه من عشاق السلام ومريبيه، فعلا لم يكرى في الصهيون، إرساء دعائم السلام بين فئات المجتمع العربي كما فعلت ملا منظمة، كل الجبل يريد السلام الإسرائيلي، حتى لغتسي في عام ١٩٩٦ بعد مسرع رايه الذي إسحاق رابين، وأيه يقول أحد أبرز مؤسسيه، انهاء الجمعية التي اعلمت انها تعمل من أجل أحداث تدمير اجتماعي نحو السلام بين الاسرائيليين، ومن خلال بناء جسور للتواصل والتفاعل بين قبايلهم ويصايعهم، ولذا لم يكرى في إقامة سلام بين قبايل العربية والتعاطف مع الزكهم في مختلف العروس العربية للسلام على الحكومات، كي تمل مشاكلها المعلقة مع

بعضها البعض، باد الجسور للتعاطف يواب المدعوق والجراح بين بعض الشعوب فضلا عن الانتماء

لذا لا يطعي دعاء قيسام هؤلاء الاولية في رسالهم للسلام عن ذات للصورية، ومع الانشقاق العربية وبذا يلقون قول شاعرنا وعاصمتا وخرالفا، ولا يجهنون بيهضاهم الا حسب اسرائيل اولاد بكلام لحن لانا، ولم السلام مع اسرائيل على السلام مع العرب، وهل يكون ذلك التذيق خطا، لئلا من والتطبيع، مما يتهدد ابرار ابيه عزلة، ولذا كان الاسر كذلة فعلاذا ويكزن اكثر شجاعة وعزيمة وسموها جمعية القارة، لتعليق!

### مع السلام.. والصهيونية أولا

فلننا نتحدث مع الإعلان الذي صدر قبل أيام مطرقة بين المجموعة المصرية التي أطلقت على نفسها اسم حركة السلام، ومبنى حركة السلام الآن الإسرائيليين، وقبل ان أسجل ما لدي من ملاحظات على البيان، استأنف في تسجيل ملخص مختصر حول الحركة الإسرائيلية للكونة.

لذلك ان حركة السلام الآن ظهرت الى الوجود، بعد عام ١٧، حين اعترى الرأي العام الإسرائيلي نتيجة وقوع حدثين مهمين هما: وصول اليكويك، الى الحكم بقيادة مامو بهيجين، ووزارة الرئيس صهارات القدس، وهذا الحدث الأخير دفع ٢٠٠ من ضلالة الاحتمال بالحيث





المصدر: **الأهرام**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٧**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي تحدت من الجنرال مويخاي فالت له ماجور عن التعامل مع التكتك للتربة على لتلكه الى مجتمع استيطاني، اليم فوق ارض انتميت بقرية من سكانها السلفون، اشاعت له ولساته من الفدية الاسرائيلية للخدمة الى السلام، لم تبلغ يوم الشجعة ما يله بعض الشفون، البوض الذين عارضوا الحكم العنصري في جنو افريقيا، حين راعهم لطفة الشجرة العنصرية، وانسانا الى للرفق الاخلاقي والندى، الذي دفعهم الى ظهور تلك الشجرة، حتى تسي بعضهم كقطن من يدهن بشرتهم، لتكس من التمسور بالقدارة والنداء.

### الوطن لا تعوض

تلقينا هذه الخلفية في اراء الاعلان المشترك الذي لنا طوله ملاحظات عدة في مقدمتها ما يلي:

- انه يوجد كل نقده لسياسة ونسب الوزراء الحاليين يهاجمون نواياهم، بينما يتدحج ونسب الوزراء السابقين اسماحا وايبين وظلمة شمعون بيرور ولا يردوا الاعلان وكذا نوع من تسويق حزب العمل والانتصار له في مواجهة الليكود، فالأهم من ذلك انه لا يوجد في تلك السياسة الاسرائيلية للانداء على التوسع والاستيطان، التي كان حزب العمل وقتها فيها.

- لندارة الاعلان الى حق الفلسطينيين في القامة دولتهم أصبحت من قبيل تحصيل الحاصل، لكن الاستفادة الباطنة على الفلاح تشمل في نص الإعلان على ان تكون حدود ما قبل ٥ يونيو ٦٧ هي الأساس في تقرير الحدود القائمة بين الدولتين الاسرائيلية والفلسطينية، ثم لفظة فترة تقوى وسيادة الجايبان كالأدما في الانتصار للحقائق التي جرت على ارض الواقع.

- لفظة العاصدة بالقسم لتسمية وديعامة ذوي حقهم لواء سكوتن موحدة بصورة دائمة، دون لندارة الى الدولة صليحة السيادة عليها، الامر الذي يحد - انطباعا بان الرضخ الزامن والسيادة الاسرائيلية سواب يستعزل، ثم لتدوير الى إمكانية ان يعيش مواطنين من الدولتين في لواءة بحيث يتم وضع الإقليم الاخر في الحديث منصب من ادارة شفتونهما كادارية الاخر في الاصلحة الدبلوماسية، وفي على مجرد تسمية لالتربية.

مسألة متعلقة من مسألة الفدية للصمودية سلفا، ولتقل للخطا البادية سكوتن متلك عاصدة لكان الدولتين، إحداهما في للخطا اليهودية والاخرى في للخطا العربية، لتفسير هذه الفدوية يتجلى في شخصي بضم لئلا نردع حزب العمل، الأصلي كان شخصي بضم لئلا نردع مسجورة للقدس في لندية (أي فلسطينية) وادي يوس وسكوكو، على ان تدخل في صيغة للخطا البلدية الخاصة بها، ويقل على هذه الفقرة الثلاث اسم القدس.

يتكون عاصمة الدولة الفلسطينية على ان تبقى القدس العنصرية عاصمة لاسرائيل، ونسب دافيد شليم، وازاد الدخري الذي شفي القدس في هذه الفقرة، فيل صيغة حين العمل الذي لمتدح الجايبان رصاعه، تبدو القرب الى للتصديق فيها.

يذكر في هذا الصدد ان لجواس الأمن والامم المتحدة لفرقات عدة في شأن القدس لشهرها القرار رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب الكامل لاسرائيل من القدس الشرقية والذي يطلان الى التدهور جغرافيا تجزيرة سلطة الاحتلال على الأرض، وهو ما يدعونا الى التساؤل، من السبب ان السكة في ان يظل بعض اللاجئين للمصريين يحل المسألة التي يتكلم ما قوته للخطا الدبلوماسية.

- في مسألة اللاجئين، جاء بصحة لمق فلسطيني ٤٨ في العودة، وهؤلاء صدمهم الآن أربعة ملايين ونصف مليون، بقاد نص الإعلان على ان للدولة الفلسطينية الحق في استيعاب اللاجئين داخل حدودها وفق الاعتبارات التي تراها (أي للاتفاقيات السابقة على الجايبان تكرر ان الدولة للندوة يمكن ان تستوي مليون أو أكثر تقا، ولذا تحقق ذلك لفضاته له سيحكم على أكثر من ثلاث ملايين فلسطيني بالقى الايدي).

في الإعلان أيضا ان اللاجئين الآخرين سيستم تدويصهم بضم دوى، أي ان لاسرائيل طردتهم ونهجت املاكهم، ثم القام من الذي يطالب بتدويصهم وهذا الجوز نص على الإعلان بدونه قتل وكثير من قرارات الأمم المتحدة، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ الذي ينص على حق لاجئي ٤٨ في العودة والتدويص عما أصابهم من خسائر، وليس العودة أو التدويص.

غير ان القرب ما في القدس ان الإعلان يعد ان يضع تلك الاموال لالهة لالهة نص على انه يعد الوصول الى اتفاق في المسألة، فإن الفارين يتلآن بصورة غير مشروعة من أي لعمامة لكمة حول اللاجئين أو الملكية.

ويجوز ان يرسى الإعلان - لأول مرة في تاريخ الوثائق السياسية - مبدأ حرمان اصحاب الأرض للتصديق من العودة اليها، والتدويص من الجايبان.

ليس ذلك بعدد العربي في للشدة، ولكن الجيب يتكرر ويبدأ لطفه لتساعا اذا انتهت الى هذا لتدوير للعدل في التعامل مع مختلف عناصر القضية الفلسطينية ثم يوجه مشاويرات في عرف سلفية بين مسجورين من الاسرائيليين والمصريين، يهاجمون الصمود بالكام ولم يكن الفلسطينيين طرفا فيه.

تري في اخراج والخياره ٢٥٥٥





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

بعد أن باعوا لنا «المبادرة»..

# من ينقذ القدس من جنرالات السلام «!؟»

صيقوني.. القصة أصبحت مملة أكثر من اللازم.. والحكاية أصبحت القرب إلى ملهاته من زمن الأساطير الإفريقية حين يذخر العامة والخاصة ما تجسّد به إلهة الحرب والسلام والذين يحاصرون خطواتهم بأوهام الفرج القريب حتى تسلط عليهم لغعات قوى خفية عظمى تسلب الإرادة والحقوق! صيقوني.. الرواية أصبحت ممسوخة ومشوهة من كثرة تكرار سطورها التي لم تتغير - والنصير لن تتغير وإلى أجل غير مسمى - وستظل تواجهنا بحقائق أوضاعنا وملاحمتنا التي تثير الشفقة قبل أي شيء آخر! ولا اعتك أن هناك أمة - غيرنا - كتب عليها «اقرأ مقدورا» أن تضحك على نفسها قبل أن يضحك عليها الآخرون وذلك بتبرير وتفسير أي شيء وكل شيء وفي محاولة غريبة وشاذة للحفاظ على محور الاتصالات مع الذين يملكون ٩٩٪ من أوراق الحل! وحتى لا تتورط في عملية تفرض علينا حتمية الحركة والسبب بسيط وهو فقدان القدرة أساسا على تجسيد الحركة دون أن نتخسس مواقع القبول والرضا لدى الولايات المتحدة ولو بالإنشابة.. ويجب ألا نخجل من هذه الحقيقة المرة!











**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

أريتريا.. البحث عن شمس ما ٢١١  
أريتريا. الدولة الفقيرة، الصغيرة  
الفقيرة، تتركز قاصبتها على حدود  
السودان الجنوبية الشرقية مع ضلع  
متد على ساحل البحر الأحمر بطول

١٠٨٠ كم والبالغ الأثر بـ ٧٠٠ و٨٠٠  
 الجيود المشفرة الجاهزة على باطن  
 جدرانها وأرضياتها تحت طلاءات التجميل  
 في جدرانها من علامات الاستهوان في  
 طلاءها (الزيت) جعلت على استغلالها  
 من شخص سرتان الزحف وخلافاً له  
 من شخص سرتان الزحف في زواياها  
 من طلاءات جديدة ومعمد للـ ١٠  
 من طلاءات الزيتية على جدرانها ولا  
 تستأجر - باطنها باحتلال جزر  
 الجدران الكباري والعمارة الحديثة  
 من طلاءات في طلاءات جديدة على  
 في طلاءات - جيجوت في شحرت  
 لها على طلاءات جديدة على الجدران  
 المعاصرة - وأدوية في تجميلها  
 في طلاءات في التجميل الجدران  
 الأخيرة على طلاءات في طلاءات  
 في طلاءات في طلاءات - باطنها  
 من طلاءات الحديثة - السكت  
 في طلاءات الحديثة - السكت

ومن هذه الحوادث في تفاصيل لا أزم  
بها في الحديث في بعض البيوت  
والتي اعتصمتها أي دولة صلت  
بها - تتلاها - ويتباهى بها البيت  
الذي أولاه ثم إعادة هيكة موارده  
في الكنائس التي من التقى على  
التي أوتيتوا عن خيرة صهر الدوكية  
سكانهم الذين انتسب في كنان  
في هذا بارقة الدوكية المسيحية  
التي أصبحت وترتفع ومواقفها  
جاءها ولحمية لها من على  
في المثلث الذي دلت صراخها  
فيها تتناصرت، على هذا  
الدوكية بدت تتلاها  
في ثورة على وإكلام بعد القتل  
في التفتية السلام - صمير في  
في صيغة من الشراكات - ١٩٨٠  
في هيئة المتمردين المتصارين -  
صمير الدورات الثلاث الدوكية  
في سلسلة الدوكية - رسم انماها  
في الدوكية

٢٠ مليون نسمة ويدين معظم سكانها  
إسلام واللغة العربية هي السائدة إلى  
جانب اللغة الإنجليزية وتكثر على حافة  
البحر الأحمر وتقع بين  
البحر الأحمر والهند.

فقد اعلنت عن اعلان هويتها العربية  
وعشرا استسياسي ايراني من الدائرة  
المربية رقم ١٨١ من طالب من هذه  
المرحلة اعلام ادينا، وطلب الانضمام  
لجاستها العربية الخاصة ولي الحكاية .  
من تلصقت بالتميم والشهبي وتكنيا  
همونا وكيفيا من حدث من تسرع  
وموافقة مجاملة بانذ عام جزئ القصر  
شمال غرب متطرق في المحيط الهندي  
للجامعة العربية وان كان يحسم  
الحزب العربي كمنهجها وموهبتها واسلامها  
مة اعلام ادينا، وطلب الانضمام  
لجاستها العربية الخاصة ولي الحكاية .  
من تلصقت بالتميم والشهبي وتكنيا  
همونا وكيفيا من حدث من تسرع  
وموافقة مجاملة بانذ عام جزئ القصر  
شمال غرب متطرق في المحيط الهندي  
للجامعة العربية وان كان يحسم  
الحزب العربي كمنهجها وموهبتها واسلامها

ويعيداً عن الأدب الشعبي لاستعمال التوربين في أذربايجان روسيا أو الحقوق المكتسبة أو التأجيل. من ترسيم الحدود حول لبنان، حتى ذلك المثل العنصر يعود جسموا الحل كما دولة يحصل للتأجيل استخدامات الدول الكبرى وتقريباً ٢٠ سفينة وورقاً متواضعا من كانت نواتها الذرية وتسليةها البسيط أفضل حالا ورغم هذه المصخرة فإن أذربايجان تمثل القاسم المشترك في متاعلنا عروب الذين الأوروبيين

عموماً إذا كانت المتاعل الدولية

[illegible]

دائرة المصالح.. وعلى هذا الأساس يتحرك الزمن بأحداثه ودخل هذه المنطقة. وعلى هذا الأساس نفهم مقولة «وسكار وإباد» بنى الله شخصيات وأبست المبادئ.. هو الآخر تحرك الزمن

بصوات

[illegible]

● فعلا - تخصصت القطاع الخاص - توسيع قاعدة الملكية في إطار النظام - فكرة - عبءة والدراسة - الخاص - الاعتماد - التطبيق العملي - الأسباب - عبءة - وما إليها - الروايات - وعيد الأمور - العالي - في طبقات المجتمع - نام - وتغيير صورة - رجل الأعمال - المتغير - بالشعرة - والنموذج - داخل الروايات - السينمائية - والمسلسلات - التلفزيونية - كما يقول الأستاذ الدكتور علي لطفي - حتى نتقل من مرحلة مجتمع رجال - الأعمال إلى مجتمع القطاع الخاص - للمعنى الحقيقي والعلمي والوضوح - القطاع -





المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

## الجمهورية تنسول

### خطوة استغرازية.. وقرار غير مشروع

xx ليس جليدا أن يغاير بنيامين نتانياهو رئيس وزراء إسرائيل العالم بقرارات من شأنها عرقلة عملية السلام. وحصار كل أهل في التقدم فيها.. هذه هي سياسته المعلنة منذ توليه مسئولية الحكم في إسرائيل.. حيث أعلن من جديد «الامن مقابل السلام» وتجاهل الاتفاقيات والالتزامات الدولية للحكومة الإسرائيلية السابقة وكانت النتيجة بالطبع توالف المفاوضات على المسارات المختلفة وتساعد نسبة التعتت كلما زادت معارضة العالم لقرارات نتانياهو وتصرّفاته حتى الرأي العام الإسرائيلي ذاته لم يعد يعيا به نتانياهو بديل أن ٦٣٪ من الإسرائيليين موافقون على المبادرة الأمريكية بإعادة الانتشار التي يرفضها بصران نتانياهو. xx» ولكن قرار حكومة نتانياهو وموافقتها على خطة توسيع القدس هو بالتأكيد خطوة استغرازية تصب الزيت على النار.. فهي تتعلق بأكثر القضايا حساسية في التسوية النهائية للقضية الفلسطينية «القدس» وليست زويدة في الفجان كما وصفها نتانياهو عقب اتخاذه القرار.. مدعيا أن تطوير القدس شأن إسرائيلي بحتا! فهي أعداء خطير على طبيعة المدينة المقدسة ومقدمة لخطوات أخرى أن لم يتصد لها العرب والمسلمون تؤكد بوضوح أن إسرائيل ليست لديها مصالحة في مواصلة مسيرة السلام مع الفلسطينيين وبالتالي مع بقية المسارات ويكفي أن ماندين أولعابت وزيرة الخارجية الأمريكية إفر وصفت المشروع الإسرائيلي بأنه خطوة استغرازية وطلبت من نتانياهو في اتصال هاتفي أنه على مجلس الوزراء الإسرائيلي أن يعيد النظر في خطة التوسيع.

xx وباختصار شديد فإن القرار كما وصفه عمرو موسى وزير الخارجية غير مشروع وإن يضاف على استقرار الأوضاع في المدينة.. وإن توسيع حدودها بضم أراض عربية محتلة إليها.. هو استغزاز آخر للعالم العربي والإسلامي والنظام الدولي.. والشريعة الدولية.. يجب ألا يمر بسهولة.. وهذا ما يتطلب تنسيقا عربيا وإسلاميا عاجلا وملجأ لاتخاذ الخطوة المناسبة وبأقصى سرعة





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

## معركة القدس بدأت والنتيجة في مايو ٩٩ العمدة اليهودي: ٣٠٠٠ مبنى

### فلسطيني.. غير مرخصة

## السلام الآن: المسـتوطنون يتـوغلون

مع اقتراب الموعد المحدد في اتفاق اوسلو للتوصل الى اتفاق الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل والمحدد له شهر مايو ١٩٩٩.. بدأت بصورة او اخرى ومعركة الارض في القدس الشريف المحتلة بين الفلسطينيين واليهود.. وزاد من حدة المعركة الخطة التي اعلنها بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لتوسيع القدس واصرار الدولة العبرية على ان القدس هي العاصمة الابدية والموحدة لاسرائيل.

ولأننا نحن العرب المقيمين بعيدا عن القدس لا نشعر بها بشعور به المقيمين من معاناة تفوق الاذلاء بمرآح ولا يمكن وصفها بأي حال مهما كانت بلاغة المتحدث أو الكاتب ولأن الفلسطينيين هم الجانب الذي لا يملك غير دميانه ودموته مقابل السلاح الاسرائيلي الفتاك الذي لا يتكلم إلا بحصاد ارواح الفلسطينيين.. فإن المعركة - في اغلبها - كلامية حتى الآن من جانب العرب وقسطنطينية من جانب اسرائيل.







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

## للنشر والإفادات الصحفية والمعلومات

### محمد محمدين

تتلقى رويترز عن الازهود قوله انه يرغب في بناء المزيد من الغرف في بيته من اجل اولاده المسجعة. وأشارته الى دكوة الاثاث للصلح تحت بقايا انقاض الاسمنت والموانط التي هدمتها القوات الاسرائيلية.

٣٠٠٠ بقاء

أعلنت مستحقة باسم بلدية القدس مؤخرًا ان البلدية التي يرأسها يهود ابارت صفة القدس - اليهودي - صقلت ٢ آلاف مبنى على أنها غير قانونية في القدس الشرقية وأصدرت العام الماضي أوامر مدم ٣٩ مبنى منها تم بالفعل تنفيذ القرار في ١٧ مبنى فقط.

على الجانب الآخر ينفق لستونين الفلسطينيين انهم يريدون إقامة مبانٍ بطريقة غير قانونية. وقال خليل تلحكي مدير الخرائط الفلسطينية في القدس اننا لا نضعهم هناك. لكن استغراق استصدار تصاريح بناء نحو ١٠ سنوات يدفع الناس - وغما عنهم - الى البناء دون تصريح او ترخيص بذلك. وعلى مدار القامين الماضيين قدم مستووا الاسكان في السلطة الوطنية الفلسطينية نموا يزيد اضعافها على ٥٥ ألف دولار لأي

وفي محاولة منها لنقل بعض مشاعيد الحركة الكلاسيكية الجارية حاليا على ارض مدينة القدس لجرت وكالة رويترز مؤخرًا تحقيقًا في حواري وشوارع المدينة القديمة وصورت فيه «الكلاسيك» ايضا ما يبدو على ارض القلاع.

اليهوديين مريم هارناتج الواقعة في كندا والتي تقيم حاليا في اسرائيل وتعمل مرشدة سياحية تلقد مجموعة من الزائرين مثلا وسط القدس القديمة - العربية - وهي ترتدي ملابس طويلة وتحمل في يدها جهازا لاسلكيا وتضع على عيونها نظارة شمسية. تقول لمراقبيها الاجانب اننا نمر الآن وسط ما يزعمون انه الجزء المسلم من «اورشليم» والذي هو في الاصل الجزء اليهودي القديم من المدينة.

ومريم هارناتج - كشرها من غالبية يهود القدس - عضو في جماعة «أثيرت كيمانيه» التي تركز جهودها لتحويل للزهد من اليهود في الجزء الغربي من القدس المعروف باسم القدس للقرية.

تذكر وكالة رويترز ان الحركة اذابت سفوف في المدينة القديمة

مع محاولات الجانبين فرض حقائق على ارض الواقع قبل بدء المرحلة النهائية من المفاوضات والتي تتضمن منح القدس

### حرب ملكية

يوضح عدنان حسيني مدير عام الوقف الفلسطيني في القدس ان هناك معركة كبيرة في المدينة المقدسة حول ملكية الأراضي. يقول دين ثورنسيان مؤسس جماعة «مفسداه اليهودية» التي تركز جهودها لتحويل اليهود في القدس الشرقية ان للحركة الدائرة رحاها حاليا معركة شراء ارض وحفاظ على الأرض.

### لا تصاريح للفلسطينيين

تحدثت رويترز عن حالة مواطن فلسطيني متقاعد من سكان القدس العربية اسمه لفيش الازهود ليه ٧ ابناء قام ببناء غرفة فوق سطح منزله في القدس القديمة لتقوم بلدية القدس -

الاسرائيلية - بعد ذلك بدمها مباشرة. تقول الوكالة ان الازهود لم يتقدم للحصول على تصريح بناء من بلدية القدس لا لعدم رغبته في ذلك ولكن لانه يعلم علم اليقين انه لن يحصل ابدا على هذا التصريح

للفلسطينيين واغنيين في استخراج تراخيص لبناء مساكن جديدة او اضافة غرف الى مساكنهم في القدس.

تجس هذه الاسوال من الصنف الذي اسمه البرك الاسلامي لهذا للقرى لرمسته ٩٩ مليون دولار. ويسعى الوقف الاسلامي في القدس الى محاولة الإبقاء على الأراضي المملوكة للفلسطينيين كما هي دون ان تتنقل بالبيع الى اليهود.. خاصة منازل المسلمين الذين ليس لهم ورثة يتولى وقف شراء هذه المنازل وتاجيرها للمسلمين اللذينهم. ومن ذلك يؤكد عدنان حسيني مدير عام الوقف الاسلامي الفلسطيني في القدس ان واجب المسلم لا يبيع ارضه ابدا لغير المسلم.

### عن غير قصد

أكد تلحكي ان الحكومة الاسرائيلية عززت عن غير قصد الوجود الفلسطيني في مدينة القدس وسياساتها التي بدأت قبل عامين والتي تدور حول سقوط حق الفلسطينيين سكان القدس في الإقامة بكنية اذا عاشوا في اسكن اخرين.. مما دفع كل اللخصمين الى تأكيد اقامتهم في المدينة المقدسة عن طريق الإقامة الفعلية بها.. وهو ما أدى الى تدفق اكثر من مليون ألف فلسطيني على الجزء الشرقي من القدس لإثبات حقهم في الإقامة بها.. وفقا لما ذكره تلحكي.

### جماعة كوهانيم

وعلى مصافة غير بعيد من منزل الازهود الذي هدمت السلطات الاسرائيلية غرقته في القدس الشرقية بنيت جماعة الثيروت كاهانيم المتطرفة منازل متتلة تربط بلدية القدس هدمها ايضا. وجماعة كيمانيه هذه لجحت خلال السنوات الثلاثة الماضية في تسكن نحو ٦٠ عائلة يهودية في القدس الشرقية وسط منازل المسلمين والمسيحيين.





المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ / ٦ / ١٩٩٨

#### السلام. الآن تنهم العمة

ونظرا لاتباعه سياسة ظالة.. بل وعدانية ضد الفلسطينيين فإن جماعات المعارضة الإسرائيلية أمثال جماعة «السلام الآن» تنهم أيهود. أبارت عمدة القدس اليهودي باستخدام نرائع وأمية وسياسات بيروقراطية كنع استصدار تصاريح بناء للعرب في الوقت الذي يعمل فيه باستماته للتوسيع نطاق المستوطنات اليهودية حول المدينة المقدسة.

وتؤكد جماعة السلام الآن وحزب ميريتس اليساري أن الحكومة الإسرائيلية الراهلة بزعامة بنيامين نتانياهو تزيد المستوطنين اليهود وتخصمهم بمنحها لهم الأراضي التي تصادرها من الفلسطينيين ويبيع الأراضي العامة لهم بمبالغ رمزية دون أن تحولها للمنظمة العامة كما هو مقرر في القانون الإسرائيلي.





المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

# المعضلة الأمنية الصهيونية من وجهة نظر داخلية!

يقدم:

**لواء / طلعت مسلم**

الكتاب يتناول أحد أكثر وأهم مقلص عسكري صهيوني عالمي - أن هناك عقدا إسرائيليا آخر هو الأوامر العسكرية، أي وبمقتضى أخرى المصالح القسطنطين الذي يرى أنه يلمس دورها في التصويبة القانونية والاحتلال، حيث سيؤسس الكيان الصهيوني من الأراضي التي سيحتسب عليها، أو على سبيل المثال، عندما جاء بيقال بحريفة وما أرتضى، كما أن دخول عصر المعلومات لابد وأن يؤثر على النظرة الأمنية.

تناول القضية الإسرائيلية أساسا البعثة الأمنية الشانج من لجان وأيد من إيران والصراع، في حين يرى التصريح على معاهدات سلام مع الأردن والصرب، من قبل الملك حكم العرب ضد دول مثل العراق وإيران التي تلجأ من بعدة وهل من الممكن تجميع قواتها من بعد، وتهدد أعدائها الصوريين، وعلاوة على ذلك بالحرب العراقية والصربية السابقة، وبالتالي ملاءمة ذلك بما سبق أن اتفق عليه كيان إسرائيل الصهيوني، ولكن جعلنا معها من نظرية الأمن، وهو قسم للحركة على نحو سروري.

منه أيضا الفكر في دلالة تهدد الحرب، حيث يصعب ذلك في ظروف محاربة تلك التي تكررت سابقا والتي تتم بضغط مساهمة الحركة للقضاء، واحتمال تحول الحرب إلى حرب استنزاف وبالنظر من بعد، والقانونية باعتبارها بعد دون أن يكون هناك اتصال مباشر بها مثل نهجيات الصوريين الإسرائيلية والمالية.

كذلك يرى البعض أنه صحيح في مقدر الدول في المستقبل أن يصنعها صوريين في الأضرار الاقتصادية الفرنسية والروسية، بل والأمريكية.

هذه هي في ذات سابق لتكون الفصل الحاصل لهذه القوات، وبمقتضى الرئيسية. كذلك يتركز للكون الصهيوني أن التنازل للتي شومسوا إليها من خلال التنازل للسلام مع بعض القوى المهادنة مع مصر والأردن والسلطة الفلسطينية. رغم ما حلقته لهم من مزاياء إلا أنها أيضا تلح من بعض الأسس التي تبنتها النظرية الأمنية التي تبنتها الصهيونية منذ أمد بعيد فلم يعد من الوساطة أن تنبه إسرائيل بقواتها سواء البرية أو الجوية - لتلكها سياسة دولة أي دول عربية، كما أنها عليها أن تسمى إلى تامين للمستوطنين الصهاينة في المستوطنات التي سخط داخل المناطق التي تسخر عليها السلطة الفلسطينية، بل سيكون من الصعب على القوات الصهيونية أن تحافظ على أمنها هي في ظروف بالغة التعقيد. وتتنازل بنفس هذه العوامل مناطق مخزن الفلسطينيين التي تحتفظ بها في المناطق العربية التي تحتلها الصهيونية.

بعد عام ١٩٦٧، أو التي توجد بالقرب من الخطوط التي يتفق عليها، والتي تصمم إليها القوات الصهيونية في المستقبل لإطار ما تصوره من انقلابات سلام مستحقة مع دول عربية.

من أهم ما يقدمه الصهيونيون في اعتقادهم من تورات غسرتة رغم أن السلام الأردنية معهم، إلا أن صل العراق وإيران على إنتاج صواريخ أرض - أرض تستطيع أن تصيب أهدافا في الكيان الصهيوني من بعد - بالإضافة إلى الصواريخ السورية - عرض التجمعات السكنية الصهيونية - تضرر دائم أكثر من أي وقت مضى، وكذا فإن معنى البدين أن إنتاج لصحة عدم شامل - حسب قول المصالح الصهيونية - بعد الكيان الصهيوني بغير كبر.

ويرى ديمرالي طلاء في دراسة سابقة

لا بد من متابعة التفكير الصهيوني فيما يتعلق بمسألة الأمن، خاصة أن هناك من أبناء الكيان الصهيوني من يرى أنه لابد من إصلاح الفجوات جوهرية على نظرية الأمن الإسرائيلية، والتي وضعها الصهيونيون الأوائل على ضوء المصالح التي يركونها في ذلك الوقت، والتي يرى بعض الجيل الحالي من ملكهم أنها غرات عليها تفتتات تستوجب إعادة النظر. ولقد سبق أن تابعت كيف تصور فارسون أمريكيون ما أطلقوا عليه «دورة في شرق الأمن الإسرائيلي»، لكن التصور من داخل الكيان الصهيوني يختلف في درجة أهميته، لكن الأمن من التصور على هذه الأفكار مناقشة والاستفادة منها.

لعل من أهم تلك الدراسات ما نشره ديمرالي طلاء، على هيئة بحث منشور في كتاب الذي أطلق عليه عنوانا باللغة مسو لهجة الانجليزية، «حيث رأى المؤلف المذكور أن النظرية الأمنية للكيان الصهيوني تعاني من أخطاء شديدة، كما دعا إلى طرح نظرية أمنية جديدة في أعقاب التحولات التي حدثت في الساحة.

لقد أضاف الكاتب، والكثير المذكور إلى التحولات التي طرأت من وجهة نظره على النظرية الأمنية، حيث يرى أن السيطرة الصهيونية على مساحات شاسعة من الأرض - على كبح ما سبق أن كان أساسا للتعريف من أن مساحة الدولة صناعية جدا، وقد تفتقر إلى العلم الاستراتيجي - لا تجعل دون ثوب العرب ولا تحقق حماية للملك الإسرائيلي، وإنما على العكس أفرحت: على الصهيونية خروعة أن تواجه المقاومة المسلحة والتي تسمى القوى الصهيونية بالارهاب بعد أن فرضت عليها أن تتوجه للانقضاء، وأن تواجه مواطني لا يتقنوا إلى مظهره القوي الأمر الذي يؤدي إلى صمود القوات الصهيونية عن استمرارها لتوجه وتحول الملوك التي كانت تعجزها





المصدر: الشب

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣٧

وبالتالي فإن جهاز - وإن نكس الوالد أصدا - الكيان الصهيوني سيكتسبون قساريين على التمسس على قلب الكيان الصهيوني، وهو ما يبرهن أن الطائرات العربية لم تكن منه على أمان.

وتشير النظرة الإعلامية الجديدة من وجهة نظر ديسرافيل طالع، إلى مشكلة أن تكلفة الاستعداد للحرب ستكون خسفة للغاية، في الوقت الذي أصبح فيه المجتمع الصهيوني أقل استعداداً من ذي قبل لتفسيص موارد خسفة أسلحة، ولم يعد يرى أن الخدمة بالقوات المسلحة تعد أمراً صالحاً الأهمية، وهو في ذلك يلقى مع الدراسات الأجنبية التي سبق وأن نشرت صا يسمى بـ"الثورة في شهور الأمن، في الكيان الصهيوني.

عالمًا للثورة الإسرائيلية الخسفة الأمنًا للثورة الإسرائيلية الخسفة استخدام منظومة خسفة من الصواريخ للحرب عن بعد، ولكنه يقول في نفس الوقت إن سلاح الصواريخ لا يستطيع بمفرده أن يهزم الحرب، خاصة إذا كان العديد في إطار الحرب التقليدية، وهو يقرح إعادة تدعيم قوة الجيش الصهيوني، والتسليح بمنظومات متنوعة من الصواريخ، وأسلة أكثر دقة من تلك الأسلة القديمة، وإنشاء وحدات خاصة بذلك، كما يصرح أنه من الضروري أن تتسلح الصهيونية بجبهة لحرب المستقبل حينما يكون يوسع الحرب للحصول على معلومات الأمان الصناعية، ويرى ديسرافيل طالع، أن الإقدام على التحولات الضرورية يتطلب وجود قيادة ألية هجامة، وتتمتع بقدرة فكرية مبدعة، وبالقدرة على قيادة القوات الصهيونية والخسفة الأمنية هناك، وأن تتسلح بالقدرة على فهم الجوانب الخسفة، وأن يكون لها مقصود على قسها الأمن العام.

تشير المعلومات السابقة - عن الفكر الأمني الصهيوني - إلى أن لزامه الفكر الصهيوني ما زالت لامة، إذ إنه غير قادر على استيعاب التحولات التلمعة عن عمليات القسوة التي جرت والتي يمكن أن تبرز

ولا من منطق الصراع وقوانين القتال، حيث يبدو من الوعة الأولى أن أكثر ما يشار به للكثيرون الصهاينة - سواء أراكه الدين يهتدون داخل الكيان الصهيوني، أو أراكه الذي يهتدون بالعمارة من ألامه من خاتمة - هو تطوير التسليح الصهاينة والإيراني في مجال الصواريخ وأسلة التمتع القشام، وكأنتهم يصورون إمكان أن تدمر تلك الدول بإطلاق نزلها على الكيان الصهيوني خارج إطار صراع مع دولة لها خطوط قشام معها، أي من الخسلة أو كالتهم يمكن إطلاق صواريخها وأسلة التمتع القشام بدون مقدمات، وبخارج إطار التماهي مع دولة لها خطوط قشام مع الكيان الصهيوني، وهو أمر أو حدث فإنه يرضى أن المسار في ذلك الوقتين أي في أي منهما قد لقموا الاتهام وأصبعوا بظلمون أسلة بدون هدف، ويقر الدين كله خسفة، ولم يتكسر أي ملوم في احتمال تصاريق الدولتين، مكن دولة مجاورة مثل سوريا أو لبنان، أو خرمها وهنا يسمي الأمر ليس أسلة هذه الدول فقط، وإنما الصراع القشام الغربي واليهودي الأمر الذي كان يفرش أن يؤدي بالأكاديميين الصهيونيين والخسلة معهم إلى حث السلسلات الصهيونية على الوصول إلى تسوية للول للحربي التي لها خطوط قشام مع الكيان الصهيوني، حتى لا تعرض للخطر الجهد.

وفيما لبث الحديث عن الصواريخ العراقية والإيرانية، وربما السورية كان لابد من أن يسلحها لعضل حصول دول عربية أخرى على صواريخ يمكن أن تصيب الكيان الصهيوني حيث تصعب النظرة الخسفة من الصواريخ للحرب عن بعد غير كافية، خاصة إذا تصورنا أنه سيصبح على الكيان الصهيوني أن يرمي صواريخه تجرياً إلى كل نقطة عربية، بما يؤدي ذلك إلى تعرض دول ومصالح أوروبية - بل وأفريقية - للخطر.

وبما يكون الأمر من ذلك هو تصور ما يمكن أن تقعه هذه النظرة من الصواريخ، رهل هي تمتع الدول التي لديها صواريخ

يمكنها تعرضي التجمعات السكانية الصهيونية للخطر من أن تستخدمها وما فائدة إطلاق مثل هذه التلمعة الصاروخية الخسفة إذا كانت لا تمتع من إمساة هذه التجمعات السكانية.

لأبد لنا أن نذكر لها يمكن أن نلها إليه القوى الصهيونية في مواجهة التهديد الصاروخي العربي والإسلاسي من بعد، فالطبيعي، وهو عكس ما توصل إليه الأكاديميون الأمريكيون وصهيونيون، هو أن تلها القوى الصهيونية إلى الاستعداد بقوى أجنبية تكون العرب إلى الخسلة التي بها صواريخ عربية، للتمس بطريق الكيان العربي التي يمكن أن تلحق الكيان الصهيوني في قس الدول، وأن تعد العدة لذلك.

موجب، أيضاً أن يركز ملك إسرائيل على إمكان استخدام العرب لمعلومات الأمان الصناعية والتسليح على قلب الكيان الصهيوني، حيث تتسلى أن العرب موجودون هناك في ذلك القلب وأن الأمر يحتاج لبط إلى تنظم دقيق للمعلومات من هذا القلب، وهو أمر ليس بالصعب فسلما عن المستعمل - حتى يعرض الحرب عدم ثرائه معلومات الأمان السلسلية. لكن علينا أن نعرض هذا الخبر أو ذلك بعض الشيء، إذا كان يرى أن العرب يهتدون في الأمر صناعية تروهم ما تحت أرجلهم ول مرمى بقولهم:

فما ترو عطفة الخسلة الأمنية الصهيونية والتي لا تستطيع أن تتركه أن لعضل التحديت والتهديتات الأمنية تتبع من خلفها ومن طيبة جهورها، وأن هذه التهديتات سكتل بآلية ما وجد هذا الكيان العصري لاته يتجهها، وأن العرب من حول الكيان الصلصع سويلون يتكلمون تهديتات مغلفة الإزعاج والتلويح عليه ما يقي، وأن حل الخسلة الأمنية يقتضى من تخليه عن عصريته بأن يعرض ليهوده في وقام مع باقي الخسوس والإيرانيون تميزين.







المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٤

الهراري يلتقي الحريري باريس تدين حادث عوكز

# السفارة الأميركية تعتبر توجيه قذائف اليها رسالة والمريدعو مجلس الأمن المركزي ويتهم اسرائيل

٢٧ بيروت، باريس - «الحياة»

■ انطلقت أمس الوساطات السياسية والديبلوماسية بغاية التحقيق الأولية الجارية في شأن الانفجار الذي حصل أول من أمس في منطقة عوكز على مسافة نحو ٨٠٠ متر من مبنى السفارة الأميركية في حين دانت المناقشة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن سانزو - سوكريه أمس الاعتداء الأجنبي، الذي استهدف مقر السلطات اللبنانية يستحيل كل ما في وسعها لمنع مثل هذا العمل الذي استهدف سفارة دولة صديقة.

والى الانفجار في التحقيقات توالى الاتصالات على مستوى أركان الدولة. وعقد لهذه الغاية اجتماع بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة وفريق الحريري الذي انتقل مباشرة من المطار إلى القصر الجمهوري في بعبدا ليلتقي مساء نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي كان زار بعبدا في الصباح. ودعا إلى عقد اجتماع استثنائي اليوم لمجلس الأمن المركزي لاطلاع من قادة الأجهزة الامنية على ما لديهم من معلومات أولية عن الانفجار في عوكز وعن ظروف مقتل شاهين (تردد انهما كنّا من عداد قوات الصمد التابعة له القوات اللبنانية قبل حلها)، ليل التعميم بالانحياز عموماً.

وفي معلومات «الحياة» إن السفارة

الأميركية في بيروت تعتبر على رغم أن السفير ريتشارد جونز يرغب التحقيق على الانفجار، أنها ثيلت الرسالة وانها تدان التحقيق عن كذب. وكان حضر إلى مكان الانفجار اثنان من موظفي السفارة أثناء انتقال صفوف الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لصود لإجراء كلف ميداني على المكان.

وترفض للصحاف الرسمية حتى الساعة. وقبل جلاء التحقيقات في انفجار عوكز وفي مفجرة الثورة، «الربط بين الحادثتين». وتؤكد أن السيارة التي حصل فيها الانفجار كانت شوهدت قبل ساعات أمام إحدى الصالات المخصصة للاحتفالات في محلة انطلياس ويعتقد أن من فيها شارك في احتفال أقيم هناك قبل حصول الانفجار الذي استدعى نظم بعض المنازل وضبط كمية المتفجرات من منزل ولد أحد القتلى في جبيل. وتضيف، أن انفجار عوكز كان حصل من جراء تفجير ثلاث قاذبات من نوع «دري جي» بواسطة منصة استخدمت لاطلاقها مصنوعة من الخشب والبالاستيك مشيرة إلى أن القاذب وضعا خلف حائط مما أدى إلى أصابها الحائط لحظة الانطلاق.

وبالنسبة إلى اكتشاف أربعين قبلة يدوية في مكتب اللقبات في الثورة، رجحت المصادر بحسب تقديرات أولية «أن يكون هناك من وضعها بين التفجيرات خوفاً من حصول حملات نظم كرد على المخابرات الهادفة إلى تمكين صلف الامن» في حين





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبنان لتعيد إليه الوفاء وتضمنه من الاستقرار في الغلب على آثار الحرب. وكان الوزير المر أعلن بعد لقائه الرئيس الهراوي دعم رغبته في استئناف التحقيق القضائي، في حادث عوكر، مشيراً إلى أن هذه الإشكالات الأمنية هدفها أحداث إرهابيات على الساحة اللبنانية. وأضاف أن طلع رئيس الجمهورية على المعطيات المتوافرة من التحقيق إضافة إلى أن الأحداث الأمنية تستوجب دعوة مجلس الأمن المركزي إلى اجتماع ففهر غد (اليوم)

لدرس هذا الوضع في جديّة واستفاد كل الأجهزة الأمنية والعسكرية لاتخاذ الاحتياطات ووضع حد سريع له. ورفض النشور في التحقيق لأنه في يد القضاء. وقال «يطلب في هذا عنوان لنقل من أوجد هذه الإرهابيات أو الإشكالات الأمنية التي حصلت لا شكوك لدينا إلا في اتجاه إسرائيل لأن العدو هو المستفيد الوحيد من لجوء الإرياق الأمني». ونقل المر عن الهراوي أصراره على تفصيل دور البلديات، وأوضح «أن رئيس الجمهورية يدعو في نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل إلى اجتماع عمل في بعيدا برئاسة يحضره كبار الضباط ويعرض وزير الداخلية تفاصيل المشروع الحالي للأمرات الإدارية بهدف وضع النصوص النهائية والتوصل إلى صيغة مقبولة من الجميع».

وقال وزير الخارجية فارس بوزي في مؤتمر صحافي أمس إن متفجرة عوكر «رسالة سياسية من إسرائيل التي تهدف من ورلها إلى تغطية عملية توسيع بقعة مدينة القدس، ولقول أن الأمن والاستقرار من المستحيلات في لبنان ما لم يرضخ إلى شروطها في شأن القرار الدولي الرقم ١٢٤». وأضاف «لا يمكنني أن أجد على الإطلاق مستقيماً آخر من هذا الموضوع، ولا دفع آخر لعله. وعن رباط حادث عوكر بصات الثورة، قال إن إسرائيل ستحاول خلال هذه المرحلة أن تغطي تفتت عملية السلام وتوقف المفاوضات على كل المسارات وتوسيع بقعة مدينة القدس في درجة أساسية، إضافة أيضاً إلى إشارة كان رفض لبنان للترتيبات التي تدعو إليها، من تشاكي ربما محاولة زعزعة الأوضاع الداخلية. وأعرب عن اعتقاده «أن الولايات المتحدة تترك أن هذه الرسالة سياسية وأن المحاولة تستهدف الدولة اللبنانية والاستقرار الداخلي أكثر مما تستهدفها». ودعا إلى الحذر من المحاولات الإسرائيلية.

أشارت مصادر أخرى إلى أن عدد القتلى بلغ ٢٥ وهي من النوع الذي كانت تستعمله القوات اللبنانية، وأن أحدهم أركد الشخص منها. وسطر القاضي نصري لحدود استنابات القضائية إلى الأجهزة الأمنية المختصة للبحث عن الفاعلين والمخربين والمتخلفين في حادث عوكر والثورة لشطبهم والقض عليهم.

وتكثفت المصارف أن التحقيق يتم مع صديقة نعمة زيادة أحد القتلى في انفجار الثورة الذي عثر في منزله حيث يقام وحيداً على متفجرات ٣٥ صاعقة. وأشارت إلى أن زيادة كان يعمل في إحدى الشركات باسم مستعار استعمله أيضاً مع صديقه. وأكدت وجود معطيات جديدة يتم التحقيق في شؤونها.

وعن الأهداف السياسية لانفجار الثورة وعوكر، قال مرجع رسمي له الحياة، أمس «أننا لا نملك معلومات في الوقت الحاضر عن الجهة أو الجهات التي تلقى ورأها وأن كنا نعلم أن إسرائيل أصابع مباشرة. وعزا اتهامها إلى أنها الطرف الفخري من مجموعة الانفراجات السياسية التي أخذت تلتهمها الساحة اللبنانية بدءاً من دون حادث بئر، وفي ظل حلول موسم الاصطياف. وهذا كان موقع تقدير وأعجاب من معظم دول العالم وبالأخص من الرئيس الأميركي كلينتون والفرنسي جاك شيراك. وقد كرا أثناء استقبالهما الرئيس الحريري أشادت بهما بالاجواء الطيبة التي

سادت العملية الانتخابية أن من خلال إدارة الانتخابات أو عبر حفظ الأمن. وتابع «أن إجراء الانتخابات البلدية أسهم أيضاً في تفهيم الاحتقان في الشارع المسيحي من جهة وفي ضبط التوترات السياسية من جهة ثانية ما ألقى إسرائيل التي حاولت وحاول منع لبنان من أن يستعيد عافيته». ولقت إلى «أن إسرائيل لا يرونها أيضاً أن يستعيد لبنان ازدهاره على عتبة حلول فصل الصيف فضلاً عن أنها لا تنظر في ارتياح إلى التحرك العربي والدولي الذي يقوم به الرئيس الحريري، وأخوه زيارته لواشنطن ونيويورك ويأريش لشرح وجهة نظر لبنان الرافضة للشروط الإسرائيلية لتنفيذ القرار ١٢٤. وهو تحرك فاعل يقوم به بالتشقيق مع دمشق. وخدم ملهذه الأسباب كلها إضافة إلى ما تلقه الحريري عن كينتون ومسؤولين أميركيين من رغبة في إعادة تصريك المسارين اللبناني والسوري تحاول كل أيبب الضغط على





المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٦

وندد الاستتار السياسي السابق لقائد القوات اللبنانية المحظورة الدكتور توفيق الهندي به التفجيرات الامنية التي حصلت، معتبراً انها تؤدي الى الاخلال بالامن، واضار، بعد لقائه بطويرك نصر الله صفيح، الى ان انفجار النورة الذي كان فيه عنصراً من القوات، امر سلمي جداً، متمنياً ان تكشف التحقيقات حقيقة الامور ومن يريد الاضلال بالامن والوضع اللبناني، وقال ان بعض اساليب التعبير بطريقة غير مدروسة تسيء الى الطابع الحضاري والسياسي لتبني القوات اللبنانية وانها توفر الاجواء للاصطياد في الماء العكر.

واتهم نقيب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبيلان اسكندر بالعدو بالاستقرار الامني، واعتبر رئيس التجمع الجمهوري، الديبر مخير، ان حادث عوكر نتيجة حتمية لسياسة الحكومة التي ترفض الشراخ الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥.





المصدر: الصحافة

النشر والذخايات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

مواجهة التحديت الخارجية اهم من تصفية الحسابات الداخلية

## ما الممكن ان تقوله وتفعله القمة العربية اذا عقدت؟

ممدوح نوفل \*

مصارحة للشعوب العربية بالحقائق فانهاام الإدارة الأميركية بالتعطيل يطبق عليه اذا صحت التهمة

المثل القائل «عز الصبح من نسي» والتحقيق الموضوعي في التهمة يبررها لشعبها. فإدارة كلينتون - أوبارايت في الوقت الذي لم وإن تخفى عن تاريخها في رعاية عملية السلام، بملحة الآن لارتفاع أصوات عربية وأوروبية ضد مواقف متناحرة للخطوة وللحرجة والمهينة لها. ومثل هذه الأصوات تساعدنا دلتها في مواجهة الأصوات الأميركية القوية، وبخاصة داخل الكونغرس، الداعية إلى تسوية تكتائيهو ظالماً أو مظلوماً. وهي تدرك بأن القمة العربية إذا عقدت لن تعالج الحرب ضد إسرائيل وإن تراجعت عن عملية السلام وإنما تسعى إلى دعم جهود انتقالاً لعملية السلام. أما الحديث العربي الذي يستعاضد وما زلنا نسمعه عن ضرورة التحضير الجيد للقمة، فالواقع أنه حديث تطويلي يحاول ستر عورة الحكام العرب، ويكتشف بوضوح طبيعة الأزمة التي يعانيها النظام السياسي العربي وعقبتها في هذه المرحلة، ويبرز حاجته للقمة التي القطب القوي أو الزعيم القادر على التجميع والتوحيد، ويؤكد عدم قدرة الحكماء منهم على معالجة الخلافات العربية العملية. لقد تعطلت القمة بسبب استمرار الفقر السياسي العربي في الخطط بين القومية والاشيائية والشيالية وبين الذاتية والموضوعية. وغياب المفهوم العلمي الواقعي للعمل العربي المشترك وعدم القدرة على تحديد الأولويات وعدم القدرة على الاتفاق على سبل النهوض بها. وإيضاً بسبب استمرار تغليب المصالح القطرية الضيقة للانتماء على المصالح القومية الواسعة للشعوب العربية وإصرار بعضهم على فرض موقفه على الآخرين، وإرضاء البعض الآخر اعتماد مبدأ الليحت عن القواسم مشتركة لتوحيد المواقف حول القضايا المشتركة.

وإذا كان الحرجة العربي لعقد القمة ليس جيداً، وسبيل للتصديتين أن طالوا قبل شهرين بعقدها، ولم يستجيب طيهم للواقع أنها كانت ولا تزال ضرورية وعندها. فالمعطيات العربية - العربية بحاجة إلى إعادة صياغة وإعادة تنظيم على أسس جديدة تتناسب وتطور المعاملات الدولية على أبواب القرن الحادي والعشرين، خصوصاً أن النظام العربي أصبح في تطل مظهر للقوى الدولية بملحة الرجال للتحيز يترجم التل بإمكاناته وأرضه، والواقع أن تخلفه انعكاساً للقمة لا تعالج مشاكل الدول العربية بل تزيدها

كثير الحديث هذه الأيام حول القمة العربية، وتتراشق خلف التوكيس أوساطاً للاستيطانية وعربية رسمية الذمم حول تعطيل انعقادها. والواقع أن حديث القمة سيتواصل خصوصاً أن هناك أطرافاً عربية لها مصلحة في انعقادها في هذه الفترة، بل هي مصممة على متابعة الجهود الأولية التي بذلتها في الأسابيع الماضية لأطراف الدول العربية الرئيسية. في حينه كانت حصيلة التناقضات والحركات لاجماع نظري عربي على أهمية وضرورة عقدها، وتلحج خلافات عربية دقيقة حول مدتها وجدول أعمالها، وحول التنازع التي يجب أن يخرج بها المجتمعون إذا اجتمعوا، وأبلى أكثر من طرف القليبي وبولي براهي في الموضوع.

كان الأبرز والأهم هو ما قاله مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي، دعوة عرفات للقمة تدخل خارجي في المفاوضات، ويحث مؤتمر القمة في حالة عملية السلام على سمارها الفلسطيني - الإسرائيلي خرق لاتفاق أوسلو. ولم يبق أمامه إلا أن يطالب العرب بالانفلاق على بيانههم الفخامي قبل نشره بعدما حاول تحديد جدول الأعمال قول تقعد القمة ومتى؟ وهل هناك ضرورة لقمة عربية في هذه الفترة؟ وماذا يمكن أن تقول، وإن قلنا، وهل استراتيجية السلام التي تبناها العرب كانت ولا تزال صحيحة؟ من حيث الجيد أم أنها لم تعد صالحة؟ وهل المطلوب قمة لاتفاق عملية السلام أم لاتلاعن من وفاتها وتشجيعها إلى مخاوما الأفيرو؟ وهل لدى الزعماء العرب بدائل سياسية من المفاوضات؟

استفقت كثيرة تركتها في الشارع العربي تطورات عملية السلام، والحركات والتصريحات العربية المتناقضة التي صيرت حول القمة. أما فنن الزعماء العرب في الاتفاق، حتى الآن، على عقد قمة فيسهم في توسيع حال اليأس والإحباط في الشارع الفلسطيني، وعقد انعدام الثقة الشعبية بالنظام الرسمي العربي، وزاد شكوك أبناء الضفة والقطاع في جدوى متأنسة الانطواء، والواقع أن استمرار هذه الفتن يلقي الآخرين بمواصلة التنازل والتخلف في شؤون العرب الداخلية، وللخلف الإسرائيلي الفج في الذي يستعاضد وشاهدناه نموذج لذلك. حاول بعض العرب التستر على الفتن بالحديث تارة عن ضرورة التحضير الجيد للقمة، وأخرى بأنهم الإدارة الأميركية بالضغط لتعطيل انعقادها. وهذا الحديث هروب مكشوف من مواجهة الذات ومن







المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصوراً، وتزيد من مطامع الآخرين وتطاولهم ويشعرون  
الطبيء نفسه على ترك الفلسطينيين وحدهم يواجهون  
ضغوط كتيبتون وإبزاز تلتأياهم. فمصر عملية  
السلام على مسار الفلسطيني شأن القيمي يمس  
العرب جميعاً، وانتهابها ينكسر سلباً على أوضاعهم  
الداخلية وعلى علاقاتهم الخارجية شأواً أم أبوا.  
وإذا كان الإجماع العربي على ضرورة علمها ليس

معتزلاً عن خيادات الأمن في مستقبل عملية السلام  
على كل مساراتها، بعدما ثبت بالمعوس أن تلتأياهم  
لا يريد سلاماً ولا يريد أن يفاوض، وإنما يريد أن  
يفرض عليهم شروطه الختلة، فيعد سبع سنوات من  
اللفاوضات عليهم أن يتفقوا على نهج موحد في  
التعامل مع إسرائيل، وتحديد سبل وقف الامتيازات  
النومية التي يوجهها تلتأياهم لهم جميعاً، واكت  
وقائع حياء عملية السلام وتؤكد يوماً عدم رغبة أو  
عدم قدرة الراعي الأميركي على القيام بدور الذي  
خصصه لنفسه وفرضه على الآخرين، وهو يكر يوماً  
اصدار مواقف محيطة ويطلق أوصافاً مأسوية من  
حال عملية السلام، العملية تحضراء وعلى وشك  
الانتهاء، وفي مآزق خطيرة، وإمام طريق مسدود.  
ويجدهم عن اتخاذ المواقف المناسبة أو إعلان من  
المستورل عن وصول العملية لحالتها المأسوية  
ويصمت على سياسات تلتأياهم القاتلة لها ويقدم له  
دعماً كبيراً.

أما ماذا يمكن أن نقول ونفعل للعلم، فالواضح  
أن باعتمادنا أن نقول أشياء كثيرة ضرورية، وأن نفعل  
أشياء لا تكون قليلة لكنها مهمة جداً. فيجانب  
الشروع في إعادة تقطيع العلاقات العربية الداخلية  
السياسية والأمنية والاقتصادية والعلمية، ووضع  
مبدأ ثوب بظلم العمل المشترك في ظل وجود  
الختلافات، لا بد من أن تكون هناك سياسة عربية  
واضحة وخوات عملية ملموسة مقبونة بإعادة  
تحديد المسؤوليات والواجبات تجاه حالة عملية  
السلام شبه اللقووس منها. ومن غير المنطقي أن يبقى  
العرب ينتظرون ما يمكن أن يقوم به الآخرون وأن  
يستمرروا في الظهور عاجزين وأن لا يعملوا للمخاح  
سياسياً وبيئياً وماسياً واقتصادياً.

المواقف الإسرائيلية تعتمد في كثير من الأحيان  
على العجز العربي، واستمرار حالة العجز والتردد  
السائدة سقاردي حتماً إلى مزيد من إشاعة الوقت  
ومن ضياع الحقوق، وتلقيع الآخرين على التدخل  
أكثر فاعلياً في شؤونهم، وتولد مزيداً من الضغوط  
الأمريكية عليهم. والد تسبب إلى تفجير صراعات  
تتأخر في ما بينها، وتشجع كل طرف من الأطراف  
العربية على البحث عن حلول شائكة وقضايا خارج  
اللائح العربي وبالحالف مع آخرين، حتى لو كانت  
ضارة بمصالح بعض العرب ومزيلة للمصالح  
القومية ولاستراتيجية العربية المشتركة أن وجدت.  
وإذا كانت القناعة مشتركة بأن طغيان غير قادر  
على القيام بدور الراعي العادل والتزييم حتى إذا  
رغبه يصبح المطلوب أن يعلن العرب بأن الإدارة  
الأمريكية عاجزة عن رعاية عملية السلام ودعوة  
الحكام والأمم المتحدة لتحمل مسؤولية لائقها. ويجب  
اعلان خطوات عملية موحدة تجتنب تلتأياً دولياً  
نوسع، وإذا كانت القناعة العربية مشتركة بأن

تلتأياهم يريد أن ينسك الاتفاقات التي ولعها مع  
الفلسطينيين وأن يدفع عملية السلام ولا يمكن  
القدم على طريق السلام في عهد... الخ. يصبح  
المطلوب عربياً إعلان الصمت بالسلام كاستراتيجية  
لحل صراعات الخطة وفزعائها المستقلة والحفاظ  
على المكاسب التي تحققت على المسارين الفلسطيني  
والإسرائيلي، ودعم وإسناد الموقفين السوري والفلسطيني  
المعتكبين بوحدة مسارهما ويعواصلة المفاوضات،  
من حيث تولفت وليس من حيث يريد تلتأياهم،  
ومواصلة التمسك بالاتفاقات الموقعة ورخص أي  
تلاعب فيها، وإقحامه بأن التلاعب بالاتفاقات مع أي  
طرف عربي يهدد مضمر الاتفاقات مع الآخرين،  
وإعلان مقاطعةهم ووقف التفاوض معه لحين الالتزام  
بتطبيق ما اتفق عليه وولعه. ويجب هذا الإعلان بوقف  
لتشكال التتسيق الأمني وكل اللقاءات الختافية  
الفلسطينية - الإسرائيلية السرية قبل العلنية، ووقف  
كل خطوات التلقيع السياسي والتجاري التي قدمت  
للسرايين من قبل العرب لتتجها لهم على السبيل  
في طريق السلام، ورهن عويتها بعودة الحكومة  
الإسرائيلية لتسبر عليه باستقامته، ووقف إجراءاتها  
أحادية الجانب وبخاصة عمليات الاستيطان التي  
تقوم بها في هذه الأيام داخل أسوار مدينة القدس  
القديمة وفي مواقع أخرى متعددة.

وفي انتظار أن تنحوض المواقف العربية من  
مسألة اعتقاد العلم لا بد من أن تكون هناك مواقف  
فلسطينية حاسمة وقاطعة نقول للعرب والعالم  
والشعبها موقفاً من توجهات تلتأياهم، وبخاصة  
نسبة الانسحاب المعروفة والشروط والموضوعة  
حولها. فالتردد والعجز الفلسطيني يؤيدان إلى مزيد  
من إشاعة الوقت ومن ضياع الحقوق، وعدم وضوح  
الموقف واستمرار اللغات العلنية والسرية بضرب  
القدرة على حشد الطاقات العربية، واعتقاد أن  
المصلحة الوطنية بما في ذلك تعزيز الموقف  
التفاوضي الفلسطيني، باتت تفرص على القيادة  
الفلسطينية إعادة النظر فوراً في ترتيب الأولويات  
الوطنية ووضع مسألة تصليب البناء الداخلي،  
وتعزيز علاقات السلطة مع مختلف الفئات.

وفي سياق الحديث عن العلم لن من الضروري  
قريبة فمن لهم أن لا تقو، الدعوة والتحركات  
والتيارات تجاه العلم على تحقيق الانتقام وتوسيع  
التأخر بين الأنظمة العربية، وأن لا تتحول إذا علمت  
إلى ميدان المزاودة والتصفية الحسابات. فمعركة  
الاحتيايات الخارجية أهم بكثير من تصفية الحسابات  
الداخلية.

• كاتب وسامسي فلسطيني





المصدر: الشـ

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر البرلمان العربي:

## عقد القمة العربية الطارئة لمواجهة التفنت الصهيوني وتهويد القدس

نواكشوط، عبد الفتاح فايد:

القمة بدلية لقرارات مرسى موحدة تجاه مختلف الاغنياء وليس فقط تجاه إسرائيل، وأن يتبع هذه القمة خطوات عمل محددة تبرز الحاجة للاخلاء وتقليل مخاطر الانحياز الى اية من الجانبين.

ولكنه الدراسة أن هناك عددا من الإجراءات تم اتخاذها، واعتبر أساسا جيدا للتصانص العربي، منها الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي اعتصمها مجلس وزراء الداخلية العرب، والتي تم تدوير خطوة كبيرة على طريق تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد العربية.

وتأخذت الجمعية البرلمانية المصرية، في تقريرها للمؤتمر - مجلس وزراء جعل العمل العربي استكمال عمله في إطار تحديد التشريعات بين الدول العربية بخطوة أهم وهي إقرار هذه التشريعات من قبل المجالس التشريعية في الدول العربية بحيث تصبح جزءا من التشريعات الوطنية واجب الغاء.

ورحل العديدات التي تعترض مسودة السلام في المرحلة الرابعة وإحباطات عقد قمة عربية طارئة. فتمت القضية البرلمانية المصرية بذكره للمؤتمر أكدت أنها من سببهاست الحكومة الإسرائيلية بزيادة نتائجها في السبب في أزمة السلام العربية.

وحددت الحكومة المصرية من الإجراءات الخطيرة التي تتجه بها إسرائيل لتهديد القدس بإثبات الحكومة أن إسرائيل بدأت منذ بداية الغارات في إجراءات تهويد للقدس وتغيير تركيبتها السكانية. وكذلك الحكومة أن الخطأ الإسرائيلية تمسك على تدوير القضية من سكانها العرب واليهود والمسلمين وبأنه يجب إلغاء التمييز على التمييز، كما تمسك على إقامة لحياء يهودية ومستوطنات داخل القدس القديمة، وفي وسط الأحياء العربية، هذا مع تشجيع الخطأ الدولي للمصالح على الاعتراف بضم القدس وإثباتها على إسرائيل إلى القدس كإحدى اعترافاتها وحلها حاسمة لها ولا مجال بعد ذلك في أن تكون حاسمة للدولة الفلسطينية.

وطالبت الجمعية البرلمانية المصرية الدول العربية أن تبتل ما في رصمها لحدود إسرائيل على وقف كل الإجراءات التي تفضيها من جانب واحد في القدس الشرقية، لأنها لا تتج على باقي حقوق سوابقها.

كما طالبت بالعمل على مراجعة المبادئ الصادرة من قمة القاهرة الطارئة في يونيو ١٩٩٦ وأنهاست تعديل العمل العربي المشترك لعملية مصالحي الأمم واستعادة طهرها للمصريين.

تبدأ صباح بعد غد الخميس في العاصمة الليبية نواكشوط، إلى حضور رئيس الجمهورية صافية ولد سويي أحمد الحاج فحمايات المؤتمر البرلماني العربي برئاسة د. أحمد فحفي سويي رئيس مجلس الشورى ورئيس الاتحاد البرلماني العربي. ومن أهم الموضوعات للنظر فيها في جدول أعمال المؤتمر قضية التصانص العربي وتحقيق الصلابة العربية ووضع خطة عملية لإسعاد البرلمان العربي في تحقيق هذا الهدف.

في هذا الإطار يناقش المؤتمر عملية توحيد التشريعات في البرلمان العربي، وأهم بتحديد قوانين البيت والمثل والمرد. كما يناقش المؤتمر استراتيجية عربية للتدوير والتطعيم والتفاني والاتصال والحلقة على الهوية الثقافية العربية.

يستعرض المؤتمر التدوير الذي أتمته لجنة خاصة حول تطورات قضية فلسطين، بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد حكم المحكمة الدولية الأخير الذي يدعم للولايات المتحدة المزمع الأمريكي.

كما يستعرض المؤتمر تقريرها آخر حول السبق العربي المستمرة والخطوات التي بثلت لتحقيق هذا الهدف. ويعد البرلمان العربي في تحقيقه من خلال التشريعات والبيانات السياسية وضعت، والتسبب أن المؤتمر سيناقش إمكانية عقد قمة عربية طارئة لمواجهة اللواتي الصهيونية لتفنت تجاه عملية القضية في الشرق الأوسط.

وتؤكد دراسة مقدمة للمؤتمر أن التصانص العربي كان ومازال مطليا دائما للضموم العربية، ويستند إلى أسس قوية تاريخية بمقتضى ديانة، تاريخية وثقافية وجغرافية وبصيرانية. كما ترتبط بالرماع قائم، تتصل بتحديات عامة تواجه جميع الدول العربية، وصالح مشترك في اللواتي الصهيونية وتصلها القومى ونحوها الاقتصادي والشرق الأوسط.

وتضيف الدراسة أن التصانص العربي للحدود لم يصل بعد إلى ما كان ينبغي أن يصل إليه على الرغم من التطورات التي يشهدها العالم خلال العقدان الأخيرين والتي تتجه نحو التجمعات الإقليمية والتكتلات الكبرى.

وطالبت الدراسة بالإسراع في عقد القمة العربية وأن تكون هذه









المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

# لجنة وزارية اسرائيلية توصي باستفتاء غير ملزم على الانسحاب

□ القدس المحتلة - سائلة حمد

على شرعية اجرائه،  
ورفضت ليفغات ما ذكره القانونيون  
الاسرائيليون عن عدم شرعية اجراء استفتاء  
على قضيتا مشرق عليها سابقا. وقالت ان  
الجانب الفلسطيني مخرق للاتفاقات للوالة من  
خلال عدم محاربه الارهاب.  
يذكر ان اسرائيل لم تنظم اي استفتاء في  
السابق وبالتالي ينبغي على الكنيست سن  
قانون خاص يسمح باجراء هذا النوع من

الاقتراع ويحتاج القرار الى غالبية مطلقة من  
٦٦ صوتا من اصل ١٢٠. وفي هذه الحالة لا  
يتوقع اجراء استفتاء قبل شهرين ان لم يكن  
ثلاثة. وذلك ما ان تتخذ الحكومة قرارا في  
شأن الانسحاب الجزئي، ولا شيء يشير الى  
امكان حدوث هذا الامر الآن.

في غضون ذلك أعلنت ليفغات موضوعا  
جديدا للخلاف باعلانها انه لا بد من غالبية  
خاصة لتكتسب الاستفتاء شرعية. واقرحت  
ان تصوب الاصوات على اساس غالبية  
المسجلين وليس المقترعين. وقالت في تصريح  
للاذاعة الجيش الاسرائيلي وان غالبية  
بسيطة ليست كافية بالنسبة الى قرار بهذه  
الاهمية.

والغالبية الخاصة يمكن ان يشكها  
العرب الاسرائيليون الذين يشكلون ١٨ في  
المئة من السكان في حال اقروا التصويت الى  
جانب القرار.

واعترفت السلطة الفلسطينية والمعارضة  
الاسرائيلية ان الاستفتاء محاولة جديدة  
لكنب الوقت.

وأعرب زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلي  
ايهود باراك عن معارضته اجراء الاستفتاء  
مشيرا الى انه من غير المنطقي ان تدفع  
حكومة مئة مليون شيكل اسرائيلي (٢٥ مليون  
دولار) لاجراء استفتاء على مسألة تحظى بدعم  
الغالبية في المجتمع الاسرائيلي.  
اما رئيس الدولة العبرية عيزرا وايزن  
فتشك في احتمال اجراء الاستفتاء، وصرح  
خلال مؤتمر اقتصادي امس بان الاستفتاء

■ اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين  
نتنياهو خطوة عملية باتجاه اجراء استفتاء  
على المرحلة الثانية من اعادة انظر الجيش  
الاسرائيلي في الضفة الغربية، ويشار الى  
تشكيل لجنة وزارية تضم وزيرى العدل  
تساهي هنغبي والداخلية ايليا سويسا  
وزيرة الاتصالات نيمو ليفغات والمستشار  
القضائي للحكومة المايكيم روبنشتاين  
ومثلين عن رئاسة الوزراء.

وأعلنت اللجنة بعد اجتماعها امس انها  
ستوصي باجراء استفتاء غير ملزم على  
الانسحاب يتوصل اليه نتانياهو في شأن  
الانسحاب، وذلك في خطوة قد تتخطى  
القيود القانونية البيروقراطية.

وقالت ليفغات ان الاستفتاء يمكن ان يكون  
استشاريا، اي انه سيكون للكنيست  
الاسرائيلية (البرلمان) في ما بعد الكلمة  
الفصل. وأضافت في تصريح للاذاعة  
الاسرائيلية بعد اجتماع اللجنة الوزارية، دانا  
تخعت عن استفتاء استشاري على الأرجح  
وليس عن استفتاء سيكون البرلمان مضطرا  
لخشي نتانياهو. وأضافت: «أعتقد أنه يمكننا  
اجراء الاستفتاء في غضون شهرين».

وأشار هنغبي الى ان الحكومة ولن  
تستطيع تجاهل نتائج الاستفتاء حتى لو  
كانت نتائج غير ملزمة.

والسؤال: «ان الشئ الإيجابي في شأن  
(الاستفتاء غير الملزم) هو امكان اجرائه في  
فترة زمنية مقبولة واشراك ستة ملايين مواطن  
في القرار وحسم الاتفاقات الصادة التي قد  
تتولد اذا توصنت الحكومة لقرار جوهرى من  
تلقاء نفسها».

وأكد ناطق باسم نتانياهو انه لم يتم  
التوصل الى قرار نهائي في شأن الاستفتاء.  
فيما قال خبراء اسرائيليون ان القانون في  
الدولة العبرية لا يتضمن تدابير اجراء  
استفتاء ملزم، والأعداد لثل هذا الاستفتاء  
سيتسغرق وقتا ويضعوا علامات استفتاء







المصدر: الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

يجري عادة في المسائل النهائية بينما يجري  
الحديث عن التغيرات مرحلية مؤقتة.  
واعتبرت السلطة الفلسطينية ان فكرة  
الاستفتاء التي ايدتها نثانياً ومحاولة  
للتهرب من تنفيذ الاتفاقات.  
ورأى الأمين العام لمجلس الوزراء  
الفلسطيني احمد عبد الرحمن ان الاستفتاء  
محاولة للتهرب وكسب الوقت من اجل تنفيذ  
المزيد من المشاريع الاستيطانية وتهويد  
القدس.





المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٣

## باريس: توسيع القدس استفزاز دمشق: خطوة أخيرة لقتل السلام

في دمشق، تساطت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب «البعث» عن معاني القرار الاسرائيلي، وكلمته: «ألا يعني ما يجري على أرض الواقع أنه الخطوة الأخيرة في إحلال عملية السلام، وبالتالي تجاوز لاتفاق أوسلو على رغم هزائمه وحشد للمجتمع الدولي بأسره أن الإجراءات الاسرائيلية تعني أن كل ما تقوله حكومة نتانياهو من السلام ليس سوى المزيد من التضليل لكسب الوقت إلى أن تنتهي هذه الحكومة من إجراءاتها للتوسيع الرامية إلى تهويد القدس العربية وفرض ذلك كإمر واقع على العالم كله».

ودانت عمان القرار الاسرائيلي معتبرة أنه «معاد لسلام السلام» وغير مشروع. وصرح نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الأردني جواد العناني ليل الأحد بأن هذه الإجراءات تشكل اعتداء صريحاً على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتجاوزاً على المعاهدات التي وقعتها إسرائيل والاتفاقات التي عقدها وخروجاً على القانون الدولي.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن بيان صدر عن العناني أن «القدس مدينة السلام» وهي جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة. وقال إن «الحكومة الأردنية تحملاً إسرائيل المسؤولية الكاملة إذا نفذت هذا القرار الاستفزازي».

ووصفت حماس، أمس القرار بأنه «تحدٍ سافر لكل المشاعر الإسلامية والعربية» وخطوة على طريق تحويل المدينة المحتلة إلى مدينة يهودية مغلقة وتكريسها عاصمة إسرائيلية للكيان الصهيوني الفاسد. إن القرار الصهيوني ليس سوى ثمرة مرة من حصان أوسلو والفراخ من المفازات الوضع الذي نشأ بعد توقيع الاتفاق.

وأكدت الحركة في بيان ثلثه «الحياة» أن الإجراءات الاسرائيلية الأخيرة «تستدعي من كل القوى الفلسطينية وبينها سلطة الحكم الذاتي الاتفاق حول مشروع المقاومة» وإطلاق جميع المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي، والسماح للجال أمام المجاهدين للرد على إجراءات العدو ومشاريعه ببلد الاكتفاء بالتحكم بين يدي الولايات المتحدة والمطالبة بتطبيق الاتفاقات.

وطالبت الدول العربية والإسلامية بـ «تجريد جاد دافعاً عن القدس وهقوق الأمة في فلسطين».

■ دمشق، عمان، لندن، باريس - «الحياة»  
1 في ٦، رويترز - تولت أمس ريوود الفعل الدولية والعربية على قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود القدس. ودانت دمشق أمس القرار معتبرة أنه يشكل خطوة بالغة «استفزازاً» وهدت بمخزعة المقاومة الإسلامية (حماس) السلطة الفلسطينية إلى التأسيس لمواجهة مستمرة مع العدو.

وكانت إسرائيل أقرت أول من أمس خطة توسيع حدود القدس وتوثيق روابط المدينة مع مستوطنات الضفة الغربية، مستحثة الولايات المتحدة وعقيدة غضب الفلسطينيين. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية إن - غازي سوكريه أمس بأن قرار حكومة بنيامين نتانياهو توسيع القدس يشكل «استفزازاً».

وأضافت أنه «خطوة تشير للقاء واسماء» مطالبة الحكومة الاسرائيلية بعدم تنفيذها. وكررت أن الوضع النهائي للقدس يجب أن يحدد في المفاوضات النهائية.





المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

## لا تحرقوا «الأصدقاء»...

عزيز الحاج \*

كان دعا، قبل تصريحه ذاته، إلى وجوب  
القيام دولة فلسطينية وطنية مستقلة.  
وتعليقاً على فتوى من دم سلمان  
رغمي أصغر السيد مابور تصريحاً  
صميراً مثقراً يدعو إلى حرية الرأي  
والتمتعير وإلى احترام الأديان وعدم  
مس الشماخ الدينية. لكن هناك من أخذ  
الجانب الأول واعتبره امتيازاً لسلمان

رئيسي، ودعا المدير العام إلى «تصحيح»  
موقفه.

إن عقلية «الموااة» المطلقة عقلية  
عشائرية بدائية نجحها حتى لدى  
بعض كبار أدلائنا ومثقفينا، ممن  
يملكون كالحكام، شلالهم، وأبوالهم،  
التي تقسم الآخرين بين صديق وخصم  
لدون سلامطاني هذه خفاسية  
إلحاح بعض وسائل الإعلام العربية  
ويضع للمسؤولين العرب على التركيز  
على الرئيس الفرنسي، وتسلط  
الأشواء لمناسية ومن دون مناسبة على  
«صدائقة العرب» وكأنها صدائقة  
الانصياز والموااة، ومحاولة لمرأجه  
(واخراج فرنمسا)، ونسب بعض  
التصريحات للفرقة إليه. ولا أرى  
كيف تفلل هذه الأوساط أن لفرنسا  
أعداء داخلين كخبرين، وأن لفرنسا  
مناشيسها وخصومها الأقوياء، ولها  
تصالحاتها المشاكية وحساباتها  
الدولية المخرابطة. وإذا كان مفرحاً  
اختار فرنسا مواقف مستقلة علنياً عن  
المواقف الأميركية في عدد من المقتلات  
الكبرى، فإن من غير الواقعية أن نطلب  
وإن لتوقع منها الدخول في صراع  
مكشوف مع اميركا واسرائيل من أجل  
الحق العربي في العراق وسورية  
ولبنان... علينا مراعاة أوضاع الدول  
المتنضفة في مواقفها، وإن دنعها تعمل  
صمتاً وهوى بعيداً عن المصلحة  
التصريحات والمقالات الاستمرارية.  
وإنكر أن تصريحاً شبيهاً ذات مرة  
وسائل الإعلام العراقية لبيكر

■ من الحصر نلر بعض الانظمة  
العربية والغب وسائل اعلامها، محاولة  
فرض معايير التكوين والحكم القاطعين  
الباشرين بين الأسود والابيض بين من  
هم «معنا» ومن هم «ضنا». أما الوسط  
(واللون) والتصريحات الكثيرة فلا  
يخطر في البال، وأما مراعاة الأوضاع  
الخاصة من يعثر في خاتمة الأصحاب،  
فليست في الحساب. فالصحف الغربية  
تقسم ما بين «معادية» و«صديقة»  
والمعادية هي الخاتمة في نظرها حتى  
وإن شملت صملاً لتقسر أحياناً  
معلومات متصلة لمصلحتنا، فالطلب  
أن نبقى لنا وجه، ولا ياس أن نذكر  
صور الحكام أيضاً لتكمل المسحاة،  
لغي قضية الحصار المفروض على  
العراق، لمة من يعاكسون فرنسا  
وروسيا والصين بالتزام الموقف  
العراقي الرسمي والدخول في صراع  
مجاوبة مع الأميركيين. وفي الموضوع  
العربي - الإسرائيلي فإن على  
«الصديق» أن يتجنب كل المواقف  
العربية الرسمية، وأن يدين عداء، ولا  
القباس جميع مواقف إسرائيل... أن  
أمثال هذه المعايير والموازين لا تمنع  
غير أن «الصديق» هو «الآن» من دون  
قيد أو شرط، ولا فإنه مشبوه ومشكوك  
فيه، وبذلك يجري التفرط أحياناً  
كثيرة بمواقف جهات وشخصيات  
وبول ذات مواقف موضوعية وإن لم  
تكن مستطابقة مع بعض المواقف  
العربية.

وإنكر من تجريبي في منظمة  
اليونسكو تصريحاً شديداً فيها العام  
يشيد بمغزى قيام إسرائيل في مسار  
تطورات القرن العشرين، فقامت ضجة  
البعض ولم تهدأ. ونسي هؤلاء أن  
السيد مابور موقف دولي كبير، ولمزم  
بقرارات الأمم المتحدة، كما نسوا أنه

شوليفمان (وزير الداخلية الفرنسي  
الصالي) كانت تحقّق مستطابقة  
السياسي، وأما هي تصريحات  
مسؤولين صهاينة تتهم ليراه بالنيلية  
لواقف بعض المسؤولين العرب. وإذا  
كان هذا، إلا أننا نتاج الصهيوني مداناً  
ومرغوضاً، فإن على بعض الأوساط لا  
سبباً في لبنان والعراق، أن لا تقدم  
الذرائع الاملاسية لأهل الشائعات هذا،  
من يحقون على زعيم فرنسا للشجاع  
ويشرون له الكافد ليرغاه.  
احترام الأصحاب الذين لا يكون  
على طوقه «عناق النب»، والمحلل  
الشعبي يقول: «إذا كان صاحبك حلو  
فلا تاكله كلاء»...

\* كاتب عراقي مقيم في باريس.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ١٩٩٨

## حقائق

طوال العامين الماضيين ركز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على جهوديه على تفريغ الشقاق أوصلو بين إسرائيل والفلسطينيين من كل محتوياته ومضامينه بدءاً من تغيير مرجعية عملية السلام القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام، إلى مبدأ نيتنياهو الخاص الذي يركز العملية كلها في أمن إسرائيل فقط وانتهاءً بالمرادفة المستمرة التي جعلت تنفيذ الاتفاق مستحيلاً.

أما الآن فيبدو أن نيتنياهو قد انتقل إلى ميدان جديد، وهو قطع الطريق تماماً على أية تسويات نهائية، والدليل على ذلك مواقفه على مشروع القدس الكبرى الذي يهدف إلى تهويد القدس الشرقية ومحو طابعها العربي وضمها إلى القدس الغربية أسفل الطريق نهائياً على أية مفاوضات حول مصير القدس وهو الموضوع الذي كان موجهاً للرحلة النهائية من المفاوضات ولذا اتفق أوصلو.

وسعى ذلك هو أن يجعل نيتنياهو من مشروع القدس الكبرى مسامراً أخيراً يذله في نضج عملية السلام، فبهذا الوضع جعلناها فيه ثم موارثها التراب، دون حاجة لإقامة سرائق لحلفي العزاء في ولاتها.

وهو أيضاً ما فهمته الإدارة الأمريكية نفسها إذ ادركت في اللحظة الأخيرة أن عملية السلام قد صارت قاب قوسين أو أدنى من نهايتها المظومة، ودركت أن مكاناً يمكن تفسيره على أنه هزل من جانب نيتنياهو قد صار جداً. وأدركت في اللحظة الأخيرة أن عملية السلام أصبحت مستحسنة على الموت وهو التسخيل الذي سيطر على الإدارة الأمريكية طوال عامين من عهد نيتنياهو بفعالية السلام، كانت الإدارة خلالهما تفضي الطرف عن مزاوغات نيتنياهو واعتماداً على أن عملية السلام ليست قابلة للإعدام السياسي مهما فعل نيتنياهو.

ثم جاء مشروع القدس الكبرى الحرك بعد فوات الأوان أن عملية السلام قد أوشكت على الموت النهائي وأنه ليس من الممكن تلافئ آثار ذلك للحفرة على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، وعلى الدور الأمريكي، وعلى استقرار المنطقة بأسرها.

وعلى الرغم من الانتقادات العادة التي توجهها الإدارة الأمريكية لإسرائيل ورفضها لأي مساس بهوية القدس وإعلانها أن هذا عمل استفزازي يوقض كل شعور بالثقة وعلى الرغم من تلميحها بأن هذا المشروع يعني أن إسرائيل قررت مصير القدس دون انتظار للرحلة النهائية من التفاوض.

وعلى الرغم من ذلك كله فإن الموقف الأمريكي بطل دون مستوى التحدي الذي يواجهه من جانب نيتنياهو وبطل أقل من التزامات الوسيط الحكام، واضعف بكثير من أن يمثل دور أراعي لعملية السلام، فها هنا تنتهي الإدارة الأمريكية لكل هذه المخاطر الدائمة قبل فوات الأوان.

إبراهيم نافع







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من قارب

### أمريكا ناضية... من بعد؟

بينما يتراجع العالم العربي في ترتيبه المخل بين أن يعقد قمة أو لا يعقد، وهل تكون مصفوفة أم موسعة أو بين بين أشهر نيكيتا خروشوف الفرصة ليعطن عن تنفيذ مشروعاته لتوسيع القدس من الناحية الغربية يضم أجزاء جديدة تسمح بربط الأحياء والمسيحيين واليهود مع بعضها البعض وتأمين مداخل بلدية تجعل من القدس عاصمة مؤقتة في العالم الإسلامي. وتقتضي على أي فرصة في المستقبل للتفاوض حول الوضع النهائي للبلدية طبقاً لما نصت عليه الاتفاقيات.

ويبدو أن واشنطن لم يعد يوسعها أن تعمل شيئاً أكثر مما في وسع الرئيس مرفأت والسلطة الوطنية الفلسطينية. وهو الاحتجاج والاعتراض والتنبؤ. لقد طالب مندوب السلطة الوطنية مجلس الأمن بالتدخل لمنع تنفيذ هذه الخطط التي تصالف قرارات الأمم المتحدة وتفسد الشبه أو قريباً منه فكله السيدة أولبرايت ووزير الخارجية الأمريكية حين أعربت عن قلقها الشديد واستنكرتها من الخطوات التي اتخذها إسرائيل لتوسيع القدس وإقامة ماسمته القدس الكبرى واعتبرت أن ذلك من شأنه تقويض مشاعر الثقة في وقت بالغ الحرج بالنسبة لاستكمال مفاوضات السلام.

ومن الواضح أن نيكيتا خروشوف أصبح يعتمد على الفراغ السياسي في القدس في مراكز صنع القرار في واشنطن وعلى الخلاف العربي حول سلاسل أن تطرح القضية أو تتخذ من قرارات أو انعقدت فهو يواصل شياطينه من القوى المسيحية التي تشد من حكومة ويدعم من انصاره في الكونغرس تنفيذ مخططاته دون كلل أو ملل. ودون أن يعيها بالاحتجابات

والانتقادات التي تأتيه من أمريكا والاحصاء الأوروبي والأطراف العربية التي مازال يحذوها الأمل في حدوث معجزة سلام غير متوقعة.

وقد ظهر هذا موضوع في تحشيرات للوالب الأمريكية الإسرائيلية. ففي الوقت الذي تؤكد فيه الإدارة الأمريكية أن الاتصالات مستمرة وأن تقدماً جرى في بعض النقاط. وقالت صحيفة هآرتس إن أولبرايت تحدثت يوم ٢٤ يونيو مؤمناً لتلقى ربه. نهائية من حكومة إسرائيل أنه لن يحدد موقفه من الاقتراح الخاص بإعادة توزيع القوات الإسرائيلية في الضفة إلا في منتصف شهر يوليو المقبل أي قبل أيام من انقضاء الكونغرس في إحزانه الصليبي.

وقد أصبح نيكيتا خروشوف في تلك القضية بلاعب الكرات في اللوالب والمهرجانات. يوسع أم يقتفد عدة كرات في وقت واحد ويعيد التسلط دون أن تسلط منه. ومن بين هذه الكرات فكرة إجراء استفتاء أو تشكيل حكومة انتقالية أو غيرها من الصيل التي لن تنفذ حينئذ منها. والهم هو ألا يضطر إلى تنفيذ الاتفاقيات والتعهدات المطلوبة. بينما توصل الدول العربية أصداً الاستعدادات والتعهدات وأصبح يتكلمها في تلك غير الاتصاف الأوروبي. وقد لحقت أمريكا بهذه الحجج كلها.

سلامة أحمد سلامة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٤

إلغاء الحظر المفروض على سفر الأمريكيين إلى بيروت

## السلطات اللبنانية تكشف جهودها لكشف مبعوض

### عائشي الأنطبار قرب السفارة الأمريكية

بيروت - من حسين ثابت:

أكد ميشال المر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اللبناني أن إسرائيل هي المستفيد الأول من محارلات اللدلاء الأمنية وقال أن سلطات التحقيق تبذل جهوداً مكثفة لكشف مرتكبي حادث الانفجار في منطقة ميكر حيث تقع السفارة الأمريكية ببيروت واللذين أوديا بحياة شخصين. وأكدت مصادر أمنية أن تقرير خبراء المخابرات والفدائف التي على طيها في مكان الحادث وهي عبارة عن ساعة توقيت و٣ نظارات صغيرة وقاعدة إطلاق خشبية كانت موجودة أمام حديقة المواطن منصور طعمة الذي لم يكن موجوداً في منزله وقت الحادث حيث اعتاد الخروج صباح كل أحد لمسحور القدس مما يؤكد أن مدير الحادث قد راقب اللوائح وكشف تفاصيل تحركه صاحب المنزل. وأضاف الخبراء أن التجهيزات البدائية لإطلاق الفدائف التي على طيها تؤكد أن المصنوع لم يكن تفجير مبنى السفارة الأمريكية وإنما أحداث دمر في المنطقة فقط.

وفي حادث انفجار شمال بيروت الذي أودى بحياة شخصين تبين أهمها يتميان القذائف اللبنانية المخطئة وهذه الجماعة كانت متفصصة في المظاهرات ودم المنشور في موقع الحادث على ٢٢ قنبلة يدوية ملقاة في مقلب للقمامة بالقرب من المنطقة الصناعية القريبة من موقع الانفجار وهي من النوع الذي كانت تستخدمه تلك القوات قبل حله. وتشير التحقيقات أن تحري مع خطية واحد من ضحايا الانفجار إلى أنه كان يستخدم أسماء مستعارة في تحركاته وتعاملاته، وأكدت المصادر الأمنية أن اللذين كانا يقومان بنقل الحيرة النافسة من السيارة التي استأجرها القليل الأول لاستخدامها في حادث تفريسي وانضوت بهما لحظاً في التوقيت أو تشغيل الحيرة.

من جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن إسرائيل وأصلت استخداماتها على مناطق الجنوب والبقاع الغربي فسر أمس ولكن القابضة اللبنانية ردت على الاعتداءات الإسرائيلية وهاجمت مجموعة من الفراج القابضة للثائرة لمحركه لمل تحركات عسكرية إسرائيلية لدخل موقع قوات الاحتلال في الرادار مستخدمة الفدائف الصاروخية والهاين مما أدى إلى وقوع إصابات بين عناصر المرفق المستهدف.

كما هاجمت مجموعة أخرى من رجال القابضة موقع قوات الاحتلال في القطاع الغربي للمثل واختار القابضة مع عناصر المرفق بالأسلحة الرشاشة والفدائف الصاروخية تشكلت المجموعة خلالها من تدمير التجميعات والعظم الحديدة بالموقع.

يذكر بيان للقابضة أصدره صباح أمس أن قوات الاحتلال الإسرائيلية استخدمت تعزيزات عسكرية آلية وبطرية إلى مكان الانفجار وقد عاود المظارمون استهداف اللوائح والفدائف الصاروخية ولم تدمير عربة عسكرية مما أدى إلى إضرارها وسقوط ثلاثة من جنود الاحتلال ما بين اثنين جرحين.

ولكزت مصادر أمنية إسرائيلية أن مخابرات إسرائيل أسفاح إسرائيليتين قامتا بنقل الأحصايات من بداية العبور في النافورة إلى المستشفيات في داخل فلسطين المحتلة.

وأضاف بيان القابضة أن مجموعة ثلاثة هاجمت برج للراقية في موقع دم التابع لقوات الاحتلال مستخدمة الأسلحة الصاروخية وبمركه تدمير كاملاً. كما اعتقل الجيش الإسرائيلي ٨ لبنانيين مدينين في المنطقة الحطة والمادة مصادر الشرطة بأن المعتقلين الثمانية من قرية جولة بالقرب من الحدود ولم تعرف الأسباب الحقيقية لاعتقال هؤلاء.

وفي النافورة اجتمعت اللجنة الدولية لراقية وقت إطلاق النار في جنوب لبنان أمس لبحث شكوى إسرائيلية بشأن مقتل عنصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها وأبته في انفجار داخل المنطقة التي تغطيها في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي.

وأوضح مصدر من الوفد اللبناني أن اللجنة اجتمعت كعادتها في مقر قوة حفظ السلام الدولية في النافورة عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.





## مرارة سورية من الموقفين الفلسطيني

له، شأن هذا ليس سلاماً على الإطلاق، وإنما هو فرض الاستسلام وتكريس الحقوق والسيطرة الإسرائيلية على العرب، انطلاقاً من النظرية الإسرائيلية القائلة بأن اليهود هم شعب الله المختار وأنهم شعب مميز ولا يجوز أن تكون لهم علاقات متساوية بينهم وبين الأفيار الذين عليهم أن يخضعوا فقط ومن هنا ترى دمشق في الشروط الأمنية التي تريد إسرائيل فرضها على الفلسطينيين والعرب الآخرين هي سلب للسيادة والكرامة والاستقلال لكل الدول المحيطة بها، ولكل العرب أيضاً.

وإن هل تنصف القصة والمناخ القائم هو هذا المناخ الذي يصف بالمشوك المشبابة عريية، وبالوجهات الممارضة إلى هذا الفكر الذي يصعب رايه، على رغم أن احداً، غريباً، لم يعد يتحدث، من زمان طويل، عن السلف المرتكز، بل ذلك الذي لا انقراض بعد.

## هل تكون ثلاثية؟

والانصالات الهادئة، الآن تريد أن تسج، خطوة أولى، على قمة ثلاثية: مصرية، سعودية، سورية، غير أن عراتا يريد قمة تلتحقه «شريعة» قد «حساس» أولاً وثلاثية القادمة هي الساحة الفلسطينية ثانياً، بينما هو اعطى إسرائيل ما أن يستطيع العرب أن يستعصر، بل منه فرة واحدة. والأرض يريد نسمة من أجل المباداة الأميركية التي تقول بانسحاب إسرائيليين من الضفة بنسبة ١٣،١ بالمائة من مساحتها فيما تلتحقها هو يرفض. وقد يسامو الولايات المتحدة على ١١٪ مسلاً، وعندها أن يرفض عرافات.

لكن دمشق، وسط هذا كله لا تريد أن تعوق تحركاً عربياً من أجل اللقاء، لكنها، كما تقول مصارها، ترض بالعمل العربي المشترك أن يتحدث، من حماية كائنية، ولا يبقى في الجعبة العربية، حتى الآن.

مرارة من عرفات وصدام ووفق المصادر فإن الأرض لا يبدو قريباً من الأخذ بوجهة النظر السورية. فقد كانت له، على الدوام حساباته الأخرى والمختلفة، والأمر نفسه بين دمشق والسلطة الفلسطينية وهو أكثر مما صنع المصادرة كما يقولون، والسوريون يعتقدون أن ياسر عرفات وفلك «ثورته» ضد سوريا بأكثر كثيرة مما وفلقها ضد إسرائيل وأن إقدامه على اتفاق أوسلو شكل أوجع طعنة للعمل العربي المشترك وللتنسيق بين دول الحق، وفي رأي مسؤول سوري كبير فإن العرب ابتكوا، في تاريخهم الحديث، بشخصين هما ياسر عرفات وصدام حسين اللذين عليا هذه الأمة الفلح الولايات في تاريخها كله.

علي أن الفارق بين دمشق وبين من «يقولون» (يلتقون) عليها في غرة أو عمان، هو أنهم مستمعون ويقلون «بعضهم باليد» حتى ولو كان شيئاً بينما هي تريد عشرة عصفير على الشجرة، كما يقولون هم عنها، غير أن دمشق حسب المصادر تطرح ملفاتها من زاوية «إننا، إذا لم نستطع إقامة التوازن الإسرائيلي مع إسرائيل وتماثلها بالقوة، فلأننا منذابون ومغفلون أولاً، ولأننا نكبل بأي عصفور يري لنا، ولو على حساب حقوقنا الصريحة والخاتية، ثم أننا، لذلك لا.

يجب أن نلصق في أي من هذه الحقوق طاماً أننا أصلاً قانين على استقامتها حالياً، للتركها لأجيال تأتي وتملك القدرة على ذلك.

## أسرائيل تريد

## سلام السيطرة

ولسوق ذلك ترى دمشق أن المكثف الإسرائيلي، بقرا نفسه من عنوانه، فإذا كان السلام المطلوب هو هذا السلام الذي تقيمه إسرائيل وتعمل على إخضاع جميع العرب

وسوريا لم تقل أنها لا تريد عقد القمة، بل أن الذي لائقه هو ضرورة أن يكون العرب موقفهم الموحد ورتهم الموحد على الاستمرار الذي تعارسه إسرائيل ضمتهم. وقد قال مسؤول سوري كبير أن أحدث مثال كان بين الهند وباكستان، فإذا قامت الهند باعلان جواربها النووية سارعت باكستان، وفي غضون أيام سقطت إلى الإعلان عن تجاربها النووية هي أيضاً، لكي يبقى التوازن الاستراتيجي قائماً، ولا يشعر الباكستانيون بالانسحاق أمام الهند.

## الأرض، وثلاثة الأثافي

وعربياً ماذا فعلنا؟ إسرائيل تنتهك كل الاتفاق وكل شيء، بينما الهولة العربية نحوها لم تتوقف عملياً، بل أن الأرض، كما تقول المصادر السورية ذهب إلى تنسيق أملي مع إسرائيل، عدا عن الاتفاقات

المالية، وإقامة سكة حديد بين أريد وحيفا، فضلاً عن «توأمة» بديني وعمان والأيبي، وبمسلة طويلة من الاتفاقات والتسويات، أن ما هو معنى قمة عربية تنعقد والمشهد بهذه الصورة الكئيبة.

وتضيف المصادر السورية أن الأرض لم يتكلم بالغمي جيداً في المفاوضات مع إسرائيل أنها ركب السفينة المشتركة الإسرائيلية التركيبية لكي يشكل مع الدولتين ثالثة الأثافي لتركيبة الهرم السياسي المرسوم للمنطقة.

وإذا تقول هذه المصادر أنه إذا كان مفهومنا نوعاً ما لقدام الأرض على عقد هدنة مع إسرائيل، بعد الإعلان عن الاتفاقات أوسلو وخوفاً من الطيفان الفلسطيني على اللكان الأرضي فإن غير المفهوم، أي، وخصوصاً بعد المواجهة التي يتعرض لها اتفاق أوسلو نفسه أن ينتفع الأرض إلى هذا الحد في التنسيق مع إسرائيل ويذهب معها إلى تركيب المثلث الأثافي، الإسرائيلي، التركي.





الصدر : الأحد - ١٩٩٨/٦/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٥

جدل فلسطيني بشأن استجابة كينغتون للطلبات الإسرائيلية

## عربات يوافق على طلب لأوبرايت بتأجيل مسألة رفع مرتبة منظمة التحرير



عربات

اليوم تم الاتفاق على طلب أمريكي بتأجيل طرح مبادرة رفع التمثيل الفلسطيني كشركة التحرير في مرتبة الدولة عالم المتحدة لمدة أسبوع حتى انتهاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من رحلته إلى الصين وإبلاغ القيادة الفلسطينية بآثار الاتفاقية مع ممثلين فلسطينيين بالأمم المتحدة بإرجاء طرح الموضوع على الأمم المتحدة لاجتماع عربة الرئيس الأمريكي.

### غزة - من طارق حسن:

وكانت مباحثات إسرائيلية وزير الخارجية الأمريكية قد انتهت بملفها في واشنطن مساء أمس الأول بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطلبه من تأجيل موضوع رفع التمثيل الفلسطيني والمشاريع معصاة للفلسطينية إلى أن عززت رد عليها بجمعة في البداية، مشيرة إلى أن إجراءات رئيس الوزراء الإسرائيلي يسمين يتناهيها في القدس أن تنتظر أسبوعاً لكنه وافق بعد ذلك أراء، فلاحق القضية الأمريكية للتكرار على طلب التأجيل.

وأضافت المصادر نفسها أن عربات إسرائيلية وحسب الوزارة الأمريكية من أساليب التهور والمبالغة واتاحة الفرصة لرئيس الحكومة الإسرائيلية في تدمير عملية السلام، لأنها تطرحها في زيادة عمليات الضم والاستيطان ومحاولة التهرب عن طريق إجراء استفتاء شعبي في إسرائيل حول اتفاقيات التفاوض.

وقالت المصادر أن الإسرائيليين نقلت لوفيات اعتقادها بحدوث الوضع والتوتر الذي رافقه انتكاسة لجهودها ولذا فإنها تطلب أسبوعاً جديداً كاملاً، فتستأجل عربات مستفكراً (أي وضع هذا الذي يتحمل).

وقد جاء الطلب الأمريكي بتأجيل طرح رفع التمثيل الفلسطيني للمنظمة بعد رفض للجمعية الأدبية لطلب تأجيل مماثل سبق أن تقدمت به بريطانيا، مما يشير إلى التنسيق البريطاني - الأمريكي في هذا المجال.

وقالت مصادر فلسطينية أن الإسرائيليين لم تتلقوا في تصالحها إلهامات بعربات في مسألة رفض أو قبول الولايات المتحدة لرفع التمثيل الفلسطيني للمنظمة لكنها طبت لتأجيل لخطوة أعربت إسرائيل عن سعادتها أمس لتأجيل طرح هذا الموضوع، وأكد المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية أن تل أبيب تقدر بشغور لمعالجة منظمة التحرير الفلسطينية كسب مكانة دولية بالأمم المتحدة.

ويشير الطلب الأمريكي الجديد إلى تراجع الولايات المتحدة أمام الطلبات الإسرائيلية وعدم رفقة الإدارة الأمريكية في الظروف أمام قرار إسرائيل بضم مناطق جديدة في القدس المحتلة، وتتخذ أوساط القيادة الفلسطينية أن هذا التراجع لم يفسد ديبس دول.

ويرى هذا القسم من القيادة الفلسطينية أن الولايات المتحدة جهود عربات غير مباشرة للحكومة الإسرائيلية خلال الفترة الأخيرة في مقدمتها رفع اسم منظمة التحرير من لائحة الإرهاب.

ويلاحظ ذلك يعتقد قسم ثان من القيادة الفلسطينية أن الإدارة الأمريكية متوافقة مع يتناهيها وأن الاتحاد على وجهه هذه الإدارة خطأ كبيراً وإنما تسهيل مهمة إسرائيلية، ولكن هذا من الرقعة التي يبعث بها إسرائيليون قبل أيام قليلة لقررت شملت تراجعاً أمريكياً كبيراً عن الأفكار الفلسطينية التي طرحها الإدارة الأمريكية بخصوص تأكيد إعادة الانتشار الرحلى بالصفة العربية وقال هؤلاء أن هذه الرسالة تضمنت النقاط الأتي:

١ - فكيف الولايات المتحدة جودت النقاط الأربع

الخاصة بإعادة الانتشار (يعني الحديث عن الجوهرة أنه لا يوجد التزام بنفس وحرفاً هذه الأفكار).

٢ - أن رئيس أبلغ محمود عباس (أوسمان) وأحمد قريع (أبو عالا) وما يزال كينغتون أنه تطرح هام في الوفاق الإسرائيلي حيث بدأ يتقدم جودت البانوية المرتكزة على النقاط الأربع (أي أن هناك مواقف جديدة مستندة للنقاط الأربع وليس (الالتزام بهذه الشروط).

٣ - اتفاق مع إسرائيل ألا يلقاها بالمشي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي كسر الفجوة اللبنانية.

٤ - أن الولايات المتحدة بدأت جهوداً كبيراً للحصول على اتفاق جديد للشعب الفلسطيني يلزمه لاعادة الانتشار (م).

تذكر حسب إعادة الانتشار).

٥ - إصاحة للانتشار بتسريع المرحلة النهائية.

البيانات (م) ولم تكن مسير المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار التي يرفض الإسرائيليون تنفيها).

وقد دفع التراجع الأمريكي كافي بدأ في رسالة إسرائيلية لعربات إلى قيام الأخير بالرد عليها في رسالة مكتوبة تذكر فيها عربات له وافق من قبل على طلبات إسرائيلية بوقف لقطات مباشرة للفلسطينية - الإسرائيلية لم

تد في نتيجة حيث تأجيل إبرامه مع يتناهيها ووزير له الكتل كواشي كما اجتمع صائب عربات مع

داني تاليف سكرتير الحكومة الإسرائيلية ومن قبل اجتمع إيهود باراك وإيهود مع ديس نفسه وقال في إمكان اعتبار

الجنات الفلسطينية مسعراً في هذا المجال وإصاف عربات في رسالته للإسرائيليين أنه وافق على المبادرة

الإسرائيلية التي لتأجيل فيها ونظراً بالاعلان الأمريكي الرسمي عنها والقول ليتناهيها كافي. كافي مفاوضات.







في ختام اجتماعات اللجنة العليا بين البلدين بالرياض

# مصر والسعودية تجددان رفضهما

## القاطع لإجراءات التهويد في القدس

**الرياض ، من حسام زايد وصالح خيرى**  
أكدت مصر والسعودية أهمية مواصلة تعزيز التضامن العربي ولقاء أئمة جامعة الدول العربية ومعاودة الدفاع القوي المشترك، وقضايا الاقتصاد، وقرارات القمة العربية من أجل استعادة كافة الحقوق العربية للسوية وتعزيز الأمن القومي.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعات الدورة الثامنة لجنة العليا المشتركة بين مصر والسعودية بالرياض أمس والتي رأس اجتماعاتها السيد عمرو موسى وزير الخارجية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وتمت الجانبان عملية السلام في الشرق الأوسط والانتكاسة التي تواجهاها من جراء معارضة وسياسات الحكومة الإسرائيلية الحالية، وأكد أن السلام العادل والشخصي يجب أن يكون أساساً لسلامة ويستند إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٤٨ وسبما الأرض مقابل السلام وما جددت إسرائيل من ممارسة حقوقها في القدس المحتلة بما فيها جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس القديمة والجديدة والحيات اليهودية، وبيان وقائع الحرب ولقاء لقرار مجلس الأمن ٤٢٥، ويمكن للشعبين من ممارسة حقوقها في القدس المحتلة والتي هي مقصودتها حقه في العودة وتعزيز التسامح والسلام دولة المستقلة والديمقراطية.

وحدد الطرفان اهتمامهما برفضهما قطع العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية ورفضهما



عمرو موسى سعود الفيصل

الشرق الأوسط منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل وبضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة منع انتشار السلاح النووي والفساد بشأنها الدولية لنظام الضمانات كضمانة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبمبدأ المجتمع للفضول في مشاورات جامعة للشخص من الأسلحة النووية وبضرورة إلغاء الدول النووية بالتزامها العمل بالأجاء نحو نزع السلاح النووي.

وأكد الجانبان ضرورة التزام العراق الكامل بالقرار ٨٢٢ الخاص بشربيع الصمود مع الكويت، وتجنب انتشار أي موانع أو تصرفات تتعارض مع هذا القرار.

كما أكد على موفائهما لثبات وإتمام الطائفة على استقلال وسيادة العراق ووحدة وسلامة أراضيها معبرين عن تعاطفهما مع الشعب العراقي وأراضيها للاقاطن فقط مقابل الدماء التي تم إيلامه بخسرا بين العراق ومجلس الأمن.

ودرس الجانبان القضايا التي تواجهاها الأمة الإسلامية وللعمليات العربية التي تشهدها صوره ببناء الانسلاسي الحنيف ولكذا ضرورة مواصلة تعزيز التضامن بين دول العالم الإسلامي لتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام.

ودرس الجانبان بالتوقيع على تجديد العمل باتفاقية التعاون السعودية للمصرية في مجال الخدمات الجوية افة خمس سنوات قادمة.

وفي لجال لقطلي وجه الجانبان خبراء لامينين يعمل على إعداد الحيفة النهائية كترتصو للقطلي للاتفاقية العربية بين الجانبين، وفي مجال التعاون لاطلاق، أكد الجانبان أهمية استمرار تعاونهما فيما، في هذا المجال الحيوي في الجانبين.

للكافة الإجراءات الإسرائيلية الرسمية التي تهويد القدس وضمتها، وأكد أن هذه الإجراءات والأعمال باطلة وعديمة الأثر قانونياً وسياسياً، وحملت الحكومة الإسرائيلية مسئولية تعاقب العملية السلمية، وبما فيها باستئناف عملية السلام من النقطة التي توقف عنها على السارين السوري والبناني، وتنفيذ التزاماتها المتصلة مع كافة الأطراف العربية والتجارب مع أساس السلمي العربية والدولية، والاعتماد من سياسات استمرارية القوة والتهديد بها وثلاثة الفرصة أمام التطلمات للشريعة لتتوب للنقطة والسلام لينة، شرق الأوسط جديد يسوده السلام والاستقرار والتعاون على مسجلة الحرب، والحلف في للشك في الأيد.

وطالب الجانبان الزايات للتمسكة الأمريكية بصفحتها القارية الأولى لمصلحة السلام منذ مؤتمن مدريد بمواصلة بتكثيف جهودها لاعادة عملية السلام بمسكاتها لثقافة في طرفها الصحيح.

جدد الجانبان مطلبهما بإعلان منطقة





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

## موسى والقبيل: مبيعات إسرائيل العليا خربت عن إطار يفر يد المبادرة الأثرية قبل الفراعنة / الأثري لم تقبل بعد

الرياض ١ ش ١ - تهم السيد عمرو موسى وزير الخارجية السياسية الإسرائيلية الحالية بأنها خرجت عن إطار مديرو وأصبحت غير مكررة بهذه المناس التي لا يمكن أن يقدم السلام الأخلاقي.

وقال في المؤتمر الصحفي المشترك أمس مع الأمير سمير القيسل إننا نعتبر العمل في سبيل لثقة عمالية السلام مسألة مهمة جدا وأودع الثقة في هذا مهم والمحاوالت مستمرة. ولكن هذه العملية سيكتون من الصعب إنقاذها بالطريقة السليمة بالنظر إلى الإجراءات للتطبيق التي تؤدي إلى ذلك ليس فقط مصداقية عملية السلام وإنما فرص عملية السلام والعملية ذاتها.

وأشار إلى أن هناك الكثير من الاتصالات الآن لدراسة ما يمكن اتخاذه من خطوات ومنها المبادرة التي تقدم بها الرئيس مبارك والرئيس شيراز لعقد مؤتمر دولي لمعالجة هذا الموقف والنظر في هذا الموضوع حتى يمكن المجتمع الدولي والمسلمين في الدول الفاعلة القيام بدورهم في حماية السلام والأمن العواصم.

وردا على سؤال حول فشل المبادرة الأوروبية لحل الفراعنة الأثريين، قال موسى إن المبادرة لم تدخل بعد. وهي قائمة على مبادرة أمريكية روائية مؤكدة أن هذه المسائل لا تدخل بلقاء واحد وإلا فإن هذا الأمر مستمرا.

وقال إن المشكلة حسية للغاية ولكن موقف مصر هو جز من الموقف الأفريقي وهي تعني اهتماما خاصا لهذا الفراعنة الخطورة وتكرره على أمن البحر الأحمر والقرن الأفريقي والاستقرار فيه الذي هو مرتبط بالاستقرار في المنطقة حولها. بالإضافة إلى أن البليين الجيريا والرتيريا بلدان شقيقان ويجب العمل على إحتواء هذه الحرب.

ومن جانبها ردا على سؤال حول موقف السعودية من الإدارة المصرية لثقة لمدة دولية بدون حضور إسرائيل. قال الأمير سمير القيسل إن الشرح الذي قدمه السيد عمرو موسى يجعل هذا المؤتمر موسوعيا في إطاره الأفريقي ولكن أود من جهة أخرى أن أطلق على موضوع السلام ونحن نتحدث عن السلام وكان السلام في صلبه الدول العربية وشهد مصالحة إسرائيل. وشهد القيسل في هذا الصدد على أن السلام في الشرق الأوسط في صالح إسرائيل والمسلمين وأن يفتتح العقلاء في إسرائيل هذه الفرصة حيث أن الأمة العربية كلها رغبة في إحلال السلام في المنطقة.

وأوضح أن عامل الزمن ليس في صالح إسرائيل وإنما في صالح الأمة العربية حيث أن الأمة العربية موجودة وثابتة وعلى عقلاء إسرائيل أن يتكلموا الفرصة الثابتة لإحلال السلام وأن يتجاوزوا بحسن نية مع المبادرة العربية.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

## ... ولا «سلام» مع الجنرال «الطاحام»!

لا نؤمن أن أحدا على وجه الأرض الآن يمكن أن يلهم بالراهنه على إمكان إعادة الحياة لعملية السلام في الشرق الأوسط مرة أخرى في ظل الاستمرار وجود حكومة بنيامين نتنياهو التي تدير دفة الأمور في إسرائيل، وتخرج لسانها اللدنيا كلها دون أن تدعى بعتاب الصديق الأمريكي أو استنكار الرأي العام العالمي، أو صرخات الغلاء غير المتطرفين من بني إسرائيل داخل الدولة العبرية وفي مختلف دول المهجر.

ومع أن رؤية الفعل الأمريكي جاء هزلا ولا يخلق مع خطورة ما قدمت عليه إسرائيل إلا أنه يكفى أن يصدر عن واشنطن بيان صريح تعذر فيه هذه الخطوة الإسرائيلية الجديدة أنها خطة «مستفزة» وأن الأربعة الأمريكية تظهر بالقلق إزاء التزام إسرائيل بإقامة «القدس» الكثيري، لأن اتخاذ إجراءات من جانب واحد خاصة بالنسبة للقدس، هو أمر من شأنه أن يخلق عصفية السلام، وأن يهز جدار الثقة بين الفلسطينيين، والإسرائيليين.

\*\*\*

لما هي هذه الخطة. وما هي أبعادها

الخطيرة

بادئ ذي بدء القول: إن الخطة التي اقترحتها حكومة البكود لاتمثل جديدا في سياسة إسرائيل، وإنما هي فقط تعكس وببساطة بضاعة الوجه القبيح لهذه الحكومة التي تسعي عند الخيار وتدفع بين

الحجج والمعين بقرارات وإجراءات هدفها الاسراع في إطلاق الرصاص الأخيرة على عملية السلام، وتدفع كل المراهقين عليها خصوصا الأطراف المبالغة إلى خندق

التياس والاحتياط  
أن هذه الخطة الجهنمية ترتكز في عموميتها على محورين أساسيين هما: إنشاء بلدية أو مستوطنة جديدة، غربي القدس لتسرب بين المدينة المقدسة ومستوطنات الضفة، لم تكن تشكل عازلا نهائيا بين القدس وبقية مناطق الضفة الغربية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني حاليا.

وتفاصيل هذه الخطة كما شرحها نتنياهو هو بنفسه لتضمن برنامجا متراجعا تتكفى مرحلته الأولى بحلول العام القادم ليزيد عدد السكان اليهود في القدس بحوالي ٣٠ ألف مستوطن جديد، وتكمل نهائيتها بحلول عام ٢٠٢٠، قلما يتم الانتهاء من بناء ١٤٠ ألف مستوطن جديد يمكن أن تستوعب لرابية نصف مليون يهودي جديد.

والذي يدعونه إلى القول بذلك هو أن كل شواهد التعامل مع حكومة بنيامين على مدى عامين تؤكد أن هذه الحكومة لاتصاحف هدف السلام فحسب، وإنما تستخرج من احتياطيها «أبعاء» كل عناصر الاستفزاز التي تستهدف دفع الأطراف العربية وبالأخص الطرف الفلسطيني، إلى خيارين لا ثالث لهما!

نعم إن سياسات حكومة بنيامين تدفع الأمور لدعا صريحا وسياسيا لتجمل الأطراف الفلسطينية، وبالأخص الطرف الفلسطيني، عاجزة عن حرية التعبير والمناورة والقبول بأحد أمرين رغم أن كليهما مستحيل.. فلا الأطراف العربية تستطيع باسم المرونة والمرونة وطول الببال أن تقبل بالإجراءات والتشويش الإسرائيلية التي تعني استسلاما مهيئا يتعد كل الالتزام عن ركائز السلام المنشود وفي المرجعيات المنفصلة عن الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة برضا الجانبين. ولا الأطراف العربية تقبل هكذا. وفي إطار رد فعل يراكم بلغها إليه، أن تعلن كفرها المطلق برهان السلام والعسود إلى النفي في «بؤس» الحرب والنق على قبول، الصراح مرة أخرى.

وحتى لاتتوه في عموميات الصلف وللتصنت الإسرائيلي، فإنه قد يكون كافيا أن نأخذ خطة تهويد القدس التي اقترحتها الحكومة الإسرائيلية قبل أيام كتدريج صارخ على أن هذه الحكومة لتريد سلاما مع أحد، ولا تضع اعتبارا لأحد، بما في ذلك أولياء نعمتها وأصحاب الفضل عليها، وصناع مجزئتها وغرستها الرافقة.

واضح لهم أهل والشأن.  
وبما يعز من صحة ما خلصت إليه حول حالة الانتفاخ والغزو التي تعيشها الدولة العبرية حائيا في ظل حكومة البكود، أن الإدارة الأمريكية التي اشتهرت عنها خصوصا في السنوات الأخيرة - المبالغة في المبالغة، على إسرائيل وتيسير خطاها مهما بلغت تداعياتها، قد شعرت إزاء خطة التهويد الأخيرة بأنها لاتستطيع الصمت.





## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مرسى عطا الله

بلدية القدس الكبرى، وبالأثر أكبر مستوطنين هناك وهما مستوطنة مجففات زكية شمالاً وبماتية البونيه شرقاً، وهو ما يهيئ ممرات جديدة للإسلام من أراضي الضفة من ناحية، وتحسين هدف عزل القدس الكبرى عن بقية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من ناحية أخرى.

فهل هذا هو السلام... وهل هذه مواهب الالتزام بمقررات الشرعية الدولية واحترام الاتفاقيات الموقعة والتحليل على حسن

النيات المستقبلية للتعايش مع الآخرين؟ إن نيتنا هو يرى أن هذه الإجراءات سليمة، وإنها لا تتعارض مع الاتفاقيات أو أسلو... فهل هذا صحيح؟

والجواب بالطبع لا... إن نيتنا هو الذي تولى الرد على نفسه في ذات المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر يوم الأحد الماضي، عقب انتهاء الحكومة الإسرائيلية من القرار، خطته عندما قال وهو يتعامل بدم بارد ويسير كطائوس المتخفي: "نحن فخورون باتخاذ القرار الذي يعزز مكانة القدس في قلب الشعب اليهودي، مضمراً إلى أنه اتخذ قراره لكي يؤكد صديق التزامه بالتعهدات التي قطعها على نفسه أمام الناخبين الإسرائيليين في مايو ١٩٩٦، بالعمل على تعزيز مكانة القدس كعاصمة إسرائيلية لدولة إسرائيل".

وهذا يعني تلك أن نيتنا هو ليهم السلام إلا من خلال الإجراءات التي تتخذ للرب

الشعب اليهودي فقط ولا يهمه أية تعهدات أو الاتفاقيات أو مرجعيات يكره ما يهيمه أن يؤكد صديق التزامه بما تعهد به أمام ناخبيه.

فهل في ظل مثل هذه الأجواء يمكن أن يكون ثمة أمل - ولو ضعيفا - في أن تسترد عملية السلام عافيتها في ظل استمرار وجود هذا الرجل عند سدة الحكم في إسرائيل؟

إن هذه الخطة - كما ورد في تصديق الحكومة الإسرائيلية عليها يوم الأحد الماضي - تعني توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس بحيث تضم جميع المستوطنات المحيطة بها، فضلاً عن ضم مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية لتدخل فيما يسمى بـ "القدس الكبرى"، حتى تصبح المدينة الديموقراطية والجغرافية في القدس صيغة يهودية غالبة، وغير قابلة للتعديل أو التصحيح في ظل أية تسوية سلمية محتملة.

وبما يكون مفيداً أن نقلك جميعاً أن هذه الخطة التوسعية الجهنمية للقدس التي يزعم نيتنا هو أنها لا تتعارض مع الاتفاقيات أو أسلو... تعتبر أضخم خطة تهويد وتوسع في المدينة المقدسة منذ احتلالها قبل ٣١ عاماً في يونيو ١٩٦٧ فقد سبقها خطتان محدودتان للتوسع والاستيطان، وكنتهما لم تكونا بهذا الحجم لأربعة وعلى هذا النحو للخطر.

ويكفي أن تشير هذا التحليل على خطورة ما يجري أن أسلو استناداً للمصالح الإسرائيلية نفسها، إن خطة توسيع القدس تعني مايلي:

- ١) القطاع مساحته ٧٠٪ من أراضي الضفة لتدخل كرمون، القدس الكبرى بحيث تصل مساحة المدينة إلى نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع.
- ٢) شق طرق جديدة واستكمال طرق ومحاوير أخرى كان قد بدأ العمل فيها شمالاً في شرق المدينة وشمالياً وغرباً، بحيث يتحقق التواصل والاتصال الاستراتيجي الكامل حول القرى العربية الواقعة في قضاء القدس والتي تضم خطة التوسع مساحات ١٦ ألف دونم من أراضي وممتلكات الفلسطينيين بها.
- ٣) تحقيق الضم الفعلي والواقعي للمستوطنات الإسرائيلية القريبة إلى







المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٥ / ٦ / ١٩٩٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يمكن أن يستمر الزعماء على السلام مع مثل هذا الرجل، المكتوب، الذي بلغ به القبح حد الاستهزاء بالآثار الأمريكية لأنها تجرات وأعلنت مواقفها من خطة تهويد القدس قبل التشاور معه، ولقوله بالصرف الواضح: «إن هذه الانتقادات الأمريكية لخطتنا بشأن القدس تعتبر أمراً مثيراً لتسخرية ولا تستند إلى أي أساس» كما أنها تدعو للثقت بالأمريكيين كان ينبغي عليهم أن يتصلوا بنا قبل المصالحة في إعلان موقفهم القريب».

ليس ذلك بكيلاً وأضحا على أن إسرائيل تعيش الآن في ظل شعور متخضم بالقوة والطمع التي تقفها إلى ممارسة كل هذه الاستغزات دون أدنى شعور بالخوف من

أصحاب الحقوق المسلوقة أو الخجل من خلفاء الدعم والمساندة لها!!

\*\*\*

ولست أتجاوز الحقيقة إذا قلت أنه قد يكون صحيحاً أن نيتانياهو مثل بيرين، وأن أسرار الدجاجة اللوسون وأهمية تمثل عقيدة إسرائيلانية راسخة ولكن ما نحن بصدد الآن أخطر وأعظم من ذلك بكثير.

نحن نزاء رجل يردك ثوب رئيس حكومة شرعية في الظاهر، ويمارس على أرض الواقع لوب زعيم لحكومة خفية أخرى تضم كل الصلور والمطربين، وأنه لكي يحفظ بموقع الزعامة بينهم يتعين عليه أن يزايد باستمرار على مطالبهم الزامية إلى تدمير عملية السلام تماماً كاملاً.

ثم إننا نزاء رجل ذي لقابلة أمريكية ويعرف نقاط الضعف والقوة في المجتمع الأمريكي ويراهن على قدرته على ابتلاع التهويل الأمريكي عند الغضب واستغلال المسكات الأمريكية عند الرضا.

إن نيتانياهو أحد تلاميذ متابعين ينجين الذي كان يريد دائما عبارة شهيرة يقول فيها: «إن أهم شيء تحمله من استثنائي زئيف جابوتنسكي هو أن أصل إلى هدفي بسرعة، بل وأقصى سرعة ممكنة».

وعلى أن نعيد قراءة ملفات هذا السياسي للخادم الذي لم يرض عن لعبته للقاء أن يكون هو شريك التعامل معنا في عملية السلام حتى نستطيع أن نأكل أهداه وأن نحدد على شوقها ما ينبغي علينا الخادم. بون أن نأق في خطا الأفعال غير المحسوب أو الاستعراج غير المأمون.

إن نيتانياهو الذي يوفيك أن يبلغ الخمسين من عمره في العام المقبل، شخصية عرفت داخل أروقة الليكود بأنها شخصية حادة ومتحسبة ومفرورة.. شخصية تؤمن بالعنف والصدام كسبيل لتحقيق الأهداف والغايات، ومن ثم فإن أصابيه المعسولة عن السلام ليست إلا لغوا من طرف لسان!

وليس قريباً على من استطاع قبل عامين أن يخدم الإسرائيلييين وأن يحصل على أصواتهم لكي يمثل رئاسة الحكومة أن يمارس لعبة الخداع معنا ومع الآخرين. ألم يكن هو الذي ارتدى بزة الجنرال وعباءة والحاجم إلى أن واحد خلال حملته الانتخابية التي ارتكزت على إحياء الأساطير القديمة التي تبدأ بالقدس الكبرى وتنتهي بإسرائيل الكبرى!

ولغنى أن السلام ليس وارداً مع بزة الجنرال وعباءة والحاجم، مهما كان حجم الصبر لدينا.. نعم.. يستحيل الحديث عن السلام مع الجنرال والحاجم!!





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

# الأسبوع



## النكته التي أصبحت حقيقة



يقاسم:  
**محمد أبو الهيثم**

لا يمر أسبوع، ليكون فيه بين رسائل القراء التي تصل إلى هذه الجريدة تكثر من رسالة يسأل أصحابها في نقطة، لماذا تلخرت أمريكا في ضرب صدام حسين هذه الأيام، عقابا له على رفض تنفيذها للقرار الأمريكي؟ السؤال طبعاً استثنائي. وهو جزء من المفكوك المصري الذي يمزج النظرة بالمشقية والتاريخية ويمسح على الشراع المصري بما يجري. ويرفض سياسة الكيلين التي تتعامل بها أمريكا مع العالم العربي وأسرالها.

الأز، مكان يقال على سبيل المشقية والتاريخية يتحول - أو يكاد - إلى حقيقة. رئيس وزراء إسرائيل رافض - من زمان - الفكر الأمريكي التي لفت إليه بلمان تحديد نسبة الأراضي الفلسطينية التي تكتملها المرحلة الثانية من عملية الانسحاب بـ ١٢.١٪، بينما قبل الرئيس الفلسطيني عرفات هذه الأفكار. تحرك العرب وبعث - بناء على طلب الفلسطينيين - التصلات لاستكشاف إمكانية عقد قمة عربية بمساندة لألوف الفلسطينيين والاضطراب من أجل أن يفعل تنفيذوا الفكر الأمريكية. بسرعة تحركت أمريكا، ومقبت إرجاء القمة لحرية أسبوعاً قريباً. أن تعلم وأن هناك خلافات عربية واسمة حولها - سامت هي سر في تحريكها - جعلت مهلة الأسبوع مفتوحة إلى ما لا نهاية. طالب الفلسطينيون والعرب أمريكا بأن تعلن رسمياً مبادئها التي يرأسها تنفيذوا وأن تحدد في هذا الإعلان مستوائية تنفيذوا عن تعجيل عملية السلام. فهدت أمريكا - كلامياً لأرضاء العرب - بأنها قد "تعلن" لقرارها، وأوجت - هلامياً - بأنها قد تنقض بها وتنسحب هي من عملية السلام ما قامت غير قادرة على أن تجعل تنفيذوا يتسحب من الأرض المحتلة. ولأن تنفيذوا يعلم جيداً أن أحد أن يتحرك صمد - لأمريكا ولا العربي - قد تحرك هو - ورجعت حركته في اتجاهين: الأول: الإعلان عن إجراء استفتاء شعبي على نسبة إعادة الانسحاب الإسرائيلي في الضفة. الثاني: اتخاذ خطوات استثنائية في القدس العربية من شأنها إخراج ملك القدس تماماً من المفاوضات النهائية. هذا وصل تنفيذوا إلى نقطة لا يمكن ولا يجوز لأحد أن يختلف حول ضرورة الارتاف ضده فيها.





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

فالإستفتاء نوع من المعاملة والتعطيل، لأنه سيتم بعد شهرين. وهو مرفوض من حيث المبدأ. لمراحل إعادة الإنتخاب منصوص عليها في اتفاقية أوسلو التي قررها الكنيست الإسرائيلي. فلا معنى بعد ذلك لأن يقولون تنسأهوا إن نتائج هذا الإستفتاء ستكون مؤمنة للحكومة والكنيست لأنه لم يلتزم أصلاً بأوسلو.

ثم إن القدس خط أحمر في المفاوضات، يجب أن يتخذ فيه أي طرف - منفرداً - أي إجراء قبل مفاوضات المرحلة النهائية. ولأن أمريكا تدرك جيداً ذلك، وهو أن تنسأهوا وصل إلى نقطة خطيرة لا تستطيع إذا مكثت عنها أن تبرز هذا المكوث، فقد قررت أن تخطف الضغط عنه ومنها بتحويل الأنظار إلى - صدام حسين - والسالة حدثت بسرعة.

كان يترى رئيس لجنة الأمم المتحدة للتفتيش عن الأسلحة العراقية قد قدم آخر تقرير له عن مهمته هذا الأسبوع، يعترف فيه - لأول مرة - بوفاء للعراق بقراراته للنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن. التقرير أكثر موجبة من التفتيش في الأوساط مجلس الأمن، وإلى الأوساط العربية والإسلامية، باحتمال انقراض أزمة العراق، ولطهور دليل على يمكن أن يرفع الأمور في اتجاه تخفيف العقوبات المفروضة عليه، حتى لو كان ذلك ضد رغبة أمريكا.

فجاء سرية جهة ما تقريراً مضاداً إلى صحيفة «الواشنطن بوست» يقول أنه تم اكتشاف أن العراق سلخ بعض صواريخه بأسلحة كيميائية عام ١٩٩١ رغم أنه أنكر في تقاريره للأمم المتحدة توصله لإنتاج هذه الأسلحة.

ورغم أن التقرير الصحفي، لو كان حقيقياً، فلأنه موجود لدى الأمم المتحدة، ولدى الإدارة الأمريكية ومخابراتها المركزية، فقد اعتبره الرئيس الأمريكي كلينتون وثيقة رسمية! وسارع بإبداء فوفه والدلاء التصريحات علنية يقول فيها لكل من عارضوا - في أمريكا والعالم - خطواته ضد العراق، ألم أقل لكم، لقد ثبت أننا كنا على حق في كل ما اتخذناه ضد العراق.

وهكذا بدأ دق الطبول في أمريكا مرة أخرى ضد العراق وصدام حسين.

وببوف يتم التصعيد في هذا الاتجاه بالشكل والوقت الذي يكفي لخطية مواقف تنسأهوا في إجراء الإستفتاء وفي إحداث التغييرات التي يريدها في القدس العربية، دون أن تكون أمريكا مضطرة لإعلان مبادئها، أو إبداءه أو التمسحج الوهمي من عملية السلام.

وسوف لاتعقد قمة عربية. لأن التصعيد الأمريكي للتوقع ضد العراق سيخلق للعالم العربي مشكلة جديدة.

والد تسامحت في هذا المكان منذ أسبوعين مستفكراً: لماذا نحن العرب

بالما رد فعل؟ وأعترف بأنني كنت - في هذا السؤال - سلاجوا وإهسا - .. فنحن حتى لم نعد كذلك!





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٥. الجنزوري.. وورطة هذا المواطن

هذا مواطن مصري في ورطة لن يتقلده منها إلا الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. وثائب الحاكم العسكري هذا المواطن، تبحث عنه وحدة شرطة تنفيذ الأحكام لينفذ حكما غيابيا صدر ضده بالحبس سنة. بسبب ماسورة وقطعة هذا المواطن، مدير عام بلدي بنوك القطاع العام الأربعة. عندما كان مديرا لفرع هذا البنك بمصر الجديدة عام ١٩٩٧، حدث رشيق لحبائه الصبر للصحة في سلك الفرع الذي يقع في الدور الأرضي. القضي عمل لفترة في سلك منور الفرع لتغيير المسورة التالية، وإعادة الوضع بعد ذلك لما كان عليه.

هذا كل ما حدث... لكن هذه القصة الصغيرة في سلك منور تحولت بالنسبة للأدلة الهندسية ببحر مصر للجندية إلى قلب التورن. وأصبح هذا المدير المسكين - بحكم وظفته، وبوصفه ممثلا لرئيس مجلس إدارة البنك في هذا المكان - ملوما بمخالفة أمر نائب الحاكم العسكري واختراقات ماسورة الرشيق التي تم تغييرها عيون الحس التي لا تخترقها أبدا - متفرقات ليه - الأبراج والعمارات المخالفة المنتشرة في كل مكان.

وهكذا تحركت كل الأجهزة ضد مدير البنك دون أن يدري الإدارة الهندسية بمصر الجديدة حيرت له في ٩٧/٣/٢٩ محضر جنحة تنظيم مبان.

ثم نصر له محضر آخر باسم مخالفات أعمال بناء مخالفة في ٩٧/١/٣١.

والظريف أن المحضر الأول يعترف بأن القصة المخالفة التي تمت في سلك منور الدور الأرضي مسطحا متر مربع واحدا والمحضر الثاني يقر بأن الهدف كان تغيير بعض المواضع التالية وتحول الأمر للنيابة. ثم إلى محكمة للزفة الجزائية التي أصدرت حكما غيابيا في الجنحة رقم ٩٧ لسنة ٩٧ جنح كنزها بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ بحبس مدير البنك سنة مع إلزامه بالمصاريف وإزالة المخالفة.

ومن تاريخ صدور الحكم وإيلاسه إلى وحدة تنفيذ الأحكام والشرطة تبحث عن هذا الرجل في كل مكان بهمة وثبات شديدين. لو كانا هما القاعدة في عمل هذه الوحدة. كما قرأنا في الصحف يوميا عن مسجلين خطرين بالملات هاربين من أحكام يصل بعضها إلى الأعدام. وفي مهزلة - على المستوى العام - بكل للنايس - وورطة - على المستوى الشخصي - لمواطن صالح سجله الوظيفي ناصح. وكل بيانات الرجل عندي. وأرجو أن يتدخل الدكتور الجنزوري.







المصدر: الصحافة

للتشبع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

# إعلان حركتي السلام المصرية والاسرائيلية يلتف على قضية القدس ويلغي حق العودة الفلسطيني

محمد خالد الأزعر\*

تصريحاً، ومنهم من ذهب إلى أنها تفلو  
و.تفعل ما يعلى عليها.

في تشجيعها لنص الإعلان تكررت  
صحيفة الأهرام المصرية (١٧ حزيران)،  
أنه يستند إلى مجموعة من البراسات،  
قام بها كل من «مركز براسات حركة  
السلام الآن» (إسرائيل) وجمعية القاهرة  
للسلام، وأصفاة إياها بـ «الجناح المحي  
لحركة السلام المصرية» وذلك على مدار  
عام كامل، ولعل هذه التسميات معا يوقع  
التابع في متاهة، ففضلاً عن أنها تفتوي  
على مبالغة بقصد الإيهام بكون حجم ما  
يجري راسياً وإقليمياً بين يدي الحركتين  
فإن أحداً لم يسمع من قبل عن ما دعي بـ  
حركة السلام المصرية، كأطار محدد على  
المسار المصري الشعبي أو الأكاديمي أو  
المحلي أو الثقافي. كذلك فإن وصف  
مجموعة القاهرة، عند إظهارها بأنها  
الجناح المصري لتحالف كوينها من  
أجل السلام، ثم اشتقاق وتلقية أخرى  
للمجموعة بأنها الجناح المحلي لحركة  
السلام المصرية، قد يروج منه الاهداء،  
بأنها (أي المجموعة) مجرد جزء من شيء  
أكبر تصعب معرفة حجمه على وجه  
اليقين، وهذا مخرج مناسب من مأزق

■ الإعلان المشترك الذي صدر في ٨  
حزيران (يونيو) الجاري عن ما يسمى  
بحركتي السلام المصرية والإسرائيلية،  
سوف يضيف ولقاء للناظر الحثمت في  
الأوساط الثقافية، المصرية خصوصاً  
والعربية عموماً، في أمان لقضية الطبع  
مع إسرائيل، وسوف يتفرغ عن هذه  
القضية مجدداً ذلك الجدل الذي أثير على  
ضفاف عملية التسوية منذ نهاية  
الستينيات حول علاقة الثقافي  
بالسياسي في تحديد المواقف العربية من  
مضمون هذه العملية ومفرداتها تبعاً.  
ولأن الإعلان لا يترك مجالاً للشك في  
اتصاله بحقل هو من صميم السياسة،  
كونه يحدد برنامج عمل لتسوية الصراع  
العربي - الإسرائيلي، فمن غير المستبعد  
أن يصبح مستنداً قوياً في ملف القوى  
التي ترتب في الصحة للقانونية لقيام  
مجموعة القاهرة للسلام، طبقاً للقانون  
المصري المنظم لعمل الجمعيات المدنية  
والأهلية.

وكان قيام هذه الجمعية منذ بضعة  
أسابيع، أثار حفيظة الكثيرين لاسباب  
عدة، بينها انحراف برامجهما وإهدافها  
عن جادة ذلك القانون الذي يحظر على  
الجمعيات الأهلية خوض العمل  
السياسي.

وبالنسبة إلى هؤلاء المتحفظين فإن  
إظهار جمعية القاهرة، على رغم هذا  
الحظر، وكذا بالمخالفة لوائح المشرع  
المصري من محاولات سابقة لجمعيات  
رفضت بحجة جنوبها عن القانون  
والقترابها من دائرة السياسة، يشي  
بإلزامها الرسمي عنها. وإشار بعض  
متنقذي الجمعية إلى ذلك تصريحاً أو

مرحلة ما كأحد فروض عملية السلام.  
ومن وجهة نظر يجرها المختصون في  
دراسات الصراع، لا سيما المعتد منها،  
فإنه يكاد يكون من المستحيل التوصل  
إلى تسوية مستقرة - ناهيك عن السلام  
الشامل والعال - من دون تحليل تاريخ  
الصراع موضوع الاهتمام، شأن أي مرض  
إنساني.

يمتد أصحاب الإعلان بحقق دان  
العرب واليهود في المنطقة يرغبون في  
السلام، وهذا صحيح ظاهرياً، إذ السؤال  
هنا هو أي سلام يرغب فيه كل على  
حده.. ثم إن الصراع لا يدور تصديداً بين  
عرب ويهود..

ويشكل الإعلان برنامج الحركتين  
للتسوية على المسار الفلسطيني الآتي:  
١- اعتراف إسرائيل بحق الشعب  
الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة  
دولته (أم بغير الاستقالة) بجوار  
إسرائيل.

٢- حدود ما قبل ٦ حزيران ١٩٦٧ هي  
الأساس في تقرير الحدود الدائمة بين  
إسرائيل وللمستوطنين، لكن هذا التحديد يرد  
عليه استثناء غامض وربما كان ناسفاً  
هو سيأخذ الجانبان في اعتبارهما  
الحقائق التي جرت على أرض الواقع

لنوصف بالفاتمة المعقدة التي يعانيها  
التحالف وجناحه المصري على حد سواء.  
ومهما يكن من أمر، فإن التحليلات  
الأولية لم تفل من الإشارة إلى أنها  
مميزات كبيرة لإنشاء صغير.

يتحدث الإعلان عن «شعوب الشرق  
الوسط المخلقة بجراح الحروب وشوقها  
للسلام» وهذا بالجملة، وهو لا يتهم أحداً  
في شكل مفاسد ويرتك رواية تاريخ  
الصراع ظاهرياً، بما يعطي انطباعاً  
بمساواة الطرفين العربي والصهيوني في  
المسؤولية، وانطباعاً آخر بصحة مفهوم  
«الشرق الأوسط» الذي يغترض أن يلصق  
مكاناً للمستوطنين الصهاينة ويكانهم في





المصدر: **الجمعية العامة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

اللاجئين داخل حدودها ويمسوخ  
الخبثيون، بدعم دولي... وتنتهي بعد  
الاتفاق أية دعاوى بخصوص هذه  
القضية. ويحسب كثيرون أن هذا الحل  
يجسد التمسك الفلسطيني والعربي  
والدولي للتمسك عاماً بالخالية من أجل  
تطبيق حق العودة الفلسطيني المضمون  
بالشرعية العامة وشرعة حقوق الإنسان  
والشعوب. والنص عموماً يلخص الرؤية  
الإسرائيلية البليدة التلصصية لتسوية هذه  
القضية التي تمثل جسد الجريمة  
الصهيونية، التي لم يسبق لإطار عربي  
التصديق عليها.

وعلى خلاف إهمال ثراث القضية  
الفلسطينية في الأمم المتحدة، فيما يخص  
المسار الفلسطيني، يشير الإعلان إلى  
قرارات مجلس الأمن وقاعدة الأرض  
مقابل السلام، من أجل التسوية على  
المسارين السوري واللبناني.

وبالتداعي، تبدو القضية الآن، أس  
الصراع، كمسألة مشاع، يستطيع أن يفتي  
فيها من يشاء بمرجعية من عندياته،  
ويرجح لدى المراقبين أن التصور المطروح  
في شأن هذه القضية ليس جديداً بالمرّة.  
ولا هو بحاجة إلى عام كامل من دراسات  
مراكز الأبحاث، كونه مسطرحاً - هل

تقول حرفياً في جزئياته الأهم - من الحل  
وغير الرسمي، الشهير بوثيقة دافو مازن  
- بيلع، الواقعة في أول تشرين الثاني  
(نوفمبر) ١٩٩٥، والظاهر، أن من يبني  
مزيداً من التفاضيل ماعليه إلا الرجوع  
إلى هذه الوثيقة. ويبلغ التفل أن الإعلان  
(البرنامجي - للتصور) بخبره تحت سلف  
الأمم من القلمح عربياً (ومصرياً) حتى  
الآن على الصعيد الرسمي لا سيما في ما  
يتعلق بالقضايا الاستيطانية والفلس  
واللاجئين.

• كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

بمعدلات متباعدة في الحدود، وبما  
يضمن الاتصال الجغرافي بين الضفة  
وغزة.

٢- «بمقدور المستوطنين داخل حدود  
الدولة الفلسطينية العودة إلى إسرائيل  
والتمتع من حكومتها. وهكذا فإنه  
إلى حين تنفيذ هذا البرنامج، يمكن لأي  
جماعة مهووسة من المستوطنين الانتقال  
إلى الأراضي الفلسطينية على الأجل بامل  
الحصول على حق العودة والتعويض».

٤- «يتفق الطرفان على المستوطنات  
سكن تبقى في الدولة الفلسطينية، وتجلي  
المستوطنات الأخرى، ويطالب  
المستوطنون المقيمون بالامتنال للسيادة  
الفلسطينية. وهذا مبدأ يقر منتجات  
سياسة الأمر الواقع المفروضة بقوة  
الاحتلال، التي انتكست منها العرب لأكثر  
من مئة عام، وبما في القانون الدولي  
ومقررات الشرعية الدولية الفلسطينية  
على طول الخط».

٥- «بتطبيق إسرائيل والسلطة الوطنية  
التزاماتهما في الاتفاقات، وتمتد كل  
منهما عن اتخاذ خطوات تؤثر سلباً على  
مفاوضات الوضع النهائي، بما في ذلك  
مصادرة الأراضي العامة والخاصة وبناء  
وتوسيع المستوطنات».

٦- «تظلل القدس مدينة موحدة وبعد  
تحديد مساحتها، ويجلي الطرفان فيها  
بالحقوق الوطنية والدينية، ويتم وضع  
الأطر البليدة، وتوجد عاصمتان داخل  
هذه المنطقة البليدة لإسرائيل وفلسطين،  
ويتم وضع ترتيبات للأماكن المقدسة»  
وأخطر ما يتضمنه هذا النص طبعاً  
لبعض الإزاء بعد الاعتراف بالقدس  
كعاصمة لإسرائيل، هو إعادة تحديد  
مساحة المدينة، فبعملية كهذه قد يجد  
الفلسطينيون عاصمتهم في قرية نائية  
وسُحّت إلى القدس بانيا في ما يشبه  
الاستيلاء في حقل اللبن والعواصم.

٧- «يكون للفلسطينيين حق استيعاب





المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٥

وزير خارجية تونس يوقع مع وزراء اللبناني ثلاثة اتفاقات

# موراتينوس : واشنطن تفهمت أولوية تحريك المسارين بويز : إسرائيل متخلفة عن التزام أي عنصر من السلام

□ بيروت - الحياة

■ تميّز يوم امس في لبنان بنشاط دبلوماسي محوره مسيرة السلام في الشرق الاوسط من خلال محادثات اجراها الوفد الاوروبي الخاص لعملية السلام ميفيل انشل موراتينوس مع مسؤولين لبنانيين كشف بعدها انه سيطرح على اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ورقة استراتيجية تكمّل الدور الاسيري ولا تكون بديلاً عنه ومن خلال محادثات لوزير الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى مع نظيره اللبناني فارس بويز الذي اتهم اسرائيل بانها تحاول إيهام العالم بان الامور تسير نحو الافضل فيما هي متخلفة عن اللّزام أي عنصر من السلام.

موراتينوس

لقد اجتمع موراتينوس (التي من دل اليبب في اطار جولة شرق اوسطية) امس

استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري قال لمست من خلال الاتلاتي مع الالة الاميركية ومع منسق عملية السلام في الشرق الاوسط رئيس روس والسفير مارتن انديك انهم تفهموا ان المفاوضات اللبنانية والسورية مع اسرائيل يجب ان تكون من اولويات برنامج العمل وكانوا «نرحب» الشهر الماضي اهمية استئناف المفاوضات وضرورة تحريكها بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي على ان يتيمه استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

واوضح ان زيارته للناقورة وليست سياسية بل للاستطلاع والاستماع الى تقارير عن عمل قوات الطوارئ. وختم لا اسمع نفسي بان اكون متفائلاً او متشائماً علي ان اعمل وهذا اجتماع مهم جدا الاتين المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ حيث ساطرح عليهم ورقة استراتيجية لعملية السلام مع

مع الوزير بويز وتلقا في الناقورة قوات الطوارئ اللبنانية على ان يجري اليوم محادثات مع رئيس الحكومة رشيد الحريري. وارثاى ان يبقي مسافة بينه وبين التفاوض او التفاوض في ما يتعلق بعملية السلام مؤكداً «معبوية الرهان الذي يتطلب عملاً استثنائياً» وضد على اهمية الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي والذي ان يكون بديلاً منه واجراء الطريق المؤدية الى التسليم بين لبنان وسورية واسرائيل.

وعن محادثاته مع بويز قال انها دارت على طريقة تاطير الفكر جديده. ولقد اطلعني الوزير بويز على رؤيته للامور. ويجب العمل في شكل مشترك وغير اعلامي لاقفاء مهمتي متينة وصلبة للخروج من الحال الراهنه مكرراً موقف الاتحاد الاوروبي من القرار الرقم ٤٢٥ الداعي الى تطبيقه من دون قيد او شرط او تعديل. وعن تفسيره للتفلال الاميركي بامكان





الصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجموعة سيناريوهات تكون مكملة للنور  
الأميركي لا بدلاً منه.

بن مصطفى

أما وزير الخارجية للتونسية فولع مع  
الوزير بوزين أمس لفاسين لخصامة  
الاستقمارات والتشجيعها ومنع الاندماج  
الغربي وبروتوكولاً للتعاون بين  
الوزارتين. ثم عقدا مؤتمراً صحافياً  
مشتركاً. فأوضح بوزين أن سياسة الأمر  
الواقع تاتي تفرضها إسرائيل منذ وصول  
بنيامين نتانياهو إلى الحكم ليست غريبة  
أو جديدة، كان هدفه تدعيم عملية السلام.  
لكنه رغب بأي مبادرة، مؤكداً أننا لا نزال  
ملتزمين أسس مؤتمر مدريد وأهداف عملية  
السلام. وقال «لا نريد أن نجر إلى اتهام  
إسرائيل للرأي العام بأن هناك جهوداً  
أساسية وحديثة وبأن الأمور تتجه نحو  
الافشل فيما هي في المضمون مختلفة عن  
التزام أي عنصر من عناصر السلام.  
واعتبر أن الأمر بالغ البقاء داعياً إلى  
التمييز بين أرادة تشجيع أي جهد في  
اتجاه السلام وعدم ذر الرماد في عيون  
الرأي العام الدولي».

وتعليقاً على قرار الرئيس الأميركي بيل  
كلينتون رفع الحظر عن بيع مذاكر السفر  
للرعايا الأميركيين إلى لبنان، قال أن  
الاستمرار بالحظر كان أمراً غير طبيعي وغير  
مبرور داعياً إلى استكمال الخطوات  
بالسماع للمطالبات الأميركية بأن تحذف في  
مطار بيروت واشركة طيران الشرق الأوسط  
بالذهاب إلى الولايات المتحدة.

وقال الوزير بن مصطفى أن «موقف  
تونس من القضية العربية وعملية السلام  
هو موقف العرب للتحذ في قمة الصام  
١٩٩٦» ورأى أن «التشويق والعمل لنشترك  
بوصولنا إلى إبراز حقايقنا العربية والنفاع  
عنها» وطالب بالتحضير الجيد من حيث  
الأعداد والأهداف لأي قمة عربية محتملة.  
وزار الوزير التونسي الرئيسين شيه  
بري رفيق الحريري، على أن يقابل اليوم  
الرئيس الياس الهراوي ويسلمه رسالة من  
نظيره التونسي زين العابدين بن علي.







المصدر: **السماعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٥**

## التشاور الأمريكي لن يجدي !!

بإيماننا ولائنا لمصيرنا في يد  
الأمريكيين يحددهون وفق  
مصلحتهم وأهدافهم!  
إسرائيل لم تدخل عن نواياها  
العمومية والتكتيس الإسرائيلية  
ما زال يتعلق خريطة توضح أن  
حدود دولة إسرائيل من النيل  
إلى الفرات.  
رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد  
بوقف عملية السلام .. وما زال  
بناء المستوطنات في القدس  
يسير على قدم وساق وما زالت  
الجولان تحت الاحتلال وجنوب  
لبنان تحت سيطرة جيش الدفاع  
الإسرائيليون والتكتيس أيدوا  
للتناحيز وتفضيل التحالفات  
التي تمت في أسلو بيع  
الطاسطين.  
دولة إسرائيل تملك أسلحة  
الصاروخ الشامل وهذا الأول  
تحقيق الربيع لكل دول المنطقة  
وهي تقدم التنازل والتنازل إذا  
لحق في الاتفاق إمكانية أن تملك  
أي دولة سلاحا يقترب بعض  
الشيء من هذه التنازلة الحديثة  
التي تملكها.  
والنيل أن مصاصين بريطينية  
أكدت أن إسرائيل تتسدد لضرب  
المنشآت النووية الإيرانية .. هذا  
في الوقت الذي ترغض هي أي  
تفويض على صوالحها النووية  
التي تتنامى وتزداد قوة يوما  
بعد يوم.. فهل نقتبسه لذلك  
ونقتل جميعا وبسرعة على  
كلمة سواء قبل أن يضع الوقت  
منا ونجد أنفسنا في مواقف  
لاتحسد عليها  
ويجب ألا ننسى أن إسرائيل  
فعلت خيانا السلام بعد نصر  
تكتوير ٧٣ الذي قلب موازينها  
العسكرية رأسا على عقب  
ويقتل للتضامن العربي خلال  
هذه الحرب الجديدة.

## مصام سليمان

التشاور الأمريكي باستخفاف  
المفاوضات على الصواريخ  
تسوري والتنازلي إلى جانب  
الصاروخ الفلسطيني في عملية  
السلام لن يقدم أو يؤخر ..  
فكثيرا ما سمعنا عن هذا  
التشاور وكثيرا ما سمعنا عن  
مسيرات ووعود يقرب  
اجتماعات وتوقيع اتفاقات..  
وكلها ذهبت أدراج الرياح أمام  
الحضرة الإسرائيلي الذي تكمه  
وقت الجد أمريكا بكل ما تملك.  
ومياه السلام الراكدة الآن لن  
يصرعها إلا عمل قوى يجعل  
إسرائيل ترضخ لنداء السلام  
القائم على الفصل وليس على  
نظرية الاستسلام التي يؤمنون  
بها ويظنون خطتها بكل ثقة ..  
أنهم يستسلمون للتسليم  
والخلافات العربية لصالحهم..  
يدعون قوتهم ويثبتون إقدامهم  
أكثر وأكثر ويستولون على  
المزيد من الأراضي الفلسطينية  
لأننا مستسلمون وكل دولة تلحق  
بطريقه ومنطق وأثر من وديهة  
نظفها أن هذا هو الطريق  
الصحيح يقضي الخلاف عن  
المصلحة العامة التي تقتضي  
التضامن العربي في أجلى  
صوره وأعظم معانيه حتى تثبت  
للآخرين الذين يشربون بنا  
ويعمون العدة من قوة وعقد  
أننا أيضا قوة لا يستهان بها.  
هل من المعلوم أنه في الوقت  
الذي تفعل فيه إسرائيل ما تريد  
ووقتاً تريد ما زالت تدور في  
حلقة مفرغة حول هل تملك لغة  
عربية أم لا .. هل تملك جميعا  
على مائدة مفاوضات واحدة أم  
تنتقل إلى مجموعات  
مفيرة لتجنب المصاعبات  
والمخاطر والاحتجاجات من  
البعض على البعض?  
لم الخلاف والخطر داهم  
يترصص بنا ويلاصقنا بل  
ويقترب منا أكثر وأكثر..  
مفروض أن نملكه نصيبنا





المصدر: الحديقة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل: السلام لمصلحة إسرائيل أولاً

## مشاورات لعقد قمة ثلاثية تدرس صيغة القمة العربية

لثلاثية سعودية - مصرية - سورية، فيما اكدت مصادر دبلوماسية في دمشق ان القمة الثلاثية تستهدف البحث في صيغة القمة العربية المقترحة. وطالب الأمير سعود الفيصل امس «العقلاء» في اسرائيل بان يفتتحووا فرصة إجماع الأمة العربية بأكملها على الرغبة في إحلال السلام في المنطقة. وقال: «نحن نتحدث عن السلام وكان السلام لمصلحة الدول العربية، وفهد مصلحة إسرائيل. السلام من باب أولى هو في مصلحة إسرائيل أولاً». لافتاً إلى ان لثمة في المسألة (٦)

□ الرياض - تركي الخليل  
□ دمشق - إبراهيم حميدي

■ نفي وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمصري السيد عمرو موسى أن يكون نظيرهما السوري فاروق الشرع انضم ليهما وعقدوا اجتماعاً ثلاثياً في الرياض امس. وكانت مصادر قالت لـ «الحياة» ان الشرع وصل ظهر امس إلى الرياض وانضم إلى الوزيرين السعودي والمصري للبحث في مآزق عملية السلام. وتحدثت المصادر عن احتمال وجود ترتيبات لقمة





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الزمن يمضي على إسرائيل وليس على الأمة العربية التي هي جامة لأحلال السلام، وعليهم (عقلاء إسرائيل) أن يتجاوبوا بحسن نية مع المبادرات العربية».

وأكد موسى علق اختتام اجتماعات اللجنة السعودية - المصرية المشتركة (راجع ص ٤) أن «العمل في سبيل إنقاذ عملية السلام مهم جداً، منوهاً بـ «دور المملكة المهم في الإطار العربي والعالمي».

وعانت السعودية ومصر حطاً في بيان مشترك صدر أمس عن اللجنة المشتركة، الحكومة الإسرائيلية مسئولية تعطيل العملية السلمية، وطلبنا باستئناف عملية السلام «من النقطة التي توقفت عندها على المسارين السوري واللبناني واتحاد إسرائيل عن سياسات استعراش القوة والتهديد بها».

في دمشق قالت مصادر دبلوماسية لـ «الحياة» إن مشاورات سورية - مصرية - سعودية تجري لترتيب عقد قمة ثلاثية في الرياض تبحث في صيغة القمة العربية التي تطالب بها أطراف عدة في ضوء تآزم عملية السلام.

وأوضحت أن المشاورات تستهدف التمهيد بين السعودية ومصر وسورية وبحث احتمالات عقد القمة العربية والتمهيد لقمة ثلاثية تعقد في العاصمة السعودية.





المصدر: **القبس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٥

# رؤية فريدة لمستقبل الصراع

إشعاعية تجمع بين الأمن والاقتصاد والسياسة والثقافة في كل لا يتجزأ. ولعل من أهم التميز يكشف عنه كتابه «كلمات في السياسة الدولية»، الذي نشرته له دار المستقبل العربي منذ عام، والذي جمع فيه طائفة من أبرز كتاباته.

## سيناريوهات محتملة للمستقبل

ويكشف عن قدرات التحصير المستقبلية لجميل مطر الافتتاحية التي بدأ بها دراسته عن «مستقبل الصراع العربي الإسرائيلي» والتي فتح فيها بالإشارة الموجزة إلى عدة سيناريوهات محتملة للمستقبل، قبل أن يدخل إلى صميم موضوعه. فقد قدم عدة مشاهد تستحق التامل، فهو يرى أولاً أن الوضع الراهن قد يؤدي إلى سلام إسرائيلي يتم أرجاء المنطقة، فتقوم له مؤسسات وتصلح له قوانين وتمين له وظائف وتضد علاقته بحال السلام الأمريكي على المستوى العالمي. أو قد يأخذ الوضع شكل سلام إسرائيلي ولكن تخفله دولة فلسطينية محدودة القوة ومحدودة الاختصاصات والطموحات. وقد يفضي الوضع إلى شكل سلام هوية إسرائيلية، ولكن صياغاته ومؤسسه ووظائفه تبدو اقليمية أو توافقية. بمعنى آخر، ينشأ سلام مؤقت يطلق عليه ثنائياً هو تعبير «سلام للتناقضات الإسرائيلية العربيةية». وهو - كما يقرر جميل مطر - سلام لصلحة إسرائيل، ولكن لا يلبى في هذه المرحلة كل طموحاتها. وهو سلام لا يحل التناقضات مع العرب، سواء كانوا عرباً «مخلو» حديثاً تمت مظلة التسويات أو دخلوها من عقد أو عقدين، أو لم يدخلوها بعد. ولكنه سلام يؤجل تعجيل هذه التناقضات إلى مرحلة تاريخية وسياسية أخرى.

ويعبر جميل مطر عن وجهة نظره في أن المضاد المحتمل أو المتوقعة لمستقبل المنطقة تختلف من باحث إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، حسب التركيز على عامل أو آخر من عوامل الصراع. ولذلك حاول أن يربط أهم العناصر الفاعلة في الصراع في إطار منظومة

لم تقتصر أبحاث نوبة «صراع القرن» التي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان بالأردن على الصيغة الثنائية إلى جذور الصراع، ولم تلتصق بتشخيص الحاضر، وتصيد مشكلاته السياسية والاقتصادية والأمنية، ولكنها بالإضافة إلى ذلك حاولت استشراف مستقبل الصراع، وبالرغم من الصعوبات المعقدة في هذا المجال. وترد هذه الصعوبات أساساً إلى تعدد المتغيرات في الصراع، بالإضافة إلى غياب اليقين وصعوبة التنبؤ في مجال العلاقات الدولية، في إطار نظام دولي يمر بمرحلة سيولة، ولم تستقر ملامحه بعد، بالرغم من الهيمنة الأميركية الظاهرة.

ومن بين المسائل التي بذلت في الندوة لاستشراف مستقبل الصراع، تبرز الدراسة التي قدمها الأستاذ جميل مطر بخير العلاقات الدولية والكاتب السياسي المعروف. وقد جمعت لدى جميل مطر خبرات متعددة، جعلت رؤيته للنظام الدولي تتميز بين كل من يكتبون في العلاقات الدولية في الوطن العربي، فهو دبلوماسي سابق خدم سنوات طويلة في وزارة الخارجية المصرية، ثم هو من بعد باحث أكاديمي استكمل دراسته العليا في كندا بعد أن أنجز رسالته لنساجستور، وقد اتبع له بعدها أن يعمل خبيراً ورئيساً لوكالة العلاقات الدولية بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام سنوات طويلة، ثم انتقل من بعد للعمل في جامعة الدول العربية خبيراً في القضية الفلسطينية، وهو الآن يعمل مديراً لمركز بحوث التنمية والمستقبل.

وقد استطاع جميل مطر بعد سنوات عديدة من الكتابة المنتظمة في العلاقات الدولية أن يكشف عن مقدره خاصة في الفصحى في التيارات المعيشية الكامنة وراء عديد من السياسات الدولية، بالإضافة إلى تبنيته نظرة







### بقلم السيد يمين

مكاملة، لكي يكون ذلك أساسا لاستشراف المستقبل، وإذا كانت بعض هذه العناصر سبق للباحثين للعرب أو الغربيين تناولها من قبل بالبحث، كالصدام الحضاري بين العرب وإسرائيل، وتأثير الهيمنة الأميركية على الصراع، والتزايدات العربية العربية، وتدين الصراع، وهجواستراتيجية الصراع، بمعنى الوضع المتغير لمكانة العالم القديم الشرق الأوسط في السياسة العالمية، إلا أن بعض هذه العوامل التي يشير إليها جميل مطر تعد في طرحها أو طريقة معالجتها جديدة تماما وغير مسبوقة، ومن ثم هي جديدة بالتأمل الصحيح. ونعني عنصرين على وجه التحديد: العولة والداروينية والصحة الدينية، وتطبيع المجتمعات العربية: نحو مجتمعات غير متسيسة. هذا مع التأكيد أنه حتى بالنسبة للعناصر المعروفة فجميل مطر له فيها اجتهادات متميزة.

### العولة والداروينية والصحة الدينية

استطاع جميل مطر ببراعة ملحوظة أن يحدد مجموعة من العلاقات المتشابكة بين العولة، والتي تعني في المقام الأول الغرض القسري لمجموعة مترابطة من السياسات والقيم والممارسات، والتي هي في جانب منها انعكاس للتطور الزامن في بنية النظام الرأسمالي العالمي، وفي جانب آخر ترجمة لاعادة نظام الهيمنة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية. وبين بروز تيار فكري في الولايات المتحدة الاميركية هو الداروينية الجديدة، وبين الصحة الدينية أخيرا.

ويمكن القول - على سبيل الاشارة الموجزة - ان نظرية أصل الأنواع التي صاغها العالم الانكليزي الشهير تشارلز داروين والتي تعد من أبرز الاسهامات العلمية في القرن العشرين، والتي يطلق عليها أحيانا الداروينية اشارة الى اسم صاحب النظرية، لم تلعب دورها فقط في عالم الأحياء لتقدم نظرة علمية تفسر النشوء والارتقاء، في الحياة الموراثية والانسانية، وإنما امتدت تأثيرها الى الفكر السياسي والاجتماعي. ذلك ان الفوضى

الرأسمالية الصاعدة في الولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص، وجدت فيها أساسا فكريا صالحا لاطعاء الشرعية الاخلاقية والسياسية للممارسات الرأسمالية المتوحشة والتي تقوم على استغلال الطبقات الرأسمالية للطبقات الوسطى والفقيرة. وصيغت نظرية أطلق عليها «الداروينية الاجتماعية» والتي تركز على أنه في السباق المجتمعي بين مختلف الأفراد، فإن قانون البقاء للأصلح هو الذي يسمو، وهو أحد مبادئ نظرية داروين، وتنطبق القاعدة نفسها على السوق ذاته في مجال المنافسة بين الشركات والقرى الاقتصادية. فإذا ابتلعت الشركات العملاقة الشركات الصغيرة وسعقتها، فإن الضمار الذي يرفع لتفسير الموقف، هو أن البقاء للأصلح، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقات بين الدول في مجال السياسة العالمية. ولعل هذا للبدأ الدارويني كان أحد الأسباب الكامنة وراء التأييد الأميركي الفاضح لدولة إسرائيل وسياساتها العنصرية ضد الشعب الفلسطيني. فالاسرائيليون هم الأقوى، وذلك فهناك شرعية في مشروعهم الاستعماري لطرد الشعب الفلسطيني من أرضه وإحلال الشعب اليهودي محله.

يقدر جميل مطر أنه في الغرب الآن «ويشاعة في الولايات المتحدة الاميركية اهتمام غير عادي بالداروينية كنظرية تشرع وارتقاء، ليس فقط في نواحي تكون الخليفة وتطور الاجناس، ولكن أيضا في تكوين العالم وتطوره بمعناه الفيزيقي والاخلاقي والسياسي والاقتصادي، وحتى التكنولوجي. ويربط بهذه الصحة الداروينية تطور آخر لا يقل أهمية وهو العولة. فقد صارت العولة تبدو كما لو كانت ناتجا عمليا وتأكيدا لاجتهادات





المصدر: المواقف

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدأروينين الجدد.

ولكن ما هي العلاقة بين الدأروينية الجديدة والعلة؟

يقدر جميل مطر «العلة بهذا المعنى، وبهذا المحتوى الدأرويني، تعني أشياء كثيرة، ليس فقط لنا ولكن للعالم بأسره. فالصنيت عن صراع المضمارات ونهاية التاريخ وحتمية الحل الثقافي والاقتصادي الأميركي، وبميتة المنظمات والمؤسسات الاقتصادية العالمية الدأرية على منافع التطعيم وإدارة الاقتصاد والسياسة في مجتمعات متزايدة العدد، وفرض العقوبات والحصار على دول بعينها، أو شن الحرب ضدها ونزع سلاحها، وإنشاء محاكم دائمة لجرمي الحرب أو أعداء الإنسانية، كلها مظاهر هيمنة تكسح حالة إبيولوجية معينة. ولذلك ساءدا ما تقدر في يوم من الأيام أن تصبح إسرائيل في أن تكون أحد المراكز الإقليميه الأرميسيه للنشر قسم العولة وممارساتها الاقتصادية، فللموقع أن يتعكس هذا الوضع على مسيرة المنطقة بأسرها.

\*\*\*

ومساوول جميل مطر استخلاص للنتائج المحتملة للتفاعل بين الدأروينية الجديدة والعلة والصحة الدينية.

وما يلتصصويه النظر نحو موضوع لم يدرس بعد دراسة كافية في الفكر السياسي المعاصر، وهو ظهور طبقة عالمية عابرة للحدود من رجال الأعمال بل ومن المثقفين، لا ولا لهم لأوطانهم بالمعنى الضيق لكلمة الوطن، ولكن ولأهم أساساً إما لرأس المال العالمي والذي يحتل أساساً في الشركات نواية النشاط أو مجموعة من القيم العالمية مثل التعددية وحقوق الإنسان، يبرهن مصطلحهم في الارتباط الإبيولوجي بل والمالي للمراكز الغربية المنتجة لهذه الأفكار والقيم.

في ضوء هذه الخلفية، يقدر جميل مطر مستطيع إسرائيل آنذاك (ويصني لوتصوات لأعد مراكز العولة) أن تقصد في إجماعها اطراف النخب العربية المتعولة أو الساعية إلى التعولم، وبشكل خاص النخبة الفلسطينية،

ويضيف أنه «قد ناكذ خلال السنوات الأخيرة أن العلاقات داخل شبكة الشخصيات التي تقود عملية العولة أقوى وأكثر فاعلية من شبكة العلاقات الشخصية بين الحكام أو بين الدول المتحالفة».

ثم يصل جميل مطر إلى توقع بالغ الخطورة حين يقرر أنه «من ناحية أخرى، أظن أن دعماً متجلبداً سوف يلقاه مشروع إقامة دولة فلسطينية متزومة السيادة والفره، فسيجد الفلسطينيون بينهم من المنتمين بالعولة من يردق لنظرة سائدة تقول أن العولة في ظل العولة وقيمها ليست أفضل للمؤسسات المؤهله لإدارة المجتمع، ونظريات أخرى تدور كلها حول انتقاء العاجة إلى السيادة».

ويتبو أممية العولة بالنسبة لمستقبل الصراع العربي الإسرائيلي أنها - في نظر جميل مطر - قد تزدي إلى تطوين متناقضين أولهما: احتمال أن تتوثق الصلة من جديد بين صهيونية علمانية متمسرة ودأروينية جديدة صاعدة وثانيهما وهو الأخطر نقشة صلة جديدة وفريدة وغريبة بين «صهيونية» دينية صاعدة ودأروينية جديدة وأيضا صاعدة. وإذا حدث ذلك فإنه سيكون - عكس ما هو معروف تاريخيا - أول اللقاء بين الدين والدأروينية التي درجت الأوساط الدينية في كافة المجتمعات على اعتبارها مناهضة للدين.

وهكذا استخاع جميل مطر أن يكثف الأساس الإبيولوجي الجديد للعولة الأميركية على وجه الخصوص، وهو الدأروينية الجديدة، وأن يعقد الصلة بينها وبين تيارات التطرف الديني، بصورة غير مسبوقة.

ونحن نحتاج في الواقع إلى وقلة أخرى مع أفكاره عن تطبيع للمجتمعات العربية، فهي تستحق التأمل، وخصوصاً ما يتصلق بممارسات المجتمع المدني العربي الصاعد. (ينظر بترتيب مع وكالة الإبرام للصحافة)





# أوهام السلام

## المستشار : سعيد الجمل

لا يتم إلا إذا تم الإعتك الجهد له، وهي عبارات تلقى للاستهلاكية وأبسطت سوي عجاول ذلك بعلومسية لتعتر الضحك العربي والضحك العربي والبهافة العربية. وكل ما رسمه أن هناك ضحكاً بين الحكومات حول إمكانية مقاطعة إسرائيل ووقف التطبيع معها.

يعتبر الذين يتحدثون عن الخيار الإسرائيلي للسلام في هذا السلام لا يتحقق إلا إذا استطاع أصحابه أن يحافظوا عليه عن طريق القوة وليس الضعف.

والسؤال الذي نطرحه، متى عوامل القوة التي يمتلكها الطرف العربي بما فيه مصر وهل استخدمت هذه القوة أو تم التلويح بها بعد أن تجاوزت إسرائيل لدى واستاتحت بالآلة العربية كما يحدث الآن؟ إذا كان العرب لا يستطيعون توحيد كلمتهم وإذا كانوا لا يستطيعون اشتغال مقبهم من امكانات ضخمة يمكن أن توفيق لشغل قضائهم فما هي إذن عوامل القوة هذه التي يمتلكها الذين يمشرون بالسلام؟

ليس هناك من طريق لن فرض السلام إلا استتالة عناصر القوة اللينة والمعنوية للتألف للضروب قول تم تفصيل هذه القوى ووضع الخطط على الذي القصير والذي لطويل لاستنهاضها وتحسيسها والقول بها عند اللزوم - هل تم شيء من ذلك؟

علي الذين يمشرون بالسلام ويبدون اليه ويعتقون للأضرار ويعيدون الجيادات أن يستنهاضوا قوى الضباب لفرض هذا السلام وأن يكون ذلك إلا بالأيدي الخفية والذي وما وحده هو طريق السلام. أما الذين يمشرون أن قوت للصربية قد عانت، لأن مشروعات عربية قد كتبت على نطاق واسع وأن انتشروا كبريا للعمليات والقصور باتجاه القاهرة هو دليل التحضير وانبعات الروح فتقول لهم: إن التحضير الحقيقي هو أن لقاء معنوي يتناول عقول الذين لهطلها في قلوبها ويتناول حريتهم فلا يقبل أن يمشروا بالسلام - التحضير أمر معنوي ولكن جماعة من الناس للجماعة فينبغيها إلى العمل في كل صورة اللينة وغير اللينة ويحدث بهذه الجماعات فيضيق لها أن تراه في السلوك وخلق القوة والتي هي أمر معنوي صرف تدعو به عناصر الحياة فيقولون انبعاث العالم للزخم الفعلي على طلبة وعطوب الانبعاث والقياس للزخم والتألف وطند للضمير بانتحاء الخفاضة والأيدي وهويته. وليس الضباب الفارق من كل الأيدي التحضير هو جونا أن حيث تكون هناك قضية علمية ضمنياً أن كل بواضع كالأصابع ثقافية تتحقق بها الاستدرة الحقيقية بعد تحمية الإنسان ملكته وموابعه. وما وحده هو سر تعلم الأمم وتصلحون بتعضبها في كل اتجاه.

لا يكون للتحضير إلا بأشاعة أجواء الحربية حتى لا تلال مصابين بكافة الخفاضة والندمية والتي يمتد عدداً كل عوامل التحضير. ويشير ذلك فلا حيث من سلام أو تحضر أو عوبة الروح.

يتروك الحديث في الصحف والجلات القومية - وكما صور بعض للكتاب - من أننا الآن يمكن لنا فرض السلام على إسرائيل بعد أن أصبح السلام خياراً ما الاستراتيجي. ويقول البعض الآخر إن الروح المصرية قد عانت مرة أخرى بعد انقراض العهود من التشرورات العمرانية. لا شك أن كل مخلص لهذه البلاد يتبنى على قلبه أن يتحقق سلام حقيقي في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن الانطلاق نحو التنمية بصورها المختلفة الإنسانية واللوية كما أن كل مخلص يتبنى أن تعود الروح بحق لمصرنا العزيزة كما صورها أجياداً المعجز توفيق الحكيم في كتابه، عوبة الروح، إلا أن ما تعاقبه الآن من أحداث في منطقة الأرب إمكانية السلام في ظل ما تقوم به إسرائيل من توفيق في الأرض والحاسة المستوططات وتزريق للأفلاك التي قامت بالقول على عهدها.

فرض السلام واستراتيجية ليهس سوي وهم لا يقوم إلا في أتمان من برنمون شعور أنه ليس النيل لتصرف وفي ما تراه وليس وفي مقتضيات السلام. فهي تارة الآن يفرض سيطرتها على مدينة القدس وتوسع استراتيجيات التوطين حيث تضم لها أرض خضراء زاهية وزنا لأي امتدادات فلسطينية أو أمريكية أخرى. ولا يخفى إلا تحقيق مشروها القوي والذي يجعلها تهيم للحدباء والمظلي على السطحة كلها. والذين يتحدثون عن السلام وسؤال مهم توجهه من وجهة لهم جماعات السلام، من وجهة لا تطبقها من انهم. وهم سلام خبر ألف مرة من أجيادتهم تهيم للحدباء والاستهلاكية والبحث عن لقاء مشروعا كان هذا لقاء أو غير مشروع. وسؤال مهم توجهه من يقاتل لهم جماعات السلام، كيف يتحقق سلام في ظل احتلال الأرض وانتشار الانفصالات والتوسع المستمر في الاستيلاء على الأرض وانتشار حتى الفلسطينيين في تشرير مصرهم وانشاء دولتهم؟ السلام لا يمكن أن يوجد إلا بمنى له استراتيجية في قواعد في ظل سياسة فرض الأمر الواقع التي تقوم بها إسرائيل.

والقول التي شئت على من التاريخ والظنرات لتوقيع صكوك الاستسلام تعيل أول ما تعيل - ليس أن الهزيمة - على القصور من كبوتها واستيعاب عوامل القوة الكامنة لديها - وهذا وحده الذي يمكن أن يفرض سلاماً حقيقياً لا يفرط في حقوقها أو في استراتيجية أرضها. أما ما يدعى اليه انصهار السلام من وهم تحقيق السلام في ظل احتلال للوزن بين يديها وبين إسرائيل فإنياد هو معالجة طلب المستحيل وهو مجرد دعوة زائفة لسلام زائف لا يحقق سيادة ولا يرجع الأمور إلى تعصبا للحقوق إلى أصحابها وإنما يضع القضية على الميزان ويتعامل الأمر الواقع الذي يفرضه إسرائيل ومن وراءها. واقع الحسار عندنا أن الأيدي العربية غير متفوق عليها بين الحكومات والضمير أرجحة لها ولا وسيلة لها لاستنهاض أهلها في هذا اللحظي القاري الذي نعيشه. وما يقال له مضر القلمة كإن أحدا لا يفرح عنه شيئا وما لا كان سيعلمه لا ما وكل ما نسمعه إن اعتقاده





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بالعربي

المن في الوقت الضائع واستخدام  
عمل الوقت لخدمة الحكومات المصارف  
للخدمة سواء المدنية أو العسكرية  
الوقت يملك منها بحيث تفي كل المواجد  
والوقت قدسيتها اذا كانت لتعارض مع  
مصالح اسرائيل.

وشعار لا مواجد مقدسة التي لرباه  
رئيس الوزراء العمالي السابق اسحق  
رايين خال تعاطفه مع مسألة تنفيذ  
القرارات لاسيما في حاكمها شمعون  
بيريز ونيسان نيتسانو والخبير لم  
بالخبر في ممارسة هذه الخدمة على  
الاسرائيليين فقط بحيث يملك كل يدي  
تفعل لاسيما في خدمة بل وضع الدعا  
لجود من الولايات المتحدة التي يبدو ان  
جودي هذه قضية قد طالتا ايضا.

لعمد تكلف عن وجود اقتراحات  
امريكية تهدف الى اعانة تحريك لاسي  
الاسرائيليين المفلول عند عملية اعادة  
الانتشار الى الخدمة القومية توقيت  
الولايات المتحدة بيمان وزير الخارجية  
ساحلين الولايات او بلمان مساعدها  
لكبار عدة مرات بإعلان موقف حكيم من  
مسألة طبيعة دورها في عملية التسوية  
وشمعة امارات التي يبرهن جهوها  
وهو تذكروا الذي سأل كل يدي  
اعلان موقف واضح من الاقتراحات  
الامريكية ورحبا بذلك لزيد من الوقت  
اللازم لاستكمال سياسة اسرائيل  
وعادة التويد وبخاصة في القدس.

وفي ممارسة هذه الخدمة لم يتكف  
تتجاهل برافش قيام الولايات المتحدة  
بتحديد المواجد والوقت ان كل يدي  
تراض القتل والى اليد جهات توقيت  
بل لعمد ان على ما تم نشره عن اسديا  
امريكي ومواجد لتسوية الاقتراحات  
الامريكية بغضلة لزيد من الفرائد التي  
تؤدي الى تخفيض اعادة الانتشار وتقليل  
مرحلة الاقتراحات الامريكية والخراج  
الاعداء لاستبقاه في اسرائيل على ان  
المنصب في الخدمة القومية تشك  
الحكومة تهدف الى التدخل في مشاهات  
جديدة تؤدي الى من لزيد من الوقت  
وعادة اعادة الانتشار حيث ان الجواء  
التي تحيط بموضوع الاستبقاه هي  
الجواء جيل وخلاف وعموم حول  
لجرامات الاستبقاه وعقوبة قتلها مع  
نتيجته وما يثير القضية في الاعلانات  
الاسرائيلية الأخيرة ولتحديد مسألة  
الاستبقاه وخطة توسيع الحدود اكرية  
لخدمة القدس (التي وصف شمعون  
الانتخابات الامريكية بأنها متحيزا  
هو انما الذي يمد كرام على تحريكها  
امريكية لخدمات من لزيد من الوقت  
الاصوات التي تجريها وانها من اجل  
احياء لاسيما القضاة للحد من السخرة  
في لعمدة الوقت هذه هو ان لعمدة الأخيرة  
التي طليها لاسيما من رئيس السلطة  
الاسرائيلية باسم عرفات للاستمرار  
محمولات لتمام تنفيذها بالجدول  
الاقترحات الامريكية تنفي اليوم

محمد شويكة  
جريدة السفير







المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز الفكر العربي

# من الجوع

**جیمس روبن:** حققنا بعض التقدم.

**بين الفلاس طينيين والاسرائيليين**

# نظمة الحرير ليست دولة

.. ورنع فوجہ تمہیلما یضرب بے بیہ

!!p!!

**پاسر عرفات: القدس خط**

## أحمد... لن نسمح بتجاوزة





المصدر: السماعة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن - رام الله - وكالات الأنباء: أكد المتحدث امريكي ان بلاده عطلت بعض تقديم في تقريب وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين في الأسابيع القليلة الماضية.. ولكنه حذر من لجوء العرب إلى مجلس الأمن لممارسة الضغط على اسرائيل.  
قال جيس رويون المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريحات له ان اسرائيل والفلسطينيين يرغبان في استئثار الولايات المتحدة وسبقاً بينهما ويمكن لبعض الأطراف ان يتشدقوا بنظريات خيالية عن دور الأمم المتحدة ولكنها نعلم بانفسنا على ما يمكنه ان يحقق النجاح في عملية السلام بالشرق الأوسط.  
تعاظم رويون الرد على سؤال بشأن حالة لازمنية التي مستتظار فيها الولايات المتحدة الحصول على رد ايجابي من اسرائيل حول الفكارا التي قبلها الجانب الفلسطيني لتحقيق انقوائهم في المفاوضات للتتمشية بين الطرفين واكتفى بالقول ضمن في الرحلة الاخيرة من هذه العملية ولا يمكن ان يستمر اوقات طويل.  
ارشح ان الولايات المتحدة كتبت مفاوضاتها اربع بوجه لتعطي منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة ورفضها التدخل مجلس الأمن الدولي في عملية السلام بالشرق الأوسط. مشيراً إلى ان ندوة الخارجية الامريكية معلنين اوابايت لد لجبرت اتصالا

ماتلها مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لاثاء السلطة الفلسطينية عن مساعدتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة لاربع فوجها لتعطي المنظمة.  
قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان اوابايت تامل ان يقل ياسر عرفات المصير الامريكية. ويعتقد الولايات المتحدة - وفقاً للمتحدث - ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة ولا يجب ان تتمتع بحقوق تعادل ما تتمتع به الدول الاعضاء في الأمم المتحدة، واعرب المتحدث عن اماله في ان تتلق الدول الاخرى الاعضاء في الجمعية العامة مع اللوائح الامريكية المعارضة بوضوح لرفع وضع المنظمة في الجمعية العامة.  
وصف المتحدث للسانع الفلسطيني والحرية في هذا الصدد بأنها تسعى وراء هدف يمثل سايبة خطوية في الأمم المتحدة ويمكن ان يضر بعملية السلام.  
على صعيد اخر واصلت الولايات المتحدة انتقاداتها القسماي العربية لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي ليست السلطة الامريكية لدعم الفكرة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية.  
قال المتحدث الامريكي ان أي اتصال من جانب مجلس الأمن في عملية السلام يمكن ان يضر بالجهود الامريكية لاعادة العملية إلى مسارها، واقر المتحدث بان القدس احد اكثر القضايا حساسية في عملية السلام ولكنه استمر في التأكيد (البقية، ص ١٥)





المصدر: ~~المستند~~

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلى أن مناقشات مجلس الأمن الآن حول هذه القضية لن تساعد عملية السلام وإن أي إجراء في مجلس الأمن لن يكون مثمراً.

من ناحية أخرى أكدت القيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات في بيان لها على اهتمامها بالأسبوع اليهودي في رام الله - أن السلام الحقيقي لا يقيم إلا بعونة القدس أيضا ونشعبا إلى الوطن والشعب الفلسطيني وأن القدس الشريف هي عاصمة دولة فلسطين دعوها للخلافة.

قال الرئيس عرفات في الاجتماع ان القدس خط احمر لا يمكن السماح بتجاوزة وان العبث بالوضع الراهن في القدس الشريف بقرارات القسم والتوسع والانحياز هو لعب بالنار لا تترك الحكومة الاسرائيلية خطوتها.

أضاف أن الشعب الفلسطيني لن يسلم وأن يسكت على قرارات الضم والتحلق للتسمية والاستيطان الإسرائيلية ولن القس المحتلة جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ويضطلع عليها قرار مجلس الأمن ٢٤٢ كما ينطبق على باقي الأراضي المحتلة.

طالب الرئيس عرفات كافة النجسات والاحزاب الفلسطينية تهدأ في الوضع الخطير في مدينة القدس الشريف لوجهة تصادى الحكومة الاسرائيلية في اعتداءاتها وتجاوزاتها في المدينة.

أشار عرفات إلى دعوة السلطة الوطنية لمجلس الأمن، الذي أصدر العديد من القرارات الخاصة بالقدس، لرفض وإدانة قرارات الحكومة الإسرائيلية بضم القدس وبناء المستوطنات فيها وفي محيطها وتوسيع حدود بلدية القدس لتحتل ٨٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

### والمضي للقنوات

وأعلنت اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية رفضها للقرارات الاستثنائية التوسيعية الإسرائيلية الخاصة بتوسيع نطاق مدينة القدس ووصفت هذه القرارات بأنها عرق خطير لمفاوضات السلام. وقرارات رقم ٢٢٧ حول القدس الشريف وسما مساحات كبيرة من أراضي القدس التي هي تحت سيطرة إسرائيل بالقدس من قضايا ملازمات الوضع النهائي.





المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

## محاولة جديدة للأجهزة علي العملية السلمية

محاولة جديدة للأجهزة علي العملية السلمية يهبط ويؤس الوزراء الإسرائيلي منذ فوزه بالانتخابات في إسرائيل خلفا للزعيم بيريس إلى كل ما من شأنه تعطيل المفاوضات في سعي بات مكشوفاً للأجهزة علي العملية السلمية برمتها، وكان آخر ما تلتق عنه زعمه هو تشكيل لجنة للتفسير للاستفتاء العربي علي المبادرة الأمريكية التي تقضي بانسحاب إسرائيل من ٧٢٪ من الأراضي الفلسطينية وهو ما يعني في نهاية الأمر المزيد من التسيوف والمناكبات وإشاعة الفرت، ويضع قضية أصبحت محل إجماع عالمي، محط نظر واختلاف وصولاً إلى عدم الالتزام بها، واقتراح تنازلياً هذا يتناقض فعلياً مع استطلاعات الرأي الإسرائيلية التي تؤكد أن الغالبية في إسرائيل مع تنفيذ الانسحاب مع الرغبة القوية أيضاً من دأع والفعل هذه إلي إضراب استفتاء، ماخضت الاتفاقية مع الانسحاب إلى المبادرة الأمريكية فإذا كان هدف ثنائياها الانسحابية لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي للتطرف يهدف إلى أمر آخر، وهو في كل الأحوال ليس تنفيذ الرغبة القوية أو التضييق للإجماع الدولي، بل التصديع مع الرغبة الدولية، وعدم الانسحاب من الأساس، غاربا عرش الحائط بتتبع في استفتاء، حتي لو جري وكانت نتيجة التصويت ديمية، للمبادرة الأمريكية أن مهلة الشهرين التي تسري لن لجنة الأعداد الاستفتاء، بحاجة إليها إجراء الاستفتاء المزمع كافي وحدها لكشف دوايا رئيس الوزراء الإسرائيلي، خاصة أن مهلة لليلة تتجاوز الجدول الزمني المقرر في اتفاقية أوصلو لتنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتداب أو الانسحاب بالمضي الشقيق، وهو بهذا يسعى لاصداً إلى للفني كما في انتهاز سياسة المناكبات والتسيوف، الأمر الذي نمرل جيذا أن المنطقة ستعقد كمنه أعما، ولقد حذرت قطر علي لسان حضرة صاحب السمو أمير البلاد، للقدس الشريف حمد بن خليفة آل ثاني من هذه السياسة، والعودة إلى الحاضرة التاريخية التي أقامها سموه في معهد الحلالات الديانة في باريس أثناء زيارته إلى فرنسا لخطب المرحوم القطري علي عدم إفسادة قوت في شأن المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تلك أن التسيوف سيضع المنطقة أمام احتمالات كارثية يصعب تصورها، إذا دعا سموه بألة وإشعة للجمع الدولي للحمل مسئوليات في أمر يمثل هذه الخطوة، دأيا الحكومة الإسرائيلية إلى الالتزام بالاتفاقات للبرمة، لتجنيب المنطقة حالة الفوضى المتوقعة في حال بقاء عملية السلام تراوح مكانها، وذلك أعاد سموه في باريس إلى الاتعان للموقف العربي الذي يتعمد والقرار الحقوق للشريعة للضعب الفلسطيني الشقيق كسبول وحيد لتستأبب الأمن والسلام في منطقة لم تعرف بهذا سوى نخب الدافع وقبائل اليهود وتكاثر للفني التي كانت نتيجة منطوية للصلف الإسرائيلي، ولتجاهل الحقوق المشروعة للضعب الفلسطيني الشقيق، أننا نشاء صوتاً إلى صوت صاحب السمو أمير البلاد المفدى، ولبعد تجهيد دعائه الصداقة والمصلحة لتجنيب المنطقة مآزاً جديداً وقهوي لإعراق أحد عوايقها، وإذا ندع دعوى بنيامين نتنياهو لإجراء الاستفتاء حول أمن لا يحصل للعمل، حوله لنميد التذكير بأن أي تناكسة جديدة للعملية السلمية في معشوية الحكومة الإسرائيلية، وأن لهما أن يلزم الجانب العربي إذا وصل إلى حالة «اليس» التي يعرف بنيامين نتنياهو ويعين من إسرائيل الفكر الصهيونية أنه نتاج طومر الصلف الإسرائيلي الذي لا يقيم وزناً للضرورة الديانة ولا لأمن المنطقة.

«الشرق، القطرية»







المصدر : الأهرام المسائي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٦

## من افتتاحيات الصحف العربية

### إسرائيل تتحدى العالمين الإسلامي والمسيحي

قرار الحكومة الإسرائيلية الأحد للضيق بتوسيع حدود بلدية القدس المحتلة يأتي استكمالاً لقرارات حكومية إسرائيلية أبداً منذ الاحتلال الإسرائيلي للبلدية المقدسة سنة ١٩٦٧. وهكذا فإن قرار حكومة نتانيا هو قرار إسرائيل كلها، وليس قرار حزب الليكود فقط. هذا القرار الإسرائيلي مخالفة صريحة وواضحة ومتعمدة لقرارات صدرت عن مجلس الأمن الدولي تعتبر للبلدية المقدسة مدينة محطلة إضافة إلى أنه تعدد يقع لقرارات معاملة جنيف الدولية لسنة ١٩٤٩ حول المناطق التي تتعرض لاحتلال أجنبي، حيث لا يجوز للسلطة المحتلة أن تجرى أي تغيير في المعالم والبنى الثقافية والتاريخية للمنطقة المحتلة في بيانات رسمية منفصلة أكدت أمريكا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا لأمم المتحدة ومعاني تلك القرارات الدولية.

كما أن القرار الإسرائيلي يمسد القدس لا يلهم وزناً لكل مقررات منظمة المؤتمر الإسلامي وقرار حركة عدم الانحياز وكل التوصيات التي صدرت عن منظمة اليونسكو والمؤتمرات الثقافية العربية أو تلك للمؤتمرات الثقافية والأجنبية للمالية التي شارك فيها مثقفون وأبناء عرب وبحث المجتمع الدولي إلى إيقاف أي تصرف إسرائيلي يخالف المدينة المقدسة.

إن الإسرائيليين على اختلاف انتماءاتهم السياسية يعرفون هذا جيداً ويصنفون ضد المجتمع الدولي لأنهم يعتبرون أن القدس هي العاصمة الأبديّة المزمعة لإسرائيل، ولذلك يتأرون العمل مع الليكود في عمليات تهويد المدينة التي تحظى بمنزلة خاصة لدى المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

ولأجل تكريس هذا الهدف لصاحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو الفلسطينيون إلى مفارقات المرحلة الأخيرة، بينما كانت حكومته تكلل القدس الشريف قطعة بعد قطعة لكن بعد المفاوضات الفلسطينية لقمه أمام منطق إسرائيلي يقول القدس لنا أرضاً وسكاناً وثقافة.

فالقدس اليوم كما يقول الإسرائيليون تضم ٨٠٠ ألف نسمة بينهم ١٨٠ ألف فلسطيني وستبلغ مساحتها حسب القرار الأخير ٦٠ كيلو متراً مربعاً أي أنها الآن تقدر بـ ٦ مرات مساحتها سنة ١٩٦٧ واثبتت من أطراف رام الله شمالاً وحتى بيت لحم.

إن هذا العمل الإسرائيلي القبيح يبال للمسلمين والمسيحيين يوجه ضامن لذلك فإن العمل للوقوف من المربب الآن هو حشد الصالبيين الإسلامي والمسيحي لإجبار الكيان الإسرائيلي على احترام مقررات القرارية الدولية بشأن القدس وكل الأراضي العربية المحتلة.

الاتحاد الإماراتية



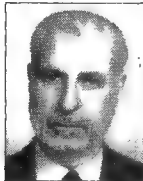


المصدر: الش - ع - ب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

## إن لم يتمصر الحكام العرب لفقد الأمة لتتمصر الشعوب

في الأيام الماضية شهدت منطقتنا العربية تطورات غاية في الخطورة بسبب لوقوف الصهيوني للعصمت في موضوع التسوية، والذي كان آخر مظاهر خطة تهويد القدس وزيادة عدد اليهود فيها لتصبحوا أكثر من ٧٠٪ من سكان المدينة، وهي الخطة التي أعدوا لتتباها واعتمدها مجلس الوزراء الإسرائيلي. لقد كان الشعب العربي من المحيط إلى الخليج ينتظر ردا من قائده وزعمائه على هذا التحدي الصهيوني. وبمجرد أن بدأت التحركات لعقد قمة عربية سرت روح عالية من التفاؤل بإمكان اتخاذ موقف عربي موحد ولو في حدود دنيا، ولكن مرت الأيام والأسابيع، والاتصالات لعقد القمة لا تزال متعثرة، والحجبة التي نسجها تزييرا لذلك هي أننا نريد قمة مضمونة النتائج، وكان المطلوب أن نتخذ القمة لتتحقق كل شيء وإلا فلا تتخذ أساسا.



بقلم:

### إبراهيم شكري

وهي حجة غير مقبولة، إذ إن اجتماع القادة العرب على نصف المطلوب أو حتى ربعه أفضل من عدم لقائهم بالمرة، ولأن كل تأخير وتسوية في عقد القمة يعطي للعدو مزيدا من الفرص

ليواصل سياساته الاستيطانية وعريته. وما كان لتتباها أن يجرؤ ويعان خطته لتهويد القدس إلا في ظل هذا التردد العربي، وهذا معناه أن مزيدا من التردد في اجتماع القمة سيوحى لتتباها باتخاذ خطوات أكثر قسوة ضد الفلسطينيين وكل العرب وللسلمين، وهو في كل يوم يصرفنا من القضية الرئيسية إلى قضايا جزئية هامشية مثل نسبة الانسحاب من الضفة وغزة، وهل تكون ٩٪ أو ١٣٪، ومثل الاستفتاء على خطة تهويد القدس.. ويحاول أن ينسبنا أصل الموضوع وهو ضرورة الانسحاب من كل الأراضي العربية المحتلة، وضرورة عودة اللاجئين وفقا لقرارات مجلس الأمن، وحق الفلسطينيين في إقامة وطنهم المستقل وعاصمته القدس. لقد قرأت بالأمس حديثا للسيد عمرو موسى وزير الخارجية في مجلة «المصور» قال فيه إنه لا يستطيع أن يتوقع عقد القمة خلال أسابيع، وإذا كان وزير الخارجية -وهو العليم بيوطن الأمور- والذي يقود اتصالات مكثفة من أجل القمة- لا يتوقع انعقادها خلال الأسابيع القادمة فمتي تتخذ إذن.. هل تتخذ بعد خراب مآلها؟

إننا إذ نستشعر الأخطار للحدة بالآمة والتي وصلت إلى ذروتها الآن، ولا نستشعر أيضا بعض الصعوبات التي تعترض القمة.. فإننا نؤكد على أهمية عقد القمة.. وليس من لهم أن نتجز كل شيء هذه





المصدر: الش.ع.ب.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

للمرة، يكفي أن نعيد التأكيد على قرارات قمة القاهرة السابقة (عام ١٩٩٦)، لقد قرر الزعماء العرب في تلك القمة أن تحقيق السلام الشامل والحاصل في الشرق الأوسط يستوجب انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة بمعاصمتها القدس العربية، باعتبار القضية الفلسطينية جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، والانسحاب الإسرائيلي الكامل من الجولان السوري أو خط الرابع من يونيو ٦٧، والانسحاب الإسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وحسب القادة العرب من أن أي إضلال إسرائيلي بالبيدات التي قامت عليها عملية السلام أو أي إخلال بالالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها أو للماطلة في تنفيذها، سيضطر الدول العربية جميعاً إلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل، والمقصود طبعاً هو إجراءات التطبيع.. وتنفيذاً لهذا القرار العربي اتخذ مجلس جامعة الدول العربية قراراً بتجميد التطبيع مع العدو عام ١٩٩٧.

كما أن القادة العرب في قمته السابقة أكدوا عدم اعترافهم بأي نشاط ينجم عن النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض المحتلة، كما أكدوا أن إقامة مستوطنات واستقدام مستوطنين إليها يشكل خرقاً لاتفاقات جنيف وأطار مدريد، كما أكدوا رفضهم لتغيير معالم القدس العربية ووضعها القانوني.. ولكن العدو الصهيوني لم يلبه بهذا القرار فأعلن خطته لتغيير معالم القدس وتهويدها.

ورغم أن قرارات القمة السابقة لم تكن على مستوى الحدث ولم تلب الطموحات العربية، إلا أننا نطالب بتنفيذها، وليس مطلوباً الآن إلا عقد اجتماع للقادة العرب يؤكدون فيه قرار انهم السابقة ويصنعون آلية عملية لتنفيذها.. تبقى كلمة ينبغي أن أقولها في نهاية هذا المقال وهي موجهة إلى الأحزاب والقوى السياسية العربية إنه إذا لم يتحرك الحكام العرب لعقد قمة فوراً فلا أقل من أن تعقد قمة عربية شعبية تتخذ قراراتها بحرية، وببعداً عن الحسابات السياسية الرسمية.





المصدر: النبا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

# بنيامين نتنياهو وجذوره الصهيونية

جاء قرار نتنياهو بوصف قرار إهانة الانتشار معبرا لصديق تعبيرا عن مبدأ إسرائيلي صهيوني أعلنه الكاتب الصهيوني توماس كلارك في كتابه «الهند واليهود» الصادر عام ١٨٦١، حيث أكد أنه إذا حصل اليهود فلسطين تحت حماية بريطانيا لعظمى، فليس هناك قوة على الأرض تستطيع أنزعاجها من اليهود.. هذا المبدأ الصهيوني يعبر تماما بنيامين نتنياهو.. لذلك ليس غريبا أن تفتن الصهيونية بكل قوتها بجميع الأسلحة - عسكرية وسياسية واقتصادية هجوما لتكيد وتثبيت الكيان الصهيوني الذي يعتمد على استراتيجيته على القوة العسكرية والمقيدة الدينية ضاربا عرض الحائط سياسات الدول الكبرى والأمة العربية بأفهام أن أين إسرائيل هو للظنون والجوهر الذي يقف وراءه هو الهدف الصهيوني..

بقلم:

## حمدي الشامي

لقيا إسرائيل، ولّى نفس الاتجاه.. وبعد ستة أموام يصف الكاتب الصهيوني الإسرائيلي ليونيل بنسكدر اليهود بأنهم أمة ماتت منذ زمن بعيد.. وأنهم يقدمون الوطن فقدوا استقلالهم وانحدروا إلى حالة من التخلل والفساد، وأصبح العالم ينظر إليهم على أنهم شعب «...» حيث يعرض بين الأحياء بصورة لم يشهدا التاريخ، مما أدى إلى كراهية اليهود وتوارثت الشعوب هذه الكراهية كما يتوارثون الأعراس.. وطالب بضرورة أن يكون لليهود وطن للكل

عن التحويل في العالم ولصورة إقامة أمة يهودية.. وأضاف في كتابه الصادر عام ١٨٨١ «يجب ألا نعلم باستعباد أرضنا القديمة (فلسطين) التي تحطمت فيها حياتنا السياسية وتوقفت ويجب أن يكون هدفنا في الوقت الحاضر أن نطالب بأرض لنا.. أية أرض»

## رفض العرب للاحتلال الإسرائيلي

وكان بين الدعاة الصهاينة الأوائل مسيحيين ديناميكي ذكي طالب بأن يكون الهدف الصهيوني في البداية هو عودة غرس القروية الداخلية للعقيدة اليهودية، وأعرض بقرة قيام دولة يهودية في فلسطين.. هذا الداعية كان يوقع مقالاته باسم مستعار هو «داعية» هاعام، ويعرض بالعبرية واحد من الشعب واسمه الحقيقي «أدور جينسبرج» وهو من أشهر الدعاة الصهاينة واستفادت من أفكاره القديسات الصهيونية فيها بعد.. تناول جينسبرج في أحد مقالاته المعنونة «الدولة والصيغة اليهودية» الكثير من الحقائق التي تقوم عليها إسرائيل وتبدأ بأن قيام دولة يهودية في فلسطين سوف ينشر

والواقع أن نتنياهو نجح بالفعل في دهم عملية التسوية السلمية من أساسها، إيهانا منه بمقيدته الصهيونية التي تعتمد على الأساس على رفض لأي سلطة على وجه الأرض - حتى لو كانت أمريكا نفسها - انتزاع خبر من أرض اليعباد. والواقع أن بنيامين نتنياهو دارس جيد لتاريخ الحركة الصهيونية وهي تماما أحوال اليهود الذين كانوا يعيشون على - ماشي الدول الأوروبية، حين كانت أحوالهم متردية ويعيشون وسط شعوب تكن لهم الكراهية.. في عام ١٨٧٥ وصف الكاتب الصهيوني بيتر سمولنسكي في كتابه «التهديد عن الطريق» أوضاع اليهود بقوله: «إنهم غير متصددين وتسونهم القروية والاختلاف وذلك سر ضعفهم، الأمر الذي أدى إلى انهيارهم المضيضي والنظر لهم باعتقار..» طالب سمو لنسكي بأن يكون موضوع استيطان اليهود لفلسطين هو الشغل الشاغل والموضوع الرئيسي للجدل والمعار بين اليهود..

## حركة الحسكة

كان اليهود في دول الشتات يعيشون في أسوأ وأحد الظروف مما دفع معظمهم إلى التفل عن يهوديتهم ومحاولة الاندماج مع الشعوب التي يعيشون على هامشها.. وبذلك بالقفل هذه التحركات نحو الاندماج بما عرف باسم حركة «الحسكة» HASKALAH وتسمى الكاتب الصهيوني بيتر سمولنسكي لهذه الحركة التي تجمع حولها معظم يهود أوروبا ووصفها بأنها تقوم على فكرة تأسيسها هدفها اجتثاث اليهودية استنادا إلى دعوتها ومطالبة اليهود بتقليد الشعوب الأخرى والتفل عن مبادئ وأفكار اليهودية، بل ولحقاها.. وأضاف سمولنسكي أن النتيجة الحتمية لاتجاهات الحسكة هي القضاء على المشاعر اليهودية لليهود والأساس التي







المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٩٩٨/٦/٢٦**

## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الوث بين الشعب اليهودي.. وأضاف أن مثل هذه السدولة لن تحقق القدر الكمال من السلطة السياسية التي تؤهلها القوة بينما يتمتع اليهود عن قوتهم الروحية المخفية للعقيدة اليهودية.. ووصف إقامة دولة يهودية في فلسطين بأنها ستكون الدولة الأضعف بين جيرانها (العرب) وستحافظ على وجودها عن طريق التحصيل الديبلوماسي والتزلف للدول الكبرى وعلى هذا الموقف لن يمنح اليهود الشعور بالعمزة القومية.. وتوقع جنسبرج أن تكون إسرائيل أمة صغرية وشاملة وأسيرة للدول العظمى تحرق بمن الخوف القوات المسلحة للجيران العربي مؤكدا أن الوجود اليهودي في إطار هذا المفهوم لن يقدم شيئاً من العمزة للتاريخ القومي اليهودي.. وقال جنسبرج في مقال آخر محذراً اليهود من أن شعب فلسطين لن يتقبل عن أرضه بسهولة.. وشرح مضمون هذا التحذير بقوله: إننا نعتقد أن جميع العرب بدائيون يعيشون في الصحراء

وانهم لا يرون ولا يفهمون ما يجري حولهم وذلك نظراً خاطئة، لأن العرب خاصة سكان المدن يرون ويفهمون ما نفعله ولن يتقبلوا من فلسطين ورغم كونهم لا يتقبلون ذلك يعمل مفسدان وينظمون بانهم لا يلاحظون شيئاً بسبب أنهم لا يرون في الوقت الحاضر (عام ١٩٩١) فيما نفعله أي تهديد لهم في المستقبل، ولكن إذا تطلرو الأمر في فلسطين ونحننا إليها فإنهم لن يتخلوا عن أرضهم بسهولة.

وأكد الناحية الصهيونية الشهيرة أنه من المستحيل أن يترك العرب إسرائيل وشأنها بل سيظلون راضين لها كما ستساقط القوى الكبرى فرض نفوذها عليها وتوجيه سياساتها في اتجاه تحقيق مصالحها بنفس الأسلوب الذي يحدث مع تركيا للرغبة الضعيفة في تلك الأيام.

### جمعية «أحياء صهيون»

كان لصادق ماسام أو جنسبرج أحد مؤسسي جمعية «أحياء صهيون» وصفها بأنها ليست أقل من الصهيونية رغبة في إقامة دولة يهودية في المستقبل.. قال: «إن الصهيونية تتطلع إلى التبرأة اليهودية لكافة الفكر بين اليهود وتوحيد السلام والسكينة والجد القوي اليهودي بينما تتطلع جمعية «أحياء صهيون» إلى دولة يهودية تهيؤة لها أمين لليهود ودعم روابطهم الثقافية.. وبينما تبدأ الصهيونية نشاطها بالنداء السياسية فإن «أحياء صهيون» يبدؤون عملهم بالثقافة القومية اليهودية استناداً إلى أنه من خلالها وحدها ومن أجلها تستطيع الدولة اليهودية القيام بطريقة تتفق ومطالب الشعب اليهودي..

وأكد فكر هذا الرجل صق نيويورك في معظمها وحاول الصهيونية الأولى تداري الوقوع فيما حذر

منه وتتهمه الأقليات الصهيونية لقامت إسرائيل ملكسية فلسطين على التخطيط والدم ودمسوا نصب أميزهم لن تكون إسرائيل أقوى عسكرياً من كل الدول العربية مجتمعة واقتصروا للحالات النورية والصاروخية والفضائية كما حرصوا الثقافة القومية الحديثة منذ نشأة الطفل إلى أصل سلم في تطويعه.. وسياسات عدوانية وثابت استراتيجيية نفروا الخراب والتدمير والتفريد والقتل إلى الحد الذي يتحدون العالم القديم بتهويد القدس وتحتوي قوى العالم العظمى.. فهل تريرون بعد ذلك أن يتنازل لكم تتليهم من خير من الأرض؟  
وتتواصل الحديث بكأن الله.





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٣/٢٦

## هل توافق أمريكا وإسرائيل على الاعتراف بفلسطين نسي الأمم المتحدة كدولة؟

لجميع الدول ولا سيما الولايات المتحدة وأوروبا وحولهم على اتخاذ موقف متساوٍ حيال الوحدة الإسرائيلية بدلاً من تلبية التطلعات الخاصة جيدة كي يحول الأوروبيون شعباً يتعاملون للظلم مع الموقف الفلسطيني والعربي واستبعادهم الظاهر من التفاوض الإسرائيلية إلى موقف على محدد هو التصويت لصالح الفلسطينيين.

### خطة توسيع القدس

ويهدف إلى هذه الأسباب الخاسرة الإسرائيلية الأخيرة لتوسيع النطاق الجغرافي لمدينة القدس وتكون ما يسمى بالقدس الكبرى والتي تبني كمنطقة لتسهيل الانضمام من الضفة الغربية واستكمال عملية إعادة الانتشار، وذلك بهدف التمسك بالسيادة الدولية من خلال العمل قضائياً بالحدود الخطيرة مثل مستوطن القدس، وهي مبادرة أيضاً لأنها تصف عملية الإيجاز على الحق الفلسطيني في المدينة القديمة بأنها إجراءات إسرائيلية لتوسيع نطاق تسهيل الهزات العربية.

الخطة الإسرائيلية لتوسيع القدس التي وافق عليها مجلس الوزراء الإسرائيلي رغم الانتقادات الدولية له، هي في حقيقتها ضم لأراضٍ ومستوطنات مسيحية والقدس وتشكيل ما يسمى بالقدس الشاملة، وبدلاً من مستوطنات بالضفة الغربية إليها عبر طرق سيتم بنائها زكماً أو واضح من هذه الخطة تهدف إلى تعميق الوجود العربي في المدينة القديمة وتكريس عملية التهويد التي أدت حتى الآن إلى مضاعفة أعداد اليهود داخل المدينة إلى نحو ثلاثة أضعاف أعداد العرب وتطويع الخطة على جملة تجاوزات للقرارات الدولية والخرافات للاطلاقات للنفقة للفرعية مثل اتفاقية جنيف الدائمة الفاعلة بالرضاء الأراضي المحتلة تمت الاحتلال.

والخطة تتضمن تكملة في مدينة محطة في القدس وضما لأراضٍ أخرى محمية في مستوطنات إسرائيلية، والخط، كخطة هي تترك من جانب واحد لتغير أوضاع محطة كان قد اتفق على تأجيل البيت في مصرها إلى المرحلة النهائية من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

ولكن من خلال خطة التوسيع القدس على الجغرافيا الفلسطينية لدى الأمم المتحدة الإجابة منطقياً، ينبغي أن تكون كسؤال، بما أن إسرائيل مصرها على الاستعداد لكل الأطراف، وإتاحة جميع الاعتبارات فإن من حق الفلسطينيين طلب الحق الدولي والعصم عليه دون إبطاء بعد أن أحدا لا يستبعد أن تشارك إسرائيل إسرائيلياً وتطالب بعد كبير من ذلك ولا سيما على التصديق عند الفلسطينيين، ولذا من تلحق في هذا القول تلك إجراءاتها باتخاذ إجراءات من طرف واحد لإجبار العالم بدولة فلسطينية؟ وهل تكون تلك الإجراءات إعادة احتلال لمن التي أصبحت مديناً؟

منى ياسمين

بعد ٢٤ عاماً يسمى الفلسطينيون إلى الانقياد لندوة أهل بالانقياد من وضع للرافد في الأمم المتحدة إلى وضع أقرب إلى العدو كامل المعصية.

على عام ١٩٧٤ حصل الفلسطينيون على صفقة هدية جماعية من الجمعية العمومية للأمم المتحدة بصوت ١٠٥ دول لصالح أحقية منظمة التحرير الفلسطينية في التصديق على الحقوق، كان هذا التصويت الإيجابي ثمة فاضحه من شار لتصار أكتوبر ١٩٧٣ وقررة الدع التي تولدت عنه وضعت بمصامدا المحررة الحروب جميعاً فأكسبهم احترام العالم وتطلف مع قضيتهم المحررة.

اليوم وقد تضرر تماماً كل أثر للانتصار للجهود هل يتمكن الفلسطينيون من إحراز الانجاح السابق والموصول هل التأكيد الدخول للزعم لرفع مستوى تعاملهم داخل المنظمة الدولية؟

لا بد من التشكيك أولاً أن لنسب الفلسطيني العال ليس الأول من نوعه، وإن الفلسطينيين قد تقصوا في نهاية القسم الماضي بطلب إلى الأمم المتحدة لرفع مستوى التشكيل لكن الطلب لم يلق أذاناً صالحة، وتزعم إسرائيل أنها سارست شروطاً وتعمكات أدت إلى وإد المحاولة الفلسطينية وأنها تكتف من إلقاء حوال أروميين دولة أنذاك بعدم التصويت لصالح الفلسطينيين.

ومع ذلك فإن لدى الفلسطينيين أسباباً كثيرة تدفعهم لتكرار الطلب الذي سبق أن قول بالرفض: لديهم أسباب تتعلق بالسياسات الأقل للتنظيم والمشدد لعملية التسوية من جانب الإسرائيليين لم يترك لهم ذلك من خيار أكثر سوى تلبية ما ظنوا يهددون به حوال شهوور صهرهم الطويل على سلاحه، ورئيس الوزراء الإسرائيلي يسمى العلاقات ومصر الكيان الفلسطيني

في ذلك تشكل على أساسها وكان يرفض أن تشكل ملاحمة بما كانت تلبية تلك العلاقات، وسيارة أخرى يريد الفلسطينيون التخلص من حالة العيش داخل كيان مأسره غير مكتمل التو إلى فكرة التسوية الذي وعدوا به عندما دخلوا مدينة القدس، ولذا كان هذا متعلراً من المفاوضات لتزلفها لبيت من خلال الأمم المتحدة، ولديهم أسباب تتعلق بالوضع العربي المعالج من الانتعاش على تترك عمل واحد مؤثر وقد كان الفشل في الاتفاق على هذه عربية مسعرة إلى هائلة لتزلفاً مسارها لعدة العشر هذه، والتي نعمت في جانب منها عن رفض بعض الأطراف العربية الرئيسية لاشراك الفلسطينيين في القمة للصفر، وعندما يطلق الفلسطينيون أول الأمم المتحدة طلباً لرفع مستوى التشكيل فكأنهم بذلك يظهرون أقرب إلى عقد قمة كاملة وذات هدف يحظى بإجماع ولكنها قصة مسرعا الجمعية العامة بدلاً من الجمعية العربية ولا تتم العرب وحدهم ولذا سائر دول العالم ثم إن لدى الفلسطينيين أسباباً تتعلق بتصريحه





المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

حتى لا يلهيهم الكفر واليهودية

# اليهود يهدفون إلى نفس المجد الأقصى وبناء هيكل

## سليمان مكانه

بقلم:  
كامل الشراوى

يوضح فيه ثابوت العهد والذي يسكن فيه الرب حسب معتقداتهم. وفي كل مناسبة زواج أحد اليهود تكسر زجاجتان عند قدمي الصروحين تذكرة بهدم الهيكل .. وعند مدخل كل منزل أو مبنى يهودي توجد طوبة مكتوبة بربها اليهودي الدخول باستمرار لتذكرته يوماً يهدم هيكل سليمان. ولقد اعتمد مجلس السوراه الإسرائيلي مبلغ مليوني جنيهه اسرلينى لإعادة بناء الهيكل .. وصنع نموذج للهيكل مصغر في أميركا ثم نقل إلى إسرائيل، والأعده التأسيسية كما وصفت في توراتهم موجودة الآن. وذلك ترى أن اليهود جادون في تحقيق هدفهم في بناء هيكل سليمان، ولا تنسى تلك الحصارلة الفاشلة التي قام بها أحد اليهود في ٢١ من أغسطس ١٩٦٦ لحرق المسجد الأقصى ودمت إسرائيل أنه رجل مجنون.. كما لا تنسى في هذه الأيام الهجمات التي يقوم بها متطرفون يهود لاختراق المسجد الأقصى أو للاستيلاء بالقوة على منازل فلسطينيين وجميع هؤلاء

نوايا اليهود فريضة، ومخططاتهم خطية وأسلهم وأهدافهم لا تتلصص وكلها مبنية على تعاليم وعقائد بالية قديمة، ولا يهمهم قرارات مجلس أمن ولا يضعون اعتباراً أو احتراماً للأمر هيئة الأمم للمتنحة أو أي اتحاد دولي أو أوربي في سبيل تحقيق أهدافهم الخبيثة..

والشعوب العربية مع شعوب العالم سوف تكون ملهية وتائه ومشغولة جداً مع دمو نديال - ٩٨٠ المقام حالياً في باريس والذي أهدى بهالة إعلامية لم يحدث لها مثيل في تاريخ كاس العالم لكرة القدم، في نفس الوقت فإن نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل قد استطاع أن ينسف نشاط العملية السلمية في الشرق الأوسط ويوصلها متعمداً إلى طريق مسدود، لأنه يعلم جيداً أن أهدافه الخبيثة لا يمكن أن يتحققا مسلام .. وإنما تتحقق عن طريق القوة والعرب والقدس والخيابة والعنف .. فهل سيفاجأ العالم العربي والإسلامي بتكبد جديدة أثناء انشغاله بالونداليات؟ وهل سيسجر منتدياهم قذبة مباحات أثناء الدورة .. مستغلاً إغراق العرب في فحلات الونداليات؟ علينا أولاً أن نعرف ما مخططات وأهداف إسرائيل الخبيثة .. والتي تنفص فيها على سعي التي آتتها المؤتمر الصهيوني السادس الأول المنعقد في بزل عام ١٨٩٧ :- ١ - إنشاء دولة إسرائيل لتضم





المصدر: الشريعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦

من الموساد الإسرائيلي.  
ثم إنهم الآن ساهسون في تذكيره  
أساس المسجد الأقصى بمحبة  
التقريب على آثار يهودية للمعبد  
القديم أو للبحث عن تأريخ المعبد  
والذي يسكن فيه الرب.. ولكن  
الصد من ذلك هو جعل المسجد  
ينهار من نفسه ولا يتحمل اليهود  
مسئولية انهياره.. والمعروف أنه  
ليس لليهود آثار خالصة مثل ما  
للشعوب أو الأسس أو  
الفارسيين.. وليس لهم فن ولا أدب  
ولا ثقافة معروفة مثل بقية شعوب  
العالم.. ليس لهم شيء يذكر سوى  
التقوية المالية والتي كتبوا  
والقوها أثناء وجودهم في سبي  
بابل.. وليس لهم أثر معماري سوى  
هيكل سليمان.. ولقد ثبت أن  
المصريين القدماء الذين أتوا ملك  
موسى وهاجروا معه من مصر إلى  
فلسطين هم الذين صمموا الهيكل  
وبنوه وظهر في شكله العام مشابهة  
للمعابد المصرية القديمة.. لذلك فإن  
حجة البحث عن آثار تحت المسجد  
الأقصى هي حجة وأمية ضعيفة لا  
يقبلها أحد..

لذلك لا يجب علينا أن نتوه في  
مباريات المونديال ٩٨ بل يجب  
علينا أن نبقى من غفرتنا ونصحو  
من سكرتنا، وننقش هنا خبار  
الكسل واللامبالاة والاستهتار التي  
سلكت مجتمعاتنا بكل أسف.







المصدر :- الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٧

## إنها عقلية حرب لا عقلية سلام..!!

أى من خبراء مراكز الدراسات التحليلية، يقوم برصد من قريب أو من بعيد، لمارسات رئيس حكومة إسرائيل «بنيامين نتنياهو»، فى قضية الصراع العربى الإسرائيلى، لايسته إلا أن يحكم على هذا الإنسان بوحاد من أمرين.. أما أنه يمثل عقلية حرب لاعقلية سلام، وأما أنه يمثل حالة مرضية معقدة، وغير مسبوقة فى تاريخ رموز الحركات العنصرية الشاذة، والتي تبحث لها عن دور يشد إليها الانتباه!!

الراجحة الأمريكية - ذلك أن كل ما يحدث يتعمد الإسرائيلى على معلومات عقود سرعية التزمت بها حكومتها وأقرها مجلسي نوابها، يعتبر لطمعة للادارة الأمريكية التي ارتضت وبإختيارها أن تكون الراعى الأول لمؤتمر مدريد للسلام، وما تولد عنه من مسارات للمفاوضات مع الدول العربية، وتحتل أيضا جانباً أكبر من المسئولية الأدبية والأخلاقية فى مجابهة أى اختراقات غير شرعية من جانب أى حكومة إسرائيلية لإحكام ألقاق السلام!!

كفى أن يبل اعناق القادة الإسرائيليين حرصهم على أصوات الناخبين اليهود!! القضية الآن.. هي قضية الدور الأمريكى الرئيسى الذى لم يسمح لأى جهة بدور رئيسى فيه غير الولايات المتحدة..

■ والقضية أننا نحن العرب وضعنا معظم أوزاننا فى السلة الأمريكية.. وأن أى جهة كانت تقرب من المشاركة

المؤثرة فى تفصيل دورها فى عملية السلام.. كنا نيسارع نحن العرب بإعلان أن الدور الأكبر والمؤثر هو للولايات المتحدة، وأن كل ما عداه لا يخرج عن كونه عاملاً مساعداً للدور الأمريكى الرئيسى..

كنا ومازلنا نحسب ونروج على كلف الولايات المتحدة، ونسجد دورها من مناسية إلى أخرى، ولكنها فى النهاية قضت لنفسها وعزت قدرتها على التنازل، وعلى كل الأحيان، حتى وفى لحظات الامتحانات الحسنة والمذلة التي توجه اليها من رئيس حكومة إسرائيل

أمريكا داخل دائرة المساءلة

أمام الشعب العربى!!

نعم - إننا لاندرى إلى مستوى تظل

منذ أيام فاجاننا «بنيتانياهو» بإزاحة النقاب عن جانب من وجهه القبيح فى ممارساته اللايمسولة وذلك بالتحلل من جسد من الشرايات حكومته بمؤامرات احكام اتفاقات السلام، وما عرى جانباً من ادهاشه الخفية فى منطقة الشرق الأوسط كحماكم متآثرين بالاساليب الفاذية.. لا يكتفون بأى عهود أو عقود أو قوانين دولية أو حقوق شرعية خاصة عندما فاجأ المجتمع الدولى بشروعه الاستعمارية فى توسيع مائة القدس، وتغيير بنيتها الجغرافية والطبرية لتصبح جزءاً من الدولة العبرية ومرتبطة بالأسطوانات اليهودية غير القانونية فى أراضى الضفة الغربية التى هي جزء من التراب الوطنى لسلطة الحكم الفلسطينى!! وما كان يصبيا فى موجة استنكار واحتجاجات صارخة من جانب مختلف حكومات المجتمع الدولى، بخاصة من جانب «كوسو» إننا، الأمن العام للأمم المتحدة وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبى، وايضا من جانب شرائح عديدة من الشعب الإسرائيلى

نريد هاجمته أمريكية صارمة تدعن فيه إسرائيل للقرارات الدولية أى قيمة بدود الفعل هذه؟ إننا نؤمن أن نحن بدود الفعل هذه من جازن الادارة الأمريكية أو الاتحاد الأوروبى أو الأمم المتحدة، إلا اذا كانت تمثل مبادئة عقلية ومؤثرة على أرضية الواقع دوى ذلك بالتصحر المضاد لاهداف هذا المشروع التوسيعى..

لقد أصبحنا نرفض التسامح بالكلشيات المطبوعة التي أصبحنا نلج لاستماع إلى قرامتها على لسان الماخذ باسم البيت الأبيض أو وزارة





المصر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ذاكرة التاريخ:

بقلم:

### ذكرى نيل

لنأخذ منها مصداق قوة تصلياة موافقه ومعامرته اساليب النازية فى الاراضى العربية المحتلة  
إننا نطعن ان تحدث فجاة انفجارات جماهيرية ضد المصالح الامريكية. وربما لا يمكن السيطرة عليها بعد ان تعمقت الجروح التي شغلها الفكر الأمريكى فى النفس العربية. منذ قيام اسرائيل فى قلب الوطن العربى إلى الآن!

ماذا نريد؟ وما هو الحل؟

نريد من الولايات المتحدة ان تراجع حساباتها وسياسات الدفاعها وراء الاتصاف الاعمى والمطلق الى جانب اسرائيل واستمرارها الاعلان من حين الى اخر انها الحليف الاستراتيجى الدائم لاسرائيل. ومع التشديد فى كل مناسبة انها ملتزمة بضمان استمرار تفوق اسرائيل العسكرية على كل الدول العربية! كفى هذا الخنوع الذى وصف السياسة الامريكية بالمهانة والاستسلام لضغوط الصهيونية التي تأخذ برقاب مختلف الاطراف الامريكية. ديمقراطية او جمهورية..

أما ما هو الحل؟

إننا نطلب من الادارة الامريكية ان تتخلى ولو مرة واحدة عن سياسة الكيل بكيلين وأن تبيض وجهها ولو مرة واحدة أمام الشعوب العربية.. بل أمام كل شعوب العالم!

الادارة الامريكية لم تعد تملك الآن إلا توجيه التحذيرات المكتوبة بعناية وحذر الى حكومة اسرائيل العنصرية..

● تحولنا من الاستمرار فى خرق القوانين الدولية ببناء مستوطنات جديدة فى اراضى السلطة الفلسطينية أو توسيع هذه المستوطنات، وهم بيوت واجتياح اخرى وترك سكانها العرب فى القرائ

الولايات المتحدة عرضة للمهانة من جانب رئيس الحكومة العنصرية فى تل ابيب؟

ولماذا نلجأ على نفسها - وهى القوى بول العالم - ان تتعرض أمام المجتمع الدولى ولستين للعديد من المنظمات التي يوجهها "نيثانياهو" إلى قيادتها بكل عذرفة واستعلاء وابتزاز، ولا تستطيع ان تعمله حتى ولو بالخل. كنا نطمح فى ان يكون الرئيس بيل كلينتون، على نفس نهج سابقيه الرئيس جورج بوش، عتصا عاقب بكل الحسم ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق داسحاق شامير، بوقف الضمانات الامريكية لقروض مشروعات الاسكان الاسرائيلية بمبلغ عشرة مليارات دولار اذا لم يوقف بناء المستوطنات اليهودية بالاراضى الفلسطينية؛ ونذك عتصا أصدر وزير خارجيته فى ذلك الوقت جيمس بيكر، تعليماته المشددة بمنع "نيثانياهو" من دخول وزارة الخارجية "نيثانياهو" من دخول وزارة الخارجية الامريكية. وكان نيثانياهو يثقل فى ذلك الوقت نائب رئيس وقد اسرائيل الدائم بالامم المتحدة عتصا له على محاولة تجسسه على اسرار هذه الوزارة واتصاله بعناصر معينة من كبار مسئوليه!

نريد أن نسأل الادارة الامريكية..

هل تقبل ان تغامر بالتضحية بمصالحها الكبرى ويقود شركاتها الضعفة فى البلاد العربية؟ وهل يمكن ان نخل الأحوال على ماهى عليه، وهى فى مييل استمرارها فى تايد النظام الاسرائيلى، قاصر بمستقبل مصالحها الهائلة فى الوطن العربى، وبما لديها من ارضية عربية واستثمارات لا تحصى لها فى الولايات المتحدة؟

والى متى نظل الجماهير العربية كاتمة لغيظها وهى تجد ثرواتها القومية مستباح امريكا وتحول إلى فتوات دعم ومساعدات والقروض مائلة تصب فى مصالح الحكم العنصرى الاسرائيلى،





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وتحذرها من استمرار خرقها لأحكام اتفاقية السلام الذي أدى إلى وقف وتجميد عملية السلام وتهديدها بالانهيار الكامل  
● وتحذرها من الإقدام على أي خطط إسرائيلية توسعية في الأراضي العربية بالقدس ويطعها بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية  
تريد من أمريكا مراجعة مواقفها الاحتيازية والعودة إلى التفاوض مع الفريعة الثنائية. كيف؟  
صدر في نوفمبر عام ١٩٩٧ قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ بالإجماع ويقتضي بالانسحاب من الأراضي الغربية التي أصحلت بالقوة وقلت إسرائيل ترفض وتتوسع في الاستيلاء على مساحات فلسطينية أخرى وأمريكا صامتة أو تصدر مجرة تصريحات تلبية من باب ذر الرماد في العيون وكفى!!  
الآن...  
وقد أصبحت الإدارة الأمريكية معتدى

عليها، لا تطلب منها شبر احترام موافقتها في مجلس الأمن على تنفيذ القرار ٢٤٢ الذي أقرته في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وعادت إلى تأكيد القرار ٣٣٨ في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٧ والخاص بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والقرار ٤٢٥ بالانسحاب من الأراضي المحتلة في الجنوب اللبني للصادر في ١٩ مارس عام ١٩٧٨.

آخر اختبار...  
لقدرة الولايات المتحدة على الحسم!!  
نعم. نحن نطمح إلى أن نحل الولايات المتحدة على تأييدها لهذه القرارات، وإعادة طرحها على مجلس الأمن الدولي في جلسة استثنائية، للموافقة على الإجراءات الواجب تنفيذها بعد أن تلت إسرائيل ترفض تنفيذها قرابة واحد وللاثن عامين وأصبحت تشكل خطرا على أمن الدول العربية خاصة أنها أصبحت تمتلك أسلحة نووية اكسها رئيس حكومتها السابق شيمون بيريز!!

وكما ساهمت أمريكا مع دول حلف الأطلسي ومع ثلاث عشرة دولة عربية في تنفيذ قرار تحرير الكويت، من الغزو العراقي، واستخدمتها كأداة وسائل الأسلحة الحديثة في معركة تحرير الكويت تنفيذاً لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة باستخدام كل وسائل القوات المسلحة

البحرية والبرية والجوية الدولية في تحرير الأراضي العربية من الاحتلال الإسرائيلي!!  
وأكد أن إعادة استخدام هذه الآلية الدولية التي استخدمت للمرة الأولى في الحرب الكورية عام ١٩٥٠ وللمرة الثانية في غزو العراق للكويت عام ١٩٩١ وتكون الثالثة في هذا العام، لاجتياح إسرائيل بالقوة الدولية على الانسحاب الذي سيؤدي إلى إعادة الأمن النفسي إلى كل شعوب العالم فسيلا عن التمشوب العربية، كما أنها ستعتمد إلى دور الولايات المتحدة، الشقة التي أصبحت مفقودة خاصة عندما يتصل الأمر بطلب لجم إسرائيل عسكرياً ومعاييرتها بأفطاعة وبالحصار إلى أن تدع نعاماً لقرارات المنظمة الدولية...  
فهل يمكن أن يبيع العرب أمرهم بإزالة موحدة وصلية، من أجل استخدام هذه الآلية الدولية الفاعلة؟  
وهل يمكن أن تدفع الولايات المتحدة ومجلسها الدول الأربع الكبرى والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي للمطالبة بدعوة مجلس الأمن إلى جلسة طارئة لاتخاذ قرار بإزالة القوات الإسرائيلية المحتلة على أراضي الدول العربية بالقوة العسكرية الدولية تطبيقاً لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة؟











المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

## الجمهورية تقول

### مشروع القرار العربي.. والفيتو المنتظر

« لا يزال بنيناسمين نكتياهو رئيس وزراء إسرائيل مصمما على تصديق المجتمع الدولي بتنفيذ قراره توسيع بلدية القدس المحتلة لتخريب الواقع التاريخي والجغرافي للمدينة المقدسة... وفي نفس الوقت يلوح للعالم برغبته تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار إذا ما وافق 7٦٠ من الشعب الإسرائيلي على الاستفتاء بهذا الصدد.

« ويشجع رئيس الوزراء الإسرائيلي على النضى في خطته هذه فلقه بأن الولايات المتحدة، الراعى الرئيسى لعملية السلام لن تخضب إسرائيل وستظل معها في مجلس الأمن إذا ما نجحت المحاولة العربية في استصدار قرار من المجلس يدين القرار الاسرائيلي... فالسوابق في ذلك كثيرة.. والنشاز هذه المرة مؤكدة.. فقد بلغ للقائم بأعمال وزيرة الخارجية الامريكية السفراء العرب في واشنطن أن بلاده تدرك أنه من الطبيعي أن يكون هناك تفكير في التعامل مع المشكلة داخل مجلس الأمن إلا أنها تلقت النظر التي تدق الوضع الحالي.. وإن أي محاولة لاستصدار قرار من المجلس ستؤدي إلى نتيجة عكسية.

« ولعل هذا الموقف الأمريكي المنتظر هو الذي شجع حكومة نكتياهو على الإعلان الآن عن توسعة مستعمرة كريات أربع بالقرب من مدينة الخليل ببناء ١٤٠ وحدة سكنية للمستوطنين وهي المستعمرة التي تعتبر بمثابة قنبلة موقوتة وسبق لسكانها إثارة العديد من المشكلات والأزمات قبل وإبان التفاوض على البروتوكول التلغيفي للانسحاب الاسرائيلي من الخليل.

« ومن هنا يكون من الشكوك فيه أن تنجح المهمة المرتقبة لمارتن أنتيك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وبنينس روس المنسق الأمريكي للسلام في سوريا وإسرائيل طالما يلف الجمود عملية السلام على السار الفلسطيني باعتباره لب قضية السلام في الشرق الأوسط.. ويبقى الحل في التضامن العربي والتنسيق المتواصل والجهد المكثف للمنظمات الإقليمية المعنية التي قد تستطيع إجماعها أن تضع للوسط الأمريكي أمام مسؤولياته وتحدد القرار المنتظر في مجلس الأمن.





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧



والسيحيين على السواء في شتى بقاع الأرض.. لكن «بنيامين» المثلل.. الذي لا تجرؤ الإدارة الأمريكية على الاقتراب منه.. والذي يصفق له الكونجرس.. وتؤيده وتشجعه.. المنظمات اليهودية.. وعلى رأسها «إيباك»..

● ● ●

تصوروا منظمة «إيباك» هذه.. تشن هجوماً ضارياً ضد مصر.. بسبب موقفها المبني، والشريف تجاه القضية الفلسطينية.. وإصرارها على ضرورة تطبيق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.. لا تعجبها

حتى الشيخ أحمد ياسين رئيس منظمة حماس - شفاء الله - لم يفتح الله عليه سوى بكلمات مقتضبة.. بشأن توسيع مدينة القدس.. حيث تمتع بالأمس: «إن ذلك أمر متوقع وليس بجديد».. الله أكبر..

● ● ●

إن.. فللستمرروا أيها العرب.. في صمتكم تطبيقاً للحكمة القائلية.. التي ترددها شفاهم منذ قديم الزمان: «إذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب»..

وكل سنة وأنتم طيبون بمناسبة ذكرى إعلان الكنيسة.. ضم القدس لإسرائيل..

سيمر

بنيامين نتنياهو هو رئيس وزراء إسرائيل.. هاج.. ومناج.. لأن الفلسطينيين تجرأوا.. وأرادوا تعديل موقعهم داخل الأمم المتحدة.. بحيث يصبحون شبه دولة.. بدلاً من مراقب.. صاح نتنياهو: «لا أن يحدث ذلك.. ولو على جثتي»..

وللاسف.. سسانته كالعصاة - الولايات المتحدة الأمريكية.. وأخذت تلعب من وراء ستار.. لتحول بين الفلسطينيين وبين حلم طابا راوبهم كثيراً.. رغم أن تحقيقه لن يقدم من الناحية العملية ولن يؤخر..

● ● ●

أيضاً عندما أراءه الفلسطينيون - وهذا حقهم - إبلاغ مجلس الأمن لبحث جريمة توسيع القدس التي اقدمت عليها إسرائيل دون سند من الشرعية.. أو القانون.. سارعت أمريكا لتسنع عرض «الموضوع».. بغية عدم استفزاز نتنياهو..

متجاهلة أنه الذي يمارس يومياً شتى ألوان القهر والعسف والتعنت ضد العرب.. بل أن إصراره على تغيير هوية القدس.. إنما ينطوي على إساءة بالغة للمسلمين

على الجانب المقابل.. فإن العرب لابد وأنهم على بيئة كاملة من التصرفات الأمريكية بما تنطوي عليه من ضغوط على الأمم المتحدة ذاتها.. وقطعاً هم يتابعون التصريحات الصادرة عن المنظمات





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عميون وأكفان

نشرت الصحف الإسرائيلية أمس تفاصيل حديث هاشلي بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ووزير إسرائيل بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع وقالت الوزيرة بفضيد لا نستطيع ان نستمر في الفاع عنكم في الامم المتحدة، ويبدو اننا لا نستطيع استعمال الفيتو في مجلس الأمن عندما يبحث في موضوع القدس الأسبوع القادم الوضع في الشرق الأوسط صعب جدا ورد للفصل العربي على تشريعكم الخاص بالقدس عنيف للغاية. ان لنا مصالح أخرى في الشرق الأوسط غير إسرائيل، وعندنا مشاكل في الخليج وأمر آخر، ولا نستطيع ان ننضمي بسياستنا الخارجية كلها (من اجلكم).

جاء كلام أولبرايت مع مرور سنتين على انفجار الخبز، ومع ان الموسومين مختلفان تماماً ومتباعداً إلا ان القاعدة المشتركة فيما هو ان مصالح الدول تغطي على الاعتبارات الأخري.

بعد انفجار الخبز قوت الولايات المتحدة ان إيران علاقة من دون ان يكون المتهمين لعقلا بعد او التحقيق بدأ، فقد كانت التهمة تناسب السياسة الأميركية وتبرر الاحتواء المزبوج.

وحاول الأميركيون بعد ذلك الاشتراك في التحقيق، ورفض السعديون لاعتبارات السيادة، وحاولوا بعد ذلك حضور التحقيق، ورفض السعديون مرة أخرى لاعتبارات نفسها.

وسار التحقيق السعودي بطيئاً، ولكن أكيداً، واعتقل أكثر المتهمين، وأعلن المسؤولون السعديون أخيراً ان جميع المتهمين سيعودون، وانهم تلقوا مساعدة خارجية لم يوقعوا مصدريها.

كان الانفجار قبل سنتين، وأقبل سنة انتخب محمد خاتمي رئيساً لإيران، ودعا إلى حوار مع الشعب الأميركي، ورد الأميركيون بالإيجاب، وزادت وتيرة الانفراج فقبل كلس العالم في كرة القدم.

وبكلام آخر اختلعت المصلحة الأميركية اليوم عنها قبل سنتين او سنة، وفي حين كان الأميركيون يقتشرون عن عثر لضرب إيران، فلهم اليوم ربما كانوا يبعون إلا بعيداً هذا الخبر.

وعلى التبدل في الموقف الرسمي الأمريكي كلام ناطق في المؤتمر الصحافي اليومي لوزارة الدفاع، فقد سله مراسل من الانفجار، وهل حصلت الولايات المتحدة على نتائج التحقيق طالما ان السعديين يقولون انه اكتمل. وأم يتهم الناطق هذه المرة إيران وانما قال ان التحقيق من مسؤولية مكتب التحقيق الفيدرالي، وهذا مستمر في عمله.

ولكن المراسل عاد يسأل هل إيران علاقة بالانفجار، كما نسب إلى وزيرة العمل جانت رينو نفسها، وإلى مسؤولين في الاستخبارات، وأهمر الناطق في المقابل على ان السؤال يجب ان يوجه إلى مكتب التحقيق الفيدرالي.

وهو لم يرد بعد ان سله المراسل مرة ثالثة وراية سوى الاعتراف باليقين لان متفادي الانفجار لم يقدموا إلى المحاكمة بعد، ولأن الجانب الأمريكي لم يتسلم نتائج التحقيق بعد. وثمة نقطة تستحق التسويل، فالأميريكيون اعتبروا دائماً الزعماء مسالة قانونية

لا سياسية، لتستطيع الحكومة الأميركية متابعة كل عملية كبريمة ضد مدنيين، ولتجنب قيام حالات سياسية مع أكثر من دولة في كل عملية. الملكة العربية السعودية عاملت للتحقيق منذ البداية، ضمن إطار مصطلحتها القومية، وهي أدركت ان الأميركيين مهتمون بمعرفة الحقيقة، إلا أنهم مهتمون كذلك بإدانة إيران، فلزمت الحذر منذ البداية، وأبعدت الأميركيين عن سير التحقيق، لآخر ما تريد دول الخليج هو ان تغطي الولايات للخدمة العنر لتوجه ضربة إلى إيران او غيرها، ثم تعود القوات الأميركية إلى بلادها، وتترك دول المنطقة تعاني من نوب حملتها.

وأهل الإيرانيين يقدرون ان تبدل السياسة الأميركية إزاء إيران سببه، بالإضافة إلى انتخاب خاتمي، للوف السعديين الواضح، فكما رفضت السعودية استضافة قوات أميركية لضرب العراق قرب نهاية السنة الماضية، فهي رفضت باستمرار مشاركة الولايات المتحدة في سياستها العدائية إزاء إيران، بل عززت التحقيق في انفجار الخبز من المالحات بين البلدين، فكانت زيارة الرئيس السابق محمد هاشمي رفسنجاني، وحضور الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للزهر الاسلامي في طهران، على الرغم من الاشتباه بان أحد أبرز المظلمين، وهو أحمد الشكر موجود في إيران.

وسيمان السعديون قريباً نتائج التحقيق في انفجار الخبز بعد اكتمال عناصره، وسيجال للتهمون إلى المحاكمة في السعديين، وموجب قوانين البلاد. وقد غلب السعديون منذ البداية اعتبارات السيادة، ومصطلحات القومية على الاعتبارات الأخري، (وهي المصلحة التي جلبها الآن أولبرايت في التعامل مع تائبها).

ولمتر المراف السعديين في منع معجوبة جديدة في الخليج، وتغير الموقف الأمريكي من إيران في غضون ذلك ما يعني انفرجا حقيقيا في الخليج يتبع لمرور المنطقة للثامن لما فيه خير شعوبها.

جهاد الخازن





المصدر: الصحافة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

## إسرائيل تخترق المقاطعة العربية والإسلامية... تحت مظلة الأمم المتحدة!



□ جنيف - امتياز نياب

■ في إطار الجهود الإسرائيلية الهادفة إلى تطبيع علاقات الدولة اليهودية

مع الأمم المتحدة، وقع في جنيف روبرت ريكويرير الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد)، مذكرة تفاهم مع حكومة إسرائيل لأقامة برنامج مشترك لدعم الفني للدول النامية، وبخاصة الأقل نمواً. وبين هذه الدول تلك التي كانت في المعسكر الاشتراكي سابقاً. وتشمل المذكرة مجالات الاستثمار وتنمية الشركات الصغيرة وتطوير العلم والتكنولوجيا، ومن خلال توفير الكفاءات الإسرائيلية، سيحدد الطرفان برنامجاً مشتركاً للأبحاث والدورات التدريبية لدعم الجهود التنموية للدول النامية المستفيدة حالياً من المساعدات الفنية لـ «اونكتاد» بما فيها الدول الإسلامية والعربية.

وتباهى حاييم ديفون مساعد الأمين العام للخارجية الإسرائيلية بأن التوقيع تزامن مع الذكرى الخمسين لاتشاء دولة إسرائيل والذكرى الأربعين لاتشاء مركز التعاون

الدولي (مشاف) التابع لوزارته، وأضاف أن إسرائيل ترى في الاتفاق انجازاً جديداً في عملية تنظيم علاقاتها مع عدد من وكالات الأمم المتحدة.

وبهذا الاتفاق حصلت إسرائيل من خلال الأمم المتحدة التي يفترض أن تكون حامية الحقوق الموضوعة للشعوب على تطبيع سهل وممتنع، مخترقة المقاطعة العربية والإسلامية المفروضة عليها، وذلك من خلال توفير خبراء وخبرة تنموية إسرائيلية للدول النامية التي تنشط فيها «اونكتاد»، مشتركة بمظلة أجهزة التشريعية الدولية التي تنتهجها إسرائيل منذ خمسين عاماً في السطون والأراضي العربية المحتلة.

والم يعلم عن أي موقف عربي أو إسلامي بهذا الشأن حتى الآن، ويذكر أن «اونكتاد» كانت في الماضي بين منظمات الأمم المتحدة البارزة في تقديم المساعدة الفنية للشعب

اللسطيني. وهذه ليست المرة الأولى التي تحاول إحدى فئات الأمم المتحدة إبرام مثل هذا الاتفاق «الفني»، إذ قبل عشر سنوات اضطرت برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سحب مذكرة معاملة تحت ضغط عربي، قامها رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير وقتذاك، السيد أحمد قريع (أبو سلام) الذي يشغل حالياً منصب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.







المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تباين المواقف العربية من انعقاد مجلس الأمن بشان القدس

□ نيويورك - رافعة برغام

■ تباينت مواقف الدول العربية من مسألة طرح قضية القدس في مجلس الأمن واتصل بعض الدوايم مع سفرائها لتلومهم على الإصرار على جلسة عاجلة للمجلس، فيما أصدرت دوايم أخرى التعليمات بالرفع نحو تأجيل الجلسة جواباً مع طلب اميركي دعا إلى انتظار عودة وزيرة الخارجية الأميركية من زيارتها إلى الصين في السابع من الشهر المقبل.

وعقدت المجموعة العربية اجتماعات عدة في الأيام القليلة الماضية تطلعت خلالها بين السفراء وتبادلوا للوم والتهامات. وقالت المصائر أن وزراء بعض الدول أجسروا التمسلات مع سفرائهم لاتخاذ الركنيس الفلسطيني ياسر عرفات بجنوى عدم الإسراع في جلسة رسمية لمجلس الأمن وطرح مشروع قرار يرجح أن يلقى فيتو اميركيًا. وكانت المجموعة العربية طليت رسمياً غير رئيسها للشهر الجاري، متوب السوارة عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن مطلع هذا الأسبوع دعماً للمواقف الفلسطينية، احتجاً على قيام الحكومة الإسرائيلية بوضع برنامج لتوسيع حدود مدينة القدس ما يضيق الانفصالات التخلائية والقرارات الدولية.

وحسب المصائر اتصل مسؤولون اميركيون بينهم مساعد وزيرة الخارجية مارتين انديك بالسلطات الفلسطينية لاتناعها بالتأجيل. وصرح القذوة بأن رئيس مجلس الأمن أعلن أن جلسة علنية ستعقد للتلاء المقبل للبحث في موضوع القدس. وحسب ديبلوماسي مصري فإن سبب الحش على التأجيل عائد فقط إلى دعايات اجرائية وليس إلى مواقف موضوعية، أو سياسية.





المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٧



## بداية النهاية

الذي طالب به الفلسطينيون في مقال  
الأمس من ضرورة قطع مفاوضات السلام  
مع إسرائيل. بناء على الاستفتاء الواقعي،  
لسياسات نتنياهو الاستيطانية. التي قامت  
حكومة إسرائيل مؤخراً إلى إصدار قرارها  
بتوسيع القدس المحتلة. جاء مطالباً تماماً لما  
طالبته حماس من السلطة الفلسطينية.  
فإنقاذ التفاوض مع المحلل الذي يراوغ  
في التسليم بالحقوق المضمومة. أو يوصف  
أدق ينكر وجودها أصلاً. يمثل أمام العالم  
وقرار إسرائيلي. من قبل أصحاب الأرض  
ضد إسرائيل وحليفها الكبرى. فنتج عملياً  
بما يمكن أن تشهد المنطقة من صدام وشيك  
ملتهب. ويخشى للحدود فعلياً حقيقة اللعبة  
الأمريكية. في المحاولات للتناحية مكنونهم  
العرب الذين أعلنوا وأكثروا واختيارهم  
الاستراتيجي للسلام.  
كما أن ما تطلمت إليه في مقال الأمس  
أيضاً. من إصدار الأمم المتحدة لقرار  
تاريخي حاسم. يمان والامانة الكاملة  
لإسرائيل في قضية السلام. ليكون حكماً  
نزيهاً عليها. يعطي للعرب حق استخدام  
والحدود الأخرى لا انتزاع الحق العربي.  
والتي يكونونها والفصل لا بالإيهام. هذا  
التطلع يملكه هو الذي تجسد في الانتفاضة  
المعاصرة إلى وضع القضية برمتها وبكل  
تساوياتها أمام مجلس الأمن. لكي يعطي  
بعد أن طُلح الوقت وتلد للصير قراراً  
فاصلاً. يحدد على نحو قاطع من الذي  
يناصر السلام. ومن الذي يعادي.  
وعرض العالم كله لأخطار محققة. ليست  
عسكرية فقط. ولكن أيضاً اقتصادية. يمكن  
أن تغرب في الصميم مصالحاً جوهرية  
لشعوب الدنيا.

وربما كانت المرة الوحيدة التي صدقت  
فيها الولايات المتحدة. حين امتزجت مؤخراً  
بأن الوضع الذي بلغ قمة الشك في  
الشرق الأوسط. يضر كثيراً بمصالحها في  
المنطقة. وأيتها أكملت جميلها وألقت أيضاً  
بأن صغيرتها الفللة إسرائيل. هي وحدها  
المستولة. من ما تشهد أمريكا على  
مصلحتها. ولكن صدقته تتحمله الفللة  
وحبيبك تبلغ له النزلة ورغم أنه ممثل  
عربي. إلا أن التطبيق الأمريكي له مع  
الولاية الأمريكية رقم 51 ظل طوال الصراع  
العربي الإسرائيلي بالغ المصادقة  
وقرار مصر بالهجوم إلى مجلس الأمن.  
يمثل «الرد المصلي» السريع على تيجح  
إسرائيل بمطالبة مصر بالتدخل لدى  
الفلسطينيين لتهدئة الموقف. ومنع السلطة  
الفلسطينية من دفع الأعمال الإرهابية كما  
استمته محكمة الاحتلال ضد إسرائيل.  
فقد كان طلباً بالغ الغرابة يبلغ إلى أعظم  
دعشة. بل يكاد يسلد الحقل صوابه. إذ  
كيف تطلب إسرائيل من مصر مساعدة  
والموقف المبدئي من قضية السلام. المعاونة  
في إسكات الفلسطينيين عن التسعي بكل  
الوسائل التي تعتبر في الكرمية للعدوة  
نضالاً لا إرهاباً لاستعادة حقوقهم  
السليمة. بينما تنكر إسرائيل على مصر  
مطالبتها لأمريكا باستخدام تفويضها في  
الضغط على حليفها للزمعة. للتصميم  
بقرارات المجتمع الدولي. باعتبارها رامية  
السلام الأولى؟  
الحق هو أن مصر بما فعلت وجهت إلى  
إسرائيل اللطمة التي تستحقها. وأكبت لها  
لا مصاية لها على الفلسطينيين فيما يريد  
لتصريف شئونهم التي تجثم إسرائيل  
بألماعها التي صممت فوق أنفاسها. ولكن  
بالقطع إلى حين لفلل ظلم نهائية. والذي  
تقلع إسرائيل في حماية أمريكا. هي بداية  
النهاية للدولتين معاً.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

## حقائق

أصاب المسجد عمرو موسى بإحد  
الخاربية، حين رد بشدة ومصرحة،  
على قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع  
منطقة القدس المحتلة لهذا القرار، من  
وجهة نظر القانون الدولي، قرار، من  
ولا أسس له من التشريعات، وبسبب  
بمستوى عال جداً، حين من  
الاعتراضات وعدم الاستعداد، ليس في  
القدس وعلى الأرض المحتلة، وبمضمنا  
وأما في المنطقة كلها، كما أن هذا  
القرار يمثل استنزافاً مبالغاً لكل  
القسم العربي والإسلامي والعالم كله.

وعلى هذا الأسس حذر الدوائر من  
كل ذلك قائلًا: إن هذا القرار يجب ألا  
يعد سابقة، وبالعقولة، أن هذا التحليل  
يؤدي أن يهدد ذلك صانعة من المجتمع  
الدولي، خاصة أن الإدارة الأمريكية  
نفسها، لم تستطع أن ترفض الطرف من  
هذا التحصيل الإسرائيلي، على الرغم من  
خبرة أمريكا الطويلة في التعامل مع  
كثير من المظاهرات الإسرائيلية العنيفة  
وتكأن السبب في ذلك أن هذا الإجراء  
الإسرائيلي القسري والقسري للنظام على  
القدس الشرقية واستكمال تهيئتها، كان  
من الجساسة والاستفزاز بحيث يصعب  
تجاهل هذا.

والدور أن رئيس الوزراء الإسرائيلي  
يذهب على الإدارة الأمريكية أنها لم  
تستشره قبل أن تتخذ بقراره توسيع  
القدس إذ يبدو أن رئيس الوزراء يفسر  
أن من واجب أمريكا أن تلتزم وتثبت  
على اكتشاف وأن تشتري رضاه في كل  
الأحوال، ولا حسب طغيان جام غشبية،  
وتجسها بأنها تمارس طغيان الغشبية  
والها تلتزم تحت تأثيرات القسرية  
للإسرائيلية التي تسمى لتحقيق مكاسب

سياسية لدى الإدارة الأمريكية  
واستطيع أن أقول في هذا الشأن  
إن تهاويلهم قد زج بنفسه هذه المرة  
في مآزق صراع والتخريب من منطقة  
شديدة القدس والقدس محاطة بهم  
العالم كله، ويستندون أصنام ملوان  
عروس ومسلم، وتجسها قرارات مجلس  
الأمن والعالم كله، يرفض هذا الصوت  
بإرادته، ومن ثم لابد من تحميل  
الأمانة الدولية إلى إجراءات عملية  
توقف هذه الإجراءات الإسرائيليةادية  
الخطيرة.

وإذا كان العالم كله، يوافق على أن  
هذا القرار الإسرائيلي يعد هتافاً  
استفزازاً، فذلك مثالي وتوجهت تلك إلى  
مردود ملوان، ولا تحوّل أية تكيؤ  
الروى العالم العالي إلى زبد إسرائيلي، ثم  
يستخدم العالم ذات يوم على أصوات  
التشجار تتلوى في مسارات الشرق  
الأسفل.

إبراهيم نافع





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائي



## أبخس ثمن !!

ياخس ثمن باع العالم شهداء ملجحة وقناة الزهرة.. فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ ساعات أنها طالبت إسرائيل بدفع ٢.٤ مليون دولار تعويضاً عن قصفها للأجنين اللبنانيين العزل خلال عملية «عناقيد الفسيفساء» الإسرائيلية، التي نفذتها آلة الحرب الإسرائيلية بكل جبروتها ضد سكان الجنوب اللبناني والتي أسفرت عن استئصال أكثر من مائة مدني لبناني في الثامن عشر من شهر أبريل من عام ١٩٩٦. فهل إلى هذا الحد صار الدم العربي رخيصاً في نظر المجتمع الدولي؟

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تقم حتى بإدانة إسرائيل ولو بكلمة واحدة، حيث اكتفت بذلك التقرير الهزيل الذي كانت للمنظمة الدولية قد أعدته بعد وقوع تلك الكارثة، وهو التقرير الذي أمسك العصا من الوسط، حيث استبعد - إلى حد ما - أن يكون القصف قد حدث نتيجة خطأ فني أو إسرائيلي.

وهذا التقرير - كما هو معروف للجميع - هو الذي سبق لإسرائيل أن استغلته لتؤخر صدور الولايات المتحدة ضد الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة، حيث لم تسترح واشنطن منذ ذلك الحين إلا بعد أن أطاحت بذلك. لقد أقام اليهود في كل أنحاء العالم الدنيا ولم يقبلوها خلال مطالبتهم بتعويضات عن أموالهم التي يزعمون أن الحكومة الألمانية - في أيام حكم النازي - قد نهبتها.

ووصل الأمر إلى حد تدخل الولايات المتحدة رسمياً لإجبار الحكومة السويسرية على فتح حسابات بنوكها كسرية أمام المنتشرين اليهود.

هذه الفسحة الكبيرة اقتطعتها إسرائيل من أجل حيلة دولارات وليس من أجل بشر من لحم ودماء.

لقد كانت ملجحة قناة ريمسة حار مائلة في جبين المجتمع الدولي الذي أظهر تفاخلاً لم يسبق له مثيل في وجه للجمعية الإسرائيلية.

ولأننا نل العالم حتى هذه اللحظة مستمسكاً بتخالفه المهيمن أمام التفتت الإسرائيلي أزاء عملية السلام في الشرق الأوسط التي تستعد الآن الحكومة الإسرائيلية بزعماء بنيامين نتانياهو إلى نفلها إلى الأبد.

أننا نقول للجمعية العامة للأمم المتحدة أننا لسنا في حاجة إلى التعويضات - التي بالناسية سوف يجري اقتطاع الجزء الأكبر منها للمنظمة الدولية - للوقفة بسماء شهدائنا الأبرار، لأننا متأكدون أنه لو نطق هؤلاء الشهداء لرفضوا هذا الأمر رفضاً.

أننا نطالب - فقط - للمجتمع الدولي بالتعامل بموضوعية مع الحقائق المطروحة على الأرض بدون تحيز أو خوف أو معايير متحيزة زائلة.

نحن نريد - فقط - كلمة حق مصحوبة بفعل حقيقي.

المصدر







المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انهيار متوقع لمفاهيم خاطئة

لم يعد هناك شك في أن المقاومة اللبنانية الشجاعة تحولت إلى كابوس مزعج للإسرائيليين، وجعلت شعورهم يتضاعف بحجم ورطة احتلال الجنوب اللبناني، وهو ما دفعهم إلى المطالبة بالانسحاب، بل وإعادة النظر في مفاهيم الأمن التي تعلموها وحاولوا الترويج لها خلال السنوات الماضية. ولهذا كان تحرك حكومة إسرائيل برئاسة بنيامين نتانياهو على جميع المستويات للانسحاب، ولكن بشكل يحفظ ماء وجه الإسرائيليين من خلال تنفيذ مشروط لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

وقد شهدت الأيام القليلة الماضية تطورات جديدة شاعلت من شعور الإسرائيليين بالمشاة، ولجعتهم إلى المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان، ووضع حد لهذه الورطة. هذه التطورات كان أبرزها مبادرة أشلاء جيش جنود الاحتلال بعشرات من رجال المقاومة الذين وقعوا في أسر الجيش الإسرائيلي، وذلك في أعنف عملية من نوعها سعت إليها إسرائيل بلطفه شديد.

ويقدر ما كانت عربة أسرى المقاومة دافعا إلى الاحتفالات والشعور بالنصر كانت عربة أشلاء جنود الاحتلال باعثا على الحسرة والشعور بالمرارة لدى الإسرائيليين.

لقد تسبب هذا المشهد في إيقاظ مشاعر الرعب لدى الإسرائيليين الذين جندوا المطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني، خاصة بعد أن أصبح سقوط أحد جنود الاحتلال قتيلا أو جرحا مشهدا يتركز يوميا في ظل مقاومة لا تعرف الخوف وتؤمن بضرورة استمرار عملياتها حتى يتم تحرير الأرض.

وقد فشلت إسرائيل - بتوسلاتها الهائلة من الحكومة وبيعها للعرب - في مواجهة رجال المقاومة المسلحين ببعض البنادق والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

ويكفي أن نشير إلى أن صابريخ والكاثريضاء الذي لا يزيد شتة على مشربين نولارا كان السبب الأول في حالة الرعب والغزع التي يعيشها الإسرائيليون حاليا خاصة في المستوطنات الشمالية.

أن ما تسعى إليه إسرائيل حاليا هو الانسحاب، ولكن بشكل يحفظ ماء الوجه - الأمر الذي يعنى القفز فوق القرارات الدولية خاصة القرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو للانسحاب الفوري دون قيد أو شرط.

هكذا دفعت للمقاومة إسرائيل إلى التفكير في الانسحاب... وهكذا يجب أن يستمر الضغط. لحكومة نتانياهو لا نعلم إلا هذه اللغة ولا تسمح إلا هذا الصوت ولا تستيقظ إلا عندما ترى أشلاء جنودها.

وهكذا - ويضلل رجال المقاومة اللبنانية - بدأ الإسرائيليون يتعرفون على مفاهيم أخرى للأمن غير تلك التي تروجها حكومة نتانياهو وبغيرها من الحكومات الأكثر تطرفا.

لقد أدرك الإسرائيليون أو يجب أن يدركوا أن الأمن لن يتحقق باحتلال أراضي غيرهم ، بلبل أن احتلال الجنوب اللبناني لم يوفر الأمن للمستوطنات الشمالية.

يجب أن يدرك الإسرائيليون أيضا أن السلام والأمن وجهان لعملة واحدة، وأن صيغة الأرض مقابل السلام، هي أفضل الحلول لتحقيق الأمن المطلوب.

بقي أن نقول إن الإسرائيليون لن يشعروا - ويجب ألا يشعروا - بالأمن والأمان ماداموا محتلا واقتصبوا أراضي غيرهم.

المصدر





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

## القدس بين سياسة التوسع والتهويد

مأذبه اليوم بالبارحة فالتاريخ يهيد بآبائه من خلال تكرار الزلازل على تياره واحدة وأما على الرغم من ثقل الأحداث وتكرار أساليب الحركة للآزمة لتحقيق الأهداف .. فهناك بعض القضايا التي تمثل محور الأزمة والمثيرة للمخاوف الإسرائيلية على إفسادها القبلية والسياسية أو يعتبر أحد التوافيق للشمسية التي يهيد عدم الأساس بها في التقارب منها والتي ربما كانت على مبررات ووجهها من التوراة وهناك أصبح هناك أمر سامي مقدس لا يجوز مناقشته أو المساس به من قبل أو بعد.

**يقول  
دكتور: جميل كمال جورجي**

**المستشار الاقتصادي**

**ومرکز الأبحاث الاقتصادية بمطبعة القاهرة**

وكالمسألة دائما تدعى حالة شجرة الزا، مايلنا من تصرفات الجانب الإسرائيلي وأن زادت درجة الاستنزاف هذه المرة إلى حد الخطر نظرا للثقلية الفلسطينية المستندة بغيرها لزياس الأزمة الإسرائيلية وتجاهرو والتي لم تقابلها خلال تاريخ الصراع الإسرائيلي على خطية التي لم يوافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بسندة القدس ليس بأمر الجيد الذي يهيد على الخدمة والمثيرة لنا ولا تكون بالفعل في حالة نشاء طيلة هذه السنين من إقرار إسرائيل أصول

ينبع من سياسة التوسع الصهيونية التي تسدل التي قد القضية بالنسبة لهم وهذا ماخذه عبر تاريخ نشاء الصراع العربي الإسرائيلي وعلى الرغم من النطق الإسرائيلي للتخمس من مسكة الاستيطان والتوسع للعروة إلا أن هناك العديد من الأوامر والأحداث داخل إسرائيل التي والها ويصوبها الفزع من جراء الاستنزاف في سياسة التوسع وإفساد الأراضي العربية منها تلك التي التي تسدل به الحكم الإسرائيلي جيشا ليزيد، في التثبيت ليزيد في تاريخ ١٩٧٧ والتي أطلق على دولة إسرائيل مسسم الدولة الفلسطينية وكذلك أيضا الإسرائيلي يهيد ضالط على كيان زعيم كديار الإسرائيلي العربي وعلى الرغم من نزعتة الدينية إلا أنه تحدث أيضا عن التنازل التي يمكن أن تحدث أن لم تتدخل إسرائيل عن الأراضي العربية التي احتلها منذ عامين عاما.

ومن ثم فإن مواقف تتباين.. من القدس كما هو موقف معروف مسبقا ليس تتباين الضمير وكافة الفروقات الإسرائيلية السابقة بأنه يستند جاذبه ويعمل نوع من سياسة التوسع الصهيوني وما يدل على الفوارق الإسرائيلية المبكرة التوسع والحكم الإسرائيلي الفلسطينية متفاداة عن تلك الحالات الاستثنائية والاكتفائية من خلال رسم القدس كقضية عربية في كتاب الدكتور أسعد رزقوة تحت عنوان إسرائيل الكبرى حيث كتب يقول: كانت هذه المصالحات

بأشياء كانت مذكورة ألا وهو أخذ على إلى الاستعمار والتوسع بما جاء بالقرعة وبعبارة أخرى بالجمع بين المصيف والتوراة وكان من أبرز من شيد هذه الحالات هم التالان وايزن واكافان واسون والكارايل كوكار وايد وجعل وايزن إلى فلسطين إلى مسجبة مسجوبة إلى الفلسطينيين الكتلان ويحصل معه توصية من مكتب شئون الحروب اليهودي التي التوراة بالقدس وفي عام ١٩٧٥ قام بيلان كاتيه عن لورس لليهود والذي كاتيه تحقيق «بجيرة اليهود على فلسطين من خلال شوكية بالقدس اليهودية وفي عام ١٩٩٠ طلب الصهيونية من الصهيونيين التي كان يهيد هذه العمليات الكتلانية القام بوضع مسك شوكية بخروجة ويضم كافة لليهود القائمة من تلك المنطقة التي تقع ماين بيلان شوكيا والذي جاولوا ومن للفت لتقرر أن يقدم هذا الجواد النساء والفتن التي يهيد بالمعدين القديم والجديد من الكتلان وما تهمر الاشارة إلى أن هذه الخروجة قد خدمت كلا من الصليان العربية والقدس في بشارته إلى عام ١٩٨٩ قبل خروجه من فلسطين القارية فلم في احتلها طريق شرواج يلمع بخروجة ككتيرية عن معالم وتسلط الأرض المحتلة





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

وقد كان الكونغرس، كونغرس الرجل مصلح، القارة القرن في فلسطين في ذلك الحين أول من على فكرة الصهيونية بقيادة الزعيم القوي اليهودي دودج لها كما كان لهذا أول من ليس يهودي وادوات الصهيونية الصهيونية الصهيونية وهو ما يتضح من المناقشة التي أقيمت في فلسطين القارية عام ١٩٨٧ عندما وصف حركة التوسع والاستعمار الصهيوني بأنها أوسيت مجرد حركة مستغلة نتيجة منحتها الدينية أو العرقية الخيرية التي تسيطر عليها بل هي حركة طوعية وصحية يجب أن تدعم من خلال ترافير القارة والمثل لكافة المنظمات التي تتصاعدت ورفضها على الطريق السليم.

وهذه السياسة الصهيونية التي بدأت مع الحملات التكتيكية والمشارطة التكتيكية من فلسطين والإرهابي للصهيونية بها والتي تنقلب وأصبح حركة الصهيونية وبعد المفاوضات بعد أوجه التغيير عنها كما كانت لبراهم القدم والتوسع التي تلتهم بها إسرائيل، وقد نال التفكير طين إسرائيل في كتابة سجل إسرائيل في الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧ من صلات التوسع الإسرائيلي وإتاحتها الاتفاقيات الهامة من خلال الممارسة بين سياسة إسرائيل كما حدثت في إرارات الجمعية العامة والتي لم تكن تتعدى ٥, ٦٠٠ ميل مربع بمساحتها الكلية لذلك والتي بلغت ٨, ٤٨ ميل مربع.

وقد انشأ الكونغرس كونغرس إلى لحد وسائل وادوات هذه السياسة في المناقشة التي أقيمت في فلسطين الشرقية عام ١٩٨٧ حين ذل أن القضية القارية على معنى صواب صواب من التليم بطرا، كالة الأراضي التي يمكن الحصول عليها ويصرح مطلق.

بعد هذا هل يصح أن يقرر التمثال على موافقة إسرائيل لعملية السلام في مناطق القدس والتي تبرز عن لحد الخطوات الإضافية في سياسة التوسع الصهيوني؟

ولماذا أن رد الفعل العربي في جلسات وإرثات القادة الإسرائيليين معروف لماذا هذه تساؤلات تحصل في طياتها بعض جوانب الأجيال عن الحقيقة وهو مألوف تتصعب عنه الأيام لليلة على الرغم من حالة الانشغال التي لاحت عليها العالم العربي.

والحقيقة الثانية أن قرار التمسك للأراضي الفلسطينية وبني واسمها القدس الشرقية ليس خلافا في أعربيا بل هو أحد أهداف السياسة التوسعية الصهيونية التي لم تنب عن القارة وإرثها العسكريات الإسرائيلية للتحفظ والتي هذا الإخفاق، يبرز عن جاسوس، من حيث القارة وأن لحدقت سياسات وسياسات ومخاطر التغيير عنها فالأهداف تفتت والتأثير أول أن الأثران لإدارة العرب أسلوب وكيفية التمسك مع إسرائيل وأن دارق ما بين السياسات والأهداف الإسرائيلية الثانية والتي تصير في مرحلة القديسي التي يجب ألا تنس من توب، أي بعد وبع السياسات والخطوات الحركية التي لابد وأن تتغير بتأثير القارة والممارات الاقتصادية والدينية، ولعل كالة للمفاتيح التي تجلبها إسرائيل لتتوجه القدس لثمة من رفض الحديث عنها إلى لها مفاوضات وأعمال كتابة التاريخ وتزيين المخطا لتؤكد لنا ذلك الحقيقة القارية والصحة والصحة وحسن وهل يظل بعد ذلك التاريخ الطويل من الضمور والعلمانية إلى نهج ويستلث المخطا والخسعة وأوسيت في حاجة إلى تحقيق.





المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨



سين: ما الذي يهدف إليه بنينامين  
نتتياهو من قرار بناء 140 ألف  
مسكن جديد لليهود في القدس،  
بالتدريج وخلال سنوات، وماذا  
يريد من ربط القدس بالمستوطنات  
اليهودية في الضفة الغربية؟  
الأهداف كثيرة وأهمها تحقيق  
وحدة القدس الشرقية والغربية  
بصفة نهائية وزيادة عدد اليهود في  
القدس الشرقية بدعوة المتطوعين  
والمهجرين اليهود إليها للإقامة فيها،  
وأن تشد القدس الموحدة إلى أكبر  
مستوطنة اسرائيلية في الضفة  
الغربية وإقامة طريق دائري حول  
القدس الشرقية وتلقي بربط بينها  
وبين المستوطنات الاسرائيلية.  
وأعلنت الحكومة الاسرائيلية عن  
حوافز مالية لليهود ليقيموا في  
القدس.  
ولكن الأهم والأخطر من ذلك  
قطع الصلة تماما بين الضفة الغربية  
التي هي جزء من السلطة الوطنية  
الفلسطينية وبين القدس الشرقية  
العربية.  
وفي ظل هذه القاطعة المتعمدة  
والفصل السريع الواضح بين  
السلطة الفلسطينية والقدس يصبح  
الأمل في أن يبقى قطاع صغير جدا  
من القدس تابعا للفلسطينيين أو  
عاصمة لهم.  
وإذا كانت اتفاقيات أوسلو تنص  
على أن يبقى وضع القدس معلقا  
حتى المرحلة الأخيرة من المفاوضات  
الفلسطينية - الاسرائيلية فإن ما  
يفعله نتتياهو الآن ويتفذه بسرعة  
يجعل وضع القدس قد حسم نهائيا

وأصبحت جزءا من اسرائيل.  
والأبناء التي تلد في العالم تقول:  
نتتياهو يتحدى أمريكا.  
وزعماء اسرائيليين سابقون  
تصدوا أمريكا منهم اسحق شامير،  
أما بن جوريون أول رئيس لوزراء  
اسرائيل فبعدما قال له الرئيس  
الأمريكي عام 56:  
- انسحب من سيناء..  
.. انسحب فوراً فهو يطم أنه لا  
يستطيع أن يتحدى أمريكا أو يقول  
لها:  
- لا.  
الآن نتتياهو لا يتحدى أمريكا  
فحسب بل يفرض إرادته عليها.  
والفلسطينيون يعرفون أن الإدارة  
الأمريكية لا تستطيع أن تعرض  
قرارها على تل أبيب لسبب واحد  
وهو أن أمريكا لم تصدر ولن تصدر  
قراراً حاسماً ضد اسرائيل.  
في البداية أي عند قسامة دولة  
اسرائيل كانت أمريكا تساعد  
واسرائيل معتقة بعد ذلك كانت  
اسرائيل تتمتع وتقول أي قرار  
لامريكا ولكنها تخضع في النهاية.  
الآن يترك الغرب بالتدريج أن  
أمريكا تريد الوصول إلى حل مع  
اسرائيل ولكنها - أي أمريكا -  
عاجزة تماما عن فرض إرادتها على  
اسرائيل.  
وإذا أدرك العرب هذه الحقيقة  
فربما يتركهم اليأس أو يستميدون  
شجاعتهم







المصدر: **الشرق**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

# الذبح بنص حساد...

وعدم ارجائها لتتوارث للشعرة الزمنية  
الحالية فهي لفترة ذهبية للتصوير اي  
وضع ترديد اسرائيل لرفضه. ومكتنا  
ستحس اسرائيل في تنفيذ المشروع  
ضاربة عرض الحائط بكل الأصوات  
للمعارضة والمختلفة له. فلقد بلغت  
اسرائيل الانتفاشات الاسريكية  
الصورى ووصلتها بانها تهر صورية  
ولها ذاتية عن سرور نسيم وان  
الموضوع يتدخل بشأن بائلي لا يحل  
لأحد التدخل فيه حيث ان القدس كما  
يصل تنبها هو الى قلب الشعب  
اليهودى، بل ان اسرائيل بقرت  
وبعزت وبمكرت لاسريكا لتضعض  
الخطوط العريضة للمشروع المذكور،  
واكد مسئولوها بان القدس ليست  
موضوعها للتدخل وان ابلغ رد على  
الانتفاذ الامريكى هو تعزيز القنطير  
وارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم!!  
ويتنبه هذا المشروع وتكون  
تنبهاه اذ ترمج على ارض الواقع  
الشعار القائل بان القدس عاصمة  
الهدية وموحدة لدولة اسرائيل.  
للمشروع وبني توسيع مسطح  
العاصمة وتعمير مكاناتها لغرض  
نحو القرن القادم. غير ان اتخاذ القرار  
لم يكن ساجداً فلقد تعدت تنبهاه

عنه من قبل وتصدت من القدس  
الكبرى مع الاحتفالات التي تزمج  
اسرائيل لاقامتها عام ٢٠٠٠ وزيارة  
بابا البنتريكان لها قبل نهاية العام  
القادم كما تؤكد تقارير القناصل  
الاسرائيلية. ولا يخفى انشغالهم  
الجديد بمل انشغالهم للافاتقار  
ابرمت ومجتمعت لهرها من تحصيل  
السلام، وما تنهيه الخطه هو ترميم  
منطقة نفوذ القدس من خلال ترميم  
مصلحات من الاراضي للبناء فيها  
وتشكيل لجنة عليا لتسرد على  
الجناس العالمية بما يقدم مركزها  
سياسية ومع مزايا خلصت  
للمشروعات القديمة. والملة كاية  
للهنسة خلال سنتين. ومنع اكثرو  
من الى طلب منها، ومنع لفرقة

## سبيل السعيد

للحرب والمسلمين وانها شغل لتهلكا  
للقانون الدولي. كانت بمثابة تقرير  
للوامع ولكن رد الفصل الكلاسي لا  
يؤثر ولا يمسره الامور. وعلى  
الكنسوس عملت اسرائيل على  
جهتين، الاولى لتحرير مشروع  
القدس الكبرى واتخاذ العالم به بعد  
لنقاد اسريكا، والثانية لاصولة بون  
رابع مستوى لتمثيل الفلسطينيين  
الاسم للشمعة من صفه مراقب الى  
شبه دولة. ونهجت اسرائيل علما  
كما تنهج في كل مرة. لافرقية التي  
اعتمدتها لمح الجمعية العامة من القرار  
رابع مستوى لتمثيل الفلسطينيين  
تركز على ان رابع لتمثيل يذلل  
مع اسلو لانه يسمى في تصديق  
الحل العالم قسبل المشروع في  
البارضات وهي نفس الفروية التي  
لجأت اليها اسرائيل من قبل عندما  
الخطت نفس البادرة للفلسطينيين  
قبل اكثر من عام. اما لانتقاض  
ليظهر في ان اسرائيل انتهكت هذا  
الهدا نفسه عندما لجأت الى قرار  
مشروع القدس الكبرى لانها سمعت  
بذلك الى تصديق مسبق لانتقاد العمل  
العالم لالغنية للقضية القدس للدرجة  
الى اللغراضات التهليل!

ان مشروع القدس الكبرى الذي  
الاسرائيلي الاعد للملنى سبيل  
بموجب ضم اراض من الضفة وبناء  
منازل لاسكان مليون يهودى لفرجين.  
الامر الذي سببهش الوجود  
الفلسطيني في القدس التي لا يزيد  
الان على ١٧٠ ألفا فقط. وبموجب  
الخطه تكون اسرائيل قد قدمت في  
قلب المصالح واليهودى واقم للهدية  
الجغرافي والديموقراطي لتصبح  
نسبة اليهود مستقبلا سبعين في  
اللة والفلسطينيون ثلاثين في اللة.  
الخطه شريرة لاجهاسية لعملية  
السلام شانت اسرائيل التفكير بها

كل هذا التمسك بالكل هذه  
الاجتماعات والجلسات من اجل بحث  
اعادة الانشطار. اجتماع المطبخ  
السياسى او للجناس الوزارى للصفر  
ويهم الزبنة الكبار تنبهاه واسمح  
مورداى وابويل شازون وابسان  
شراينسكى، لجلسات مجلس  
الوزراء، لجنة الامن والفارجهية في  
الكنسوس، لاجتماع على المستوى  
الثلاثى والثلاثى. الخ. كل هذا لوجه  
اعادة الانشطار والاسلم تصعد  
الاجتماعات دون ان تحظر عن نتيجة  
وتصد من خلالها موعد تنفوذ اعلة  
الانشطار وبجمعه. اسرائيل مثل  
اليهودان يجهد في القلب بالاشياء

والتمويرات. ولعب يهون من حوله  
للتسليم باى شى من كل شى.  
والعب هم للتفريق، يشاهدون ما  
يؤريه اليهودان وقد اعطيتهم الحقلة.  
الاحد المائس عناق مجلس الوزراء  
الاسرائيلي بكامل هيئته على  
مشروع تطوير مدينة القدس او ما  
اصطلح على تسميته بمشروع  
القدس الكبرى. جاءت للمصالحة بعد  
ان اهدت امريكا القصور الاخضر  
لاسرائيل بمباركة للمشروع رغم ما  
لظهر امريكا امام العالم من انها ضد  
للمشروع وراحت تصعد الانتفاشات  
حيلة. غير ان الانتفاشات تراجعت  
عنها بعد محادثة هاتفية شت في

القدس عشر من شهر الحالى بين  
اريسبات وتنبهاه الذي شرح لها  
للتسليم الخطه والتمسها بمنطق  
اسرائيل في فرض الامر الواقع. وعلى  
هذا لوسل مذكرة توضيحية بكل ما  
يتطلب بتطوير القدس.  
مثل الشاوى لقيت اسرائيل  
بمشروع التطوير لتضاهات المساحة  
وسل البندق والمزج. ولم يتأثر العرب  
كثيرا. رعد لملهم بدت ضعيفة  
اكثرو خلالها ان الخطه استغراق





المصير : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٨

للانزاع القلبية لتسهيل الموصول على مسكن لاحتواء الهجرة العكسية، وتضمن اوضاع السكك المدنية مما سيخفف شربانا ملنا للمراسلات، والدة شبكة مراسلات حديثة تلغل الدولة وفاق طرق جديدة بما فيها الطريق المباشر ومولا في شرفي لليلة، وتمزيق الاستمرار. ولا شك ان المشروع يهدف في الأساس الى استهداف القدس الفلسطينية والقضاء على عويتها الفلسطينية، وعلى المشروع خطة تمول يتم بواسطتها بسط سيطرة اسرائيل الكاملة على القدس رغم ان هذا يمثل انتهاكا للقانون والقانونية جنيف الرابعة وقرارات مجلس الأمن الستة عشر والجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تؤكد ان لولايات اسرائيل لافية وباطلة.

المشروع خطوة احادية واستباقية تستهدف بالطبع اشراج القدس من التفاوض والتضمن اسرائيل من خلاله ضم الارض الفلسطينية بطرق غير مشروعة وتوسع بمقتضاها في هذه الاراضي مستغلبة للقوانين والتشريعات الدولية بقرار احادي الجانب. وعليه لبالا لم يتخذ العرب موقفا عمليا من المبادئ خلافا للشجب والامانة فلن تتراجع اسرائيل من الموضوعة، والخطوة العملية قد تتمثل في تعليق العلاقات مع اسرائيل من قبل مصر والاردن او لاستخدام السفير للشاور على الاقل لانه بغور تلك ان تتحرك امريكا ولن تغضب على اسرائيل وسيتمهذه فللغما ادراج الدواعي بعد استخدام اسرائيل لافيتي هذه اى امراض امريكي ويهدد التزام العرب للصمت ان ان الصمت علامة الرضا.

ان مشروع القدس الكبير يعنى عدم نية التنازله في التمسك مع الفلسطينيين ويعنى ان في جميعه الكثير من الميل والتنازلات، ويتأكد للجميع على ضوء مشروعات اليكوه ان السلام لن يتحقق بهذه التركة الانتحالية لمكورة تقديمو الذي يمسك بتسل حال للبح عملية السلام اولا بأول من خلال لطروحات التي دوج في ضروريها بعمل الدعم الامريكي ومجانية للجمعية الدولية والقرارات العربية.





المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

# الحرب الخفية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

## رجل أعمال فلسطيني يقاضي الكوكاكولا

### مطالباً بأكثر من 50 مليون دولار لانسحابها من منحه امتيازات تعبئة مربطاتها بضغط من الإسرائيليين

لندن، كمال قبسي

الدرب إلى فلسطين ثم مزيج من سقط شهيداً في قتال تقليدي السلاح، وبين يولاه حرباً خفية الآن، اسلحتها رشيقة وكاتمة للصوت، ولخيرتها سننات وأسهم وصلقات ووكالات وامتيازات، وجنودها جيش صغير من تجار وصناعيين ورجال أعمال ومصرفيين ومختبريين فلسطينيين، شمروا عن سواعدهم وأقبلوا مسرعين إلى حيث الحلم

القريب، لكن الماسي بالعثرات. ولأحد الماسي قصة مشيرة للامتياز، مستمرة منذ 4 سنوات، حين عثره رجل الأعمال الفلسطيني، دانيال عيسى (50 سنة) وكتب إلى الشركة التي تباع أكثر من مليار زجاجة كوكاكولا في العالم كل يوم، راجعاً في الحصول على امتياز لانتاج مربطاتها في مناطق السلطة الفلسطينية، فوعده خيراً بعد

اطلاعه على ما لديه من منشآت صناعية ضرورية، ثم تجدد الوعد بفعل ممارسة يومية لأجراءات عملية ومبالات خطابية

وصلت إلى مرحلة التنفيذ والتوقيع قبل أيام قليلة من بدء الإنتاج، ألا أن الوكيل الإسرائيلي لشركة المربطات الأكبر في العالم، تصدى له ولها من تل أبيب، وبسلاح من الضغوطات وضخت له الشركة وانسحبت في اللحظة الأخيرة، تاركة دانيال عيسى يظلم الفسائر ويتخطى في أحباط من انهيار السمعة والباس الكبير، فباع ما يراه من منشآت وقرر لاسطة اللثام عما وراء الكواليس من حرب خفية، مطناً لديه بانتفاضة جديدة، ومن نوع مختلف: في لوائح البشر المقليل

على الأكثر، سيقاضي دانيال عيسى شركة الكوكاكولا في مقر دارها بمدينة المثلثة، عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية، مطالباً بتعويضات تزيد على 50 مليون دولار، لافتاً الانتباه العالمي إلى ما يقوم به الإسرائيليون في حربهم

الخفية على الفلسطينيين المقليل على إقامة دولة العلم في العام المقبل.

يريد الإسرائيليون أن يبقى الفلسطينيون شعباً مستهلكاً، لا ينتج ولا يبيع ولا يزرع ولا يصنع، في تزيينات لخصها وكيل سيارات «رينو» الفرنسية في إسرائيل، حين أقام الدنيا وأقعدها عندما رغبت الشركة الفرنسية بمنع وكالة لرجل أعمال فلسطيني لبيع سياراتها في مناطق الحكم الذاتي، فقال ناعماً: «أنا وكيلاها في إسرائيل، وهذا وحده يكفي». أما الفلسطينيون فلا يحتاجونها لأنهم لا يشترون السيارات، بل يسرقونها.

وكان دانيال عيسى من أوائل رجال الأعمال الفلسطينيين الذين عادوا من المهجر، حين درس أثاره الأعمال في الولايات المتحدة، وتابعها في بريطانيا عاملاً في الوقت نفسه ببعض المشروعات العقارية، ليعود ويؤسس حيث يعيش في رام الله مع زوجته وأولاده الأربعة وشركة المربطات





العصرية على أرض من 6 دونمات اشتمارها في المنطقة الصناعية بوضواحي اللدنية، وبني فوقها مصنعاً لانتاج مرطبات محلية في 1989 سحماً مكوبه ثم اشترى في 1992 مصنع هارسي الذي كان المنتج الوحيد لمرطبات محلية عرفت باسمه في مناطق الحكم الذاتي، وبيع للصنعتين في مشروع ضخم كلف أكثر من 15 مليون دولار، ثم سعى في اواخر 1992 للحصول على امتياز للتصنيع من البيبسي كولا او الكوكاكولا، لانتاج مرطبات احدى الشركتين هناك، ووصل في مفاوضاته مع البيبسي الى مراحل

متقدمة، الا ان شركة وتيمو الاسرائيلية، وهي صاحبة امتياز الشركة في اسرائيل، اعترضت مع انها صاحبة الامتياز في اسرائيل فقط، فطلبت منها البيبسي التبريد مدة عام على الاكثر، لان صاحب وتيمو كان رجلاً عجوزاً، يزيد عمره على 85 سنة، وقد تمتد تغييرات ببيولوجية، تساعد على حلحلة الامور، طبقاً لما قاله دانيال عيسى في حديث مع المجلة التي التقت في لندن قبل اسبوع.

وحدثت التغييرات البيولوجية بعد عام فعلاً، إذ توفي صاحب وتيمو، في 1993 مما حمل البيبسي على إعادة الاتصال مجدداً بدانيال عيسى بعد عام رافية بفتح امتيازاً لانتاج مرطباتها، لكنه كان وصل الى مراحل متقدمة في مفاوضات مع الكوكاكولا، وهي افضل لي، لان امتيازها يشمل القدس ايضاً، بينما لا يشملها امتياز البيبسي، التي تعتبر اللدنة جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل، كما ان الكوكاكولا معروفة اكثر، فهي تباع عندنا منذ 1968 عبر المصنع الاسرائيلي في تل ابيب، صاحب الامتياز في اسرائيل فقط. وبدأت رحلة العذاب، ففي ابريل 1994 زاره فيليب جورجيو، وهو

مدير الكوكاكولا الاقليمي لمنطقة الشرق الاقصى (مركزه قبرص) وتجهل في اللدنية وفي مصنع مكوبه برام الله مدة 3 ايام وقام باعداد تقرير عن المنشآت ونوعيتها وطاقتها، ثم طلب من السفر الى قبرص في اول ذلك العام لاقبال سائدي الز، وهو رئيس قسم الشرق الاوسط في الشركة (مركزه بريطانيا) وتحققا من امتنامي الكوكاكولا، وشروية ان يكون لها معية منفصل عن الاسرائيلي، باعتبار ان اليلدين منفصلان، ولكي لا تظل تحت رحمتهم دائماً، ولشيوستي سائدي ان ان الكوكاكولا، التي تمت مقاطعتها من قبل الدول العربية منذ 25 سنة، بدأت تعود الى المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، وله سيقيم برحلة الى الولايات المتحدة ليوتمتع الى المسؤولين في الادارة العليا للشركة، متفانلاً ان يحصل على موافقتهم بمنح امتياز التعمية في المناطق الفلسطينية، خصوصاً بعد اتفاق اوسلو الذي كان قد مضى عليه 6 اشهر تقريبا.

#### بداية الصراع

بعدها بأسبوع، اي في شباط

(ابريل) 1994 يتصل سائدي الز المتحدة ليخبره بتتائج اجتماعه التي نقل ازيد وهو رئيس مجموعة الشرق الاوسط واروبا في الكوكاكولا، ويمتدح لطي مسؤول في ادارة الشركة باللتقاء، ليطلع على مواءمة الشركة بمنح امتياز التعمية للفلسطيني، وقال لي انه لا يحق للمصنع الاسرائيلي ان يتحكم بسياسة الكوكاكولا، فيما لو اغضبه قرار الشركة بمنح الامتياز، مما ضاعف من سروري، ثم دعاه ازيد للاجتماع اليه في لندن، فطار اليها بعد يومين وواجتمعا وتحققا في التفاصيل، ومنها ان الكوكاكولا

والقت على عقد اتفاقية مبدئية معي، مشابهة لامتياز نوعاً ما، وصالحه لمدة 3 سنوات (الامتياز لخمس سنوات عادة) واعيد بتغيير الاتفاقية لتصبح امتيازاً في ما بعد مع ان شروطها هي كشروط الامتياز تماماً.

● ما هي شروط امتياز الكوكولا؟  
- ان تحصل المرطبات اسم الكوكاكولا بعد تعميها تحت ادارة الشركة وطبقاً لتعليماتها، ويساعد ملق عليها سلفاً، في ما تساعد الشركة في الشؤون الادارية والانتاج والتسويق والصورف بنسبة كبيرة على الاعلانات.

● هل يشترون بيع كمية معينة؟

- لا، لان التسويق على مسؤوليتهم، لذلك لهم سامعون بالتكاليف الاعلامية.

● كم تبلغ تيرابيا؟  
- اتفقنا ان يصرفوا بين 2 و 3 ملايين دولار على الاعلانات سنوياً، تدفع منها 20 في المئة في السنة الاولى، ثم 30 في المئة في السنة الثانية، حتى تصل الى المناصفة.

● ماذا حدث بعد ذلك؟

- زوني بكتاب رسمي بالاتفاقية المبدئية، ثم ارسلا وراء الاسرائيلي في اول آذار (مارس) 1994 لاعلامه، فبدأ بالصراع والتشديد والوعيد، قائلان ان امتيازها لاسرائيل، ومنعنا في رايه الاراضي الفلسطينية ايضاً، مع ان الكوكاكولا لا تباع في الضفة والقطاع منذ سنوات الانتفاضة في 1988 والتي حجت عن الاسواق الفلسطينية بقية الضائع الاسرائيلية ايضاً، ولم يكن في الشرق الفلسطيني من

مرطبات غير مكوبه، التي كنا نتجها من مصنعنا في رام الله، ويقول دانيال عيسى ايضاً ان للعبء الاسرائيلي ذكر لوفد من الكوكاكولا زاره، ان الفلسطينيين لا يمكن ان المال ليشتروا امتياز الشركة، وان







## المصدر: المونة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي يمثل به اليبوسي الى دانيال عيسى تستعجل الحصول على امتياز لتبعية مرطباتها، مما نتج عنه موافقة الكوكاكولا على منح دانيال عيسى اتفاقية مرحلية مدتها سنة «وخلافاً لكون الاتفاق الوكيل الاسرائيلي وانقضاء الامل من الاستثمار بالمعارضة والضغوطات» ما ذكره

ساندي ان لدانيال عيسى، الذي ذكر ان الاتفاقية نصت على ان تمثيه الكوكاكولا مبلغ مليوني دولار لقاء شراء مارك «كوكو» منه لتصبح وكتابتها من انتاج الكوكاكولا، كالتفاهة تماماً، وفي حين يمنحون الامتياز للمرك «كوكو» التي اصبحوا شركاء فيها، فوافقت باعتبار ان الاتفاقية هي ليست واحدة فقط، علماً باننا تلقينا على يده التنفيذ في اواخر 1995 الى ان ساندني ان سافر الى فلسطين وبقى فيها 7 ايام، حدثت خلالها تطورات جديدة، اذ نقلوا اسدل من مسؤول عن الشرق الاوسط الى مسؤول عن اسرائيل واروبا، وجاءوا بالمسؤول عن اسرائيل والشرق الاقصى، داغ دافني، ليكون المسؤول عن الشرق الاوسط، فيها كل شيء من جديد، مع الاضطراب الى شرح الامور والاتفاقيات والمكايه من اولها.

من شهران، ذهب خلالها دانيال عيسى بتكليف من الكوكاكولا الى المنيا، وبلغته معلون عن الشركة في قبرص وبريطانيا، للاتصال مع احدى الشركات الامنية التي تضمنت مركبات مارك «كوكو» التي تضمنت تنسجها، على تعديلات جديدة تناسب ما تقتضيه الكوكاكولا في الماركة التي أصبحت شركة فيها بموجب الاتفاقية. وجاء مارس (آذار) 1995 وفيه حدث انفجار اوكلاموه وسرت بعده شائعات عن دور العرب في العملية مما عطل الامور، وتم تعميمها الى حين بحثها مجدداً في اجتماع لادارة الكوكاكولا في هونزلولو،

كتبوا العمي الاسرائيلي لعلامه بالتطور الجديد، مقترحاً خطأ كبيراً، اذ ورد في رسالتهم التي ابلوه عبرها بان امتيازهم يشمل اسرائيل فقط، وليس الضفة والقطاع، بمشاركتي معهم ومع مجموعة المليون، وسكوه في نهلتها: ما راك؟ فاجاب بأنه كان موعوداً ان يشمل امتيازهم الضفة والقطاع منذ 1969 وان المال الذي سيوربه الفلسطينيون من بيع الكوكاكولا في اراضيهم سيتم استخدامه لقتل المزيد من اليهود، وعلى الكوكاكولا تلعب مسؤولية تاريخية بذلك.

ويقول دانيال عيسى ان العمي الاسرائيلي شعر بمزيد من القلق بمشاركتي مجموعة المليون السعودية، اذ وجد ان الفلسطينيين سيأتون برسمائل عربية للتسامة في مشروعات صناعية بالضفة والقطاع، فاقام الدنيا واقعدوا من جديد، رغم شرطه السابق بضروة ان يكون في شركاء في التقنية، وهو ما استعطل تأنيبه.

### عراقيل وضغوطات جديدة

ثم انتقل العمي الاسرائيلي الى مرحلة جديدة من الضغوطات والمراقب، وكتب الى الكوكاكولا عن رغبته بافتتاح مصنع للتبعية قرب بيت لحم، اذ وجدت مصنفاً للالبسة هناك، وانا قاصر على شركائه وتحويله الى مصنع للمطبات اذا اردته، الا ان جهوده باءت بالفشل لصالح اسرار الكوكاكولا على منح امتياز لدانيال عيسى، الذي تعرض لمفاجأة جديدة، فحين اجتمعوا الى ساندني ان في سبتمبر (أيلول) 1994 ليخبروه انه سيقوم بزيارة الى الولايات المتحدة بدعوة من حكومتها ضمن وفد فلسطيني، وانه لم يجد قادراً على الانتظار لان اليبوسي كتب في ملته عن قرارها بمنح امتياز لتبعية مرطباتها، ولا يريد ان يخسره طلب منه ساندني ان كتابة خطاب موجه الى ان نفسه ليخطه معه الى فلسطين وارفق معه نص الكتاب

مرطبات «كوكو» الفلسطينية تباع في اسرائيل، ويستعملها العرب فيها، مما يشكل خطراً عليه، وهذا ما دفعني الى القيام بجولة في اسرائيل برفقة مندوب من الكوكاكولا، اسمه داغ جاكسون، وهو مدير عمليات في ادارة كوكاكولا في بريطانيا، ومتخصص بسوق الشرق الاوسط، وجسولنا في تل ابيب وحيفا وبأما والناصرة وشفاعمر وغيرهما، لايت له اننا لا نبيع مرطباتنا فيها، بل تحولت منه في القدس ايضا، وراى اننا لا نبيع مرطباتنا في الحي اليهودي فيها، بينما في العرب القليل له.

لم يسلج داغ جاكسون باكتائيب العمي الاسرائيلي، فاسرسل تقريراً الى ساندني ان في لندن، الذي ارسله بدوره الى مركز كوكاكولا الرئيسي في امثلتن، وفيه تفاصيل الادعاءات

والاكائيب الاسرائيلية مما جعله في دعوتي للاجتماع بهم في عمان. جاءوا بطائرة الرئاسة الخاصة من امثلتن، وعلى رأسهم نذل ازل، رئيس مجموعة مغروب بريزيدينت، للشرق الاوسط، بالإضافة الى ساندني ان وليبيز جورجيو، لثوقيع عقد امتياز للتبعية في الارض مع شركة اردنية، فقابلتهم ووعدهم بزيارة المقبات التي يديرها الاسرائيليون، فاشلن ان الامر يحتاج الى بعض الوقت، فقلت لهم، ان لم يكن هناك مجال، فانا استطيع الحصول على امتياز اليبوسي كولا قبل فوات الاوان. قالوا، انك افسرصة، ولا تريد اضاعتها علينا، ونريدك مثلاً لنا وشركي في الضفة والقطاع، ثم ذكرنا ان العمي الاسرائيلي يشترط ان يكون معي شركاء. يتابع، معنا جلت مجموعة المليون السعودية كشريك في الكوكاكولا في السعودية، واتقنا عبر اجتماعي مع ممثل المجموعة في لندن، سمير طوبسي، ان تكون حصصته 40 في المئة، والكوكاكولا 34 في المئة، ومجموعة المليون 36 في المئة، ثم





## المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

في هاواي.

حضر الوكيل الإسرائيلي اجتماع هونولولو، وفيه اشترط مجدداً ان يكون دانيال عيسى شريك آخر في امتياز تعبئة الكوكاكولا في مناطق السلطة الفلسطينية، جدد دانيال عيسى اتصاله بجموعه العيلان، ومع مجموعة اخرى فلسطينية صاحبها يقم في لندن وفاطمات الكوكاكولا، خصوصاً انني زودتها بالتأقيتين جاهزتين مع الشريكين الجديدين، مما دفعها لارسال جهاز من الفتيين والخبراء للتخصيص باليه في الاعمال والانتاج في اوايل يناير (كسانون الشاسني) 1996 على الاكثر.

وبفاجيء الوكيل الإسرائيلي بمحاولة جديدة للمطالبة، فطلب ان يتم البدء في الانتاج في مارس (آذار) 1996 على الاكثر، بدلاً من أوائله، مدعياً ان له ديونا في الضفة والقطاع، وثلاثيات للبيع بالعمشرات، الا انهم اكتشفوا اكدانيه، اذ لم تكن له ديون، وثلاثيات لا تزيد على عشرين، مما جعل الكوكاكولا تصر على بدء الانتاج في اول العام، كما هو مخططه.

### اهياض وخسائر

كتبت للكوكاكولا ان يهيم الامر في اسرائيل والمانيا وبريطانيا لتصنيع المواد الخاصة بالكوكاكولا وتفويض قبول طلبات هذه المواد من شركة دانيال عيسى، لأنها صاحبة الامتياز الفلسطيني، ذلك الوقت كما اعتوا مطبوعات وطبا كروتونية مطبوع عليها اسم العليم الفلسطيني الجديد، وكذلك القوارير البلاستيكية من اسرائيل، ومن شركة المركزات في المانيا، والطباعة في بريطانيا، وهي ضروريات لا يتنعم بها الا من كان مرخصاً له من قبل

الكوكاكولا، واعدوا عدة لتوقيع الاتفاقية في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 ليتم الانتاج في اول 1996 كما هو مخطط، مهيلن لا احتفال تشين كبير، تمت طباعة بطاقات الدعوة للخاصة به، فليده في اول كوكاكولا فلسطينية، كما تم اعلام العليم الاسرائيلي بضرورة التوقف عن البيع في الضفة والقطاع اعتباراً من اول 1996 الذي كتب الى شريكه المقيم في

نيويورك، ابراهام فنهجر (92 سنة) بأن الامر جدي وجاهز للتفويض، وتخل المعجوز النيوبروكي، مدعياً ان ما تم من اتفاق شفوي مع شريكه الاسرائيلي في تل ابيب ليس قانونياً، باعتباره ان حصته صغيرة في الامتياز الاسرائيلي، ومع انه الكل بالكل فهو انشط والناظم الحقيقي بالعمل، لانه في موقع الانتاج والتسويق في اسرائيل، طبقاً لما يقوله دانيال عيسى.

عقد الشريك في نيويورك اجتماعات مع مسؤولين في الادارة العليا للكوكاكولا في طلنشا، صارخاً ان الضفة والقطاع جزء من اسرائيل، وان الحرب قائمة بين كوكاكولا فلسطينية واخرى اسرائيلية، وان انتاجها في الاراضي الفلسطينية سيكون بتكاليف ارفع، مما يهدد اسعار المربطات في اسرائيل، وان مجموعة العيلان السعودية نخلت كطرف، مما يعني سيطرة الراسمالي العربية على الصناعات الفلسطينية، وبالتالي منافستها للاسرائيلية، وهو شأن سياسي خطير، مقتحماً ان يكون هو الشريك البديل من مجموعة العيلان، ويحصصه لا تزيد على 15 في المئة، الا ان دانيال عيسى رفض، اذ كيف تشارك الاسرائيليين واهلنا والقويانا في سجونهم

يتعذبون، وارضينا تحت جزعات جنوهم؟ وهو ما اعاظ العليم الاسرائيلي اكثر، وبين رفض دانيال عيسى

للمشاركة مع اسرائيلي، واستمرار الاخير بالتهديد والوعيد وخط الامور بين السياسة والاقتصاد، قررت الكوكاكولا تجميد رحلة من القهر والمذاب استمرت 4 سنوات، وكان شيئاً لم يكن من جانبها، ويكلمات بسيطة من الرأس الاكبر فيها، داغ ايفرستون، الذي ترامت اليه اثنياء النزاع، فسال مجموعة من الارابيين: هل اعطيت دانيال عيسى امتيازاً للتمتع في فلسطين؟ قالوا له: لا، للعليم الاسرائيلي يتعامل معنا منذ 25 سنة، وهو لا يرضى ان لا يشمل امتياز الضفة والقطاع، فقد اعتاد ان يبيع هناك منذ بنا بالتمتع.

قال ايفرستون: انتهى الامر ان، طالما وكيلنا في تل ابيب ما زال راضياً.

نظر دانيال عيسى حوله، فرأى ان العليمي اعطت امتيازها لجموعة التياجي في غزة، ومن بعدها في الضفة، ورأى ان الكوكاكولا تخطت عنه في الحفلات الاخيرة متراجعة بضغوطات اسرائيلية، فحضر باحباط كبير وبهزيمة مالية ونفسية دفعته الى بيع كل شيء بفسائل كبيرة، وهو يمشي الآن ومفاته ليشككي للفشاء الامريكي، وهو يمشي الآن بحزم كبير لحفاضة الفرقة التي ضحك عليه، متذكراً انه زودها مرة برسالة كتبها محمد رشيد، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفيها وان الاقتصاد الفلسطيني هو ان ايدينا الآن، ومن الضروري ان يكون امتياز تعبئة الكوكاكولا في فلسطين معنا، كما زودها





المصدر: المجلة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

برسالة مماثلة من وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري، وأن أبو العلاء (أحمد قريخ) تمتد مرة إلى وزير التجارة الإسرائيلي في الموضوع، ولكن دون جدوى دائماً.

يتذكر دانيال عيسى أيضاً أنه أعلن لساندي أن مرة عن رغبته في مقاضاة الكوكاكولا. فمضّر الأخير وقال له أن لدى الكوكاكولا من المصانين ما يزيد على عدد الفلسطينيين في العالم.

في الشهر المقبل تبدأ معركة فلسطينية إسرائيلية أخرى يقاضى فيها دانيال عيسى إمبراطورية الكوكاكولا في جورجيا بالولايات المتحدة ■





المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

LAW OFFICE OF  
BENJAMIN H. DORMAN  
L100 100, Portland Place  
Regent Water, Surrey GU8 4HG

Telephone (01344) 644088  
Telex (01344) 644077

October 26, 1995

Daniel A. Issa, Esq.  
c/o The Churchill Inter-Continental  
Parkman Square  
London W1A 4ZX

Dear Mr. Issa,

As discussed, enclosed is a draft of the investment Agreement whereby The Clayco Group will purchase a 30% interest in Modern Soft Details Co Ltd. The draft incorporates the various points raised at our meeting of yesterday afternoon. I am forwarding copies of the draft to both Samir and Michael Richardson for their review and comment.

I am available to meet with you to discuss the document at your convenience and will act as your further advice in this matter.

Respectfully,

cc: Samir Touhany

رسالة من المحامي ببنجامين دورمان، عن مجموعة العائدات السعودية في لندن،  
إلى دانيال عيسى، يحمله بموجب الاتفاق الجماعي على الاستثمارية بنسبة 30% في شركة  
من مشروع شركة الكوكاكولا الفلسطينية في رام الله







المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

*Coca-Cola Bottling Co.*

AMHERST PLACE  
4000 PARKWAY STREET, WASHINGTON, D.C. 20015

To: Mr. David Jones  
17 November, 1997

Re: Your letter

Mr. David Jones  
Modern Soft Drinks Co. Ltd.  
Birmingham  
England  
UK

Mr. Jones

Dear Mr. Jones,

Thank you for your letter to this office dated October 2, 1997. I have been asked to

As you are aware, for some time we have been working with you with a view to The Coca-Cola Company granting your company, Modern Soft Drinks Co. Ltd., bottling rights for the West Bank and Gaza. As you are also aware, there were a number of significant obstacles that had to be overcome before this could happen.

The information that is that despite very good efforts on your part and ours, some of the obstacles have not been overcome, and as a consequence, no bottling rights have been granted. I fully understand your disappointment and frustration in not being granted such bottling rights, and would not wish to speculate that while you and I were working to achieve a common goal, we made it very clear to you at all times that there was no binding commitment on the part of Coca-Cola Bottling Co. and The Coca-Cola Company to appoint your company as a Coca-Cola bottler in the West Bank and Gaza. Simply, you were under no obligation to either Coca-Cola Bottling Co. or The Coca-Cola Company, and were at all times free to pursue other opportunities.

I have not attempted to detail all the discussions surrounding your letter. You should not consider this as a replacement of the agreement of all concerned parties, as we are in disagreement as a result of policy.

Yours sincerely,

  
A. K. Al-Jaber

لقد تم إرسال النسخة التي ذكرتها لكم في تاريخ ٢٨/٦/١٩٩٨، وبما أن الأمر لا يتعلق  
بعدد لا بأس به من الفرعيات والجهات للشركة. أتمنى لكم التوفيق في الأعمال التجارية.





المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٨

**نتنبأ هو مستمر في استفزازاته**

**خطة إسرائيلية جديدة.. للاستيلاء**

**نحائبنا على وادي الأردن!!**

.. أصبح الأصل الذي يراود الفلسطينيين في التوصل لتسوية مع الإسرائيليين.. الشبه بظاهرة السراب المعروفة.. فكما اعتقد البعض أن الحل بات وشيكاً. كلما اكتشفوا أنهم يبيعون كل البعد عنه. والمسبب في ذلك معروف وأعني به القنصت الإسرائيلية الذي يحاول جاهداً وأد كل أمل في نفوس الفلسطينيين في أن يعضوا على أرضهم بسلام.

### هيسام مصطفى

ومن المعروف أنه إذا وجد طرفان يتقاربان بخصوص قضية ما فالحال يكون مشروطاً برفقة كلا الطرفين في التوصل لتسوية ترضى جميع الأطراف.

وطالما إسرائيل يوصيها بالهدوء من المشكلات المتعلقة قتي من ضللتها عرقة مصيرية السلام. وأخر هذه المشكلات ما أنصاه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من جهود خروطة من ضللتها أن تثار على مسرح المفاوضات التي تستهدف التوصل لتسوية سلمية نهائية مع الفلسطينيين.

### حق التوغل

وترضع هذه الخروطة حق إسرائيل في التوغل لمسافة ٢٠ كم بمحاذاة نهر الأردن وبأعلى.. فهذا هذا منطقة أروها التابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مع يعني انتحال هذا الوادي الضعيف وبالتالي الفلسطينيين القاطنين به من المنطقة منه إلى المنطقة ج، التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية

والتي لهم في حاجة إلى التوصل على أن من الجيش وكانهم يطالبون الانتقال إلى تل أبيب وذلك ولأن لا قاله محمد عمرو عمدة قرية جالالك الواقعة برأى الأردن.

وتبلغ مساحة هذه المنطقة حوالي ١٧٥ ألف هكتار وستين بالمائة من هذه المساحة مبنية عن مزارع يملكها الفلسطينيون والبنون يولد عندهم نحو ٢٥ ألف فلسطيني وتعد هذه المنطقة أكثر مناطق الضفة الغربية خصوبة وهذا ما دعا إلى ضمها إليها بالصورة الخضراء وكان من المقرر اعتبارها جزءاً أساسياً لدولة فلسطين المنتظرة.

### إغصاب مستعجل

وبما يذكر أن إسرائيل في القارة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٩٣ اغتصبت ١٠٠ ألف هكتار من وادي الأردن وغطتها منطقة أمنية بالإضافة في الضللتها ٢٠ مستوطنة يهودية يظنها حوالي ٢٠ ألف مستوطنة

ونتيجة لذلك فقد تركه الفلسطينيون نحو ٩٥ ألف هكتار من أجود الأراضي الزراعية بالإضافة للعديد من المنازل التي استولت عليها إسرائيل بالسيف والحدود وحول عام ١٩٩٢ وهبط توقيع اتفاق أوسلو عاد الأصل يدعى الفلسطينيين في إمكانية استرجاع هذه المنطقة إلا أن هذا الأصل ذهب أدراج الرياح فلما لاستمرار اغتصاب إسرائيل للأراضي الفلسطينية









المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٩٩

## إسرائيل والقدس الكبرى

لجنة عليا عامما خصيصا لإنقاذ القدس العربية، وعندما تحدث إسرائيل للجمعية الدولية وإصدار التوجيهات الإسرائيلية بتاريخ ٨/٦/٢٠٠٠ قانونا باعتبار القدس للوحدة عاممة أيدية إسرائيل، دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى اجتماع عاجل حيث أصدرت قرارها رقم ٢ بتاريخ ٨/٦/٢٠٠٠ الذي طالب إسرائيل بالتنازل عن جميع الأراضي المحتلة الخطية بما في ذلك القدس، العربية وهددت منعه من التصديق لاتحاد من يوم ٨/٦/٢٠٠٠ وعلى الدول، وسارعت من معاملة الدول التي كانت قد انتقلت لها سفارات بالقدس بطلبها إلى كل أمير مؤيد من قرار خارجة قبول الإسلاميه المتخذ في مدينة القدس

قرار بالقدس على التزام الدول الإسلامية بالمشاكل جميع الدول الإسلامية والاقليمية والعسكرية لحماية القرار الإسرائيلي بعدم القدس العربية كما تعهدت الدول الإسلامية بكونها ملزمة مساهمة وحشوية على اقتناع التي تستند القدس إلى إسرائيل كما أعلنت قبول الإسلاميه موافقتها على ايجاد حشد إسرائيل على كافة المستويات السياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية. وباتاريخ ٢٨ يناير سنة ٨١ صدر بيان مكة في الدورة الثالثة المؤتمرة للقمة الإسلامية وقعه ٢٧ رئيس دولة حيث أكد الالتزام الجهاد بشتي السبل لتحرير القدس هذا ما قامت به منظمة المؤتمر الإسلامي ولجنة القدس منذ ١٨ عاما ملما على القدس فإن الأمن مشكلة المؤتمر الإسلامي وإن في لجنة القدس. وفقا للجمعية لجنة القدس اليوم المنظر في القدس التي يمكن إخضاعها لرد إسرائيل ومنها من تتخذها خطتها العربية في ابتداء القدس وهو برنامج من سرقة القدس كعقوبة للإسلامي والمسيحي أيضا لإنقاذ القدس وإن ذلك لنا الإيجال للقمة أو نقاسمنا عن القيام بهذا الواجب للقدس.

المفكر: أحمد الملا  
للتعلم العام السابق بالقدس

وقلت الحكومة الإسرائيلية بالإجماع يوم ٢١ يونيو على خطة لتوسيع القدس وهي تقضي بضم بعض البلدات المحيطة بالقدس وكذا بعض المستوطنات اليهودية بالقسمه الغربية. وذلك بعدم زيادة عدد اليهود وإعطاء السكان الفلسطينيين الكيان عدمه حوالي ١٧٠ ألف نسمة كما أن الخطة التي أعلنها القدس العربية عن القدس الغربية والتي أعلن الخطة عن قبولها. وتم نشر إسرائيل بماتر شيا السلطة الفلسطينية ولا بالتأثيرات الأثرية وحصلت بنديتافلو روبر الفصل الغربية والأريكة بأنها زبغة في غدا.

ويستأ ثلثي السلطة الفلسطينية اتهام إسرائيل بالعدوان على تخيير ديموقراطية القدس وتزعيز الهيمنة الإسرائيلية عليها وإصعيق خطة إسرائيل بأنها محاولة لتعطيل الدائرة الأثرية والحرب عملية السلام إذ بتدنيها هو يؤكد أن تطوير القدس هو من شأن إسرائيل وحدها، وأن توسيع حدود القدس يرمي إلى تكليم الخدمات الأمنية لستائها!

وقعت المجموعة العربية مشروع قرار لمجلس الأمن بالوجهة خطة إسرائيل لتوسيع نطاق القدس، والتي تعد انتهاكا للقانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة وقرارات الأمم المتحدة كما دعى مجلس الجامعة العربية لاتخاذ يوم ٢٥ يونيو بالقمة قرار توسيع القدس.

قول تكفي بمصنوع قرارات جديدة من مجلس الأمن لخصاف في العديد من قراراته العسكرية ضد إسرائيل والتي أقت بها في سنة المائتين ١٥٠ ثم مازا يمكن أن يتخذوا عنه اجراءات مجلس الجامعة العربية على اعيند الوسائل والإجراءات لتطبيق برنامج إسرائيل على تخليق من خطتها التي ترمي إلى ابتلاع القدس مشروع إسرائيل لتوسيع نطاق بلدية القدس التي أوجبه به العرب لم يكن في حقيقة الأمر من ابتكار تقاضيه، بل أن حكومة إسرائيل قد توثقه منذ أكثر من ٢٠ عاما في أول ديسمبر سنة ٧٤ أعلنت إسرائيل عن مشروع القدس الكبرى ويتضمن توسيع حدود القدس لتضم فيها ٣٠٠ من ٢٧ قرية عربية مجاورة وكانت قبول العربية والإسلامية قد تحركت في ذلك الحين وأجرت اتصالات لتجسمة مع الدول الكبرى ومع الهيئات الدولية لوقف تنفيذ مشروع إسرائيل. وفي ٧/٢/٩٨ عاد اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة القدس المنعبر حيث أصدر الاجتماع عن اقتاع لجنة القدس برئاسة الدكتور كافي ملك العرب وعقدت اللجنة أول اجتماع لها في مدينة القدس يوم ٧/٢/٩٧ أي أن لجنة القدس قد أعلنت منذ











الصدر : الأهرام - رام

تاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٩

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتجاهات عالمية

### الأرض والشعب

بخطه توسيع القدس التي اقراها مجلس الوزراء الإسرائيلي في الأسبوع الماضي وبفكرة إجراء استفتاء شعبي في إسرائيل . هو الأول من نوعه في تاريخها . عن الانسحاب من الضفة الغربية . يبدو واضحا ان نيتاتياهو يسعى في اتجاهين متوازيين . اتجاه اللز إلى الإمام من جانب واحد لتحديد مسار ومسيرة الرحلة النهائية من مفاوضات أوسلو بتغيير الوضع الديموجرافي لمدينة القدس والتسلل لشم أرض جديدة من الضفة الغربية . وفي نفس الوقت الاتجاه إلى المعاطلة والتسويق . بفكرة الاستفتاء التي ستطلب عدة أشهر . لاشاعة وقت العرب والفلسطينيين والإسالات من . حصار ، للأواعد التي تولدت عندها كل المحاولات الإسرائيلية لضغط عليه .

وعلا بقول الأمريكي الشائع : «الشيطان يوجد في التفاصيل» هاتنا أو جعلنا في التفاصيل لمسوق نصر ان خطه توسيع القدس قد أشرت بعد دراسة أوضح ان تعداد الفلسطينيين في مدينة القدس سوف يقل مع حلول عام ٢٠٢٠ / ٤٥ في المائة من تعداد سكان المدينة وأن إعادة رسم حدودها طبقا للخطة الإسرائيلية لتتضمن بعض المستوطنات اليهودية القريبة منها وبعضها في الضفة الغربية . يعني تغيير هذه النسبة لتصبح ٣٠ في المائة للعرب و ٧٠ في المائة لليهود أي أن تعداد الفلسطينيين في القدس . بعد تنفيذ الخطة الجديدة سوف يكون في عام ٢٠٢٠ - ١٨٠ ألفا مقابل

٦٣٠ ألفا من اليهود . وهو ما يعني باختصار ان الخطة الإسرائيلية توجد حقائق جديدة تتعلق بالأرض والشعب لن تستطيع أي مفاوضات مقبلة حصول الوضع النهائي لمدينة القدس ان تجاهلها . وإذا كانت التجارب السابقة سواء الاحتشاح بفق القدس منذ عامين أو القامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية . في أنعام الماضي قد علمت نيتاتياهو ان الانسحاب من هذه المنطقة : الحساسية معناه الضغط على أكثر الأوتار حساسية في الصراع العربي الإسرائيلي هاتنا يجب أن تكون قد علمت العرب أيضا أن رئيس الوزراء الليكوي الذي جاء إلى الحكم بتقويض شعبي يجعل في جيبه خطة واضحة ومحددة لغتل «أوسلو» وتقليص جثمانه ونقله أمام عجز عربي واضح عن التصحر ولو بعد أشلة وأمام تقاعص أمريكي أكثر وهوجا ومواقف مستحالة لا يرى في تصرفات نيتاتياهو سوى أنها مجرد «تصرفات استغرافية في أوقات غير مناسبة» . ما معنى هذا الكلام ؟

### سامية الجندي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٢٩

# مصر ترفض بشدة دعوة نيتانياهو

## إلى عقد مؤتمر جديد في مدريد

نصريحات متشعبة لنتانياهو.. ومعارضة عنيفة لاقتراحه داخل إسرائيل  
**بواس : الاقتراح الإسرائيلي غير منطقي وينسف أسس عملية السلام**  
 مبعوث فرنسي يصل إلى القاهرة الأسبوع المقبل لمبادرة مبارك وشيراك

رفضت مصر بشدة دعوة بنيامين نيتانياهو ورئيس وزراء إسرائيل إلى عقد مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر مدريد للسلام، وأكدت أن أي محاولة على هذا الطريق تهدف إلى نسف مسيرة السلام التي بدأت في عام ١٩٩١. ووصفت مصر الاقتراح نيتانياهو بأنه يخلو تماما من المنطق لأن مؤتمر مدريد للسلام وضع الأسس الرئيسية لعملية السلام على جميع المسارات، في حين يهدف الاقتراح نيتانياهو إلى تحويل الانتباه بعيدا عن هذه الأسس.

بصورة أساسية على تنفيذ التعهدات بأهداف نيتانياهو. أنه من الممكن الوصول إلى اتفاق مع الفلسطينيين قبل أن يقدم الفلسطينيون إقرارهم به في ١٩ يناير المقبل، ولكنه لم يقدم تأكيداً لذلك.

وقد لقي الاقتراح نيتانياهو في هذه الحالة للزعماء سارضة بالخطية شديدة في إسرائيل، حيث أن الخرافات من حكومتها الانقلابية نفسها. فقد أعلن إسحاق بيرسون وزير الخارجية الإسرائيلي أن هدف إسرائيل من التصورية الحالية مع الفلسطينيين يكمل شخص من الأضرار، ويجب إبطال هذه الصورة كما أن القول لا يزال أن اتفاق على هذه الحالة.

واستبعد إيهال ديبس - أحد قادة الحزب العربي الديني المتصالح مع الأيكيد - فكرة هذا المؤتمر، وقال إنه لا يرى أي فائدة منه، وقد اتفق جميعاً على ذلك. يوسي ساريد زعيم كتلة ميرزير، المعارضة للمعارضة، وقال إنه لا توجد دولة توافق على عقد هذا المؤتمر في مدريد أو غيرها، ما دام من المستحيل

الاعتماد في تصريحات غير مسئولة تؤكد الإصرار على نصف مسيرة السلام في الشرق الأوسط. جند رئيس الوزراء الإسرائيلي يوشيل نيتانياهو دعمه إلى عقد مؤتمر معهود ٢٠٠٠ والتي تهدف إلى التهرب من تنفيذ الاتفاقات والتعهدات بإحلال السلام في المنطقة. وبمبارات نشط فيها نيتانياهو يفرح عن حدود اللياقة وصف متشعبة بـ «الجهل والتعالم الرذيلة في فهم الأشياء كما هي» وقال إن صغره قد ضاع مما ساءه «الانتكاسات غير المسبوقة» لانتكاسه الخاص بعد مؤتمر دواي على قرار مؤتمر مدريد.

وتكرر نيتانياهو - في تصريحاته التي ادعاهم أسس زعيم إسرائيل - أن المؤتمر الدواي، الذي يخرج منه، يشترك على اللامشاعر الإسرائيلية، متعمدة الأثر، وأنه ليس بعيداً عن المخاضات القاتلة. وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن مؤتمر جديد أن لا يزال إسرائيلي في عملية السلام يرجع إلى أن القرار الإسرائيلي تنفذ بخصوص رحلة كاتشيتا من إعادة الانتشار، وأن اليهود تتحرك الآن

وتد جاء الرئيس المصري ردا على التصريحات للخطبة التي استخدمتها نيتانياهو اسم واستخدم فيها عبارات غير لائقة، وصف بها من ينتقدون دعمه بأنهم جيلة ولا يعرفون حقائق الأمور!

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في تصريحات له أمس ردا على دعوة نيتانياهو إلى عقد هذا المؤتمر للزعماء، إن القضية مصورة والمخرج حاليا على الساحة هو مبادرة مصرية - فرنسية لعقد مؤتمر دولي يتعامل مع الأزمة التي أوجدها التسلسل الإسرائيلي مرة أخرى مع اللبنانيين التي ألغى مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وإنما فإن مصر لن تتعامل مع أي دعوة لعقد ما يسمى بـ مؤتمر مدريد ٢٠٠٠ أو غيره من المؤتمرات فيها هذا المؤتمر للدواي في المبادرة المصرية - الفرنسية. وأصرح موسى أن مبعوثاً فرنسياً سيجل إلى القاهرة في أوائل الأسبوع المقبل للتشاور مع الجانب المصري بشأن بلورة تفاصيل هذه المبادرة. ومن غرة كتب - طارق حنين مراسل





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعادة لتوضيح السلام مع الفلسطينيين  
والكر ورحمهم (تتبع) ربيع حركة  
مستقبل هذه القضية للخرافة أن  
إسرائيل ستكون مستعدة في هذا  
للأمر وصف يومين بيلين - أحد قادة  
حزب العمل المعارض - اقتراح نتنياهو  
بأنه يهدف للمصالحة وتحريك الانتظار عن  
الوضع الراهن. وهو الاتفاق مع  
الفلسطينيين.  
وقد خلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط  
أسس على تصريحات نتنياهو  
الاستراتيجية بأنها لا تليق برجل دولة  
يمتدح المنصب الذي يشغله وقالت إن  
نتنياهو هو الذي يجعل للترابط التاريخ  
بين مبدأ الأرض مقابل السلام  
والاعتراف باللاجئين متعدد الأطراف.







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩/٦/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تقول

### مناورة إسرائيلية.. الإلقاء مؤتمراً مدبراً

كثفت الرئيس حسني مبارك من خطورة الوضع في الشرق الأوسط بعد أن وصلت عملية السلام في الشرق الأوسط إلى طريق مسدود بسبب المواقف الإسرائيلية الرافضة لتنفيذ ما تم التوصل إليه من اتفاقيات بين العرب وإسرائيل سواء في مؤتمر مدريد أو في أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

أكد الرئيس في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أول أمس مع السيد خوسيه مارييا رئيس وزراء إسبانيا.. أن مصر ترفض مناورة نتنياهو الأخيرة التي دعا فيها إلى عقد مؤتمر جديد للسلام باسم مدريد ٢٧ وكثفت الرئيس عن حقيقة النوايا الإسرائيلية من الدعوة لذلك المؤتمر وهي للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات السابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحاول التفتل من نتائج مؤتمر مدريد وأهمها مبدأ الأرض مقابل السلام.. وقال الرئيس.. إن الهدف الرئيسى لهذا المؤتمر الذى يدعو إليه نتنياهو سيكون إلغاء (مدريد ١) وإلغاء مبدأ الأرض مقابل السلام الذى تتمسك به الدول العربية كأساس لى تسوية تهدف إلى تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة.

أكد الرئيس على حق الفلسطينيين في اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن وقال.. أنهم تفلوا ذلك بعد أن طفق بهم الكيل ووصلوا إلى درجة اليأس بعد توقف عملية السلام بسبب التصرفات الإسرائيلية.

وزعم مواقف الرئيس مبارك الرافض للتصرفات الإسرائيلية إلا أنه أكد إيمان مصر الدائم بالسلام وإصرارها على إعطاء الفرصة لعدم توقف العملية السلمية.

قال الرئيس إن المبادرة المصرية -الفرنسية تم التوصل إليها بهدف مساعدة المبادرة الأمريكية في دفع عملية السلام وليست ضدها وأنه إذا لم تحقق المبادرة الأمريكية شيئاً فإنه يتحتم علينا تنفيذ المبادرة المصرية -الفرنسية ولك أن مصر تعمل على

الإعداد لذلك في المستقبل القريب إذا لم تتوصل أمريكا مع إسرائيل إلى حل مع إسرائيل لعملية السلام.

أكد غير الرئيس مبارك بوضوح عن الموقف المصري والموقف العربي بشكل عام.. لافتاً إلى أن مستقبل الانتظار إلى مالا نهاية لمبادرة أمريكية إن قرى النور بسبب الخضوع الأمريكي لنفوذ القوى الصهيونية في الولايات المتحدة ذلك النفوذ الذى يجعل نتنياهو يتعذر على الولايات المتحدة ويعارضين ضغوطاً على ساستها علناً دون أن يحرخوا ساكتاً أو أن يردوا على تحدياته لهم.



الاتصال بالبراق... لتجبه نحو الأفضل  
توسيع بلدية القدس.. التمسك للقانون الدولي  
وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي:

[illegible][illegible][illegible]





المصدر: الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

## كلمة اليوم

### انقصاد مجلس الأمن .. رسالة عربية لأمريكا!

يصف الفلسطينيون سياسة رئيس وزراء إسرائيل وإقراره بتوسيع نطاق بلدية القدس.. بأنها إعلان للحرب. ولكن ماذا تفرض أمريكا لانقصاد مجلس الأمن هذا القرار؟  
أمريكا تقول: إن القرارات التي صدقها إسرائيل من شأنها تصعيد التوتر.. وهذا من شأنه أن يعطل مسيرة السلام!!  
ويتساءل الفلسطينيون: أين عملية السلام التي تحدثتها أمريكا؟  
وأين الدور الأمريكي الرامي لتحقيق عملية السلام؟  
قرار مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.. والدور الأمريكي الرامي أصبحت مهمته رعاية سياسة إسرائيل فقط. وإذا تجاوز هذا الدور حدوده لصالح السلام.. فإن قيادة حكومة إسرائيل تقوم.. وتعلن الهجوم على أمريكا في داخل أمريكا وخارجها. وإسرائيل حتى الآن تفرض المبادرة الأمريكية الهزيلة التي تفضي بالانسحاب من مسجور ٧١٣.. أسقطت من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية.. بدلا من ٧٢٠ حسب اتفاق أوسلو!!

ولكن الثلاث لتفكر في كل هذا الأمر هو الإشارة العربية للحكومة الأمريكية الواضحة وهي أن قرار انقصاد مجلس الأمن هو قرار عربي جماعي.. وأن الفرض العربي لطلب الأمريكي هو قرار عربي جماعي.. وليس قرارا من واشنطن العربي فقطع العرب.. كما كانت تظن الإدارة الأمريكية!!

ومرة أخرى يتساءل الفلسطينيون: أين رعاية أمريكا بدورها الرئيسي لعملية السلام؟.. وإلى أين وصلت مسيرة السلام؟.. ولماذا تظن أمريكا عمن هو المسؤول عن انهيارها؟  
أين عملية السلام نفسها.. التي تخفي أمريكا عليها من انقصاد مجلس الأمن بناء على الطلب العربي الجماعي!

عند مناقش مجلس الأمن قضية القدس العربية بناء على طلب جماعي للحل العرقيسي وعلى الرغم من معارضة أمريكا وحدها لانقصاد مجلس الأمن وعلى الرغم أيضا من رفض العربي لطلب أمريكا من العرب سحب دعوتهم لمجلس الأمن للانضمام.. أمريكا ترى أن انقصاد مجلس الأمن.. يؤكد أن تصعيد مناقشاته عن إدارة إسرائيل وهذا ما لا تريد أمريكا لأن أمريكا تعرف قبل غيرها أو مثل غيرها.. أن إسرائيل لا تخطئ بأي شكل من الشايد أو التعاطف من المجتمع الدولي.. أكثر من تلك أن أوروبا ترى أن الوقت قد حان لمناقشة ملف.. القدس في مجلس الأمن ومناقشة سياسة رئيس وزراء إسرائيل بشأن القدس وقرار بناء المستوطنات فيها. على الرغم من أرادة المجتمع الدولي بأن موضوع القدس يأتي عند مناقشة الحل النهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل ولكن حكومة إسرائيل تفرض ذلك.. كما ترفض كل السرايات للمجتمع الدولي بشأن الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في الخامس من يونيو عام ١٩٦٧.

ويستدل الفلسطينيون أن سياسة إسرائيل منذ أن تولت السلطة في سياسة الانسحاب من الأراضي المحتلة.. لدرجة أن الفلسطينيين في كل أنحاء العالم يصوتون سياسة رئيس حكومة إسرائيل.. بأنها سياسة إرضاء للفلسطينيين فقط نظرا لقيام إسرائيل بالتعجيل ببناء المستوطنات الكبيرة في الأرض الفلسطينية.. وبالتالي صيغة القدس العربية على الرغم من معارضة المجتمع الدولي لذلك.. منذ أن جاءت حكومة البكر.. إلى السلطة في عام ١٩٦٦.. الأمر الذي أدى إلى توقف مسيرة السلام.. التي مضتها أكثر للفلسطينيين بأنها مائدة.. وأقبل منهم بالولاء.. أنها أوشكت على الانتهاء..





المصدر: الأخضر

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مطلوب موقف حاسم من «نيرون» إسرائيل

## بقلم: جلال دويدار

اصبح مطلوبا اكثر من اى وقت مضى ان يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية في الحفاظ على سلام وامن الشرق الأوسط بالتصدي للعنوان التوسعي الاسرائيلي الذي يقوده نتنياهو. لايد من تضامير كل القوى من اجل مواجهة روح التخدير والتخريب التي تسطير على رئيس وزراء اسرائيل ومعتقداته الفاسدة بأن النكبة قد دأبت له اعتمادا على أن دولة القلبي الواحد قد اصبحت معية تطلعاته لتكويش معائم السلام. إن هذا الرجل المفرور الذي تتسم سلوكياته بالصف والعقوق والتفوق وتفتقد سياسته للاركان السليم. من يعود إلى رشده إلا عندما يدور انفجار انبساط والاحباط من حوله منمرا كل احلامه في الأمن والاستقرار.

●●●

إن رئيس وزراء اسرائيل الذي لبسه عريته نيرون روما يعيش حيايا الدور الذي يدفعه إلى العمل على أشتعال كذبان في كل شيء حوله. إنه يسعى إلى نقض يد اسرائيل من كل التزامات اتفاقي السلام الذي وقعته الحكومة الاسايقة بشهادة العالم في أوسلو. قال أنه يريد عقد مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الأوسط على شراي مؤتمر مدريد بما «حتى نسف كل ما تم الاتفاق بشأنه. عاد إلى ترويج مطالباته التي يصر بها لطمعية لعملية السلام بالحديث عن ضرورة حصول اسرائيل على ضمانات لامنها من الجانب الفلسطيني» ليس شيئا محسنا ان يطلب المجرم الناقل ان تضمن له حسيحة. لجنى عليها. التسهيلات اللازمة لتخليص جريمة قتلها والتوسع على حسابها» إن لطميل الحيفي الذي يسعى إليه للتفنيهاو ان يتنازل له عرفات عن كل حقوق الشعب الفلسطيني - المصاحب الحيفي لأرض فلسطين - وهو امر لا يملكه ولا يفكره للتصرف بياثله.

●●●

من ناحية أخرى فإنه شيء يثير الضحك - وليس الفيلسة ما يضحك. هذا التصريح الذي صدر عن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية يبدى فيه مغارضة والبطون لمعونة مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته لوقف قرار اسرائيل بتهويد مدينة القدس لعارضة وقرارات الشرعية الدولية. زعم هذا المتحدث من متطابق حالة الضمير والهزل التي تعاني منها الولايات المتحدة في تعاملها مع الفزعة العدوانية لرئيس وزراء اسرائيل ان اتخاذ مجلس الأمن لأي قرار حول هذه القضية سوف يؤثر على جهود السلام التي تبذلها بالتحديد لا تفسير لهذا الموقف سوى رغبة واشنطن في استعمار عملية الاستسلام لسياسة الأمر الواقع التي تستند إليها إسرائيل.

---

●●●

وحتى تستقيم الأمور ويرتفع علم الشرعية الدولية لانقاذ ما يمكن انقاذه فإنني أرجو أن تصدر الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بما يؤيد إعلان قيام الدولة المستقلة. إن الأمل كبير في دنى هذه الخطوة خاصة أن واشنطن لا تفعل فيتنو على قرارات الجمعية العامة. ولأن اسرائيل تعلم بيقينا بالحرص الحاجة لإصدار مثل هذا القرار لقد قام مندوبيها بالأمم المتحدة بإرسال خطاب إلى الأعضاء بحسب فيه من أن اتخاذ قرار رفع المستوى يعني تحديد نتائج مفاوضات أوغوست النهائي مسبقا كما أنه أمر يخالف ميثاق الأمم المتحدة» هل هناك صلاقة أكثر من هذا عندما تتحدث اسرائيل عن ميثاق الأمم المتحدة الذي تتعهد بخراله كل يوم بما ترتكبه من جرائم شائنة تتعارض وتتناقض مع كل الموانيق والمبادئ والقوانين الدولية؛ لا تطبق على هذا السلوك المجنون سوى القول: «إن لم نستعج فافعل مايلتكت».







# لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

## عريفات يكرر الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لمواجهة مخططات إسرائيل تتجاهلها يتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين حول إعادة الانتظار قبل نهاية يوليو

القدس المحتلة ٢٩ يونيو، وكالات الأنباء: قال مدير المصالحات الخارجية في إسرائيل، داني دانا، إن إسرائيل تتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في غضون بضعة أشهر، مؤكداً أن هذا الاتفاق لا يهدف إلى حل القضية الفلسطينية، بل هو خطوة أولى نحو حلها. دانا، الذي يشغل منصب مدير المصالحات الخارجية في إسرائيل، قال إن إسرائيل تتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في غضون بضعة أشهر، مؤكداً أن هذا الاتفاق لا يهدف إلى حل القضية الفلسطينية، بل هو خطوة أولى نحو حلها.

وقال دانا في مقابلة مع قناة "إسرائيل اليوم" إن إسرائيل تتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في غضون بضعة أشهر، مؤكداً أن هذا الاتفاق لا يهدف إلى حل القضية الفلسطينية، بل هو خطوة أولى نحو حلها. دانا، الذي يشغل منصب مدير المصالحات الخارجية في إسرائيل، قال إن إسرائيل تتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في غضون بضعة أشهر، مؤكداً أن هذا الاتفاق لا يهدف إلى حل القضية الفلسطينية، بل هو خطوة أولى نحو حلها.



عريفات



تنتياهو

في حين أن الفلسطينيين قد يوقعون اتفاقاً مع إسرائيل، فإنهم لا يوافقون على التنازل عن حقوقهم في القدس الشرقية. دانا، الذي يشغل منصب مدير المصالحات الخارجية في إسرائيل، قال إن إسرائيل تتوقع التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في غضون بضعة أشهر، مؤكداً أن هذا الاتفاق لا يهدف إلى حل القضية الفلسطينية، بل هو خطوة أولى نحو حلها.









المصدر: الصحافة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

### استثناء اسم الشرق الأوسط

■ ملفت أن المنطقة الوحيدة في العالم، تقريباً، التي لا تحصل فيها التفرجات في الشرق الأوسط، كل شيء يتغير في العالم باستثناء الوضع في الشرق الأوسط وكانه محكم على تلك المنطقة أن تبقى أسيرة الأزمات. وأمل المفارقة تكمن حالياً في أن إسرائيل يفضل بنيامين نتانياهو، سربت من الغرب القدرة على رفض الاعتراف بالواقع وهي صفحة الماضي والبحث في المستقبل بدل البقاء في الماضي وعقده.

أمس في الحصن تحدث الرئيس بيل كلينتون عن علاقات صداقة تتعمق وعلاقات تتوثق بين واشنطن ويكن. وجلس والرئيس الصيني وناقضان المستقبل والتعاون بين البلدين الكبيرين من دون خوف أو وجل من التطرق إلى العقبات التي ساهمت في الماضي في عدم تطوّر العلاقات بما في ذلك أحداث ساحة تيتانيس عام ١٩٨٩ حين وقف الجيش الصيني حاجزاً حال دون انهيار النظام مع ما عناه ذلك في حينه من قمع وحشي للمطالبين بالحريات والتعبية السياسية. لم تمنع تهاارب الماضي مهما كانت مرة من الحديث عن المستقبل وإفاقه.

في الشرق الأوسط حالياً، هناك رجل على رأس دولة يتفخر أن تكون ديموقراطية، هي إسرائيل، يرفض أي انفتاح على جيرانه، بل أكثر من ذلك أنه يصمر على العوية بالمنطقة إلى ما قبل انعقاد مؤتمر مدريد الذي يظل العلامة المضيئة في المنطقة منذ أكثر من عشر سنوات. أنه يقترح حالياً مؤتمراً آخر ولكنه لم يحدث شيء منذ انعقاد مؤتمر مدريد في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١.

يلسى ديبوي، أن إسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن ياسر عرفات موجود على أرض فلسطين وأنه يفضل ذلك لوصات إسرائيل إلى اتفاق سلام مع مصر. ويؤسّس خصوصاً أن مؤتمر مدريد فتح الباب وأسماء أمام علاقات بين إسرائيل وعدد كبير من الدول العربية بما في ذلك المغرب وتونس وموريتانيا وقطر وسلطنة عمان.

الآن لم تعد هناك دولة عربية واحدة تريد سماع شيء اسمه وجود بمة إسرائيل على أرضها، حتى أن الأردن يشعر حالياً بخرج شديد في التعامل مع الحكومة الإسرائيلية. وتونس قررت تجميد العلاقات وعدم استقبال مسؤولين إسرائيليين جدد في مكتب الاتصال، في حين أن المغرب فرو منذ فترة طويلة عدم التعامل مع نتانياهو الذي رفض الملك الحسن الثاني الرد على مكالاته.

الي متى يمكن أن تستمر هذه الحال غير الطبيعية، هل يستطيع نتانياهو أن يوقف عقارب الساعة في الشرق الأوسط هل لديه القدرة على أن يلف وجهه ضد إرادة العالم كله بما في ذلك ما تعتبره الإدارة الأميركية مصالحها الاستراتيجية؟ هل قدر الشرق الأوسط أن يكون شحية حلف للتطرف في الجاهلين وأن يظل مصحفاً ضد صوت الحلال والمنطق؟

خير الله خير الله





المصدر: الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

### العرب في مأزق

■ لا تزال اللغة العربية متعذرة، لماذا لأن الدول الثلاث المهتمة بـ «الاعداء الجيدة» لها لم تتوصل إلى اتفاق قوي بأن اللغة ستكون موحدة، أي لها أن تكون مجرد تكرار لمواقف سبيل إن اطلعتنا لغة القاهرة عام ١٩٩٦ ولم يلبه رئيس وزراء إسرائيل بمضمونها. وعلى رغم أن اللغة السامية سلخت الاضواء على مبادئه وثوابته لعملية السلام، إلا أن حكومة ليكود سرعان ما اكتت رافضها تلك المبادئ والثوابت ومضت تفلذ برئاستها للناقض لكل أسس «صفحة مفردة».

أزاء ذلك، ماذا تستطيع اللغة؟ مجرد الاصرار على تلك «الصفحة» أنه لا يكفي. اتخاذ إجراءات عملية مفعرة من اتجاه عربي إلى التصليح الأمر مطلوب ويمكن، ولكن مع ذلك لا بد من درس انعكاساته، بل الأهم أنه لا بد من ضمان تحقيق النتائج المرجوة فضلاً عن ضمان الالتزام العربي الكامل والصارم بالإجراءات واللغة.

هناك مأزق، أذاً، وهو مأزق موضوعي قبل أن يكون تعبيراً عن خلافات عربية - عربية. وحتى هذه الخلافات توجد للمرة الأولى مبنية على مواقف مبررة، إذ كيف يمكن دولاً عربية تتصلحت مع إسرائيل أن تسامع بلسانها - الضروي - في دعم الدول العربية الأخرى التي لم تتوصل بعد إلى سلام مع إسرائيل؟ وكيف يمكن العرب أن يتلقوا على طريقة للتعامل مع رئيس وزراء إسرائيل الذي لم يعد يتمتع بأي احترام أو صديقية في أي مكان في العالم، ومع ذلك هناك أطراف عربية تصر على مسانرته وملاطفتها؟

لكن المأزق أعمق من ذلك، إذ أن «صفحة مفردة» التي يتسك بها العرب ويدافعون عنها هي صيغة ثلاثية: العرب وأمريكا وإسرائيل. إسرائيل خربت عملية السلام، والعرب لا بدّل لديهم من عملية السلام، أما أمريكا فارتكبت لخطأ مميّزة عززت الفجوة الإسرائيلية وزادت الغموض الذي يحل بالاتفاقات والتعهدات. إلا هذا التعاقب المسمى عملية سلام إذ أنه يدخل من أي ضماناته بل أكثر من ذلك شكل اللومعة التي تبثها واشتعلت لاستبعاد عرض أي شكوى عربية ضد إسرائيل في مجلس الأمن الدولي. وهكذا جرى تعطيل القانون الدولي لمصلحة «احترام» إسرائيل منطق السلام والتزاماته، فكان أن فقد العرب إمكان اللجوء إلى أي مرجعية.

ثم إن المأزق نفسه قائم بوجهه، شيء اسمه أفكار أو اقتراحات أو مبادئة أميركية، أكرم العرب بالتفكير المسمى باليأس الذي يقوم به حاضخات الإدارة الأميركية لإنتاج إسرائيل بتحريك السمار الفلسطيني عبر بعض الاتسمحات من الأرض الفلسطينية. هناك مبررات للانتظار، لا شك في ذلك، لكن في المقابل ليست هناك أي إشارة إلى أن الولايات المتحدة في صدد تغيير المعايير التي تتعامل بها مع العرب أو مع إسرائيل، والتخلي مع عملية السلام.

فحتى إذا وافق نتنياهو على خطة الأميركيين وقيل باقتراحاتهم بعد تعديلها لمصلحة أكثر وأكثر، فإن ادماة في المرحلة التالية مرشح لأن يكون أكثر تطرفاً. في أي حال، إذا كان نتائجهم يفعل ما يعتبره مصلحة ومصلحة إسرائيل، فمن الواضح في الجانب العربي أنه ليس هناك تصور لما هو في مصلحة العرب. لذلك تبقى مفاهيم مجرد دون فعل لفظية على ما يرتكبه الإسرائيلي من انتهاكات لحقوقهم، وعلى ما يدعي الأميركي القيام به من أجل «نقل» السلام.

عبد الوهاب بنوخان







المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

## المطلوب قدرة ذاتية لا انتظار حل يأتي من الخارج

حليم بركات \*

لا بد من فهايرا Viagra سياسية، وعندما جرت دعوة لعقد قمة عربية، قلن البعض أن معالجة من هذا النوع لا بد أن تكون قد حصلت على أعلى المستويات. ولكن لا بد أن الرئيس كابتون قد حث بعض القادة العرب من المباحثات التي قد تحصل في حال الإصرار على عقد القمة خصوصاً أن بعض الوفود قد حصلت نتيجة للتنازل هذه المفاهيم.

بعد أن انكسرت الدولة مجتمعا وسقطت شعبيها، وجدت نفسها هي أيضاً منهكة وهزيلة، فلا يعلق أن تلقى دولة قوية في مجتمع هزيل ومعهمل، وحيث تقصر مهمة الشعب على الانشغال بشؤونه اليومية الخاصة.

وليس من بينهم هذه العقيلة كثر من الإدارة الأميركية والحركة الصهيونية. بل يصرها هذا الوضع سرورا عظيما ويمتصها الضمان باستمرار الأوضاع على حالها وفي خدمة مصالحها الحيوية. تريد إسرائيل أن يبال أنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط، وإن قيمها على خلاف العرب قيم محضرة.

ولد تاجا البعض حين تبين مخرأ أن هناك مركزا لقيم اليهودية والمسيحية في واشنطن ينشط في سبيل تعزيز مثل هذه القناعات.

وقد أصبح من المفيد لإسرائيل أن ترسخ في أذهان العالم أن البلدان العربية غير ديمقراطية لا تلتزم بالالتزامات الدولية ولا تترجم شعوبها بذلك، هذا ما تكرره خصوصاً حين تلتزمون لشيء من الضغوط لاستئناف المفاوضات بحجة أنه ليس ما يلزم الحكومات الدولية بالتزامات للحكومات السابقة فهي لا تتقبل من مؤسسات وشعب ومجتمع بل من قادة الأفراد يفرضون أنفسهم على المؤسسات والشعب والمجتمع.

ويقال أن الإدارة الأميركية تهتم بانتشار الديمقراطية في مختلف أنحاء العالم باستثناء البلدان العربية. وهذا صحيح لأن ما يهمها في تعاملها مع العرب هو الحكومات لا الشعوب، ولها بين الحكام العرب اصدقاء مخلصون مهما كانت سياستها. حيث كون ديمقراطية تكون معارضة وتشهيد مركات الاحتجاج ضد السياسات المصممة بما فيها للسياسات الأميركية في المنطقة. ولا تهتم أميركا بانتشار الديمقراطية في العالم العربي لأن ذلك قد يأتي على حساب أهدافها الرئيسية في المنطقة بدعم إسرائيل، وتأمين حصولها على النفط بالكميات والأسعار التي تريدها، وحماية مصالحها الحيوية من أي تهديد.

ويصر أميركا وأسرايل أن تفشل الديمقراطية في البلدان العربية لأسباب أخرى أيضاً. من تلك أنها تصرف النظر عن مسؤولياتها في إضفاء العرب فلولج التلوم كليا في الحرب أنفسهم وتشككهم بحضارتهم. ليعال أنه ليس العرب تاريخ ديمقراطي، وأن العرب تفريرهم أوهام الحديث عن حضارتهم العظيمة وتاريخهم الجيد وصحتهم الدينية والقومية.

■ إن أشر من يعترف باحتضار عملية السلام هم، للأسف الشديد، القادة العرب أنفسهم. ولآخر من يستطيع أن يعترف بهذه الحقيقة القيادة الفلسطينية التي وضعت نفسها في موقع لا يمكن التحرك فيه إلا بانهاض وأحد، فيكون دورها كدور القيادات العربية الأخرى، أي الحد من قدرات شعوبها على التحرك. ولا يمكن القادة العرب من الاعتراف بحقيقة احتضار العملية السلمية لأنهم يعيشون في حال انتظار حل يأتي إليهم من الخارج على طبق من فضة ومن دون أن يبذلوا جهداً أو يقرروا في نهج بديل.

والقادة العرب يعيشون في حال انتظار الفرج من الخارج حتى حين يلتفتون، كما غير معظم من اصطفاء أميركا، أن السياسة الإسرائيلية في المنطقة خاطئة أساساً بسبب احتيازها لكثي لإسرائيل لكل ما يطالب به الفلسطينيون مرفوض أصلاً وكل ما ترطب فيه إسرائيل مغرور فرماً. وما لم يلقه هذا القائد من المعايير التي تستند إليها السياسة الإسرائيلية في تعاملها مع العرب هي غيرها التي تعتمد عليها في علاقاتها مع أي منطقة أخرى من العالم. والسبب وراء كل ذلك هو دعمها المطلق لإسرائيل.

ينظر القادة العرب، أو على الأقل معظمهم، إلى مستقبل العملية السلمية في ضوء ما يحدث في إسرائيل وأميركا، وليس في ضوء ما يحدث عربياً. ائتمنوا أن العالم العربي ضعيف واستسلموا إلى القناعهم هذا، فلم يعد من أهمية لنا يقولون أو يفعلون.

إن يأتي أي حل ما لم تتوافر للعرب قدرات ذاتية، وما لم ترافقها مبادرات ذاتية، إنما، وللأسف الشديد، ليس هذا ما يظن القيادات العربية. أنهم بكل بساطة لا يرون أن ضعف العرب هو من مسؤولياتهم وقد وركوا قيادة أوطانهم كما هي عليه، والقتصر مهم على إقامة دول قوية في تعاملها مع شعوبها، فكان لا بد من أن يتشكّلوا بمهمة انهم واستمرارهم.

كان من يتنازل لتسلط الدولة على الشعب والمجتمع وتهيمشهما أن حدث ما لم يكن متوقفاً، على الأقل من جانب أهل السلطة. ما أن تمكنت الدول العربية من إضفاء شعوبها ومجتمعاتها حتى وجدت نفسها هي أيضاً ضعيفة في علاقاتها الخارجية وجاه القوى الماعلة في السياسات المعالية. وهي حتى الآن لم تكثف سر شعبيها لأنها ربما لا تدرك أن قوة الدولة تستمد من قوة شعبيها ومجتمعها. على العكس تعتمد في أليات قوتها وتأمين استمراريتها على سلب الشعب دوره في عملية التغيير والتقدم. إن تكون الدولة قوية وإن تتقدم من أن يكون لها دور وحضور في العالم حين يكون المجتمع هزئاً والشعب مهشماً، لقوة الدولة تستمد من قوة المجتمع، وليس العكس بحتاً. ويهدد الضعف الدول العربية نفسها من حيث لا تدرك، وإن برت تكون المصيبة اعظم وأشد مرارة. هذا هو سر الحزن السياسي للعربي، وللقلب على هذا العجز





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد اهتمهم كاتب عربي متمارك انه حيث يسود الفكر القومي تصبح الديمقراطية مسألة ذاتوية (راجع نيويورك تايمز، في ١٩٩٨/٤/٢٦).

ولا يبدو ان للقيادة العرب قدرة على الخروج من حال المجنز

والانفطار مهما خايت امالهم، يصرون على الاعتماد على اميركا في حل مشاكلهم مع اسرائيل. ولكن اميركا تلمعت ان تتجنب للواجهة مع الحكومة الاسرائيلية، ولا يبدو انها تعرف ما هي الخطوة التالية. اسرائيل وحدها تعرف ان اين تريد ان تنجح. تقول انها هي وحدها التي تقرر امتهار، ولا يهمل ان يعارض امتهار مع الامن العربي او حتى الامن الإسرائيلي. لا أمن سوى امنها يستحق الاعتماد. وليس امن اسرائيل بعد ذاته هو حقا موضوع التنازل رغم ما يبدو من تصريحات قياداتها. ما تريد هي واقع الاس، وقيل كل شيء، هو الاحتفاظ بالأرض خصوصا في الضفة. وما يلقى اسرائيل ليس امتهار، بل مصير المستوطنات.

هذا ما تشغل به حزب العمل من قبل وما يستحيل به اذا عاد الى الحكم، وهذا ما يشغل حزب Likud. هذا لا يعني انه ليس. ن فريقي بين الحزبين وبين هذه القيادات. ان اسحق رابين أراد الاحتفاظ بنصف الضفة، وتنازلهما يريد ان يحفظ كليهما. يبرز يتكلم بلغة متحذرة ويدها سياسي، ولكنه لم يتردد في ارتكاب مجزرة كاتا في يوف في الانتخابات ويرضي الحناجر المتطرفة في الجيش. وتنازلهما يتكلم بلغة متحذرة واضحة.

ولأننا نعرف نرغب في تنشيط المجتمع المدني ومشاركة الشعب في صنع القرارات المصرية وغير المصرية والتعبير عن ارادته بحرية وأن نمارس حقوقنا الاساسية من دون خوف، لا بد ان نذكر ما هي هذه الديمقراطية التي نريدها ونقتضا. ليس غرض هذه المقالة شرح كيفية الديمقراطية. ولكن طالما ان النظام الديموقراطي الاميركي هو المثال الذي نريده اميركا للشعوب كافة ويرغب دعاء الديموقراطية في مختلف أنحاء العالم في تقليده، يصيب من المفيد التعمق في النظم التي مضمون هذه الديمقراطية الاميركية.

لقد كتب رئيس الكونغرس الاميركي نيوت غينغريش أثناء زيارته لاسرائيل للاحتفال بعيد تأسيسها الخمسيني من مضمون الديمقراطية الاميركية كما تمارس في الواقع لا كما تقدم عادة في صورتها المثالية. ما اكتشف من خلال زيارته لاسرائيل وتصريحاته الواضحة وضوح تصريحات تنازلهما ان الكونغرس الاميركي يباح ويشترى كاي سلطة اخرى، وأنه لم يعد من الممكن لحزب او فرد ان يمتدح في الانتخابات من دون الحصول على التبرعات المالية اليهودية. لقد انتقد ٨١ عضوا في مجلس الشيوخ و٢٢٠ ناديا في الكونغرس سياسة حكومتهم وصالحوا بعدم ممارسة أي ضغط على اسرائيل. وقد تخوف كينديتون، رغم تشجيعه، من ان تنازلهما يمكن من ان يعرضن الراي العام الاميركي ضد ما يكسب الجبهة. ونحن من كل تلك ان اميركا لا تجرؤ على التدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية. بينما تتدخل اسرائيل في الشؤون الاميركية الداخلية دون حرج. وأنس وراء ذلك قوة المنظمات اليهودية - الاميركية. ويحسب الحزب الديموقراطي ان دعم اليهود ضروري - مصححه المالية. وهذه هي قناعة الجمهوريين المتطرفين الذي يزياد في دعم اسرائيل.

هل حقائق يعرفها الشعب الاميركي، ولكنه يشعر بمرح حين تطرح الامور بهذا الوضع. لذلك استغرق بعض الذين رافقوا رئيس الكونغرس الاميركي حين دعم سياسة تنازلهما وطمانته بأنه سيقل الى جانبه عند كينديتون. كيف يمكن رئيس الكونغرس الاميركي ان يدعم سياسة حكومة اجنبية ضد حكومة بلاده رغم انها تخلفي من

اميركا ثلاثة مليار دولار سنويا عدا عن التبرعات الخاصة. بل قيل ان المسؤولين في الادارة الاميركية «مضايبون ولعنهم عاجزون». فتنازلهما يعرف انه يستلزم ان يتخطى عليهم لأنه يملك الكونغرس الاميركي ومن المعروف ان كلا من الحزب الديموقراطي والحزب الجمهوري يعتبر اصوات اليهود ومحافظهم (أي تبرعاتهم المالية) ضرورية في انتخابات عام ٢٠٠٠. (والسطن بوست، في ١٩٩٨/٥/٢٢). ما لا يريد الاميركيون تصحيحه ان الكونغرس الذي يمثل اراستهم يمكن ان يملك من جانب للتصويت، وأنه يباح ويشترى في السوق الحرة بهذه السهولة.

وهم لا يريدون تصحيح هذا الاس، لانهم بذلك يضطرون للاعتراف امام القسوم قبل غيرهم بأن الكونغرس لا يمثل الشعب بل الشركات الكبرى واصحاب المال والتفوق.

ولا تستطيع القيادات العربية، خصوصا السلطة الفلسطينية، لتسبب مشايهة ان تعترف باحتضار العملية السلمية لاحتلال بلولة قديم حل من الخارج، وبالتحديد من اميركا التي تتجنب الضغوط على اسرائيل وتخاف لمواجهة معها. وأي شيء يأتي من اميركا محلول لدى اصقلانها العرب. لذلك عبيت للوالة الاولى كيف يمكن الرئيس عرفات ان يجتمع برئيس الكونغرس الاميركي بعد الامانات التي وجهها اليه ورغم تصريحاته الحميدة للشعب الفلسطيني وقيادته وقبيلته بالذات.

لقد حمل رئيس الكونغرس الاميركي عرفات نفسه مسؤولية توافل المفاوضات وانهايار العملية السلمية كما ابدي تزايدته لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. ان استقبال عرفات رئيس الكونغرس الاميركي هذا بعد كل هذه التصريحات السلبية بحق الفلسطينيين دليل على حال الفرق التي تهدد السلطة الفلسطينية. لا غوتها ان تتعلق بأي شيء مهما كان واعيا لخلاص من الفرق. وقد منح عرفات من خلال اللقاء به للفرقة التي يحتاج اليها اذ يترك انطبعا بأنه وسيطد ملو. هذا مع العلم ان اليسار الاسرائيلي نفسه رفض الاجتماع بهذا الرجل لشدة تطرفه.

وليس ادنى على حال الفرق من ان رئيس الكونغرس هذا استقبل ثوا بعد ان شهدت قلوس اعتداء من الاسرائيلي على اعضاء في السلطة الفلسطينية (منهم فصيل الضباط) وحذان عثراوي وصاحب هريقات وايو علاه عندما دخلوا ائتح مستوطنين من اقامة مسان موقلة في احياء القدس القديمة. هذا مع العلم ان المستوطنين لليهود يستغلون العرب مما يضطرهم للجوء في العقبة ثم يصبح استغلالهم للعنف مبررا يزيد من مصادرة الأراضي والمنازل الفلسطينية وعرقلة العملية السلمية.

ومع هذا يظل للقيادة العرب ينتظرون حلا من الخارج، وآخر ما يسعون اليه تعزيز القدرات الذاتية.

• كاتب راسلتا في جامعة جورجيتون - واشنطن.





المصدر: الصحافة

للتحرير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

قال إنه بحث في البحرين وقطر جهود استصدار قرار في مجلس الأمن يدين خطط توسيع القدس

## عرفات: مؤتمر مدريد ٢ محاولة للتهرب من الاتفاقات

□ غزة - حسين حجازي

■ وصف الرئيس ياسر عرفات دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى عقد مؤتمر مدريد ثانٍ بأنها «محاولة للتهرب» من تنفيذ الاتفاقات الموقعة. وشدد على ضرورة أن يحترم نتانياهو أولاً تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر مدريد الأول والاتفاقات الوسط والخليل بين الجانبين.

وقال عرفات أمس لدى عودته إلى غزة في ختام زيارة لقطر والبحرين أن الاقتراح لنتانياهو يعني بوضوح تغيير الاتفاقات الموقعة والتهرب من تنفيذها، مشدداً على ضرورة «حماية هذه الاتفاقات».

ورأى في الاقتراح محاولة للتغيير الأسس التي قامت عليها عملية السلام، معتبراً أن هذا الاقتراح «غير مقبول» ولن يؤدي إلى شيء.

ووصف عرفات المحادثات التي أجراها في قطر والبحرين بأنها «مناجحة ومهمة» وقال إنه تم الاتفاق خلالها على أهمية عقد القمة العربية، كما تم التوافق على الجهود العربية والفلسطينية الجارية الآن باتجاه إصدار قرار من مجلس الأمن في شأن خطط إسرائيل لتوسيع القدس. وأضاف

عرفات موجهاً حديثه إلى الأسرائيليين: «إنني الأول من هذا بوضوح للجميع أن القدس ليست فلسطينية فقط وإنما عربية وإسلامية ومسيحية».

للسياسة (الف ب) قدمت البحرين أمس بقرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود بلدية

القدس. وقالت وكالة أنباء الخليج الرسمية إن مجلس الوزراء البحريني أكد أن القرار الاسرائيلي يمثل عدواناً على الأراضي الفلسطينية وانتهاكاً لجميع القرارات والاتفاقات المتعلقة بمدينة القدس ولحقوق الشعب الفلسطيني.

وكان تلفزيون البحرين نقل عن عرفات قوله خلال زيارة البحرين التي تضمنتها اسمه «أن التهديدات التي تتعرض لها القدس تستدعي عقد قمة عربية ياصرع ما يمكن لمواجهة المآصرة التي تصاكه ليس ضد الشعب الفلسطيني، لكن ضد الأمة العربية بأكملها وأمة الإسلام».

وقال عرفات إنه بحث هذا الموضوع مع أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مؤكداً أن «الأجواء العربية مهيجة لعقد قمة عربية طارئة».

من جهة أخرى، حذر الأمين

العالم لورانس السطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم الأمانة الأمريكية من محاولة استخدام مبادرتها في شأن عملية السلام كوسيلة ضغط على القيادة الفلسطينية للمحاولة بون استصدار قرار من مجلس الأمن في شأن الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس بحجة أن مثل هذا القرار قد يضعف الأمل في مواءمة إسرائيل على هذه المبادرة.

وقال عبد الرحيم: لقد وافقنا على الأفكار الأمريكية بهدف دفع عملية السلام، بالرغم من أنها لا تلبي الحد الأدنى من مطالبنا التي نصت عليها الاتفاقات، لكن عندما تتحول هذه المبادرة إلى سيف مسلط على رقابنا، فإننا لن نقبل بذلك إذا كان هذا يعني منعا من العمل لاستصدار قرار دولي يرفع التعتيل الديبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٩

وبكذلك عرقلة صدور قرار من مجلس الأمن يدين توسيع إسرائيل لحدود القدس، وكرر أن «أحدنا لا يهتدنا بطروقة أو ياكسري من أن الخيارات الفلسطينية ستضعف من موافقة إسرائيل على المبادرة الأميركية، وبعدها والنتائج التي اتخذها موقف واضح من محاولة إسرائيل ضم أكثر من ١٠ في المئة من الأراضي المحتلة الفلسطينية ضمن مخططاتها لزيادة مساحة مدينة القدس.

واعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد فريع (أبو علاء) ما يجري اليوم في مجلس الأمن في شأن القدس قضية حياة أو موت بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني لأن ما يحدث من مخططات إسرائيلية بحسم القضية القدس نهائياً. وقال إن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت طلبت من صرعات في الاتصال هاتفياً لتسجيل طرح القضية على مجلس الأمن لمدة أسبوع. لكنه دعا الإدارة الأميركية التي قالت أنه يصعب التهرب عما جاء إلى دعم القرار المطروح أمام مجلس الأمن، ولا ستطغى واشنطن صدقيتها نهائياً، إلى ذلك، من المقرر أن يستقبل عرفات غداً في مقر إقامته في غزة رئيس الوزراء الإسباني خوسيه ماريّا أزنان، وإن يبحث معه في طبيعة الدعم الذي يمكن أن يقدمه الأوروبيون لإخراج عملية السلام من المأزق الحالي، بالإضافة في مشاريع الدعم الخاصة التي تقدمها الحكومة الإسبانية للسلطة الوطنية.







المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٩



نتنياهو والقدس



عاطف الكيلاني

الزعماء في عام ٨٨ مثل الجمعية السياسية بانتخابه  
مضوا في التكريس من كمال الكبرياء بزعامة اسحاق شامير  
ثم عملاً باتتاً أبرز الفاروقية ثم كبريا المستشاهدين في  
مكتب اسحاق شامير ثم فنان سنة ٩٢ بزعامة الكبرياء  
واصبح رئيساً للزعماء عام ٩٩.  
وبعد انه طرد من هذا والتوجه الى سلام مع العرب ٩٩  
من أحد المعارضين لهذا الخطي من الأراضي التي احتلتها  
اسرائيل ومن هذا فان نتنياهو يستطيع ان يوجه امانات  
للأمانة الاسرائيلية ويستطيع ان يحدد يحدق والحدق اذا  
اختلقت معه ويستطيع ان يريها ويستطيع بالعلمية  
ويستخدم في سبيلها بالانها سخيطة وشيرة للسفيرة  
ويشتم الذين ينتقدونه في الحكومة الاسرائيلية بانهم  
اعتادوا التسرع بتوجيه الاتهامات لاسرائيل  
يقال ان القضية حول خطة توسيع القدس في عاصمتها  
مطلقة بزعامة في لندن  
ولكوت الصحافة الاسرائيلية ان نتنياهو وبع واورايوت  
على تصحيحاتها للثقة للثقة.  
يحدث نتنياهو والحدق والغضب للاسيبيين والمواصلة  
والصديق على خطة لتوسيع حدود القدس في آخر حدود  
الغلبة القوية المخللة . فالتفتت امريكا ورياض لتقارنتها  
وسمعتا نحن بالغضب الامريكى على نتنياهو واكتفا فيجنا  
لها نطلب من السفراء العرب في القوايات للثقة الامريكى  
الا يطيروا قضية القدس على القدم للثقة والا يطيروا  
يرفع درجة تجميل الفلسطينيين في النظرة الدولية من مواقف  
عادى الى حضور مشترك  
ان نتنياهو يحتاج لاسواق اخر يتناسب معه.

هل هناك أمل في احياء عملية السلام بين العرب  
واسرائيل من جديد ؟ وهل هذه المفاوضات جديدة ام مجرد  
يؤدي الى السلام في المنطقة  
سؤال وجهته لنفسي التي ردت على بسؤال اخر هو  
كيف يمكن ان تمسك بالضمين من طرف واحدة بعد ان  
اعطت اسرائيل ان مبادرة السلام قد مكنت كيف تفويض  
مع كيان ميتة وكيف يتمسك الشعب الفلسطيني بقطار  
بنتون كل يوم  
بخطوط مواقف نتنياهو ورسائله وممارساته الموحدة  
القاسية على الشعب الفلسطيني وبخطبه وتصريحاته  
للجنوبية القوية للثقة انه انى الى السلطة ليستكمل  
للخطة القديم الذي رسمه ونفذه مسابقة العلم للشاة  
اسرائيل.  
هذا الكيان الشيطاني الذي زرع في أرضنا القدس.  
ويطارد الى تاريخ حياة نتنياهو للثقة من تلك والمفردا  
كيف أعد لتأجيل للخطة الاستعمارية الصهيونية وكيف تنقل  
واضى في اضمحلال الحركة الصهيونية فاصدق ليله للهمة  
التي جعلت بعد الفراسة الثابتية وبقررة الظهيرة ليله للهمة  
السلطة الاسرائيلية ثم اخبرنا في الجمعية القوية بعدما  
سافر الى القوايات للثقة الاسرائيلية وحصل على  
للإهتمام في إدارة الاموال وعلى هناك ٣ سنوات فشل  
عدا صاحب استشاري وادارية ثم عاد الى اسرائيل عام  
٨٢ ومدا سافر فوراً الى نيويورك ليوسع طموحه لاسرائيل  
في الأمم للثقة ومكث بالأمم للثقة لفة مدين واعتمدت  
على حكومتها في شرح أفكارها في المحافل الدولية ثم عاد  
الى اسرائيل وعمل مديراً للمعهد متخصص في شئون





المصدر: **الأخبار** وع

التاريخ: **٢٩/٧/١٩٩٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية المحتلة ، فكل ما يهم إسرائيل هو إيجاد واقع جديد من خلال إيجاد بلدية طوبا للتصديق بين القدس والمستوطنات وبمقتضاها سواحل إسرائيل البنا ، في أماكن كثيرة ، وبواسطتها مستعمرات من وفد الهجرة العكسية من الديانة ، وقيل أن يقيم العرب من صدمة اغتيال القدس طرحت إسرائيل فكرة الاستفتاء العام على إعادة الانتشار للمرحلة الثانية ، وتوزعت الآراء بين من يريد استفتاء استشارياً ومن يريد استفتاء ملزماً ، وحسم نتائجهم للواقف بضرورة أن يكون الاستفتاء ملزماً شرطاً أن يتخذ بأغلبية ستين في المائة من المشاركين . ولا يخفى ، فالاستفتاء سيمحق للتنازع ما يريد وهو تبديد الوقت حيث سيمتدق إجراءاته وقتاً قد يمتد إلى ثلاثة أشهر . كما سيمتدح إلى تعويل قد يصل إلى سالتة مليون شيكل . الجدير بالذكر أن الاستفتاء هو من بنات أفكار نتنياهو لا سيما أنه لم يجر من قبل استفتاءات شعبية في إسرائيل حول قضايا سياسية . الاستفتاء سيتم تأجيله رغم أنه لا يجوز أصلاً إجراء استفتاء على اتفاقية تم توقيعها وتنتظر التوقيع من قبل إسرائيل ، عليه من تنازحه سكن غير ملزمة السلطة الفلسطينية إذ إن الأمر هو ما تم الاتفاق والتوقيع عليه بين الطرفين . أساس ادعاء هو القضاء العرقي الذي يخطى الضوء الأخضر لترايات المتحدة للتحرير صوب دعم إسرائيل متعززة كية من أي أساس بالثب .

لم ولن تستجيب إسرائيل للمبادرة الأمريكية المزمومة التي تطالبها بإعادة الانتشار من الضفة الغربية لا تقل عن ١٢٪ ، والفكرة لتجاوز هذه المبادرة متوافقة لدى إسرائيل لتصل فيما تركه مزاراً بأن المناطق التي ضمنها لمعد ذات أهمية عالية من الناحية الاستراتيجية والأمنية لها . وأن اتفاق أوسلو ينص بوضوح على أن إسرائيل وحدها هي التي تقرر مدى حجم إعادة الانتشار وليس لأي طرف آخر أن يتدخل . ويبدو أن أمريكا على شناعة بذلك وإلا لبادرت ونشرت مبادئها رسمياً وهي الأمر الذي لم تفعله حتى الآن . كما أنها لم تكن ما تقول وهي تهدد وتحذر إسرائيل منذ أسابيع عندما أمهلت إسرائيل أيضاً لتتخذ المبادرة الأمريكية المزمومة . وضعت الأيام ويلات المهاد ولم يتم تنفيذ شيء ولم تفلح أمريكا تهديتها . وإسرائيل هي التي عرضت مسطرح إعادة الانتشار . وليس الانسحاب ، والفرق كبير ، فالانسحاب إقرار ضمنى بأن الأرض المحتلة أصبحت لها . أما إعادة الانتشار فيعني عكس ذلك . أي أن الأرض أرضاً إسرائيلية وليست أرضاً فلسطينية ، ومن ثم يُعبد إسرائيل بشر قولها فيها طبقاً لاحتياجاتها الأمنية . وضادت إسرائيل في غيرها . لفتت على مشروع القدس الكبرى الذي صادقت عليه في الحادي والعشرين من الشهر الحالي رغم أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأراضي



فانت المهاد؟



سواء السعيد





المصدر: القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

أسباب مأزق  
عملية السلام

# انفجار وشيك في الشرق الأوسط

■ مسؤول اميركي: لا غنى للعرب

عنا مهما فعلنا

■ آمال الفلسطينيين بالسلام

والرخاء والتطبيع.. تبخّرت





من الصعب أن لا يشعر المرء بشيء من خيبة الأمل إزاء موت عملية السلام وتأثير ذلك على مجمل المنطقة.

لقد عدت نتوي من زيارة شملت خمس دول عربية، وبسبت مزاجاً سلبيًا بشكل واضح لدى مناقشة هذا الوضع مع المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال وصانعي الرأي العام في هذه المنطقة، وقد اتخفى شبه الإجماع على التفاوض التي كان سائدًا في المنطقة قبل عدة سنوات لفظ فائز المجهين اليوم يتسم بالقلق والأحباط بل أن هناك إشارات على الاستياء الشديد.

وبكذا أساء أستاذ هدف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وقلق الحركة باتجاه نظام القبضي جديد وأعضاء الحرب الباردة بين العرب وإسرائيل، فإن بوسعه الزعم أن التعاون الأولين من توليه السلطة قد سجل نجاحاً واضحاً.

#### مخاوف وأحباط

المسار الإسرائيلي - الفلسطيني ليس مجرداً فحسب بل يشهد تراجعاً شديداً، وفي الوقت الذي نسعى فيه لتصحيحات عن حركة على المسارين السوري واللبناني، فإنها تبقى مجردة لتصحيحات من حكومة اتفقت لعبة التلميح إلى خلق وهم بوجود حركة للتفاوض عن الحركة الحقيقية. وفي الوقت نفسه، فإن كافة الجهود الهادفة لحل المشكلة متعددة الجوانب، قد تولفت.

والله من الصعب رؤية تمارس عملية سلمية مضي على بدايتها خمس سنوات، صحيح أن السلطة الفلسطينية القائمة على أرض فلسطين وأن يضع من فلسطينية قد تجرت من قبضة الإسرائيليين. وهناك اتفاق سلام أرثي. فلسطيني وحركة عبر الحدود. لكن الفلسطينيين اليوم يتمتعون بقدرة أقل على الحركة ويعيشون في وضع أكثر فقراً، والد تراجمت أساليبهم وزادت مخاوفهم وأحباطاتهم أكثر مما كانت عليه قبل خمس سنوات. والإسرائيليون

كذلك يشعرون بالتوتر والقلق ويشهدون ضائقة اقتصادية ويشعرون بالتضاؤل.

لقد تلاشت الآمال التي انتعشت كثيراً بالسلام والرخاء والتطبيع لدى توقيع اتفاقات السلام قبل عدة سنوات. وتحول التفاوض إلى عكس تماماً، والآن من ذلك أن احداً لا يتحدث عن الثقة باستقبال، فهناك حالة من الشلل وفقدان السيطرة وشعور بالاجزاء إلى الهواية، ويتم عرض المفاوضات غير والعمة كتحكمات سياسية، مثل «إلى أن يلتزم الإسرائيليون فعلاً بالسلام المساند» أو «إلى أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً قوية لإجبار إسرائيل على التحرك نحو السلام» أو «إلى أن يعقد العرب العزم على أخذ زمام الأمور بأيديهم ويحلوا مؤتمر قمة ويشكلوا موقفاً موحدًا وصارماً، فإن شيئاً لن يتغير إلى الأحسن. وبما أن هناك القليل من الأمل بحدوث أي من ذلك فإن المزاج العام يبقى كئيبيًا، حتى أن كلمة «السلام» نفسها قد أصبحت تُذكر للإشارة إلى شيء ميت.

#### فخ.. لا هبة

الفلسطينيون في غاية الإحباط والحكومة الإسرائيلية التي لم يكفها المازق التي تشهد عملية السلام وإعادة التفاوض حول بنود الاتفاقات اوسلو، تواصل تفسير الوضع المادي على الأرض بشكل رماثيكي.

ومن المحتمل أن يقلل نتانياهو بعد أشهر من المفاوضة بالاقتراب الأميركي للأمن من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، ولكن يبدو أنه يعد العدة لتحويل نسبة الـ ١٣ بالمائة من كونها هبة إلى فخ وعملية تخلق خطوة إلى الأمام وخطوات إلى الوراء.

لقد اتبع نتانياهو هذا النهج حين تم توقيع اتفاق الفيل. أولاً، لقد صاغ اتفاقاً أبقى بموجبه جزءاً من المدينة تحت الاحتلال من أجل توفير الأمن والحماية لحفنة من المستوطنين المتطرفين الذين يعيشون بقلب المدينة ويعيدون

فيها لساداً.

ثم عاد لتحتل لفافا العملية بإصدار الأوامر لبدء العمل في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم. وخلال الستين ونصف السنة الماضية، تركزت الانتظار على جبل أبو غنيم، إذ بدأ الإسرائيليون بتنفيذ خطة معقدة تشمل بقيمة الضفة الغربية والقدس الشرقية. وواصل الإسرائيليون الذين تجاهلوا المطالب الأمريكية المتكررة «التوافق الموات» Time Out من الضغوط من جانب واحد، برنامجاً مخططاً لبناء المستوطنات وفتح الطرق التي غيرت معالم الضفة الغربية.

وفي هذا الوقت حاول بعض المسؤولين الأمريكيين لفافا إلى هذه الخطوات باستخدام تعبير «أن

هناك نقصاً في نسبة الزيادة» الذي يعود لحقيقة تكسونه فيما يتعلق بالمستوطنات اليهودية الجديدة. وفي الواقع، فإن البناء قد تضاعف مرتين في الضفة الغربية والقدس خلال العامين الماضيين.

وتزامن هذا التوسع الاستيطاني مع عمليات الهدم المستمرة لمنازل المواثين العرب الأمر الذي خلق المزيد من مشاعر الغضب.

ولابد للمصره من أن يرى المستوطنات والطرق في الضفة الغربية والقدس هي يلمعها ويصنع وجوها. فالمستوطنات أصبحت منذاً كبيرة جداً وتحيط بمدينة القدس من كل الجهات والقرى الفلسطينية الصغيرة القريبة من القدس والتي صادر







## بقلم : د. جيمس زغبى

(رئيس المعهد العربي - الاميريكي)

للولايات المتحدة مصلحة في حماية عملية السلام، ويتعامل الزعماء العربى لماذا لم تحرك الولايات المتحدة. اذا كان الامر كذلك، بشكل حازم لحماية عملية السلام. انه السؤال المطروح بقوة هذه الايام في منطقة تشهد حالة من فقدان السيطرة وتبخثر الاسلحة بالتفجير وتبادلها بالمخاوف من انفجار جديد لا احد يعلم طبيعته او مداه.

### اشارات تحذيرية

ان هناك اشارات على وضع خطير لكل من له عينان، والخطر الحقيقي بالطبع، هو تجاهل مثل هذه الاشارات، فقد التقى مسؤول اميركي مؤخرًا بمجموعة من الصيكرين الذين غيروا عن مسؤولهم من رواد عمل عربية سلبية على فشل عملية السلام، وتكمن ردة المشير للقلق هو ان «الوضع بخير في الشرق الاوسط، واضاف يقول انه يصرف النظر عما نلحقه، لان مال العرب الينا لانهم بحاجة لنا». والحقيقة بالطبع، ان السماع لن تسقط على الأرض، لكن هناك اشارات على المزاج العربي المزيم والضغوط السلبية في كل مكان. وأن يتكروا هذه الحقيقة فإن الحاجة تدعو للاشارة إلى حقيقة حركات التطرف والعنف ويزور الحسار المناوئة للولايات المتحدة، وتلك الزعمية في الاصلاح ردا على هذا الوضع واحجام حلفاء الولايات المتحدة من القناعين مع المبادرات الاميركية في المنطقة. ويصغر مسؤولو المنطقة من تجاهل تلك الاشارات التحذيرية، فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي تقع عليه الضغوط مياطرة.

اشار الى ان للصير حدودا بالنسبة للشعب الفلسطيني، واذا حدث الانفجار فإن احدا لا يعرف مده او كيف السبيل الى وقفه.

الخطة لا تمثل محاولة لتوسيع القدس شرقا وغربا، على الرغم من ان ذلك ما ورد على لسانه تحديدا في بداية الامر، وهو يقول الآن ان توسيع المدينة سيكون غربا فقط. وأوضح انه فيما يتعلق بالقدس الشرقية، فإن الخدمات البلدية فقط هي التي سيتم توسيعها. اضافة إلى شق الطرق بما في ذلك طريق سريع يربطها بالضفة الغربية ولم تذكر التقارير حقيقة ان معظم هذه الخطة يجري للعمل بها فعليا. ولم يكن تثنائيا هو في اعلاته، يكظم عن خطة جديدة بل حقيقة قائمة بكل ابعادها.

ان من يمسافر شمالا من نابلس الى اريحا تلقى نسبة الـ ١٣ بالمائة التي ستؤول الى الفلسطينيين لا يمكن ان يرى المستوطنات اليهودية الواقعة خلف للتل شرقا وغربا. وان اعطاء الفلسطيني شريطا من الأراضي هو في احسن الاحوال، لكنه سيمج، فهذا ليس سلاما قائما على المفاوضات بل سلام الاملاءات التي تترك الفلسطينيين مضطرين على اسرائيل.

### انفجار وشيك

وتثنائيا هو ليس غيبا، بل لديه خطة تقضي باعادة صياغة الاتفاق اوسلو ومنع تقدمه الى الاسام، وعلى الرغم من الضغوط التي يواجها من اليمين واليسار، استطاع الحفاظ على تماسك التمسك الذي تصصف به الاتصافات، واستطاع الوقوف في وجه الولايات المتحدة وعدم تقديم سوى القليل جدا من التنازلات وعند الضرورة فقط. وهذا ما تولعه العالم العربي، ولكن ما يشير الاضطراب مع ذلك، هو فشل الولايات المتحدة في مواجهة تحد بحجم سياسة التمهيل التي ينتهجها تثنائيا هو. وقد اشارت وزيرة الخارجية سكين اولبرايت مؤخرا الى ان

الاسرائيليون اراضيها ويبنوا المستوطنات على مقربة منها، لتتعلق الاحياء المعوية للضفة التي ستؤدي عشرات الالاف من المستوطنين الجدد.

### جزر معزولة

والتلال التي لم تتم تسويتها لبناء مستوطنات جديدة، تم شقها لبناء طرق جديدة، وهذه الطرق الجديدة بالقلها وجسورها وقاطعاتها، اريد منها تحقيق هدفين، اذ اصصيح بوسع المستوطنين الآن المرور عبر طرق مستقلة تربط المستوطنات بالقدس او تل ابيب مباشرة دون الحاجة إلى المرور بالقرى العربية، وتقسيم هذه الطرق الضفة الغربية إلى جزر معزولة عن بعضها.

وفي الوقت الذي يتنحصر فيه اربيل شارون بناء طرق اخرى في المستطيل لربط المناطق العربية ببعضها، الا ان خلق ما يشبه الخطوط الاخطوية من الطرق السريعة، فسان ذلك يعني ان اسرائيل تضع الخطط بهدف التاكيد على ديمومة بقاء هذه المستوطنات وزيادة تعداد سكانها، ورملتها الجغرافية إلى اكبر حد ممكن.

فكرة توسيع القدس الكبرى التي طرحها تثنائيا هو ليست سوى تعبير عما يجري عمله على الأرض بالفعل. ويبدو ان هذا المشروع يستهدف معالجة اي تقدم لعملية السلام مستقبلا. وجن قول هذا الإعلان من جانب واحد بالانتقادات بدا تثنائيا هو براو، وقال ان





المصدر: القبريس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٦/ ٢٩

ضغوط متعاكسة على رئيس الوزراء

من اليمين و«الطريق الثالث»

خطة توسيع القدس

هل هي مقدمة

لقبول الخطة

الاميركية؟

■ نتانيا هو وافق على نسبة الـ ١٢ بالمائة ويبحث عن المقابل





المصدر: الشرق الأوسط

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢٩

عمليات الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في القدس من قبل الطرفين اليهود تحت حماية السلطات الإسرائيلية. إضافة إلى الاستيلاء على المنازل والأسلاك، يضاف إلى ذلك أن عددا من نواب اليمن المتطرف في الكنيست قد أعدوا مشروع قانون لإعلان منطقة الحائط الغربي بالقدس أصلا إسرائيلية، وأنطلاقا من الاعتبارات السابقة يمكن القول أن خطة توسيع القدس هي مقدمة للاستيلاء على ١٣ الإسرائيلي من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية وفقا للخطة الأميركية على ضوء عدة عوامل أساسية هي:

أولا، اعتراف اليمن المتشدد في الكنيست أو الائتلاف الليكودي المتحالف مع أي أصحاب إسرائيليين فلسطينية تحت أي ضغوط أميركية أو غير أميركية، وبالتالي فإن خطة توسيع القدس هي بمثابة ترشيحة للمتشددين حتى يمكن لتنتنياهو أن يستعمل على موالفتهم على عملية الانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، بالنظر إلى أهمية ومحمورية القدس في التفكير اليمني المتطرف، وهذا أسلوب يلجأ إليه تنتنياهو دائما منذ وصوله للحكم، فلماذا

إلى مزيد من الاستنكار والغضب الأمريكي. حيث وصلت وزارة الخارجية الإسرائيلية الخطة الإسرائيلية بأنها عمل استعرازي، وأعربت وزيرة الخارجية الأميركية أولبرايت عن قلقها من القرار الإسرائيلي معقبة أنه «عمل متفرد» لا يساعد عملية السلام.

● التصركات العربية الداعية إلى عقد قمة عربية لمناقشة عملية السلام واتخاذ مواقف جديدة ضد إسرائيل، ومن هنا فإن اقدام إسرائيل على طرح هذه الخطوة أو المشروع الذي سيستلزم الخطوات العربية لعقد القمة، يتعارض مع الهدف الإسرائيلي الخاص بتسريع هذه القمة ووضع المراقيل أمامها.

● كانت القدس دائما هي الخط الأحمر الذي تنفجر عنده الأوضاع داخل الأراضي المحتلة منذ تولي نتانياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، وهذا ما وضع عندما قدمت إسرائيل على شق نفق تحت المسجد الأقصى، ومن بعدد المشروع في بناء مستوطنة ابوغنيم في القدس الشرقية، ولهذا فإن خطوة من هذا النوع يمكن أن تؤدي إلى تدهور المواقف بشدة في الأراضي الفلسطينية، ويعرف رئيس الوزراء الإسرائيلي ذلك، فلماذا لم طرح هذه الخطة الآن؟

### تسرع محموم

● تأتي خطة توسيع القدس في إطار يمكن تسميته بتسريع محموم لإسرائيل لتجاه المدينة المقدسة بهدف تهويدها وإزاحتها من سكانها العربيه وفي هذا

الإطار تهمر الإشارة إلى تحركات رئيسية:

الأول: خطة لوزارة الداخلية الإسرائيلية لاستبدال بطلاقات الهوية الإسرائيلية لأهالي القدس العربية ببطاقات هوية مغلقة، ويشير المراقبون إلى احتمال أن تكون هذه الخطوة هي مقدمة لمسح بطاقات الهوية من المواطنين الفلسطينيين من أبناء القدس الذين يعيشون خارجها نظرا لاحتلال الثاني: تصاعد

في الوقت الذي تنفجر فيه حلبة السلام لأسوأ افتراضاتها، يهورا، جاء مشروع توسيع القدس لطرح العديد من التساؤلات وعلامات الاستفهام بل والحيرة في الوقت ذاته، حول الهدف من وراءه خلال هذا الوقت بالذات، وبغض المشروع متوسيع حدود القدس غربا يضم مستعمرتي تسوف وميفا سيريت أي ضم ٣٠ ألف نسمة إلى سكان القدس اليهود. كما يقضي المشروع ببناء طرق تربط مستوطنات الضفة الغربية وخاصة في الجنوب الشرقي، وعلى الرغم من الإعلان الإسرائيلي عن أن الخطة تتعلق بالتوسع غربا فقط فإنها تهدف في الواقع، وفق مصادر وتقارير مختلفة إلى بناء ١٤٢ ألف وحدة سكنية على مدى السنوات اللاحقة والعشرين المقبلة في القدس بتفويضها الغربي والشرقي، وسوف تشهد السنوات الثلاث المقبلة بناء عشرة آلاف وحدة سكنية في القدس الشرقية، وأربعة آلاف وحدة في القدس الغربية، ورفع نسبة السكان اليهود في المدينة بنسبتها إلى ٧٠ بالمائة مقابل ٣٠ بالمائة للعرب، وتقوم العديد من المنظمات الاستيطانية اليهودية وعلى رأسها منظمة عظيميت يهودايم التي يولها المليونير اليهودي الإسرائيلي إيرفين تروستوفيتش بدعم من حكومة إسرائيل بعمليات استيلاء وشراء أراضٍ بطرق غير شرعية في القدس الشرقية وخاصة في القدس القديمة التي تضم المسجد الأقصى.

### غضب أميركي

وما يدعو إلى التساؤل حول الهدف من طرح مشروع توسيع القدس في هذا الوقت هو: ● الضغوط الأميركية على إسرائيل لتحريك عملية السلام، وتهديد واشنطن بالانسحاب من العملية السلمية إذا ما استمرت في إبطاء على موقفها الرافض لتلاصق من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية وفقا للخطة الأميركية وما لا شك فيه أن خطة لتوسيع القدس سوف تدفع





المصدر: **الشرق الأوسط**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩

حدث عند اتفاق الخليل العام الماضي، حيث طرح نثانيهاو خطة لتوسيع عملية الانسحاب وخاصة في القدس للحصول على موافقة الشبان المتشددين في حكومتهم على الاتفاق. والواقع أن المشكلة بالنسبة لنثانيهاو ليست في الانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة وإنما في المقابل الذي يحصل عليه من هذا الانسحاب، حيث طلب بليون دولار ثمتاً له من الولايات المتحدة، وتطلب خطة توسيع القدس لمنا آخر لهذا الانسحاب في حال حدوثه.

### ضغوط داخلية

ثانياً: الضغوط الداخلية التي يتعرض لها نثانيهاو من داخل حكومتهم ذاتها، حيث حذر زعيم حزب الطريق الثالث المشارك في الائتلاف الحاكم يهودهاريل من أنه سوف ينسحب من الحكومة بحلول ١٥ يوليو القادم، إذا لم

تتخذ خطوات جديده نحو اتمام عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ولحزب أربعة مقاعد، أي أن انسحابه سوف يؤدي إلى فقدان الائتلاف للأغلبية التي يتمتع بها داخل الكنيست، بحيث سيصبح له ٩٩ مقعداً من ١٢٠ مقعداً مما يهدد بسقوط الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة.

ثالثاً: تأييد غربيين إسرائيليين، وفق استطلاعات الرأي الأخيرة، لانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية، ففي استطلاع للرأي أجراه معهد «أحده» لصحيفة «يديعوت» أخرجت وجاء في ٥٠ بالمائة من شملهم الاستطلاع يقولون على القامة دولة فلسطينية، بينما أبدى معظمهم عني الانسحاب، وفي استطلاع آخر لصحيفة «معاريف» أخرج أن ١٢ بالمائة ممن شاركوا فيه يؤيدون انسحاب من ١٣ بالمائة وأكد استطلاع ثالث أجراه «معاريف» معهد غالوب أن ٥٧

بالمائة من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب، أي أن نثانيهاو يولجح برأي عام إسرائيلي داخلي مؤيد لعملية الانسحاب من الضفة الغربية. رابعاً: الطلب الفلسطيني المؤيد عربياً في الأمم المتحدة بتغيير وضع فلسطين في المنظمة الدولية من صفة مراقب إلى صفة الدولة كاملة العضوية، واعتراض إسرائيل عليه زاعمة أنه يفرض بمسئولية السلام. خامساً: التطورات التي شهدها الساحة الفلسطينية مؤخراً، ومثلت من وجهة النظر الإسرائيلية تهديداً مباشراً للأمن الإسرائيلي، وأهمها تزايد العدائيات الأخرى، إذا ما فشلت عملية السلام، والتطور الإهم هنا هو جولة الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين العربية والتي زاد خلالها عدد من الدول العربية إضافة إلى إيران ولقي فيها ترحيباً واسعاً، على المستويين الشعبي والرسمي، وما أثير حولها من تكهنات بشأن التعاون بين حماس وإيران، واستعداد الحركة للعب دور سياسي أكثر تأثيراً على الساحة الفلسطينية في الفترة القادمة، حتى أن إسرائيل قدرت في منع الشيخ ياسين من العودة إلى غزة، ووفق هذه المواقف فإن نثانيهاو يريد من طرح مشروع القدس وبالتالي احتمال الموافقة على الانسحاب من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية ضرب أكثر من مصفوف بحجر واحد، حيث أنضموا المعتدلين في التطرف، وموافقة الانظار عن حكومتهم وإبعاد الانظار عن التوسع في تهويد القدس، إضافة إلى تحريك هدف آخر وهو عرقلة مساعي حركة حماس لدعم تقونها في الصراع الفلسطيني والعربي، خاصة بعد جولة الزعيم الروحي للحركة الشيخ

### أحمد ياسين العربية.

#### حساسيات إسرائيل

إن القدام نثانيهاو على الانسحاب من نسبة ١٣ بالمائة من الضفة الغربية والتي شاركت صحيفة الصنادي تايمز في الصادي والعشرين من يونيو الجاري إلى أنه سيعلنه في نهاية الشهر القادم، بعد عودة الكنيست الإسرائيلي من عطلة السنوية، سيكون بمثابة التحرك المناسب في الوقت المناسب لإسرائيل، حيث سيصبح بعد فشل مؤتمر لندن في مايو ١٩٩٨، ورفض الاقتراح المصري، الفرنسي بعقد مؤتمر دولي آخر للسلام، إضافة إلى الضغوط التي مارستها اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة في الإدارة الأميركية لصالح إسرائيل، وبهذا فإن نثانيهاو وقد رفض الضغوط الدولية، وأقدم على خطوة الانسحاب بناء على حساسيات إسرائيليين خاصة. لم في مرة تقتل فيها عملية السلام، تكون القدس حاضرة بقوة، وفي كل مرة تتحرك عملية السلام تكون القدس حاضرة، وبقوة إيمان، فالقدس هي محور السلام ومختبر قاطعيتها، وقد تكون بوابة الواسعة التي سيدخل منها الجميع، أو صخرته الصلبة وقنبلته الموقوتة.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■







# القمة العربية.. خيار وحيد في ظروف حرجية

منذ فشل مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد في مايو الماضي بصورة بريطانية، والفكر وإدارة أمريكية، والقسامة العربية لتشهد تقاليداً واسعاً على المستويين الرسمي والشعبي حول طبيعة الرد أو الخيار العربي في مواجهة التفتت الإسرائيلي، وعجز الولايات المتحدة عن ممارسة أي ضبط على إسرائيل، وضغط واشنطن لردود الأوروبي في عملية السلام، وفي هذا الإطار جاءت الدعوة لقمّة عربية طارئة على لسان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات والتي كرهها زعماء عرب آخرون لتتبنى إلى هذا الخيار وتحدد.

## د. عمر الحسن

رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

الهيئة من أهمية التصميم على هدف قومي واحد مهما كانت الظروف الخارجية والأمريكية خصوصاً التي أثبتت عدم فاعليتها، بل إذا فشل الإجماع بالقرصوش العربي للشعوب الأمريكية التي طالبت بعدم مقعداً، ثانياً، فإذ كان ثقة الشارع العربي في قياداته وإلى قدرة مؤسسات العمل العربي المشترك بصفة عامة، خاصة أن الخلافات حول القمة تأتي بعد قرار منظمة الوحدة الأفريقية في إضمارها الأخير ببروكينا ناسو بعدم الالتزام بالمصداق الغربي على إيبيريا، وتدعو منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد إجتماع طارئ لمواجهة خطة توسيع القدس مما دعا البعض إلى القول بأن المراسلة ومؤسسات أخرى غير عربية سوف تصمم البساط تحت اقدام العرب في قضايا عربية شكلاً ومضموناً، ثالثاً: توضيح للبرر الكافي لبعض الانحراف العربية للتحرك خارج الإطار العربي بصفة خاصة هذا الإطار وعدم فاعليته.

ولا يعني كل ما سبق هذه قمة عربية القاطنة للسلام أو الانسحاب من العملية السلمية، أو إعلان الحرب على إسرائيل، وإنما المطلوب من القمة القائمة والاشتغالات العربية بصفة خاصة أن تكس تحركاً عربياً يبدو ضرورياً ولها إنتاج إسرائيل بأن التأكيد على أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب لا يعني له الخيار الوحيد بل أنه سلام يتغير على ضمت واستسلام، ولا يتكاد ذلك إلا من خلال جعل أصال الثقة بمتضمن الاتي: ١ - التأكيد على أن السلام هو خيار العرب جميعهم وليس لفصبة الفلسطينية ويصدق على مقالته أحد مستشاري نيتنياهو بعدم مخرج من أن دعوة عرفات لقمّة دعوة لتحلل

وعلى الرغم من أن المشاورات التي جرت للأعداد للقمّة وتبين وجهات النظر العربية المختلفة تجاهها قد أظهرت أن هناك إلتقاء عربياً عاماً على ضرورة مقعداً حتى أن الكثير قد عبرت لأول مرة منذ ١٩٩١ عن عدم تحفظها على حضور العراق، إلا أن خلافات عديدة ظهرت حول مفد هذه القمة وبنيتها وجمهور أصالتها ومكانها عقلت انعقادها حتى الآن على الرغم من مخي أكثر من شهر على الدعوة إليها، هذا في الوقت الذي أظهر فيه نيتنياهو واستخفافه القاضح بالتحركات العربية لفتح مشروع توسعة القدس جوهراً عملية السلام، في حينها بينما، لاتعزم مؤسسات العمل العربي بدورها على رأسها الجامعة العربية بدورها المبادر والمفاعل في الوقت ما يجمع العرب ويوحد.

وإيا ماكانت طبيعة الخلافات العربية أو شكل القمة المقترحة في حال إنعقادها، فإن مناجيب الأثارة إليه هذا هو: أنه لا بد من اعداد جدول أعمال محدد وواضح لها لضمان نجاحها وفعاليتها ومرونتها بموافك مؤثرة إضافة إلى عدم تحولها إلى منصة لرد من العلاقات العربية، ولكن يجب أن يبنى هذا الاعداد إلى تأخير مقعداً في فاعليتها، بحيث يبدو العرب أمام إسرائيل والولايات المتحدة وكأنهم عاجزون على من الاجتماع سيوا، وتظهر خطورة ذلك من أن نيتنياهو يتفلق من قناعة مفادها أن العرب غير قادرين على مواجهته.

٢ - انعقدت قمة ١٩٩٦ في القاهرة بينما كان نيتنياهو في بداية حكمه، وكانت هناك معارضة لحضور العراق من قبل بعض دول الخليج، ولم تكن هناك خطة لتهديد القدس في دخات حين التفتت لاصالة إلى أن دوراً أوروبياً لم يكن قد اختير بعد أما الآن فإن السلطة الأمريكية - م إسرائيل قد فشلت ومعهما الدور الأوروبي، وبدأت خطوات حقيقية لتهديد القدس لاصالة إلى ما ظهرت التطورات في شبه القارة

- خارجي في الفارغسات، ويعد مؤتمر القمة في حالة عملية السلام على مساهمة الفلسطينية - الإسرائيلي خلق لافاق أوسلو»
- ٢ - اصال الاستعداد لتقديم قمع النادي والسياسي لقسام الدولة الفلسطينية في ميهاها القوي ولما لاتفاق أسلو في مسيو ١٩٩٤، وعاصمتها القدس
- ٣ - الدعوة إلى حماية القدس من محاولات التهويد، وبمساعدة الفلسطينيين على الصمود بها.
- ٤ - دعوة المجتمع الدولي للقيام بدوره في نقاد عملية السلام بعدما فشلت الولايات المتحدة، الرامي الأول لها في ذلك، وبمخاطبة الامم المتحدة على وجه الخصوص التي كانت مابية عمدا من ساحة السلام منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، إضافة إلى الزايم العام العالي والإسلامي من يشكل خاص، لتوكيف اليمع الإسلامي في الصراع العربي - الإسرائيلي بصورة علمية ومعمومة
- ٥ - تبني الاقتراح المصري، الفرنسي، يمد، مؤتمر دولي للسلام على غرار مؤتمر مدريد، ووضع خطة لتحرك دولي-سياسي عربي واسع خلال الفترة القادمة للدعوة إلى هذا المؤتمر وكسب التأييد الدولي له.
- ٦ - تفعيل اللقطة العربية لاسرائيل ودعم مكتب اللقطة في مسقط، والتجديد بصورة القاطنة من الدرجة الثالثة مرة أخرى.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٧ - التخليص على ضرورة إشلاء

الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي المقابل مساعدة الدعوة المصرية التي جاءت على لسان وزير دفاعها يثمان عسكري حلفي ملازم بين الدول العربية.

٨ - العمل على توصيد الصف الفلسطيني الداخلي، في مواجهة إسرائيل لأن من شأن ذلك إضافة إلى التقليل السابقة أن يصبب ضغطا دويا على إسرائيل.

٩ - وضع استراتيجية عربية لمحاصرة إسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في الخارج.

١٠ - إعلان فشل المفاوضات مع إسرائيل مع تسوية الأخطاء بسميتها، وكشف للمنشورين المحققين عن ذلك أمام الرأي العام المصري والعالمي واستغلال البيئة السياسية العالمية الحالية التي تمكن في معظمها استنكارا وقبوحا لتصفو عملية السلام، وتحصيل إسرائيل والولايات المتحدة مسئولية هذا التصور.

وأخيرا لابد من الإشتراك في ثلاث ملاحظات هي:

أ- الأولى: إذا كان تصور عملية السلام من النظار الطوري الذي يدعو إلى عقد القمة الآن فإن الإفصاح العربية كلها بحاجة إلى بحث وإعادة نظر استراتيجية. بحيث يتم ترتيب البيت المصري على أسس جديدة . لا تغفل بالأساس الحاكمة للنظام العربي حاليا وأما تطورها وتحت فيها الحياة، والأصدق القول بأن العرب هم درج الشوق الأوسع المرضي الذي تتكاتفه المطوجات الانسانية وإريكا وآثيوبيا وإيران ، وتتجاهله حسابات السياسة العالمية للدول الكبرى وهذا يقتضي جعل آلية القمة ثابتة وهوية تعد في مناسبة ذكرى تأسيس الجامعة في مارس من كل عام كما هو الحال بالنسبة للمنظمات الأخرى مثل دول الوحدة الأوروبية، مجلس التعاون الخليجي، مجموعة الدول الصناعية الثماني وغيرها، ويمكن مقابلة في مقر الجامعة العربية أو في الدولة التي تستضيفها.

الثانية: لابد من الاعراك العربي للوضع الحقيقية أساسية في أن الصراع العربي - الإسرائيلي ليس صراعا سياسيا بحتا تحكمه اعتبارات الحسابات القوية الشديدة وإنما هو صراع حضاري في الجانب الأعظم منه تحكمه العلاقة بين حضارتين ترى كل منهما وجودها في فناء الأخرى مثلما أشار إلى ذلك يونسرح أحد الكتاب الإسرائيليين مؤخرًا. ومن هنا فإن النظر إلى الأسماء ووضع السياسات والخطط طويلة الأجل يبدو حتميا في هذا الشأن.

الثالثة: إذا كان البعض يحاول أن يربط القمة بالتحرك الأمريكي، ويقول إن عقدها سيهدم من صياف الإدارة الأمريكية تجاه إسرائيل وتجاه الكونجرس والبريس الصهيوني في الداخل، فإن التمسك بالفرصة على واشنطن التي إسمارسة الضغط على نواتها هو فعلا، وهل لديها القدرة على ذلك؟ وإذا كان الدوبس اليهودي يقول: دين هذه الضغط في الولايات المتحدة، فما هو السبب بالنسبة لأوروبا الغربية تاريخيا مع المنطقة، و ٢٧٠ من تجارة إسرائيل معها؟

إن جهود القضية في العرب اللذين عليهم أن يتحركوا وفق مخطط مدروس ليس بالقضية لعملية السلام محسب وإنما تجاه سبيل الإفصاح الإقليمية التي تعدد تحولات كبيرة تهدد مصالح الجميع في العالم العربي، فامرركا أن تغفل بحالها الاستراتيجية مع إسرائيل وبسماها ألتها، وأوروبا أن تكون أكثر شروية من العرب لأنهم إشتاء إلى أن إيتناهاو ليس أول التضحيين والمتعنتين الاسرائيليين وأن يكون لهم.





المصدر : الأهرام

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٣١  
المعارضة الإسرائيلية تعكف على بلورة مشروع قانون لحل الكنيست

## عربات طلب من القيادة الصينية إثارة موضوع السلام خلال مهادنتها مع كلبنتون نيتانياهو يضع خطة عسكرية لمواجهة إعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو

السلطة أيضا يستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في غزة خوفا من أن يتركز رئيس وزراء إسرائيل الذي يقوم بزيارة رسمية للمنطقة والتي تشاركه رئيس وزراء

إسرائيل السلطة الوطنية في إطار جولته العسكرية في المنطقة والتي بدأت بزيارة مصر ثم إسرائيل.

وخلال زيارته للقدس أمس اجتمع رئيس الوزراء الأسبق مع كل من الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان، ورئيس الوزراء يوشاي باراك زعيم حزب العمل

والمرشحي، وعما فايتسمان عقب الاجتماع إلى إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أسرع وقت ممكن بصيغتين الطريق للحد الذي وصلت إليه من جراء سياسة نيتانياهو المتبعة.

ومن جانبها تد نيتانياهو - عقب اجتماعه مع نظيره الألماني - بضرورة فايتسمان، وأكد إصراره على استمرار رئاسته للحكومة حتى انتهائها في عام ٢٠٠٠ ، وقال أنه يعمل ليل نهار من أجل التوصل لاتفاق جديد مع الفلسطينيين وأنه لن يسمح لأي ضغط بأن يثنيه عن هدفه.

والجانب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن انضمام مؤتمر دولي حول الموضوعات الإقليمية متعددة الأطراف بعد استكمال الاتصالات سيكون من ذوي السيرة.

في حين تعكف كتلة العمل الوطني للامتناع عن حاليها على بلورة مشروع قانون لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة أكد ذلك علان كركون سكرتير حزب العمل ووصف يهود باراك رئيس حزب العمل بغير فايتسمان بقوله نذل على أن الشعب فقد الثقة في نيتانياهو وسيأسسه في حين قال يوسي ساريد أن نيتانياهو لا يمكن أن يسلحجات لاتخاذ سياسة تهدد الأمن والسلام.

غزة - من طارق حسن - القدس وكالات الأنباء:

طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من القيادة الصينية إثارة قضية عملية السلام في محادثاتهما مع الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للصين.

وقال السيد نيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني إن الرئيس عرفات أوضح في رسائله المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام بسبب مواقف حكومة إسرائيل التي تلتمح ورفضها لجهود اتفاق العملية السلمية ومنها المبادرة الأمريكية التي قبلها الجانب الفلسطيني ورفضها إسرائيل.

وذكر أن الرئيس عرفات يامل في أن تتبنى القيادة الصينية جهودها لإثارة المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام في محادثاتهما مع الرئيس كلينتون في إطار تأييدها الثابت للقضية الفلسطينية وإقرار السلام الشامل والمعدل في الشرق الأوسط، وإلى الدعوة لذكر العزب العربي الطاهر مرسل الأرواح أن عرفات أكد سعيه في تصاريحات لكتلة الجبهة الوطنية للتفريغية أنه سيعمل لقيام الدولة في مايو ١٩٩٩.

وأوضح أن نيتانياهو يضع خطة عسكرية لمواجهة هذه الخطوة، ولجهد يتلخظ بتوسيع القدس قال الرئيس الفلسطيني أن موضوع القدس ليس فلسطينيا فقط بل عربي وإسلاميا ومسحيًا، وليس لليهود فيها حق كما أثبتت الحفريات، وتلحق «مرفقات» إلى مسألة التعديل الوزاري في مجلس السلطة الفلسطينية وقال أن التعديل الزعم إقراره بهدف إلى تمسين الأراء، ياسر عرفات، بأنها تلك وراء لفلسفة مطروحات عن وجود فساد في أجهزة السلطة الفلسطينية.

وإلى إقرار الجبهة لاتخاذ أزمة لعملية





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨ / ٦ / ١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي ليلنا - مكتب عبد الحليم  
برويز ممدوب الأهرام بان جولة  
ثالثة من المفاوضات الفلسطينية -  
الإسرائيلية مستهددا غدا في جزيرة  
رودس بمشاركة سياسيين وكاديميين  
من الجانبين تحت إشراف مينجل  
مورلتيس للبعث الأوروبي لعملية  
السلام.  
وتعد الجولة الثالثة من المفاوضات  
في وسائل دلع الحكومة الإسرائيلية إلى  
التنازل عن تشعبها في عملية السلام  
والعودة إلى مسألة المفاوضات مع  
الفلسطينيين لتنفيذ جميع الاتفاقيات  
الوقعة بين الجانبين.







المصدر: الأدرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣٠

## الخيارات المضقودة مأساة دبلوماسية «شراء الخطر»!

من يفهم هذا الذي يحدث الآن؟  
قد اجازف بالقول، لا احد... الا من يتعلق بحبال  
الوهم، أو أدمن ما تجيد به التصريعات والبيانات  
الرسمية من استعراض لم يسبق له مثيل من تمهيرات  
مستهلكة عن نفس المواقف الثابتة والمعروفة؟  
من يفهم ما يجري الآن، وعلى هذا النحو الذي يثير  
القلق والدهشة والاحباط وتختلط معه كتابات من  
علامات الاستفهام والتعجب؟ كل ما ارجوه ان يكون  
هناك من يستطيع ان يفهم... وأن يكون ما يفهمه مقنعا  
وأن يكون الاقتناع قائما على منطق الاشياء  
وحقائقها؟





هتحي خطاب

ثم جاء التحرك الأمريكي بخطب تاجيل عقد القمة العربية من أجل إتاحة الفرصة المناسبة للجهود الأمريكية والمبادرة الأمريكية وهنا تدخلت بوليسية مشرقا، والظاهر، ومن أجل همین واشتدتم في التناجل وكان لابد من البحث عن تبرير وتفسير لحالة التناجل يتم شرحه للرأي العام العربي فقالوا: ان القمة ضرورية ولابد من الاعاد الجيد لها اولا وان القمة وسيلة وليست غاية! ان الاسوات التي تتحدث عن القمة العربية تشتت رويدا وريدا ويلها الصمت قبل ان تتلاشي اربابا!

الشهد الثاني: ويصر من مصر وليرضا هذه السلام الذي يفسخن الدعوة لعقد مؤتمر دولي للول المعنية لاتخاذ عملية السلام وبميسا علي التزام المجتمع الدولي بتسعمل مسئولياته تجاه ما يحدث من انتهاك حرية السلام وضياع الفرصة المتاحة بما يهدد الأمن والسلام العوليين وكان القوقض ضروريا منذ البداية بان مؤتمر السلام ليس تكراراً لمؤتمر سعودي وان يكون سعودي ٢٠٠٠ ولكنه مؤتمر لاتخاذ السلام واشتد ان للاريا كانت صافية وان التحركات واتخذت كانت صافية وجاءت حيث بدأت اتصالات عاجلة بعدد من وزراء خارجية الدول الأوروبية والتتسيق مع عدد آخر من الدول العربية... تشتت الادارة الأمريكية والحد صراحة بان مبادرة عقد مؤتمر دولي للسلام قطع الطريق علي مبادرة واشنطن لتحريك الجهد افران واتخذ مبادرة السلام بان الاتصالات مع الجانب الفلسطيني والاسرائيلي متواصلة والاند ملت من الجدوي لتجويل التهديوي والفرق الذي... بلنا ان امريكا لم ترفض هذا المؤتمر ولكن هناك شتتوي لاتخاذ الفرصة اسام جميع الجهد والاسلامي والاطمئنان ان ذلك يمكن تبريرا مقبولا من بوليسية مشرقا والظاهر وتحقق

والضخك لنا اخترعنا في اولخر الشانينيات -تقريباً- تمجيروا يقول القصة ضرورية ولكن لابد من توافق المناخ المناسب وبعد ان تم استهلاك هذا التعيير بمرور السنوات انتقلنا الي تعبير آخر مستشهد يقول والقصة ضرورية حتمية ولكن لابد من الاعاد الجيد لها وهذا ما بين «الناخ النسابة والاعاد الجيد» تدور لحدات زين المجانب وهي القدس لتتظار مجرة الاعاد الجيد للقمة العربية! والآن... لان هناك موقفا متبسا في العالم العربي هذا صميم وهذا في ظني خـ 'يات عملية قامت الي هذه الذي جـ ري ريجوري وهي تتمثل في الجور الفاسي الذي يرسم توجهات التحركات العربية مير بوليسية مشرقا والظاهر ومن سوء الحظ ان فلسفة شراء الفاخر سمحت معها لمساعد عبدة مسئلة وليست بلا حاجة الي الفجاب وبعدا ويصر مهمل هذه المشاهد وهذا غير ممكن وفيه مشتمل في نفس غير- واكتنا نكتفي بعرض بعض المشاهد المتسلسلة خلال الايام القليلة الماضية ثم تتسائل من يفهم هذا الذي يجري الآن؟

المشهد الأول: كان رد الفعل العربي طبيعيًا ومتوقعا بعد الاشل الذي اصاب اطراف عملية السلام وتجمدت مسارات التفاوض وبعد فشل الجهود العربية والجهود الأمريكية والأوروبية وكانت القوة العربية تنهت لدور الدعوة لهذه قمة عربية خاصة بعد ان بلغ الاخطار والوايس حدا الاطمان داخل السلطة الوطنية الفلسطينية ودخل الشعب الفلسطيني واقع الجيد عرفات بالطرق العربية طوطا وهرضا يطالب بالقمة وجاء للبيئة الصعبة بعدد العمد علي عقد القمة رتويا للرأي العام العربي لاستقبال ما يحدث من رد فعل عربي جازم وقوي بارع وهي اساس ميكنة ما يحدث

ويامنة قاتني اعتقد ان اللعوض واللامعقول جعل كل ماجري ريجوري من الاحداث خارج دائرة الاعتناخ ووجار مضاعفوه في تعبيره... واللافت للفرق ان غير اللعوض وغير اللعوض هذه اصبح مادة للحوار والاتقاء في لغة السياسة العربية! والتصوير ان مثل هذا الذي يحدث إما ان يكون مستخطا واشمسا ومخربسا- والصحة إسرائيل... وجاء بعد عزتنا من متابعة خطوته ان رعا سامعنا نون قصيد وحسن الفيات كاتامة في مضاعفات اخرى واسا ان يكون سرده لاتخاذ الفكر والظلم السياسي العربي والذي شق عليه تفسير وملاحظة اتجاهات هذه التحركات.. واما ان يكون ما حدث ويحدث واجبا لمجموعة اسباب طارئة هبت او ظلت فجأة دون توقعات ولم تتطرق اليها الاعتصالات في اسوا الظروف؟

وقد يقال ان ما يحدث يخضع لمجموعة اسباب من زمن المجانب او زمن اللامعقول خاصة وان اللامعقول كثير هذه الايام! وان من المجانب هو الذي جعلنا نجها ليجا امام ملامسات وهريدة منتشيرة الذي اخبر بسرعة الصاوخ ذات يوم من عام ١٩٩٦ في كورسي ورئاسة الحكومة الاسرائيلية فاصبحت بعد ذلك امام منطق مختلف تماما اسام شيء جديد قد سا دخل اسرائيل والليل الخاطف- كما يقول اصحاب دقة زمن المجانب- ان تلتها ويهاهي ثلثا تعدي لوليات التسعة، وارجاع الادارة الأمريكية ويهدد بالشمال القير ان واشتد والتصير ان هذا امر طبيعي وموقع وهي لب امبراطورية الكونجيسور الأمريكي اعطى من المصير! ولكن اذا يعضا يتنظرو زمن المجانب- هذه فسوف تجد انها تنطبق وتصدق علي كل ما يصر من ردود فعل داخل الوطن العربي والكثير العاجز فعلا من عقد قمة عربية!





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقد لاجتماع . مجلس الأمن الدولي  
لنقله خطة توسيع القدس ومطام دفا  
لتحرك هو للتاج الوحيد اسما في ظل  
الخيارات الحقيقية ، ثم بدأت التحركات  
الامريكية وزعت ان الامم الى مجلس  
الامن لاستصدار قرار ، يتبن خطه  
اسرائيل في القدس العربية تنص على  
في نتيجة عشية ويؤثر سلبا على  
الجهود الامريكية لانقاذ عملية السلام  
كيف لا تدري ؟ ، بحيث الادارة الامريكية  
من مجلس الأمن لتجلب اتخاذ اي قرار

بشأن الخطة الامريكية لانه ١٠ ايام  
وان عقد اي لاجتماع رسمي ان يكون  
مستمر ١١ وهذا يعني ان تطلب  
ديبلوماسية طراد الخاطيء ، وربما مرة  
اخرى وربما في هذه الحالة يكون  
التصرف العربي خطا ١٢ ، الوجه وبلغ  
الصريح من الادارة الامريكية التي  
ستجلب اللغط والقلق عند اي قرار  
اذلة قد يخلق باسرائيل ؟

الشاهد الخامس : وصل الآن الى  
مشهد يوشعشيل للضاحف السليبة  
وبين لتزال افران على الدور الامريكي  
على الجهود الامريكية على المبارة  
الامريكية والمفروض اننا تعتمد على  
موجبات واسس محددة طبقا لنصوص  
اتفاقية اوسلو الخامسة باعادة الانتشار  
وفي محاولة لكسب الوقت حتى يفسح  
اثر الحديث من للباردة اعلن نتنياهو من  
اجراء استلقاء شعبي في اسرائيل بشأن  
التصالح من الضفة الغربية ثم عاد  
وتراجع مؤثقا عن اجراء الاستلقاء الذي  
يشل انتهاكا صارخا لاتفاقيات الحكم  
الذي الفلسطيني وانتهاكا صريحا  
لنصوص اتفاقية اوسلو . ورغم كل هذا

ويمرارة ومثنا على مواقف الادارة  
الامريكية لقد افرقت واشتغل بالاحلان  
عن عدم معارضتها اجراء الاستلقاء ،  
وبوجهة ان اي اجراء داخلي تحتاج اليه  
اسرائيل للتوصل في اتساق لراسلة  
عملية السلام هذه اجراء يلائم للرايات  
للتمسك وكيف لا تدري ؟  
والتمسك بما سبق . من يفهم ما يجري  
يوحصد الآن ؟

قد يكون مبهمها ان الصيرة  
والاثرية خلفا مؤثقا غريبا ، كذا هو  
مواقف القردة او العجز عن تحديد حركة  
التهجمات ولكن السبب الرئيسي وراء  
كل هذا يرجع الى الخيارات الحقيقية  
على ملخص الخيار الوحيد والوحيد هو  
مضيق السلامه رغم لغة تلتصا .  
والمشكلة ان نتنياهو يرفض تصعيد  
الفرض والخيارات من الاخرين ويقبل  
تصعيد السلام وعلى واسمه القوة  
الاعظم امريكا .

لأمريكا . ما تريد حتى ترفع الحرج من  
اسرائيل وان كانت اسرائيل لتتبعها او  
تتبعها بما يحدث خارجها ، وبذلك اسوات  
شاه السلام فخذت رويدا ورويدا وسوف  
تتلاشي في اجراء التحركات الامريكية  
الشاهد الثالث : ثم وصلت السلطة  
العربية الفلسطينية وتزايدت لدول العربية  
ان لتطوف مواتية لطبق رفع مستوى  
التصالح الفلسطيني في الامم للتمسك في  
مرتبة الدولة . او ربما من وضع دولة  
عضو . وما بعدها حقا وامتيازات  
مماثلة للمشاركة في أنشطة الامم  
للحكمة على الدول الأعضاء واستفتاء  
حقوق التصويت والترشيح للمناصب  
والوكالات المختلفة للمنظمة الدولية .  
وهي خطوة متقدمة تصعب لصالح  
القضية الفلسطينية بحق تقرير المصير  
وتدعم الاتجاه الفلسطيني لاملان الدولة  
الفلسطينية في نهاية ايام القادم وهي  
ايضا خطوة لصالح استمرار اجراء  
الامريكية وبذلك اظهرت من الرئيس  
الفلسطيني لتجلب موضوع رفع مستوى  
الديبلوماسية بالأمم للتمسك قضية ان  
يؤدي قرار رفع مستوى التمثيل في  
مرتبة الدولة الى زيادة تمثيل عليها  
السلام في المنظمة والتكاسب الجهود  
الامريكية . من يتصور هذا ؟ وكذا  
وبناء على المسلة طراد الخاطيء . تمت  
الواقعة على الجانب الامريكي باربعاء  
طرح الموضوع . وفي نفس الوقت يؤكد  
التحدث باسم الخارجية الامريكية ان  
ال ايبي امرت عن مساعدتها لتجلب  
الموضوع لانها تنظر بتفكير لخاصة  
السلطة الفلسطينية كمس مكانة دولية  
بالامم المتحدة .

الشاهد الرابع : وفي هذه الاجراء  
كانت خطوات نتنياهو متلاحقة  
ومستمرات لزيادة عمليات القمع  
والاستيطان والقرع يدرك تماما ان  
الوقت لصالحه وان للتاج العربي يمنة  
الفرصة التي لا تمضي فاطن عن خطة  
اسرائيل لتوسيع حدود القدس وتوسيع  
الحدود البلدية لدية القدس لتشمل  
بلديات شرقية ومغربية والاسيوطات  
للحيلة بالبنية القوية وسماحات كبيرة  
من الضفة الغربية . وقبل ان تستط  
مقرنتها ، على اعتاب القرن الحادي  
والعشرين وكل ضياح القدس ونهاية  
وتهودها والتلف صرخات الرأي العام  
الدوري والاسلامي وبدأت التحركات  
والاتصالات العربية وبذلك انتهت الدورة

### مبهمات

وامزي كلار : وزير العدل الامريكي  
الاسبق يركد ان حصة كل فرد  
اسرائيلي وعلى القراض انه عامل  
من المساعدات الامريكية تزيد على  
عشرة اضعاف التاج القوي المحلي  
لكل فرد في الدول الاخرى ؟ وهذه  
الكلمات تتزامن مع التوجهات  
الامريكية لفضح المساعدات الموجهة  
للمسلم . ثم تليها حركات الحوار حول  
امكانية الضغط الامريكي على  
اسرائيل ؟ وحول عجز الادارة  
الامريكية عن اتيان الحكومة  
الامريكية بالواقعة على مقتضى  
بمباراة تنفيذ اعادة الانتشار ؟ ومن  
تستك في الخاليل بديبلوماسية «ضوء  
الخاطيء من اجل عين امريكا ؟





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية تقصون

### مسؤولية المجتمع الدولي لإنقاذ السلام

يشعر العالم كله أن عملية السلام في الشرق الأوسط والتي تجمعت منذ وصل بينامين بنيتياهو للسلطة في إسرائيل- تتعرض الآن لخطر لغوت بسبب ممارسات إسرائيل ومناوراتها المستمرة لضرب عملية السلام. لقد تفتت إسرائيل في خلق المبررات للتراجع على عدم تنفيذ الاتفاقيات التي سبق أن وقعتها من قبول في أوسلو مع الفلسطينيين- إن إسرائيل تحاول من خلال تلك المفاوضات الانخلاف على عملية السلام والتوصل من تنفيذ التزاماتها.

وكانت لفر المفاوضات الإسرائيلية التي لا تنتهي ما أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي من إجراء مسافة حول الانسحاب من الأراضي الفلسطينية خلال شهرين.

لقد أعلنت مصر عن رأيها في هذا الاستفتاء الذي يؤكد سياسة المصاطلة الإسرائيلية ومحاولةها المستمرة لكسب الوقت والعمل على تخيير الواقع الجغرافي والديمقراطي للأراضي الفلسطينية وذلك من خلال إقامة سلسلة من المستعمرات فيجذب الأراضي الفلسطينية وتحولها إلى جزء متعزلة عن القدس الشرقية وذلك بهدف منع إقامة الدولة الفلسطينية وإن تكون القدس الشرقية عاصمة لها.

لقد أصبح على الرأي العام العالمي الآن مسؤولية التحرك للقيام بمسؤولياته لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط وتأمين السلام في الشرق الأوسط لئلا تكون له تداعيات خطيرة على العالم كله.

إن الأمل الوحيد الآن لإنقاذ السلام هو المبادرة المصرية لفر رسمية لعقد مؤتمر دولي يتناول مع الأزمة التي خلقها السياسة الإسرائيلية للتعنت.

لقد أكد عمرو موسى أن المؤتمر المقترح بمقتضى المبادرة المصرية الفرنسية ليس بفرض التفاوض من جديد ولكن المؤتمر يهدف أزمة أوجهتها السياسة الإسرائيلية وأصبح على كل دول العالم مسؤولية البحث عن كيفية التعامل مع هذه الأزمة. لقد رفضت مصر بشدة أسلوب رئيس الوزراء الإسرائيلي في الهجوم على من اعترضوا على اقتراحه لاصفي بمؤتمر (مؤيد ٧) لأن عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر أمراً خارجياً على أنه منطوق بأن مؤيد مؤيد الذي عقد عام ١٩٩١ هو المؤتمر الذي وضع الأسس الرئيسية لعملية السلام على جميع محاورها.. وتؤكد مصر على أن لبايداً التي توصل إليها مؤتمر مؤيد عام ١٩٩١ هي لبايداً التي يجب احترامها والعمل من جانب المجتمع الدولي على ضرورة تنفيذها.







المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٠

# أوروبا تقرر فرض عقوبات اقتصادية على حكومة نتانياهو

تزايد حدة الأزمة الدولية والمحلية  
للحكومة الإسرائيلية  
بسبب مواقفها المتعنتة





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٦

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لم يطلب والمنتخب حتى الآن باستخدام «الفتوة» مفسيرا في الوقت نفسه إلى أنه يتوقع أن تقوم واشنطن باستخدام هذا «الحق» إذا ما استقر الأمر. وعلى الصعيد الإسرائيلي الداخلي، أشارت أحدث استطلاعات الرأي العام في إسرائيل إلى أن أكثر من ثلثي الإسرائيليون يؤيدون الخطة الأمريكية الداعية إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من ١٣,١٪ من الضفة الغربية.

وأكد رابيو نشن أن المعارضة الإسرائيلية والرئيس الإسرائيلي عيزر فاينسمان ضاعوا لرعا سياسات نتانياهو إزاء عملية السلام. كما أشار رابيو إسرائيل إلى أن كبت «العمل» وميريتس، الإسرائيليون طرحا مشاريع قوانين لحل التفتيش وإجراء انتخابات جديدة على أساس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يتنحى سياسيا من شأنها تريض السلام والأمن في إسرائيل للخطر.

وأوضح رابيو أن التفتيش سوف يبعث هذه المخاوف غدا الأربعاء.

في غضون ذلك، أصرب مسئولون إسرائيليون كبار في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية عن مخاوفهم إزاء الزيادة الكبيرة في حدة العزلة الدولية التي تعانيها إسرائيل حاليا في الأمم المتحدة بسبب تصغيرها السياسي الأخير في مسألة القدس. وأكد هؤلاء المسؤولون قلقهم إزاء احتمالات ألا تقوم الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي مشروع قرار دولي يقضي بإدانة «مشروع القدس الكبرى» الذي يستهدف تقليد قبضة تل أبيب على مدينة القدس المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أحد هؤلاء المسؤولين قوله إن إسرائيل لم تحقق حتى الآن أية تفكيدات من واشنطن بأن الإدارة الأمريكية سوف تستخدم «الفيتو» ضد أية إدانة دولية لذلك المشروع.

يذكر أن مجلس الأمن سيبحث اليوم تقرير «مشروع القدس الكبرى» على عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضحت وكالة الأنباء الفرنسية أن حدة العزلة الإسرائيلية زادت بالفعل داخل الأمم المتحدة لدرجة أن ٨٠ دولة تقدمت بطلبات رسمية للمشاركة في التفاوض المفتوح الذي سيبداه مجلس الأمن حول تلك المسألة.

بروكسل - القدس المحتلة - غزة - وكالات. في أول تمرك أوروبي على مواجهة التفتيش الإسرائيلي الصارخ إزاء عملية السلام، قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فرض أول عقوبات اقتصادية على إسرائيل، وذلك في الوقت الذي أعرب فيه كبار المسؤولون الإسرائيليين عن مخاوفهم إزاء تزايد حدة العزلة الدولية التي تعانيها تل أبيب، مشيرين إلى قلقهم الكبير إزاء احتمال ألا تقوم الولايات المتحدة باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد أي مشروع قرار دولي يقضي بإدانة «مشروع القدس الكبرى».

لقد نكر رابيو نشن أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي وافقوا على فكرة اللجنة للتفتيش الأوروبية الداعية إلى وقف الزايات الجسدية على الموانئ التي يجري تصنيفها في المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

وأصدر الوزراء الأوروبيون بيانا معروفا فيه عن قلقهم المتزايد إزاء الجسود الراهن الذي تعانيه مسيرة السلام.

وأكد هؤلاء الوزراء دعمهم للمقترحات الأمريكية إلى أن تدن الولايات المتحدة فشل تلك المبادرة في تحريك المسار الفلسطيني من المسيرة السلمية.





المصدر: الحديث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

### حدود المناورة

■ جنيد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه أصبح يملأ من الانتقادات فيما ملّ الجميع من عرب وأميركيين وسواهم من الاعبية وأكاذيبه وبياناته وحتى من اسمه. هو يعرف جيداً أن سياسته أدت الى تجميد المسار الفلسطيني، كما يعرف أن هذا الجمود كان وارداً في حساباته، بل أنه أحد أهدافه. وإذا كان العرب ينتظرونه كي يغير سياسته فإن في استطاعتهم أن ينتظروا الى ما شاء الله، أما هو فيستغل هذا الانتظار بنشاط وحركة دائية في الدخول، فلا عجلة لبرنامجيه.

في العادة يستمد نتائجهاو من الانتقادات الموجهة اليه مزيداً من الوقت لتطريه، ومزيداً من الأفكار ليقتل في إرشافال الإعلام مريحاً يكتع جاهز دائماً بالقرارات ومبادرات جديدة فيما الآخرون مجمدون في مواقفهم. من ذلك مثلاً، ما رماه في صحيفة اسبانية بشأن تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف وسمي ممر يد ٢٠٠٠، وهو يظن أنه لا تزال لديه صديقه كافية لتقديم مثل هذه الاقتراحات. بل يظن أن مثقفين من العرب، وأولهم الرئيس المصري، لم يفهموا جيداً فحوى فكرته لذا سارعوا الى رفضها. والواقع أن لا شيء غامضاً في ما تقوله به، لكن غطرسه تجمله يعتقد أن الأطراف الاقليمية مستعدة للتصاوت والتعاون معه في القضايا المشتركة قبل أن يظهر جنيته في القامة سلام كحظي مع الفلسطينيين.

أصبح سير الزئوري نتائجهو مكتسباً، للأسرائيليين قبل غيرهم، وما يكتب عنه في الصحف العبرية أكثر نفاذ ودلالة مما تكتبه صحف أخرى. وبالطال أنه لم يعد قادراً على الانقاع فإنه يلجأ الى اشاعة البلبلة عند غير المثقفين بمواقفه. لكن ذكاه في اللعب بالسياسة أخذ في استفاد وسائله، إذ أن اللعب بأوراق متعددة لا يفي أن المطلوب منه شيء واحد: ان يتخذ انتقادات التزامتها دولته أمام المجتمع الدولي. وهو يريد أن يبعد هذا الاستحقاق أو أن يقرّبه الى حد لا يجلب له متاعب مع أطراف ائتلافه الحكومي. لكنه لا يستطيع أن يتهرب من الانتقادات وأن يدعي في الوقت نفسه استمراره في عملية السلام.

مذ ضيق الأميركيون الحلقة حول نتائجهو ووضعوه أمام خيار قبول اقتراحاتهم أو رفضها، قام زعيم ليكود بمناورات كثيرة بعضها يفيد والبعض الآخر غير مجد. مبدأ اللوبي اليهودي ضد الإدارة الأميركية، حرك ليكوديني الكونغرس، حرض أصواهي اسرائيل، ثم وجد أنه مضطر للتعامل مع الاقتراحات التي وافق عليها الفلسطينيون، فقدم تعديلاته وأتبع التعديلات بشروطه والشرط يطلب ضمانات تتعلق بما بعد الاستحاب الـ ١٢ في المئة. وما أن هذه المناورات انحلت لها إلى طرح فكرة الاستفتاء الشعبي التي لم تلخذاها الأطراف السياسية في اسرائيل على محمل الجد، فضلاً عن أنها فهمت عموماً على أنها محاولة أخيرة للتهرب من الاستحقاق. وما هو يريد أخيراً ما قاله قبل شهر من أنه سيعطي ربح (من المقت) على الاقتراحات الأميركية آخر الشهر المقبل، بل في ٢٩ من تمديد، أي عطية يده الحلقة الصيفية للكنيست. ولا يخرج تصريحه هذا عن خط المناورة الذي اتبعه دائماً، فإذا استطاع تمرير هذا الموعد من دون أن يظن أي موقف فإنه سيكتسب مزيداً من الوقت.

وفي غضون ذلك تستمر حكومة نتائجهو في إقرار اجراءات توسيع المستوطنات، ووضعت مشروع توسيع محطة القدس لاسم ما حولها من بلدات، وواصلت اللعب على تناقضات الفلسطينيين والعرب وحضرت والمنشطن في خيار تعليق جهودها لتحريك المفاوضات بين اسرائيل والعرب، أما الخيار الآخر - وهو اتخاذ مواقف حازم حيال اسرائيل نفسها - فهو غير وارد.

عبدالوهاب بخرخان





المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٨/٦/٣١**

# المؤتمر البرلماني العربي يطالب بالإسراع بعقد القمة الطارئة لمواجهة التمسك الصهيوني

**نواكشوط - عبد الفتاح فايد:**

بعد ثلاثة أيام من المفاوضات التي سيطرت عليها أجواء الأزمة العراقية الكويتية، اشتكت البرلمان العربي مؤتمره الثامن الذي عقد تحت رئاسته -د. أحمد طعي سرور- بالعاصمة الليبيرتانية نواكشوط وأدان المؤتمر السياسة الصهيونية ووصفها بأنها تستغل بأبسط الحقوق العربية في تحرير الأراضي المحتلة وإعمال حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والسلم دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وطالب المؤتمر بضرورة توحيد الصف العربي والوصول إلى التماسك الكامل لمواجهة هذا التمسك الصهيوني، كما طالب المؤتمر الذي حضرته ست عشرة دولة عربية الزعماء العرب بالإسراع بعقد القمة العربية لمواجهة الإجراءات الصهيونية بتهويد مدينة القدس ومحو معالمها التاريخية والثقافية وأكد المؤتمر أهمية القرارات الصادرة عن قمة القاهرة عام ١٩٩٦ التي تؤكد مقاربة الأمة العربية على مواجهة التحديات والاستنزافات الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بالمصادرة الحامية التي وقعت في المؤتمر بين رئيسي إسرائيل والمراقب والكويت حول قضية الأسرى الكويتيين والحق للمؤتمر بلطيفة عشرة أصوات على الاقتراح المصري الذي تقدم به كمال الشاذلي بأن تتم تسوية القضية على ضوء قرارات مجلس الأمن وقرارات المؤتمر البرلماني العربي، وذلك لإتاحة الفرصة لانتداب الجراح العربي، وكانت الكويت قد رفضت كونه الرابع من مشروع أسرارات المؤتمر الخاص بهذه القضية فتدخلت مصر لاحتواء الموقف فخلصه بعد أن تبادل الوفدان الاتهامات القاسية.

أكد المؤتمر على التمسك بحرية القدس وإدانة جميع المحاولات الصهيونية لطمس معالمها وتفتيت وضعها الديموقراطي كما أدان قرار حكومة نتنياهو بتسوية مدينة القدس على حساب الضفة الغربية وطالب

الجامعة العربية ولجنة القدس بالتعامل مع هذا الحدث بما يتناسب وخطورته وبما يجمع الدول العربية إلى تكثيف دعمها للمعشوق والذي لتصريحه الصمود في القدس.

وبما للمؤتمر الدول العربية للتمسك مع سوريا ومساندة حقها في استعادة هضبة الجولان المحتلة ودعم لبنان في مسعى السلام في تحرير أراضيها المحتلة وإطلاق سراح جميع الرهائن والمحتجزين.

وحول الحصار المفروض على الجماهيرية الليبية وفي خطوة في الأول من شوهها، طالب المؤتمر جميع الدول العربية بعدم الالتزام بقرار مجلس الأمن الخاصة بإغراض الحصار على الشعب الليبي للشقيق نظرا لثبوت تمسك أمريكا وبريطانيا وعدم استجابتهما للمبادرات المطروحة.

وطالب المؤتمر بالإسراع برفع الحصار والتمتاع من الشعب العراقي الشقيق، كما جدد للمؤتمر تضامنه مع

الجزائر -حكومة وشعبا- في كلامها ضد الإرهاب، وأكد تضامنه ومساندته للسودان في وجه الاعتداءات للكترة من بعض دول الجوار ودعا الجامعة العربية للتصديق بدورها في مساندة السودان، وفي الجانب الاقتصادي طالب المؤتمر بالإسراع بإقامة السوق العربية المشتركة الكبرى وأعلن خطوة عملية في هذا الإطار وهي تشكيل هيئة برلمانية عربية لتسويق تكون نواة لها وتعمل على تنسيق التشريعات العربية تمهيدا لإقامة هذه السوق في عالم التكتلات الكبرى وبما جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي إلى المشاركة في اجتماعات هذه الهيئة والعمل على تفعيلها.

وأصرح المتحدث سرور رئيس المؤتمر بأن المؤتمر وافق أيضا على أن يتم توسيع مؤتمر دول حوض البحر المتوسط ليشمل جميع الدول العربية والأوروبية ولجنة تفسيقا للتعاون الاقتصادي والسياسي بين الجانبين وهو ما سيبدأ في التطبيق وبعد خطوة معه.







المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائل



## حدث ما توقعته مصر

صدق التحليل السياسي النقي الذي قدمه الدكتور إسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، في محاضرة القاها مؤخرًا في الإسكندرية، وتحقق ما توقعه بشأن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية في هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام في الشرق الأوسط. وكان المستشار السياسي لرئيس الجمهورية قد توقع أن تعتمد حكومة بنيامين نتانياهو الإسرائيلية على اضاعة الوقت والمماطلة والمراوغة فيما يتعلق باتخاذها في الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، وذلك حتى يوم ٢٩ يوليو المقبل، وبعد ذلك ينفض التكتيس الإسرائيلي لمدة ثلاثة شهور تدخل خلالها الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة في لرونها، وكذلك الانتخابات الإسرائيلية. وفي غياب التكتيس لن تستطيع الحكومة الإسرائيلية اتخاذ أية خطوة نحو السلام.

وهاهو ما توقعته مصر يتحقق، وهاهي الحكومة الإسرائيلية «تفترع» لنا أسراً جديداً من شأنه اضاعة المزيد من الوقت في جدل بيزنطي لا يقدم ولايؤخر، وإطالة زمن المماطلة والمراوغة حتى تتمكن حكومة نتانياهو من دخول الانتخابات القادمة وهي تتمتع بتأييد اليمين المتطرف دون أن تقدم مسا تقصصور هي أنه «تنازل» للفلسطينيين بصرمها من أصوات المتطرفين.

«الاختراع» الجديد للحكومة الإسرائيلية يتمثل في الدعوة «وبإصرار غريب» على عقد مؤتمر ثانٍ للسلام في الشرق الأوسط على غرار المؤتمر الذي عقد في العاصمة الإسبانية مدريد عام ١٩٩١، على أن يحمل المؤتمر الجديد اسم «مدريد ٢٠٠٢».

وحكومة نتانياهو تترك تماماً أن «اختراعا» كهذا من شأنه إثارة دوافع لاتتقوى من الجدل داخل الشرق الأوسط وخارجه.. ومع استمرار الجدل يضيع الوقت، ويتحقق الهدف.

والسؤال الآن هو: هل تترك - ويترك العالم - الحكومة الإسرائيلية هكذا تفعل ما تشاء وتخطط لكل أهدافها الخبيثة دون أن يتدخل أحد ليراقبها عند حدها والزأما بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، التي تحولت - للأسف الشديد - إلى حبر على ورق بسبب الممارسات الإسرائيلية.





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر من ناهيتها أعلنت بوضوح موقفها من المناورة الإسرائيلية الجديدة حيث قال الرئيس حسني مبارك - بما لا يدع أي مجال للتأويل - أن الدعوة الإسرائيلية لعقد ما يسمى بمؤتمر «مريديا» تستهدف إلغاء كل ما تحقق على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط ونسف المسيرة السلمية من أساسها.

السلطة الفلسطينية أيضا أعلنت رفضها النهائي للدعوة الإسرائيلية الخبيثة لنفس الأسباب المصرية، ونعتقد أن هذا أيضا هو موقف بقية الدول العربية وكل القوى الداعمة للسلام والصريضة عليه.. أي أن العرض الإسرائيلي باختصار مرهوض ويجب أن تكف حكومة نتانياهو فورا عن الحديث منه.

إلا أن الأهم من ذلك أن يهب المجتمع الدولي - ولو مرة - لايكاف العيث الإسرائيلي، وأجبار الحكومة الإسرائيلية على الاستئصال - ولو مرة أيضا - لزانته .. وذلك قبل أن يفاجلنا نتانياهو باقتراح جنيدا

المحرر





المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الحياة

### التصعيد في جنوب لبنان

■ يخطئ من يظن أن إسرائيل قد تراجعته من قرارها تصعيد المواقف في جنوب لبنان أو تراخته في تنفيذ الأهداف التي رسمتها عند الإعلان المفاجيء من قبول القرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الشروط الحدودية في جنوب لبنان بعد تكبيله بشروط تفرغه من معناه ومبناه. وتسمى من خلالها للفصل للمسارين اللبناني والسوري والعونة من الباب الخلفي بعد التظاهر أمام العالم بأنها خرجت من الباب الامامي.

هذه الشروط التي بنت وكبتها «قلبية مضطربة» تخفيش القرار الإسرائيلي والنيات للبيئة حيث يبدو في الطن بريئاً لا غاية منه سوى إعادة اراضي لبنانية محتلة منذ أكثر من عشرين عاماً وتركه «الجميل» بما حمل، ولكن الحقيقة تؤكد أن هذا القرار ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

ومع هذا يعتبر كل متابع للشأن اللبناني، بل وكل لبناني أن هذا القرار ليس جديداً ولا يتضمن أي عنصر إيجابي يثير الاهتمام، لمطامع إسرائيل في جنوب لبنان قديمة قدم المؤامرة الصهيونية الكبرى على فلسطين، ومن قرأ مذكرات موشيه شاريت قبل نصف قرن يدرك حقيقة هذه المطامع وقدم هذا المخطط الذي كان يبحث من ضابط طائفي خائن لوطنه ليسيطر على الجنوب ويكون عميلاً لإسرائيل لتحقيق هدفين: الأول إثارة الفتن الطائفية التي تؤدي إلى تقسيم لبنان، والثاني فصل الجنوب والتمهيد لسيطرة إسرائيل عليه بشكل مباشر أو بالواسطة لسرقة مياه الليطاني والخاصية التي والوادي، واستغلال ثرواته المائية والطبيعية وفق المخطط الصهيوني الاستعماري التوسعي.

تدعي إسرائيل الآن أنها لا مطامع لها في لبنان وأنها تريد فقط مشاركات معه لوضع ترتيبات أمنية مع أن القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب التام والفوري بلا مفاوضات ولا شروط فيها يسع القرار ٤٢٦ آلية التنفيذ الماطة بالأمن العام الذي يمكن أن يفقد الاتصالات اللازمة لتنفيذ القرار وبحث «الترتيبات» من نون وصفها بالأمنية.

وه الأمن هو مسعر جحا الذي تحاول إسرائيل أن تخلق كل شيء وتسيطر على كل ما يقع بيدها عليه، لتصل إلى تحقيق الأمور الأخرى التي تحقق مطامعها ببيئتها اللبنة والتطبيع والسيطرة على المقاميد والتحكم بالشاردة والورادة. وكانت نكست لبنان عدة مرات وفق نواتج أمنية حتى أن غزوها للبنان صيف عام ١٩٨٢ كان يعمل عنوان «سلام الجليل» كما أنها أطلقت على الشروط للمحتل اسم «الشروط الأمنية»، ولهذا من غير المستبعد أن تصعد إسرائيل في جنوب لبنان عسكرياً وسياسياً وأمنياً، وليس من المستبعد أن تستكشف التفرغ

الداخلي بإثارة الفتن والحوادث الأمنية لتخريب مسيرة الأعمار وموسم الاضطرابات وأرباك النظام اللبناني الوافق على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

وهناك عدة تحركات داخل مجالس الأمن وخارجها لتنفيذ هذا المخطط الذي يتخلق عليه كل الأطراف في إسرائيل من جنرالات وأحزاب وسياسيين وأولهم أدول شارون السفاح الذي استباح بيروت عام ١٩٨٢ وصاحب المشكلة الأساسية الناجمة عن الاحتلال الحالي. لقد دخل تكتائهم وعهده وهو يحمل شعار «لبنان أولاً» ثم أطلق عدة بالونات اختبار للفتنة مثل مجزيرين أولاً وغيرها، والآن يبدأ التصعيد حاملاً قناع قبول القرار ٤٢٥ والرغبة بالانسحاب... ولكن من سيقبل الشروط التمهيدية... وعلى من ستقرا المزامير؟



#### الخلاصة

هذا الدعاء من طائفة:  
يا رب لا تجعلني جزأراً يذبح للفرغان، ولا تجعلني شاة يذبحها الجزعرون.

عرفان نظام المدين





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عميون وأطفال

سيفلني الرئيس حصني مبارك الى الرد على اخر عملية نصب واحتفال من بنيامين نتانياهو، فريش وزير اسرائيل اقترح، وهو يزور اسبانيا، مؤتمر دولياً عن لواء البيئة والتسليح أساسه مؤتمر مدريد الأول.

نتانياهو قتل كل الانجازات مؤتمر مدريد، واجهض المزمعرات التالية التي انبثقت منه، ثم جاء يحدث عن مؤتمر جديد بصفحة لا يستطيع منها إلا من كان مثله. واعتبر الرئيس مبارك الفكرة مجرد محاولة لتأخير الاتفاق، ويتمه العرب كلهم يريدون. مماثلة.

الاقتراح الأخير لا يختلف كثيراً، رغم الطواهي، عن اقتراح اجراء استفتاء على المرحلة الثانية من الانسحاب، فكل ما يريد نتانياهو هو كسب الوقت فهذا هو يقتل عملية السلام عمداً ويأصنار. وأطه قرر أن الخسفة حول الاستفتاء تعطيه ثلاثة اشهر الى ستة اشهر، فإذا جرى الاستفتاء بعد ذلك أو طوي موضوعه يكون حقق الهدف منه.

بعض المعلقين الاسرائيليين يصرّ على أن اقتراح الاستفتاء بدأ بمزاج سياسي، فعضو الكنيست عكي لتتانياهو طرفة من سوق للخسار في القدس خلاصتها ان رجلاً صفع رجلاً آخر، فرد المصروف: هل صفعتمني على سبيل لجد أو المزاح، لانه إذا كان مزاحاً فأنا لا استسيه.

ويبدو أن نتانياهو فرد أن يسأل الناخبين الاسرائيليين رايهم في صفة الانسحاب، فيكسب وقتاً قبل أن يفكر في خداع جديد من نوع مؤتمر مدريد ثان.

وهو بذلك يبدو مثل الذي تصرّ على حفلة الزواج في اكبر فنادق المدينة فيما الخطيب يصر على فسخ الخطبة. ونتانياهو يحفل بالمفاوضات مع الفلسطينيين فيتوزع باستفتاء أو يقترح مؤتمراً، بل قد يزعم انه يريد العودة الى للسايرين السوري والليبناني، فيما الجانب العربي فقد الثقة نهائياً بنواياه.

طبعاً عندما لا يستحال نتانياهو على العرب يحتال على الاسرائيليين لنفسهم، فهو علماني أخذ جانباً للتدينين اليهود، فانفرد سبعة في المئة فقط من الملاحظات الاثني عشر للناظرين بالقوانين الدينية التي تحكم بقية الناس في اسرائيل.

واليهود للتدينين لا يخدمون في الجيش، ولا يعملون ولا يدفعون ضرائب وإنما يقضون وقتهم في قراءة خرافات دينية، ويميشون على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي (والاميركي بالظفر الى ما تقدم الولايات المتحدة من مساعدات لاسرائيل).

وعندما سئل الاسرائيليون في استفتاء اخيراً عما يشغلهم حلت قضية للتدينين وتحرفهم أولاً، والقضية الفلسطينية ثانياً، وقد أصبح الاسرائيليون يرفضون بناء الككنس في احيائهم لأن المتدينين يأتون معها ورفضون على سكان الحي عاداتهم، بما في ذلك التزلف الكامل عن أي عمل السبت.







المصدر: الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٨/٧

ولا اعرف عن تفاصيل الخلاف كثيراً، غير انني كنت اعرف انه مهم قبل قرأتي نتيجة الاستفتاء، لانه يحتل جزءاً مهماً من أهمية الصحف الاسرائيلية كل يوم، فقرأت عجباً عن هؤلاء المتطرفين الذين يرتدون ثياباً تعود الى القرن السابع عشر في بولندا، ويحاولون ان يؤثروا الناس الى الف سنة قبل الميلاد، والى عصر لم يوجد أصلاً. وانما اخترعوا لتثبيت خرافات توراتية من نوع القصص الخيالي. وإذا حدثت معجزة، وتمت تسوية سلمية بين الأطراف العربية كافة واسرائيل، فلا بد ان الانفجار القادم سيكون بين اليهود العلمانيين والقلة الدينية المتطرفة. وربما كان نتائجها يعرف هذا لذلك فهو يقاتل «الجميع» العربي قائماً ليلتهى الاسرائيليون به وليتصرفوا عن الخلافات العميقة في مجتمعهم بكل ما فيه من «موراثيات» مستوردة، فساداً يربط العلماني بالديني، او الروسي بالاتيوي، او ذلك القادم من وسط أوروبا بذلك القادم من بلد عربي؟ يرعبهم الخوف من عدو مشترك، فإذا زال العدو والخوف منه فالأرجح ان يضلوا ايديهم في احناء بعضهم بعضاً وبش المصير. غير ان هذا في ضمير المستقبل، واليوم يحل نتائجها والتفويض مع الفلسطينيين، فإذا استنفذ الاعذار، زعم انه مهتم بالمساكين اللبناني والسوري، ثم يلقي الناس باستفتاء، فإذا استهلك الموضوع تحدث عن مؤتمر عن الماء أو البيئة أو التسلسل... ومن يدري فقد يعود غداً الى موضوع الاتسحاب من جنوب لبنان، أو الميثاق الوطني الفلسطيني، أو القدس الكبرى، وغيرها وغيرها الى ما لا نهاية.

جهااد الخازن





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الظاهرة الإسرائيلية مصطلح يشير إلى كل ما يتعلق بإسرائيل سواء من حيث ظروف نشأتها وارتباطها بالحركة الصهيونية الفصيلة بأعصاب النظم الدولية للتحفة ونفوذها السطواني في جميع الأوساط العالمية أو بسلوها إسرائيل عموماً ومواقفها من مجمل قضايا العلاقات الدولية والقانون الدولي ويعني أن تشير إلى أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تضع لنفسها قانوناً دولياً خاصاً، وتقدم تفسيرات خاصة للقانون الدولي ولحكومتها، ويسهم فقهاؤها في التسلل إلى القانون الدولي بتفريعات ومبادئ في ألق مجالات القانون الدولي مثل حقوق الإنسان وإبادة الجنس والحرائم الخشيرة باسم الإنسانية وأنها محمولة على أن المقصود بالإنسانية هو اليهودي أيضاً كان. وهي الدولة الوحيدة التي تجعل نفسها مقراً لكل يهود الحلق وتعتنق توهام دينية وتاريخية يابى العقل السليم الاقتتات إليها.

## إسرائيل خارج دائرة العلاقات الدولية

### د. عبد الله الأشعل

والخلاصة أن إسرائيل قد نشأت واستمرت خارج دائرة العلاقات الدولية وقواعدها للقولة ولتلتها القوانين المتحددة لإسرائيل

يصعب هنا الإحاطة بها، لأنها وحدها الحق في صناعة وحيازة الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة لتمثل الشامل، وهي حرة في أن تحدث بعملية السلام التي قبلها العرب بشروطها على مفضض أملاً في الحصول على الفتات على موائد اللأم رغم المعارضة العربية المشروعة من أوساط مخلصه في عدم الثقة في التفاتات تعهد بين غالب ومغلوب جداً أو بين قوى نصر والشتن على دعمه بالحق ويقاطل وترمي بتلقها خلفه في كل الظروف وبين ضميم يعظم أن مناهة التسوية هو رضا إسرائيل وسخطها، ولقد ألق العالم كله بما في ذلك واشنطن وبالباطل عاجزاً عن دفع إسرائيل أو إقناعها حتى هذا ؟ وتحول الرأي العام العالمي كله لأول مرة عاتياً على إسرائيل وأملاً في أن تستجيب لخطق السلام فوصل لظلم السلام إلى الحائط دون أن يبلغ العرب مضطاهم بل يسو أن والشتن وبعض أوروبا قد سكنت إزاء موقف إسرائيل الصائم الداعي إلى ترك الأمر لها، فهي أدنى من غيرها بالعرب، ويظرونها، وهو منطق القلة الساحة السلمية أطولاً مهمة تالام للخدمة وأوروبا، والتفتحة أن لكل يتفرج الآن على الفصل الأخير من سطورة السلام.

ولقد ترتب على هذه الظاهرة الإسرائيلية عدة نتائج مهمة في مجال العلاقات الدولية المعاصرة توجزها في خمس نقاط رئيسية الأولى: أن سكوت واشنطن وعجزها عن ضبط السلوك الإسرائيلي وتنفيذ اتفاقات الحد الأدنى واتخاذها موقفاً دفاعياً ضد الهجوم الإسرائيلي على الآراء في عفر داراهم القد والشتن القفوة على ضبط سلوك الدول الأخرى كما القد المجتمع الدولي القفوة الحاتمة لسلوكه وللحفاظة للقيمة في علاقات دولة التي إزايه عدها، والقوا إلى أصبحت بغير حمص، ومؤدى ذلك أن عدم قدرة واشنطن على إخضاع إسرائيل لتيست قواعد السلوك في عملية السلام وحيازة الأسلحة الفتحة إباح. وسوف يبيع، لغيرها أن تغلق مانتها.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٠ / ٦ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية: انهيار الأمل في وجود سلطة مركزية على المستوى الدولي تفلح  
العدل ولو بالقوة، وتعرض أمن الدول الصغيرة للخطر بسبب عدم جدية  
الدول الرئيسية في النظام الدولي، وتغير مآجها وتبدل معايير الحكم  
والسلوك لديها، وما أدى ذلك تعرض الأمن الدولي للمخاطر وانتقاصه لكل  
التحديات، وبسبب الدول الصغيرة إلى البحث عن بدائل خاصة لأمنا.  
الشكوك ضمنت سيطرة الدول الكبرى على سلوك الدول الأصغر  
واحتلال نظام تلك في السنوات القادمة مما جعل بيئة العلاقات الدولية  
تتسم بالفوضى بعد أن تآكلت قواعد الاستقرار كما تآكلت حواف النظام  
الدولي وتعرض لحالة من السبولة الطاغية يستعصي معها تبين ملامحه  
النهائية خاصة مع التغيير السريع في معايير ترتيب قواه.  
الرابطة: تمزق الضعفاء بين آمال العدل التي اغتالها التواخي أن لم  
يكن الذاصر من تعلق العدل بقوتهم، وبين التمرد والانتحار وتمدد  
أحالة الفلسفية حالة نموذجية لهذه النتيجة وإن لم تعدم مناطق  
العالم الأخرى نماذج أخرى لكن ليس بنفس الوضوح.  
الخامسة: الضعف الشديد للمنظمات الدولية المائية والإقليمية، بل  
لحق هذا الضعف كل مؤسسات النظام الدولي الذي سعت واشتغل به  
الحرب الباردة إلى إقامة ولادة من الإشارة بصراحة إلى أن السياسات  
الأمريكية قد أضعت نفس المؤسسات التي رأتها واشتغل اداة تنفيذ  
هذه السياسات مثل مجلس الأمن في لونه الجديد . القديم والمؤسسات  
المائية والاقتصادية والتجارية.  
إن العالم يحتاجه تغييرات كبرى والخطر في أن هذه التغييرات قد يور  
قوالب أو ضوابط وللاشد لوالشتن أن تعيد دراسة وضعها الدولي الذي  
فوضته الظاهرة الإسرائيلية، وإن تقلل شركاء في قيادة العالم وضبط  
تغييراته، فلا يمكن لأطرف واحد مهما عظمت قوته أن يحدد العالم بنفس  
العقلية والفهم. كل هذا العالمي حتى بعد أن فقد للث والقوة.  
وأخيراً يجب أن تعلم إسرائيل أنها فوجت فرصة قد لا تجيء مرة أخرى  
لقبول الشعوب العربية لها في المنطقة وتطبيع مشاعرهم مع شعوبها  
ببعض الضعوبة أو تصرفات تصرف الإعلام ولتعلم أن القواقر الحجة  
لا تتمتع بالحيات والاستقرار. وإن هذا انقاره قريب.





المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/٦/٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## رأي المعارضة

بقلم:

مفتي كابل برلا

### رأية السلام !!

### وعلايات الاستفهام !!

هذه تناقض واضح لرأي السلام في منطقة الشرق الأوسط حيث أعلنت الإدارة الأمريكية على الرأي العام العالمي رفضها عملية القدس الموسعة وما تعزز الخالفه من مواقف رسمية داخل مجلس الأمن وقد حدث هذا التناقض بعد أسبوع واحد من إعلان جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن الخطوة الإسرائيلية بشأن توسيع القدس غير لائق وأنشطته الناجل لأنها تكسر جهود توفير المناخ للسلام في الشرق الأوسط كما قامت مابلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بتوجيه الانتقادات المادية للخطوة الإسرائيلية: وإذا رجعتنا إلى هذه التصريحات والساخنة نجد أنها ليست ترجمة حقيقية لما أعلنته الإدارة الأمريكية رسمياً بشأن اعتراضها استخدام الفيلسو عندما يناقش مجلس الأمن الدولي الخطه الإسرائيلية للتوسيع حدود بلدية القدس ويمكننا القول ان المواقف الأمريكية - رأي السلام - يتفق ومخططات نتنياهو وقد وصف نتنياهو انتقادات الولايات المتحدة بأنها مؤبسة في قنجان!!



والغريب في الأمر ان التغيير الذي حدث في المواقف الأمريكية جاء غير مبرر وغير مقنع والذي كان متوقفا ان تبادر الإدارة الأمريكية بمساندة أي قرار دولي يصدره مجلس الأمن الدولي يدين السياسة الإسرائيلية المستفزة.

ان الأمر يتطلب من الولايات المتحدة باختيارها الرأي الأوجد لعملية السلام في الشرق الأوسط حسم موقفها وممارسة مزيد من الضغوط على إسرائيل في هذا التوقيت الحسب الذي تمر به عملية السلام قبل فوات الأوان ويحدث ما كان!! إن المواقف الآن لا تحتاج التكيل بمكاليين، حتى يمكن تصحيح الأوضاع بمعرفة رأي السلام ذي المواقف الهام!!







المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القيصر نفوس

منير عامر

## الجهلون يقتل السلام!!

لا أظن أن أحدا يتوقع موطع شمعية تتقاعو بعد كل ما حلقه من أحلام للتحرف الاسرائيلي، والصفائح التي تصرف بها في الساحة السياسية، ثقافة تستند إلى فهم لدى تمكسه في السياسة الأمريكية، ولا أرى في الأفق الأمريكي إلا مزيدا من تغدير العرب بقرب المصادم بين سياسات الولايات المتحدة مع إسرائيل، لأن أمريكا الآن تعيش ثقافة كرخاء غير المسبوق، وتسلو نفسها بمسلمات الفسائخ الذي يهائل الرأي العام الأمريكي، مسلسل قرب اعتراف أمريكا لونسكي بالتقاصيل البقية لما حدث بينها وبين الرئيس كلينتون، والساسة هناك يخطفون للجملة الرئاسية القائمة، بإحتصار لا يوجد للعرب إلا مذبغ الأمانة، والركن في خندق الانتظار، والمصريون أكثر الناس وعيا بما تعنيه كلمة مذبغ الانتظار، لقد عاشنا زمتا طويلا بعد توقف حرب الاستنزاف إلى أن بدأت حرب أكتوبر، وأكثر الذين يمانون حاليا من التواجد في خندق الانتظار هم أبناء الشعب الفلسطيني.

ولا يطالب أحد من مصر أن تفعل أكثر مما فعلت عيسر نصف قرن من أجل مساندة القضية الفلسطينية، ولا أحد يستطيع أن يلوم الفلسطينيين إن خرجوا عن الصغار بالاسلم والاحزاب الذي تفرسه عليهم إسرائيل، وإذا كان رابين قد وعد شعب إسرائيل عام 1985 أن يصنع من عظام الفلسطينيين مناضد وكراوس، فقد كانت هوائيه أعمال الدجاجة، وإذا كان رابين قد القتع بفكرة السلام ومات قتيلا من أجل أن يولد للأجيال الجديدة في إسرائيل حياة تحمل الاندماج مع شعوب المنطقة، فهذا هو

إسرائيل قد قتلت رابين واستبدلته ببيريز لشهور ثم جاءت بنتقاعو ليهلحق لها المزيد من التوسع في المستوطنات، ومزيدا من الخوف والفتاد الأمن.

ولأن أحدا من العرب لا يجرؤ على أن يفرض صمت القتال والمقاومة للإسرائيليين على أضعف منطقة عربية - جنوب لبنان - فلأبد أن الفلسطينيين الآن يدرسون في الشوارع بعينها من فيكل السلطة الفلسطينية كيف تصموا المقاومة لا بإطفال الصجارة، ولا بالبشر الذين يقفرون أنفسهم في الساحات المزجعة بالبشر، بل بأسلوب يمزج كل ذلك في سبيكة جديدة من المقاومة.

ويعلم الله كم أحببت على المستوى الشخصي ياسر عرفات بما مثله كعدائي عربي قام بتصعيد المقاومة الفلسطينية بعد هزيمة 1967، ولكن فيما يبدو أن الصراع الفلسطيني سيستقطب بعرفات كوجه المهادنة، وسيبرز قيادة أخرى وتلقى إلى ما قاله الرئيس مبارك بدلا من اللوة كلف مرة، بأن التحرف والاحتجوت الاسرائيليين سيبلغان بالمنطقة التي توجد فيها الكثير من المصالح الأمريكية إلى خطر داهم، ولا بأس من ذلك، لأن أمريكا هي الطفل الذي لا يتعلم إلا بعد أن تسعه النار.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

# لقاء تاريخي في مسيرة السلام

العربية في دور الاتفاق رقم ١٠٦ تمهيدا عن الاتفاق العربي العام بين أول رؤساء واستمر في شعوب السلطة العربية، بل والشعوب الأخرى هو في إقامة السلام وتثبيت لركلته في المنطقة.

ومن الأهمية بمكان أن نوضح دور الحركة المصرية للسلام، كنتم نصا يروحا في تحركاتها بالاجتماع العربي، على أن مرجعية مفيد التي ارتضاها المجتمع الدولي في أساس استنباط المفاوضات في العقد التي انتهت إليها وأن طوابع الطل النهائي على المسار الفلسطيني بدأ بعد تنفيذ كل الاتفاقيات الفلسطينية على الطاقات اوسلر. كذلك من الأهمية بمكان أن الحركة السلام الآن، الإسرائيلية تسير في الاتجاه نفسه على نحو ما أكدته إعلان القاهرة في ديساجية أن التسوق للسلام، بعد نهاية الألفية الثانية أصبح للسلامية الفلسطينية المعظم من الرجاء، وإنهاء على جاني الصراع العربي الإسرائيلي هو المعاملات الأوسلر والأول الأعمال الذي يتغير من القدرات السياسية التجاوز، راحة أسر آخر لا يمكن إغفال مفره الكبير وهو أن إعلان القاهرة الذي منع من لقاء تاريخي لكل للتفاوض أكد إسهام المؤسسات الشعبية في الجانبين الإسرائيلي والعربي في عملية السلام، فحركة السلام الإسرائيلية جمعانية يبعثها أكثر من نصف الشعب الذي يزيد قيام الدولة الفلسطينية واستمساها للتس المصرية (إشعري)، كما أنها تتلقى بالتسحسب الكامل من الأوسلر الفلسطينية والعربية للسلام، حركة السلام المصرية التي يتلوه شعب وسعي برغم الهجمات التي تعرضت لها، وهي مهمات يمكن فهم أساليبها - لا أحسن أظن - واقع أن هناك مطحنين يطحنون ورويتهم لعملية السلام وقائعها التي في الشرق الأوسط منذ بدء عملية السلام في عام ١٩٧٧، والاسهام من الجانبين يبعث في المشاركة الشعبية في لقاء عملية السلام ما تتعرض له من خطر ينسفها من جانورها، لقارأي العام لا يستهان بها في صميم السياسة الخارجية، وتتبع الكثير على القرارات قبل اتخاذها ويحدها وجهة النظرية للسلامية الإسرائيلية، تعد إحدى القوى الشعبية التي تقدم الصفوف لتغيير من قارأي العام للسلام في إطار التسوية الجديد الذي يتوصل له بسبب لوائح الكونغرس لربيع إسرائيل يتناهم.

الوزراء في ذلك الوقت بتسوية لجانيز كل الصفقات والتوصل إلى تسوية ودية مع مصر، وكانت الحركة التي بدأت بواسطة ٢٤٨ من شباب الاحتياط والجنود، يحكمها منذ نشأتها على نحو ما يؤكد الكتب المركزية لها مبدأ أساسي هو أن السلام وحده هو للفلسطينيين، ويميزن إسرائيل من العرب هو الذي من شأنه أن يضمن مستقبل إسرائيل في المنطقة.

وكان لحركة السلام الإسرائيلية دور في التطورات التي قامت في الاعتراف النهائي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وفي تطوره جمعانية خاضت الشوارع في ٢١ ديسمبر ١٩٨٩، مشقت حركة السلام الآن، ١٠ ألف فلسطيني وعددا مساويا لهم من الإسرائيليين ليشاركوا فيما بينهم سلسلة بشرية حول جدران القدس، نادى بالسلام بين الشعبين، ومع توقيع اتفاقات اوسلر التاريخية، انضمت حركة السلام الآن، أن إسرائيل في طريقها تسليم شريطها مع اعتبار حلا وسطا تاريخيا، بين الإسرائيليين والفلسطينيين فقاما على الاتفاقيات التمهيدية بمقود الشعبين على هذه الأرض، إلا أن المني قد بدلت، كما تظل الحركة نفسها، واحدة.

تو الأوسلر، بداية بمقتضى رئيس الوزراء اسحق رابين أثناء مظاهرة جماهيرية ضخمة نظمها الحركة تحت شعار منع للسلام، لا العنف، وانتهى، بجموع حكومية الكبيرة، التي انتخب مثله رئيسا للوزراء معندا على برنامج عمل يظهر وكه مبني على السلام، فقد أقام حملته الانتخابية على أساس الوعد بالوصول إلى السلام مع الآن.

وحركة السلام المصرية التي انبثقت عن التحالف الدولي من أجل السلام، الذي انشأ في كوينين، تقدم مساهمات لها تاريخيا القليل، وبالعالم تجاه الصراع العربي الإسرائيلي، وكل منهم قبل كلمة أكثر من مقتضى من السلام ومن فلسطين ومن الشرق الأوسطا عربيا لأول يقع من طيلة أن هناك أجيالا على أن خيار مرة منذ مسيرة الصراع على أن خيار السلام هو خيار إستراتيجي، ورمز انتقاد هذا القرار في ألسنة عربية التي عثت في يونيو ١٩٩٦، وسبق على مجلس الجامعة.

بعد عام ونصف عام من إعلان كوينين الذي صدر يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦، محمدا رؤيا مشتركة مصريين وعرب، واوروين وسراطين لشروط التسوية السلمية للقضية في المنطقة العربية، ظهرت ثمرة لقاء كوينين الذي أثار جدلا لم يتوقف حتى الآن، فقد فتح اللقاء الباب واسعا أمام مزيد من المفاوضات البناءة، وكان أهمها ذلك المؤتمر الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي الذي عقدته حركة السلام الإسرائيلية المصرية في القاهرة خلال الأسبوع الماضي، واستمر عدة أسابيع، وأعلن مشواره، يوم الاثنين الماضي، بالافتتاح التي تشكّل موحدا أصل الحركة، والافتتاح أصبح للسلام، ليكتشف وعرضي وأن كانت هناك مغايرت عامة في صياغة برنامج رئيسي الجانبين التي تبنتها عملية مسيرة السلام، التي انطلقت في ظل متفاوتات عربية وإقليمية ودولية جعلت مفاوضات التسوية ممكنة على أساس التسوية الدولية.

وبلن تحليل الجانبين التي انشأ عليها الأعلان، يحدد المصير في مصري لقاء، حركة السلام الإسرائيلية المصرية في القاهرة وقادت وفي الظروف السياسية التي تضغط على السلام في الوقت الحالي، أن هذه الظروف، بكل ما تساهل من مضاطر تعرض على الجانب العربي للعمل في اتجاه المصير من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة تغيير الموقف الإسرائيلي من الداخل، أي الضغوط الداخلية على حكومتها بترتيبها من جانب قوى السلام الإسرائيلية نفسها، وهو جزء مكمل للضغط الدولي على حكومتها للبيروت العربي، وأما هو إسرائيل، وهذا هو متوافق عليه رأى حركة السلام الآن، الإسرائيلية وحركة السلام المصرية، لكل منهما يدل على أن الأساس الحقيقي للتفاهة والمؤازرة للجميع، وكذلك أكد أن المسجل في السلام هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالشرق الأوسط وتحقيق صيغة الأرض للإنسان، السلام، ما كما أن نهاية.

الصراع العربي الإسرائيلي في الحقل العام تدان إسرائيل سلميا، وتاريخا إلى شتيا كل من المعسكرين وموقفها من التسوية تؤكد للمضي أكثر نحوا ليس، وحركة السلام الآن، الإسرائيلية التي أقام بها الرئيس الرامل تشد الأثر عام ١٩٩٨، بعد عام من رحلة القدس التي أقام بها الرئيس الرامل (نوفمبر ١٩٩٧)، وكانت أولى عمليات التفتيش الكبرى التي قامت بها في الظاهرة التي اشترك فيها مائة ألف شخص ملابطين مناهج يبعين رئيس





وحتى إعلان القاهرة لتزكده عن حق-  
أنه لم يزل الأمر القانوني والسياسي  
والعسكرية التي خلفتها مسيرة السلام  
أكثر من مورا ككاس ديد وكنش عملية  
مردود حتى إعلان للباس الفلسطيني  
الإسرائيلي وانتهى باتفاق الخليل. وعمل  
أعلان كونهما بعد هذه إيجابية بالغة  
الامسية خاصة بالنسبة للمعتدين  
بالعصابات في الاتفاقات الدولية. لأن  
استنكار السوابق تأكيد للاتزام بها  
وإغلاق لكل منازلة منها أو الخروج  
عليها.

والعجالة تتطرق من رؤية الجانبين بأن  
اليهود والعرب في المنطقة. كما تشير  
الاستطلاعات الرأي العام، يرغبون بشدة  
في السلام، ونحن مقتنعون بأن السلام  
الضام ليس فقط مرغوبا فيه وإنما أيضا  
يمكن تحقيقه. لهذا فالتا قريرا للعمل معا  
تتمين التسمين العرس والإسرائيلي لكي  
تحقق سريعا فاعلة ومستعدة على لقيادة  
السياسية في الشرق الأوسط لكي تسرع  
بالمفاوضات وتصل إلى اتفاقات عاجلة  
للتطويق للسود الحالي وتعمل في خيار  
السلام الجاد والعقلي.

أما بالنسبة للجهاذي التي اتكفت  
الحركات على أن تكون موجهاة لعلوها،  
فيمكن القول بأنها محاولة في مساهمة  
لوجهة النظر العربية، ونعما تتحدث عن  
نفسها.

للسلم الفلسطيني الإسرائيلي  
١. أن الشعب الفلسطيني له حق تقرير  
المصير بما في ذلك حقه في إقامة دولته  
بجانب إسرائيل. أن نعرف إسرائيل بهذا  
الهدم، سهو يدعى إلى دفع التقدم في  
المفاوضات مع الفلسطينيين.

٢. أن عدد من القاطنين من يهود  
١٩٦٧ سبوا تكون الأساس في لتقرير  
المعدن الدائمة بين دولة إسرائيل والدولة  
الفلسطينية، وسيفاد الجانبين كالأمة في  
الاعتبار الحقوق التي جرت على أرض  
الواقع بحيث يتم لجوء تمديدات متبادلة  
ومتفق عليها في الحدود بغية تحقيق  
احتياجات الشعبين بحيث يتم صمان  
الائتمان والاستقرار الجسدي بين  
الأراضي في الضفة الغربية وقطرة، وكفالة  
الحقوق الحرة والمبادئ بين هاتين المنطقتين  
بغية تمكين الفلسطينيين من التمتع

بالأوضاع اللازمة للتنمية السكانية والاقتصادية.

سيكون يعقد الفلسطينيون الإسرائيليون  
الذين يعيشون في مواعيل رقم بعد تمديد  
الحدود فدراسة ليدل الدولة الفلسطينية  
للمود الإسرائيلي والمحمول على تدويز  
ماتسب من كبرية إسرائيل، وسيستطرق  
الطرفان على المستويات التي يمكن  
الفلسطينيين الإسرائيليون من إليها، فيها،  
أما المستويات الأخرى فسيتم إيجازها.  
بالمستوى العالي المستويين الذين يعقون  
بالاعتراف بالسيادة الفلسطينية والأمن  
لها. ومن أجل أن تتحقق تنمية ملقة  
وعادلة في يمكن تداري إلهاء، مستوطنة.  
٣. إن حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية  
عليهما تطبيق الاتفاقات القائمة عليهما في  
إطار الاتفاقات القائمة. وإن تذا بعد ذلك  
لدورا المفاوضات حول تخشيل الوضع  
القانوني وأن تتمتع كل منهما عن إكتفاء  
خظرات من جانب واحد، تؤثر سلبا على  
هذه المفاوضات بما في ذلك مصاصرة  
الأراضي المسلة أو القاصصة، وبناء أو  
توسيع المستوطنات.

١. يجب على أي من الطرفين عدم  
القول أو تشجيع فاعل، والأعمال ضد  
العدنين بأي شكل من أي اتجاه  
٥. نقل القدس مدينة مرموقة بصورة  
دائمة وعمل تمديد مساحة للدي، وتكون  
مقبولا أن يعيش مولدين من الدولتين في  
المدينة وأل يحظر كل منهما بالحدود  
قومية والدينية ويتم وضع الأمر الهادي  
للتفق عليها والمسقة داخل حدود الدية.  
بغية تمكين كل طائفة من إبراز شعور  
الداخلية، وستوجد عناصر داخل كل من  
المنطقة الديية، عاصمة إسرائيل في المنطقة  
اليهودية، وعاصمة فلسطين في المنطقة  
العربية، ويتم تمديد وتوسع وتوسيعات  
الساكن للقصص من خلال المفاوضات  
استنادا للمخلف على الحقوق الدينية بحرية  
الحياة لكل الأديان.

١. تتضمن التسوية القائمة حلا شاملا  
لشكلة اللاجئين (١٩٤٨) والمساكن  
الذين إيجدون من جوارهم (١٩٦٧). وتكون  
الدولة الفلسطينية كحق في استيعاب  
اللاجئين داخل حدودها وفق الاتفاقيات  
التي تراها. ويتم الاتفاق على ترتيبات  
لتحويض اللاجئين الآخرين بعدم دولي  
ويتم التوصل لهذا الاتفاق في الطرفين  
بنتائج بصورة غير مشروطة عن أي  
أحداث لاحقة حول اللاجئين واستعادة  
حقوق الملكية أو حق الاستيطان في الأراضي  
الأخرى.

٧. في الطرفين عويصة التوصل إلى  
توافق عادل على كل قضايا الوضع النهائي  
(اللاجئين والمستوطنات، الحدود، والأمن،  
والهجرة) بأسرع وقت ممكن والتفكير ليس  
بعد عام ١٩٩٩ كما هو مخطط في  
اتفاقات أوسل.

بالم

أحمد نافع

للمر الإسرائيلي، السوري، اللبناني  
إن السلام الإسرائيلي المصري  
إن الإسرائيلي اللبناني، يجب أن يقدم على  
سريرات مجلس الأمن ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩  
واستنادا إلى تسعة الأرض مقابل السلام  
التي تضمنت الامتصاص لكامل والسلام  
الكامل مع الحد الأقصى من الأمن للتبادل  
للجميع.

الإطار الاقتصادي

إن كل القوي في الشرق الأوسط عليها  
أن تتكاتف من أجل إقامة دولة المنطقة لكي  
تكون متخيرة من القوي بالحرر، وبسباق  
التمسك والتوتر والتفكير  
تكون متخيرة من القوي بالحرر، وبسباق  
التمسك والتوتر والتفكير  
تكون متخيرة من القوي بالحرر، وبسباق  
التمسك والتوتر والتفكير

أول رها، جمع سكانه.  
إن خظرات لفاعلة على هذا الطريق يجب  
السيد، باشغالها، من أجل تصديق هذه  
الامداد.  
لإضاح أن الاطار الاقتصادي لاسلان  
أوضح أن السلام الشامل يجب أن يهدف  
إلى بناء التام متخيرة من أسلحة القصار  
قشمان، وهذا القرب سيدا للقرية المصرية  
للشاملة الداية لإخلاء، الشرق الأوسط من  
أسلحة القصار الشامل مدينة القصاصم  
ومعدة للامح. كما يلاحظ أن إعلان  
القاهرة قد نعب إلى أبعد وأقوى ما يمكن  
أن تصل إليه قوى جوارهم، وإن تذكروا  
العربية والاقتصادية والدينية لتحقيق  
شكها في دعم تفهم المشترك لتحقيق  
معلقة السلام في الشرق الأوسط.

وتقول إن هاتيا مع ساجا، في عنام  
الإعلان، أننا سافقون بأنه هذه الامور  
تقدم العناصر الأساسية والعصرية  
لتحقيق السلام الشامل في المنطقة، فإن  
الممكن توجيهنا بقاء، لأن كل القوي  
للمدة السلام في الشرق الإسرائيلي وهي  
السلام العربي لكي كل هاتيا لكي تذهب  
هذه البادئ وضطحة بقوة متصاعدة على  
الحكومات المدنية التي تصل إلى اتفاق  
على أساسها، فبعد تحقيق عام من  
الحروب والمخاضات، فإن شعوب  
الشرق الأوسط مستحقين أن تعرض في  
سلام، وهذا وحده سبيل، وبضمن لهم  
ولتعليم القائمة مستقبلا أفضل.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/٢١

## «القمة العربية» بين نقاط الاتفاق والخلاف

ماسة إلى إتخاذ مواقف تدع من مستقبليتها القومية ولا يطعم على اعتبارات العدالة الدولية التي تنصق إسرائيل في ظلها ترسانة مقلقة من أسلحة الدمار الشامل وتقرض التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وإذا كان الحال هكذا والوقف حاليه تلمس برصاصي القنصود الدول العربية، فإنه من المنطقي أن تتأخر الإزادات العربية لإتخاذ مواقف موحدة وصارمة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو بانحس أدبي بدنا به أن يتم مل الفراغ بعد كلمة ولا... ولكن أغلب النخ إنا إنا ترددها من القمة القادمة مثل هذه القرارات فإننا نكن قد لمتنا في القتال. فالواقع أن بعض الدول العربية مستشاري في هذه القمة وقد زادت ممانعتها التهجارية مع إسرائيل بعد قرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦. يقول خليفة التنبؤ:

كما أن البعض الآخر مازال جويس الخلافات العربية. العربية فمن جانب تريد تكوين إستراتيجية للعراق من المشاركة في قمة في حين يربط البعض الآخر مشروطته بوجود العراق بصفاء في ذلك الخلافات بين سوريا وكل من الأردن والسلمة الفلسطينية حول مفهوم العملية السلمية أصلا حيث ترى دمشق أن الأردن والسلمة الفلسطينية قد خرجا عن التنسيق الفترض أن يتم بين الدول العربية. وقد دفع هذا الخلاف الأردن في اكتشاف من إعطاء القمة في دمشق أن روما يؤدي ذلك إلى إتخاذ قرارات متشددة بخلاف مع وجهة نظره في عملية السلام وهو الذي أمان الأسبوع للامس عن وجود تعاون بينه وبين كل من إسرائيل وتركيا.

وقا وضعا كل ذلك بجانب الاتصامات الدولية بين الفلسطينيين ويحارب القنصود الأمريكية لكي تنزع القمة بدون إتخاذ قرارات من شملها أخرج إسرائيل أمام الرأي العام العالمي. فإنه يمكن إستعمال القنصود ويشرح والتنبؤ بأن القمة العربية في قمة عقدها بهذه القرارات من القاهرة قاسية.

وعلى ذلك فإنه يجب الأعداد الجيد للقمة حتى لاكتشف أن تعلق الخلاف بين الدول العربية أكثر من نقاط الاتفاق

في حال الاتصامات التي يشهدها نصف العربي الآن ما الذي يمكن أن تنهه القمة القادمة أكثر من التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ وظلت الدول العربية يوقف التوقيع مع إسرائيل وما هو الإجراء الحاسم الذي يمكن أن تتخذه الدول العربية ضد إسرائيل؟ أن لسان حال الدول العربية يقول: يجب أن تستدلف إسرائيل للمحادثات وتلتزم بالاتفاقات وتعود إلى صوابها ولا... ويقول بعد ولا... فراغا، وتقل الكلمات للفترض أن تشكلل بها الجملة مقلقة بالرغم من وجود مشابرات عدة تحتم إتخاذ موقف عربي موحده وهي كالتالي:

● مستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقرب التوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول إعادة الانتشار وحللت حكومت في إتخاذ أي قرار بشأن المبادرة الأمريكية كما أنها رفضت من حيث لئلا المبادرة للصورية القارسية وأعلنت أنها تغسل الحوار السياسي مع الأطراف بدلا من تنظيم المؤتمر الدولي ولا يعني أن ذلك سيمثلها من اللورية مع هذه الأطراف بدون شروط خارجية.

والمسيما على ما سبق فإن ما يدفع به البعض من ضرورة إعطاء المجتمع الدولي الفرصة الكاملة للتدخل على إسرائيل لا يقوم على أي سند ملطقي فقد صرحت الحكومة الإسرائيلية بمناسبات هذا في الدول العربي عرض الحاشية طلة أكثر من عاين.

● أما عن الوسيط الأمريكي فإنه يقوم بعمله على أكمل وجه يلتزمه لوجبة التدخل الإسرائيلية... فقد بدأت الاستعدادات لعملية التتخاضات الأمريكية وبدأ السيل على كسب أصوات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والاتفاقي وجهنا مزايدة من مرشحي الرئاسة الأمريكية. لتتقدم فريحي قرا، والقادة الإسرائيلي والاحتفال معها بمرور خمسين عاما على قيامها بل وإعلان نهج جيمسبيث رئيس مجلس قرايا الإسرائيلي أن الشخص في الخامسة الأبدية لإسرائيل تم كل هذا ولم يعرض لمد على مشاعر العرب أو حتى حاول إبعاد تزيادها فعلا يمكن للعرب أن يتكروا في المستقبل غير المزيد من الامتياز الأمريكي الفارسي.

● جندت القنصودات القوية في شبه القارة الهندية للخلاف من لسية الانتشار النووي. ويقاللي أصبحت الدول العربية في حاجة

جاسر الشاهد







المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

## ٢ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي

صلاح بسيوني:

دور أمريكا يتراجع . وموقفها الرسمي يتراجع

د. عبد المنعم سعيد:

هذه هي نقاط القوة والضعف في العلاقة الأمريكية المصرية

نبيل زكي:

أمريكا مسئولة عن ظاهرة «الأنفان العرب»

بواصل الحوار القومي، نشر مناقشات الندوة التي دعا إلى المشاركة فيها كلا من السفير الأمريكي في القاهرة دانيال كيرتزر وصغيرين وممثلين لندارس وتيارات سياسية فكرية مصرية متنوعة. وكان السفير الأمريكي قادراً على كلمته، التي نشرناها الأربعة الماضي، على مواقف واهتمامات بلاده عقب انهيار الاتحاد السوفيتي، كما عرض رؤيته لأوجه نجاح وفشل سياسات حكومته في الشرق الأوسط. وطرح رأيه الذي يرى أن علاقة أمريكا بمصر هي أهم علاقة استراتيجية بالمنطقة.

ونستمر في نشر مناقشات الندوة الأربعة القادم

### ■ لطفي الخولي:

شكراً السيد السفير على هذا العرض الذي قدمه وأن أعني الفرصة لأخبرين بمتحدثي وأول من طلب الكلمة هو الأستاذ صلاح بسيوني

### ■ صلاح بسيوني:

سبباً السيد السفير عندما تحدثت عن مصر والولايات المتحدة الأمريكية وعن مؤتمر مدريد، فحين دور الولايات المتحدة الأمريكية كان دوراً وأزراً على المستوى السياسي والعسكري حتى انعقد المؤتمر. ولكن الدور الأمريكي منذ ذلك الوقت أخذ يتحسس معاء بالنسبة لبلدين

المسجلات من ١٩٧٩ من إقبال حل للشكلا في بعدا.. فمن لا استطيع أن تعرف ما هو الموقف الأمريكي الآن لمؤلفيها متزاخية تدور بين القضايا التي تثير نحن بها وبخلاف ما نظن منها من قبل. ولقد لو أن صحيفة السفير شرح لنا لماذا وصل الموقف الأمريكي إلى هذا الدور خلال إدارة كلفينز كليفينز؟ وهل تتوقع من معادلات لندن مؤقلاً أمريكا أولاً؟ فلإجابات كثيرة الخارجية الأمريكية في أغسطس ١٩٧٧ فلت بتصريح جيد ولكن كما تعلم أنه حدث لبول لندا بتصريح رام بعد موجهاً. لكون أن تتضح هذا الموقف.

مؤثر مدبره وتراجع الموقف الأمريكي الرسمي فضلاً عن الموقف السياسي المستويات لتتقل من نظر إلى باعتباره عقبة إلى اعتباره موضوع خلاف وبغير ذلك والتذكر منا وقد الخارجية كيرتزر علماً قال (أرش مقالاً عليها). وإذا أخذنا الموقف الأمريكي الرسمي فإننا نجد أنه في تراجع وعلى سبيل المثال هناك محاولة أمريكية قبل التفكير الرئيسية فيها الفلسطينيين واستعرض عليها نائس فوندا الإسرائيلي. ولكننا حتى الآن نستطيع أن نعرف ما هي تلك الذاكرة. ففقد الأمريكي أصبح مثقراً لجل ذلك لأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي قال عليها كلفينز









المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٢/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ■ د. عبد المنعم سعيد:

لعداء سياسية، نحن نعلم من  
الأمم المتحدة أن يتسبب به هؤلاء الذين  
يستهدفون الذين للتمويل.  
ولكنني أعتقد أنكم ستجدون أن  
سياسة إسرائيل الذين يتحدثون عن  
الحرب بطريقة عنصرية ويتحدثون عن  
حق الفلسطينيين في الحياة، بل إن  
تكون لهم دولة ذات سيادة هم  
يتحدثون بالذين فيهمون الآخرين  
للحديث أيضا بل إن الذين لهم  
وتفسير عدوهم بالطرق الخبيثة لت  
تأثم ماذا أعني بالشيء القبيح الآخر  
كله بالافغانستان والولايات المتحدة  
مسئولة أيضا عن أفغانستان لأن  
الخيارات الأمريكية كانت تهدف الناس  
من بلانكا القتال السوفيت ولكن الآن  
لا يوجد السوفيت هناك هؤلاء الذين  
كثامهم أيقظتونا وهذه هي مستوية  
الولايات المتحدة أنا كمواطن مصري  
أعني أن التكفير هذه السياسة إن  
عليها أراجلا، وشكرات





الصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

في كلمة مصر أمام الجلسة الطارئة لمجلس الأمن:

## السلام في الشرق الأوسط يتعرض للخطر وعلى المجتمع الدولي

### تحمل مسؤولياته

## أمريكا مطالبة بالضغط على إسرائيل للتراجع عن قرار توسيع القدس

الاستقطاب الإسرائيلي الواضح في الضفة الغربية المحتلة، بهدف فرض واقع على الأرض، يتأثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، ويؤثر من الربيع القانوني لحدية القدس، ويؤثر على باقي الأراضي الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أن موضوع القدس يمثل أكثر القضايا حساسية في النزاع العربي - الإسرائيلي، فالقدس تتمتع بمركز فريد من الناحية السياسية، فبشكل عام تتلوه من تراث دني وتاريخي، وتتبع الأديان السماوية. كما أنها ترتبط بمشاعر دينية عميقة لدى العرب والإسرائيليين. ومن هذا، فإن أي إجراءات أو تدابير تتخذها إسرائيل، وهي القوة القائمة بالاحتلال من جانب واحد، بهدف تغيير مركز القدس قبل الاتفاق على وضعها النهائي، تعد جميعها سرقة سياسية شكلية ومرومروم.

في الإشارة إلى مخالفتها للقرارات الدولية والقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتوصيحات الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإنها تحذر السلام من مخاطر.

وتدعو إلى توضيح موقفها من الأمم المتحدة وإلى المجتمع الدولي بشكل عام، وإلى منعها من مجلس الأمن، قد تتخذها الإجراءات غير الشرعية التي تتخذها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في الضفة، بهدف ضم القدس الشرقية إلى إسرائيل. وأدعها أن تؤكد بعض المسائل المهمة التي لا ينبغي ألا تنبئ عن العائنة عند بحث هذه القضية وهي:

أولاً: أن القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطرها، وجميعها أراضي محتلة إسرائيلية بالقرعة في حرب

نابوويوك - من مكتب الإبراهيم في كلمة مصر أمام الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن بناء على طلب المجموعة العربية للتقرير في قرار إسرائيل الاستثنائي بوضع حد القدس. أعين السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة، أن السلام في الشرق الأوسط يتعرض لخطر بالغ، نتيجة الإجراءات والقرارات الأحادية الإسرائيلية، وعلى تحديد الشرعية الدولية، وإزالة جميع الدول للحدود للسلام، وأن الدول المهتمة بتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وبصفة خاصة الولايات المتحدة، مطالبة وبشكل خاص بالضغط على إسرائيل عن هذا القرار الخطير، والذي يمكن أن يهدم عن الإصرار عليه آثار سلبية عميقة.

وقد جاءت كلمة مصر في جلسة المناقشة العامة للمجلس، التي بدأت صباح أمس (اللاثاء)، بكلمة مندوب فلسطين، ثم للمندوب الإسرائيلي. ثم كلمات مندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بعدما قامت المتحدثين من أعضاء الأمم المتحدة الذين طهروا الكلمة من أي الترتيب للقدس في هذه القائمة بعد ظهر أمس.

وقال السفير نبيل العربي في كلمة مصر: إن المجتمع الدولي - ممثلاً في مجلس الأمن - مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى، بأن يؤكد موقفه الثابت إزاء عدم شرعية والمؤيدة أي قرار إسرائيلي بشأن القدس وإزاء حتمية تنفيذ إسرائيل التزاماتها بموجب اتفاقيات جنيف بموجب الاتفاقيات الثنائية التي وقعتها مع الجانب الفلسطيني.

وأعلن السفير نبيل العربي أن مجلس الأمن مجتمع للخطر في القرار الاستثنائي غير القانوني الذي اتخذته حكومة إسرائيل يوم الأحد (٢١ يناير) بوضع حدود بلدية القدس لتشمل عددا من



نبيل العربي







الأمم المتحدة  
الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول الأطراف في الاتفاقية من أجل ضمان تنفيذ  
لحكماتها.

٥٣٣. أن مجلس الأمن سبق أن أصدر العديد من  
القرارات حول القدس، ويؤكد أن إسرائيل  
إسرائيل ضمنت بها جميعا عرض الحائط والذكر  
من بين تلك القرارات القرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٨، و٢٧١  
لعام ١٩٤٩، و٢٤٦ لعام ١٩٤٩، وهي جميعا تطالب  
إسرائيل باحترام التزاماتها بصفها للغة القائمة  
بالاحتلال، ولعل أكثر تلك القرارات اتصافا  
بموضوعنا هي القرار ٢٤٢ لعام ١٩٤٨، الذي ينص  
على أن جميع التدابير الإدارية والتشريعية التي تتخذها إسرائيل  
قوة الاحتلال بهدف تغيير أو معالجة تغيير طابع  
وضع مدينة القدس تعد لائفة وباطلة، ولابد أن يتم  
التراجع عنها.

ولذلك من الأمور المعتمدة أن يعمل مجلس الأمن  
على ضمان تنفيذ إسرائيل لقراراته وفقا لما يعمل على  
ضمان تنفيذ دول أخرى لقراراته من أجل الحفاظ  
على مصداقية المعايير التي يتعامل المجلس على  
أسسها مع مختلف القضايا والدول دون أي تمييز  
واحدة. أن أحد أهم الأحكام الرئيسية في الاتفاق  
للطريق الموعود في واشنطن في سبتمبر ١٩٩٣ هو  
ما ورد في المادة ٢١ من الاتفاق، والتي تنص على  
أنه يجب ألا يبادر أي طرف أو يتخذ أي خطوة تغير  
من وضع القدس الشريفية وعمرته، انتظار نتائج  
مفاوضات الوضع النهائي. وأن هذه الأحكام يجب  
تنفيذها بغض النظر عما نتج عنها بحكومة إسرائيل  
الحالية بانتظام من رفض لما التزمته به ورفضت عليه  
الحكومة السابقة، سواء في اتفاقات أوسلو أو فيما  
تبناها من اتفاقات تعدد الملاءة والإقرار المتفاوض  
بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فجميعها  
لحترام الالتزامات المتبادلة الدولية وتنفيذها هو  
مبدأ واجب الاحترام، والالتزام بالاتفاقيات  
والتعهدات الدولية قيمتها

يونيو ١٩٩٧، وأن أحكام ميثاق الأمم المتحدة تؤكد  
ضرورة رفض مبدأ الاحتلال، على الأراضي بالقدس،  
والتالي فإن جميع الأراضي التي تم احتلالها  
سوريا يجب الجلاء عنها.

ثانيا: أن الأمم المتحدة أكدت في  
قرارات عديدة ملزمة أن تلك  
الأراضي المحتلة بما فيها القدس  
الشرفية، تخضع كلها لواقع اتفاقية  
لأهل لعام ١٩٤٧، وتخضع من  
الناحية القانونية للحكم الدولي  
جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وأشير  
هذا بصفة خاصة إلى المادة (٤٧)  
من هذه الاتفاقية التي تحظر نقل  
السكان المدنيين بقوة الاحتلال من  
تلك الأراضي المحتلة.

وكما سبق هنا للتفصيل على مفارقة  
إسرائيل الصارخة لأحكام  
الاتفاقيتين. أن أشهر إلى أن القدس  
الشرفية التي لم يكن بها مواطن  
إسرائيلي واحد عام ١٩٤٧ (أي قبل الاحتلال)، وصار  
نوعا عام ١٩٩٤ أغلبية إسرائيلية من السكان تزيد  
على ٧٠ ألف شخص، وفقا لإحصاء ذلك العام -  
وتزايد بالمرار. وقد أكدت الجمعية العامة في  
قراراتها المتعاقبة وأغرها قرار الجمعية الاستثنائية  
الخاصة بالقدس، لتعاقب اتفاقية جنيف الرابعة  
على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ونظرا لجماعة  
المخالفة الإسرائيلية، فإن يمين على مجلس الأمن  
من جديد، تأكيد أنطوق الاتفاقية الرابعة على تلك  
الأراضي تقع على فيها القدس، كما أن هناك مسئولية  
جماعية تقع على عاتق الدول الأطراف في اتفاقيات  
جنيف، بموجب نص المادة الأولى للصكوك من  
الاتفاقية، لضمان احترام أحكامها بكافة تنفيذها  
في وجه ح الأحوال، ولذلك أن القرار الإسرائيلي  
الأخير هو حالة تستوجب تضامن جميع









# متى تدفع إسرائيل التوقيض عن بتروول سيناء؟

ماذا يمكن أن تصوره عندما يهبط طرادان متحوران معاهدة سلام بينهما بعد حروب ضروس خسرها الطرفان من الأرواح والأموال ما لا يمكن توقيمه بالقدرة أو إعانة إلى الجيلة

المرفق الدولي في هذه الحالة يفتح الباب أمام الطرفين للنص في معاهدة السلام أو في ملحق لها على حق التفرير أو أحدهما في المطالبة بتوقيضات عن القصاص التي سببها الطرف الأخر بعد وجه القوي

مجرنا هذا إلى الوقت الجميد القاتم الآن بين مصر وإسرائيل منذ عقد معاهدة السلام بينهما في ٢٦ مارس ١٩٧٩ والتي نصت الفلة ٨ منها

على اتفاق الطرفين على تكوين لجنة مشتركة لبحث المطالبات المالية بينهما، وهذا مناهة أو كلا

من الطرفين يتطلع أن يطلبه

الأخر بتوقيض عن أعمال يرى حله القانوني في التوقيض

الواد المصرية، وهو امر يفرض لتخدير الحاكم على أن يكون هذا الاستعمال أو الاستغلال بما يزيد عن احتياجات المصريين للتأمين في الأرض للفتة ومراعاة تناسب حجم الأشياء المتعلقة مع الحالة الاقتصادية العامة للدولة

للمزومة بشرط عدم استنزاف الموارد أو تعمير القديم الاستراتيجي، وإلزام جيش الاحتلال بإعانة إلى أصعابها بعد انتهاء الاحتلال مع التعويض عنها

والنفسية للاحتلال العامة فهناك تفرقة بين المقتولات والمفقوات وصغر لجيش الاحتلال باستعمال الأسلحة العامة بدون التزام بدفع تعويض عنها أو إعانةها وذلك فائدة خاصة بالثبات والحيات والجميات المدنية والعربية والتعليمية والثقافية والفنية والحمايات فهذه تامل معاملة الكلية الخاصة ويحظر على جيش الاحتلال الاستيلاء عليها

والسياسة لمارات الدارة فإن جيش الاحتلال له حق الانتفاع عليها وهو حاصلة عليه للفلة ٥ من اتفاقية لاداف ١٩٧٩ الخاصة بلواءه لحرب البرية، وشكلها

من التصور أن تطالب إسرائيل مصر بتكليف أي منشآت تكون قد أفتتها في شرم الشيخ أو في أراضي مصر، التي كانت تحتلها وتطم أن مصر قد صمدت لأسرائيل فية منه الفلتات كاملة

وعلى الوجه الأخر فإن مصر تستطيع أن تطالب إسرائيل بتوقيضها عن بتروول سيناء ويطلق المصري الذي استولى عليه إسرائيل بدون وجه حق، كما تستطيع مطالبتهما بالتوقيض عن سوء معاملة الأسرى للمصريين

وقدما بدون وجه قانوني، إذا ما كانت هناك فلة على هذا وهذا الأمرع الأخر غير أن حجة إسماعيل راجين رئيس وزراء إسرائيل السابق قبل الفتح على يد إسرائيلي

البيئة وإراضي البيا، والأراضي الزراعية والمبات، ولكن سلطة الحال عليها مفيدة بلوجب المحافظة على أصولها ومنع تفردها أو تدميرها ولا يتصور هذا إلا في الحالات التي تحدد شامرا باستثمار مثل الأراضي الزراعية، فإذا كانت تشبه بالاحتلال فإن لكل الإيجون له الانتفاع بها وهذا يطبق على البترول وثروات التاجيم فهي تشترك بالاحتلال ولا تتحدد مثل الفصولات الزراعية، ولكنها حرمات القواعد الدولية للحاكم الانتداب على مثل هذه الممتلكات

ولقد مرت الآن مايقرب من عشرين سنة منذ عقد المعاهدة المصرية الإسرائيلية ولم تشكل لجنة التعويضات بعد، ومطروحات التتبعين أن إسرائيل قد التفت سياسة المحافظة والمراعاة للقروب من التتبعات بتشكيل لجنة وستأخذ في هذا أمريكا

رأيا كانت مطالبات مصر وإسرائيل تجاه بعضها البعض، فإن هناك شفا عليها يتعلق بمطالبات قانونية صائرة ارتكبتها إسرائيل أثناء احتلالها لقطعة سيناء وتضد بهذا ما يتعلق باستغلال إسرائيل لأبار البترول المصرية هناك

ولذا كانت القواعد الدولية تحايل بهذا الحد من اتعاض سلطة جيش الاحتلال ومنع استعمال الحرب كرسية للضم ورواية راحة أراضي دولته، إلا سحبت هذه القواعد واعتبرت إلى درجة محدودة، وبماطه إسرائيل على الأراضي المصرية والعربية الأخرى يمثل الفتيق منها خيرة القواعد الدولية المستفردة وقواعد حكمه على أن تفرض أن قائد جيش الاحتلال على فوية بلواضع الحرب، وهو الذي يصدر أوامره باستعمال موارد الأرض للفتة ويمنع الفرر جيشه من القلوب، والتدبير ومع هذا كله كثيرا ما انتهكت هذه القواعد على مصادير من قائد جيش الاحتلال أو رئيس دولته ويوقع هذا على جيش الاحتلال الإسرائيلي

وإذا كان الموضوع قد دخل في سياحات عميق رغم معارلات الحكومة المصرية لإثارة فلة مارل حيا من الفلتة القانونية على إسرائيل تشويهه من الفلتة السياسية وعلى هذا أو يصعب جيش الاحتلال حرا لهما يطلع على الأرض كما كان الحال في للنص ويتقدم الدول والمحكم يتتبعون أصعاب بعد انتهاء الاحتلال طبقا لإحكام القانون والأعراف الدوليون

ومن ربيع القروب على سلطة الملحق في استعمال أو الانتفاع من الأرض للفتة، فإن القانون الدولي يفرق بين الاحتلال الخاصة والعامة وما إذا كانت هذه الأشكال تحتل من الواد العربية التي تستعمل في الإنتاج للحرين أو لسياحات العربية وتتبع قواعد الاحتلال الحرين أساسا في حماية الملكية الخاصة للأفراد، ومنع جيش الاحتلال من مصادرها، بلما أن هذه العملية ليست مطة لأن جيش الاحتلال يستطيع استعمال الأشكال الخاصة واستغلالها بما تتليه احتياجاته في الأرض للفتة، مثل الحاصلات الزراعية والأطعمة ويستأثر التال والواصلات والأشعة واللقائن ومايمكن اعتباره من

فإن قروب استعمال أبار البترول المصرية مصدر من الحكومة الإسرائيلية مباشرة باطفا لحة اتتحت فيها إسرائيل على التتبعات في الحرب، عملية لفتة هذه كانت الأخيرة تستعمل على كل ما تقتض عليها على الأراضي للفتة من لحة ومحمولات ورواية وأشباب من اللبابات واسلمة وتخزين ويستأثر التال والروضة البترول المركزية والتجارية وكانت تقوم بتصدير مشتتات على إلى لندن الأتالية للانتفاع بها في للجهد الحربي وفي تعزيز اقتصادها ما أرفته للحاكم بعد الحرب واعتبرت من جرائم الحرب التي حوكم بسببها زعماء الفتن في محكمة نورمبرج والقزت ألمانيا بدفع التعويض عنها إلى إسرائيل قد كستعمل في استغلالها لأبار البترول المصرية في سيناء، سياسة الاستنزاف فليس محروفا أن الأراضي للسفن التي حلت عليها دولة إسرائيل تدعى مصادر بترولية وكانت إسرائيل قبل





المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

احتلالها لسيود. تحصل على احتياجاتها من القبول من السوق العالمية. بهذا، احتلالها لسيود فرصة لجمعية لها فبذات تنسخ القبول من ابار سيود. استعملت بنفسه لاحتياجات جيشها في سيود. وبعد حوالي وهو معطى إلى إسرائيل. وقد لمر الفخراء كما ذكرت الصحف في حربه أن القبول المصري القبول استحوذت عليه إسرائيل كان يند مبلغ ٥٥% من احتياجات إسرائيل البترائية. وإن قيمة هذا القبول تزيد على بليون دولار وتقدر ما إذا كان لسيود إسرائيل على قبول سيود. عملا مشروفا من عمده هو مسألة قانونية تفسخ بالبيع لتقليد للحاكم.

وجهة النظر المصرية أن إسرائيل لم يكن لها الحق في استغلال ابار سيود على اعتبار أن البترول ليس من المواد المسموح باستغلالها طبقا لاتفاقية الامن سواء كانت الابار مفتوحة قبل الاحتلال أو حطرت بعد.

ولما كانت إسرائيل تراوغ في مسألة تشكيل لجنة التعميمات فإنها في انتظار لوجوز الانسحاب على هذا الحال. لهذا حقوق لامة للمصرية جميعا في القبول المسموح باعتباره ثروة قومية تدورها الحكومة لصالح الشعب واستثمار المسموح يسمح لإسرائيل بالانسحاب في القبول من اراء كازماتنا في الوقت الذي تدعي فيه إنها القومية على يهود العالم وتقوم بالشر في الاموال من أمريكا والقول الأخرى للتدويري بما تنصبه من الحقوق لجماعى اليهود. وهو لا يكتفى على يد للتأني والمضغيب اموالهم واملاكهم.

وحتى فإن إسرائيل تعتمد على ان امريكا تستلحق وتساعد على السطوة والتسوية اوراق الصعاء في إسرائيل وأمريكا ومن ددائها أعضاء، لكون جرس الامريكى الذين دخلوا مصالحتهم الانتدابية بالقاء ع من إسرائيل ولكن لا ينهش هذا ديورا لأن توجد حقوقا وهناك إجراءات قانونية يمكن للقبول إليها مثل تقديم إلى محكمة العدل الدولية لتسليم بالقرار إسرائيل على تشكيل لجنة للتحاليل أو الحكم عليها بالقبول وضمان اذا ما رفضت إسرائيل طلب مصر تشكيل اللجنة. والسفارة ليس تعطيلها مستحسنا ولا الآثار السياسية التي تترتب عليها ليست بسيطة وتؤدي إلى حسم الأمر بطريقة تعطل لنا حقوقا وكرامتنا.

د. أحمد نجيب رشدي

مستشار قانوني - نيويورك







الأسبوع

التاريخ ١٩٩٨/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## القدس.. والليكود.. وعاصفة الغضب



مصطفى كامل مراد

قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع حدود مدينة القدس وتغيير أوضاعها السكانية والديمقراطية التي ردت فعل عاصفة عربية ونوليا باعتبارها مخالفة صارخة للقواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. الخبراء والساسة وصلوا لقرار الإسرائيلي بأنه لحظة قوية لعملية السلام واستلزام لشاعر المسلمين والمسيحيين ومحاولة طائلة لإشغال قلب العرب في الشرق الأوسط. الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أكد أن قرار حكومة الليكود بتوسيع نطاق القدس من ١٢٧ كم مربع إلى ٦٥٠ كم مربع أمر خطير من الضفة الغربية أيها بما في ذلك المستوطنات الواقعة شمال وجنوب وشرق المدينة يمثل تحدياً كبيراً للاحتلال الإسرائيلي ومناورة جديدة لمصرف الأناظر عن التراجع الإسرائيلي عن تنفيذ المرحلة الثانية لإعادة الانتشار.

الدكتور عبد الله حذر من خطورة الحرب ببعثة القدس الشرقية والتي تشير وفقاً لاتفاقية جنيف وقرارات الأمم المتحدة لأراضي الفلسطينية محطة لا يجوز تغيير معالمها وأوضاعها السكانية والديمقراطية.

### عبد العزيز محمود

عربية يتم الاتفاق عليها لمواجهة التطورات القادمة.

رحول الموقف الأمريكي أكد هوديني أن تهديد الولايات المتحدة باستخدام القوة ضد المشروع العربي في مجلس الأمن يتناقض مع السياسة الكونسلية التي تتبناها الولايات المتحدة في التعامل مع القضايا العربية.

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار وصف المشروع الإسرائيلي تجاه القدس بأنه كارثة سوف تؤدي إلى تكريس الاحتلال الإسرائيلي والقويض للجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

مراد أكد ضرورة تكثيف الاتصالات بين القيادة العرب لاتخاذ موقف موحد إزاء الحفاظ على هوية القدس العربية والدعوة إلى إجراءات إقليمية ونولية لإجهاار الحكومة الإسرائيلية على التراجع عن قرارها.

رحول تصوره مستقبل السلام في ضوء التطورات الأخيرة قال رئيس حزب الأحرار إن الممارسات غير المسئولة من جانب نتنياهو تجعل من الصعب تحقيق سلام

رحول تكثيف المشروع الإسرائيلي على عملية السلام. أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن المشروع لا يهدد فقط عملية السلام وإنما يهدد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مما يدفع المجتمع الدولي إلى ضرورة الانسحاب منسؤولياته لحماية الأمن والسلام الدائمين.

أمين هوديني رئيس الوفود العامة الأسبق وصف المشروع الإسرائيلي بأنه ترجمة دقيقة لسياسات الليكود وتبعية خيمية لاحتلال توازن القوى وعجز العالم العربي عن استخدام وسائل الردع في مواجهة الممارسات الإسرائيلية التي تستخدم الآن الكراكات والجرافات من أجل خلق أوضاع جديدة في الأراضي المحتلة.

هوديني حذر من خطورة المشروع الإسرائيلي الذي يستهدف إقامة القدس الكبرى باعتبارها عاصمة أبدية لدولة إسرائيل مشيراً إلى أهمية قيام العرب باتخاذ إجراءات عملية لوقف تهديد الدولة للسلامة.

رواد على سؤال حول دور المجتمع الدولي في الضغط على إسرائيل قال أمين هوديني إن المجتمع الدولي لن يتحرك إلا إذا اتخذ العالم العربي مواقف محددة من خلال استراتيجيات

حقلي في الوقت الراهن خلفه مصعب الدين رئيس حزب التجمع أكد أن توسيع حدود القدس يشكل تراجعاً صريحاً من جانب إسرائيل عن الاتفاقيات السابقة مع الفلسطينيين وانتهاكاً صارخاً لاتفاقية جنيف للسلامة في عام ٤٩ والتي تنص على ضرورة عدم المساس بالأراضي الواقعة تحت الاحتلال.

محمود كتيبي قال إن إسرائيل سوف تواصل تحديها للحرب والمجتمع العربي إذا لم يتم اتخاذ إجراءات عقابية صعبة مثل وقف التطبيع وتجميد جميع أشكال التعاون الاقتصادي والتجاري حتى تتراجع بالاتفاقيات التي وقعت عليها.

رحول رايه في الدعوة إلى عقد قمة عربية طارئة أكد رئيس حزب التجمع أنه لا يؤيد اعتماد القمة دون أن تكون قائمة على اتخاذ قرارات ملزمة وفاقية. مشيراً إلى أن بعض قرارات قمة القاهرة التي عقدت في عام ٩٦ مازالت تنتظر التنفيذ.

واخيراً أكد خالد مصعب الدين أن السلام الشامل والعدل لا يمكن أن يتحقق إلا بالاستحسان الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وهو ما يتطلب موقفاً عربياً متوحداً تسانده الشرعية الدولية.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخبير الاستراتيجي.. وتحدياته

بتجاهل الحكومة الإسرائيلية لكافة الاتفاقات السابقة، وبمواجهتها أيضا لعلة التصالح التي وجهت لها من طاعات عديدة داخل المجتمع الإسرائيلي ومن الأصناف في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، ولمواجهتها العتية أحيانا مع قوى متعددة تدخل عادة في إطار الدول الصنيفة وللحفاظ مع إسرائيل فإن الوضع أصبح يفتل خطورة خاصة على الوضع في المنطقة، وهذا ما يستدعي بحسبة مستمرة تطوير وسائل لمواجهة والتخطيط حتى يمكن الاستمرار في مسيرة العملية التي بدأها وعلى جميع الأطراف التي تبنت العمل السلام كخيار استراتيجي أن تميد تشكيل سياساتها مع هذا المجهود الحضاري

سفير: عادل العدوي

وهذا يقتضي العمل الجاد والبيحث الجاد من أجل بناء قاعدة قوية تستطيع تنفيذ هذه الأفكار وتحويلها من شعارات إلى أعمال نافذة على

الاتجاه المتكاسي إلى أعمال نافذة فذلك على الاتجاه المعاكس لتيارات عديدة لاترغب في تحقيق السلام والتنمية في المنطقة وليس هذا من مصلحتها. لذا فحماية السلام والتنمية في مهمة يجب أن يتكاتف من أجلها انصار السلام على كل الجبهات ضد أية محاولات، لهماها أو اطمعها وأريد من وجود برنامج صمد وواضح لتجنيء قوى السلام سواء على المستوى الحكومي أو للنسوى الشعبي لدعم القوى الفلسطينية المختلفة.

كما أن على قوى السلام العربية ألا تتجاهل قوى السلام داخل إسرائيل فهذه القوى أثبتت على مر السنين أنها توي معاشة بقابل للسلام وتعاونت مع الطبع الفلسطيني في تحقيق من التماسيات للوقوف في وجه المواقف المتعددة للحكومات الإسرائيلية المتعديرة، كما ساعدت في تشكيل رأي عام داخل إسرائيل يساند التسوية السلمية مع الفلسطينيين وقد أثبتت الأحداث أن أعداء مزاييدة من الشعب الإسرائيلي يخطفون إجراء تسوية مع الفلسطينيين بما في ذلك الساسة دولة الفلسطينية مستقلة وحلها

تستوعبات الواقعة في المناطق ذات الكثافة للفلسطينية المعالية. وفي البسار المشترك الذي صدر في القاهرة في ٨ يونيو سنة ١٩٩٨ بين حركة السلام المصرية وحركة السلام الإسرائيلية، تم تبني الفكر يعني وصفها بأنها تتفق مع معظم الأفكار العربية سواء على المسار الفلسطيني أو المسار السوري أو اللبناني أو في الإطار الأقليمي وتعتبر حركة «السلام الآن» أن الرأي العام الإسرائيلي يعطيه اليوم سندا قويا في مجهوداتها الرامية إلى تحقيق السلام الحقيقي مع الفلسطينيين والدول العربية.

ولقد كانت حركات السلام داخل إسرائيل تبته دائما عن تأييد داخل الدول العربية، ولأنك أن لقاء الرئيس مبارك بزعماء الحركة في القاهرة هو دعم كبير لنشاط حركات السلام ومؤازر لرأي. أم الإسرائيلي بأن السلام هو هناك الاتجاه الصحيح لخصر دعما لجهود التنمية الاقتصادية في المنطقة وكانت قضية السلام الإيجابية اللازمة واشتغالها بعمليات التنمية الإقتصادية داخل إسرائيل تسببا للتأخير ولكن بخصم من الزيادة التي قام بها يهود يراخ زعيم حزب العمل الإسرائيلي لخصر ولقاء بالرئيس مبارك وتصريحه بعد اللقاء بأن حربه يخشى جميع السياسات التي تقدم عملية السلام على كل التصريحات بأن السلام هو مطلب أساسي لدى غالبية الشعب الإسرائيلي. للسارات وأن شائعية القسب الإسرائيلي تريد السلام، توضح هذه لقد أن الأوان ابتاء السلام دعما لجهود التنمية وليمكن أن يحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والواقعية ولهم ما يدور حولها، وأسقطت نروس للخصم





أرهاصات فكر:

الخديعة والوحشية: أسلوب إسرائيلي...

- استنقذ بابل الله سبحانه وتعالى موقفاً إيجابياً تجلّد به لثمنه الله بكرمه قليلاً ما يتيسر، -الجزيرة ٨٨-
- وكما علقه بضم الذوق في الآية الكريمة ما يؤيد من انتكاس أو الحساب وهذا يعني أن اليهود يظنون بأن قلوبهم مغلقة ضد الإيمان بالله رب العالمين وهذا ما يفسد فهمه أمام الحقائق حول شعبنا.

- والتي طرأه تجلّده في حالة من قسوت القويكم ليس كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة الله وإن ما فيها لا يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون -القرآن ١٠١-



- ثم لعل أن أسأل: لماذا والتمس الله ما يفرح من مبادئ الأبرار وأصحابه ويظهر أن يكون سالماً دائماً ولا حلاً - بل أن يكون معك مصلاً على الاتفاق سالم يتصامم العمل -

- زاعرو للفرار من القليل لله جاء بعد ما هو في القور من مؤثراته من حفظ حيث كانت فلسطين آنذاك تارة للحملة الحربية.

- والامة اليهودية بمعاشها التي تلك إسرائيلية القوب دوج في العالم حيث قام على أساس ديني بحث ولست هناك دولة في العالم كه تقوم على أساس ديني.

- ولقد كان الكنديون الكنديون يحملون خداع كسب العربي بقره فله أن يسمع بأعمال شعبه ولا من شعب آخر، بينما كان الصهيونية يعاملون بهذا ونشاط مستعجلين كل انتكاسي -الجزيرة ١٩٨-

بقلم:  
**مادل سليمان**

- وكان على رأسهم بين جويون وفوره من انتكاس الصهيونية للقرية ليهيم بهما عرب فلسطين ويصغر قرار التقسيم ولم ١٩٤٧ عام ٤٨ وكان يعطى ٧٤٪ من الأرض للفلسطينيين و٢٦٪ لليهود ولكنهم على الفلسطينيين - حملوا السلاح وحاربوا - وكان قاتلوا على سبب منتمهم ومعتهم للشيء.
- وتبين الدم الهويض الحطاة بالذبول -تزيير التاريخ والواقع في هذا الدد.
- وأن يمشي مستاء الف عربى فلسطيني على رأسهم وأبي بلانده داخل إسرائيل ولكنهم يعلمون كمالهم من الدروما الثانية وسيدود جاسا إلى فلسطين العروبة من كل بلاد العالم ليسوا إسرائيليون، التي لم تملك هذا العلم يذكر، كشفا على إغلاء الفلسطينيين.
- إن العالم لم يشراف باليهود كذا إلا في نهاية القرن التاسع عشر.

- ويحيى يرمك الفلسطينيون لامة دولة مستقلة لهم على جزء من فلسطين عام ١٩٤٧ من قريهم ومع تلك يفرغ منتمهم ويحبب الفكري مع واليهودين استنقذ هذا القدر الجيرون من أوسهم.
- لقد عرفت دولة إسرائيل منذ نشأتها وهي اليوم التي أخرج العرب من مدم يوسف بيرت الفلسطينيين وإقامة الإقليم العروبة لهم كذا -تصفت القرصة بابل مدفع صورا وشيفاء وكذا مدينة فلسطين في العرب الأبراهيمي الذي راح شحيتها ٣٩ فلسطيني قتل برفا جري، وإلحاحا الصهيوني جازين جواشخنة وهم بين رب العالمين ومثل كل ذلك مازال يتلا في جرة شعور كل العرب.
- ومن لغوي، ملاحظ أن ما بين (١٥٠٠) معتقل فلسطيني معجزين كل عام في سجون إسرائيل.

- والعرب أن كتمت سكت في هذه القوية الخلقية لقد قضت المحكمة العليا في إسرائيل بأنتمال كتمت مع المعتقلين الفلسطينيين استخلاص للظلمة.
- وإلحاح في ذلك القوية الفريجة في العالم التي يفرس فيها كتمت بكم من لكها.
- ولقد شجيت ألام لكتمت يوم الجمعة (٢٧) مايو ١٩٨٨ عمليات كتمت التي تملسوا إسرائيل ضد الفلسطينيين والذي يتم أثناء المظاهرات ولكن حتى كانت قرارات الأمم المتحدة لها قوة لدى إسرائيل رغبة العرب وأمرها بالآلات.





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إن حالة حرب الفلسطينيين من تكديسهم في ثلاثة لشعة الحرب لمصعد.
- ومن الحرب الأولى التي «إسرائيل» تزك شعاع صنع في إسرائيل على الفلسطينيين الواردة من الأراضي المحتلة فلسطيناً، وإلا حشرت الفلسطينيين الأروية من تلك في ٢٥ أبريل سنة ١٩٨٨.
- راحل من الحرب، مصادرات الفلسطينيين في حياة الشعب العربي الفلسطيني أن (١٢٠) ألف عامل من سكان الأراضي المحتلة الفلسطينية مرتبة قادمة إليهم ويحس أسروهم وأسلم في إسرائيل أن شامت سلطات حكومتها سمحت لهم بالدخول وأن غلبت الفلتات «الغابرة» في دخل إسرائيل، وبمقتضى من مزايا أصحاب، وذلك لا يفتقدون أجورهم ويحسون بأجور أسروهم وأنهم وسامهم.
- قبل في العالم مكانه مثل هذه «الفتنة» التي تسميها إسرائيل، تكرياً موزر خسين، علماً على لشعنا.
- إن هذه «الفتنة» الكبرى، هي في جوهرها وحقيقها العمل في مواجهة النظام.
- وأحق في مواجهة أئمة وأهوان الذين.
- وبما في إسرائيل دولة غير شوعية، ونسوية، حيث أم ترمس لها حذو حتى الآن.
- ويجب أن يصنع العرب في فكرة شعورهم عام بإسرائيل من القدرات إلى القبل، كجهد صهيوني، ولكنه السكوا الإسرائيلي حتى الآن.
- وذلك لأن إرور إسرائيل وكلمة مساكين المستوطنين، على دول القوتين والفلسطين القدرية وهي حائلة في مسلسل تهويد القدس، كذا هو مصفوفة على مفاهيمات الوضع كذا هي بين حرب فلسطين وإسرائيليين، بمقتضى اتفاق إسرائيلي.
- وكذلك اقتسبك المستوطنين «الأربعة» بروت في ممي سلوان، وبقتنس قسرية ملوكة للعرب الفلسطينيين. وأقبل أن هؤلاء المستوطنين جافوا من ممي بديكان والولايات للتصديق. هذه هي إسرائيل الكبرى، من القارات إلى القبل.
- وأخيراً رئيس آخر قدمت السلطات الإسرائيلية يوم الاثنين ١٥ يونيو للقدس عام ١٩٩٨ ثلاثة مئاري الفلسطينيين بجهة كيا بروت والمشاركة للقانون. أي كذاين هذا. وهذه الأراضي ممتدة وموزة، سكنها، وكشوراك الدولية لا تميز تغيير ملاحج الأراضي الإسرائيلية للسلطة أو تغيير جيمر قوتها، وفي حال من الأحوال.
- وكانت آخر انتهاكاتها واستفادتها من إسرائيل القسرية الدولية بإعلان حكومتها بولاية مستتبعة، عن مشروع تصديق القدس، لكي تكون إسرائيل، القدس الكبرى، كذاي يهدف إلى تغيير القبة السكانية لمدينة ويحول سكان القدس من اليهود (٩٧٠) وعرب فلسطين (٣٠) الأثر الذي يلازم أن عدلية السلام أصبحت واحدة وإسرائيل. يصعب وبه الحياة في شرايطها.
- وتقول لكل من يعظمهم الأمر من عرب وغير عرب من أفراد العالم هذه هي إسرائيل، «المتسلطة» وأعلى تدبير في، القسرية الإسرائيلية وهي السلطة الحساسة والخفية بمصنوع الحالة، وهذا هو أسلوب، «العددية» والموسمية. التي قامت على وعززال تدبير به إلى اليوم.
- وأما هنا يجب أن تتوقف أدموع في حالي صعيص السلام لكسري والقدس. لقد انصهر أروان أرواف الدموع ونحن نرى ذلك، أرواف القدس، بين شارع «الكرن» والكرن الصهيوني، في لا يندفع الدمع كذا إلى القرن لعلى شائل وليس مسلك شائل وأهم على صيا الأراضي مقابل السلام.







المصدر: الصحيفة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

## عيسى وأركان

هل يجوز أن تكون لبعض القادة العرب وبعض الصحفيين، ثقة برئيس وزراء إسرائيل لا يقصر عليها أركان المؤسسة الإسرائيلية أنفسهم؟

الرئيس الإسرائيلي عيسرا وايزمن فجّر قبلة بدعوته إلى انتخابات مبكرة في إسرائيل. وهو قال مبشراً ذلك أن الاسرائيليين لا يعرفون إلى أين يتجه بنينامين نتانياهو أو حكومته، ويمشون في قلق وحيرة ولحباط سياسياً واقتصادياً.

ولكن السبب الحقيقي عدم ثقة وايزمن وغالبية الاسرائيليين بنتانياهو. وليس سراً أن العلاقة بين الرجلين متوترة منذ انتخاب نتانياهو رئيساً للوزراء، وليس سراً كذلك أن وايزمن لنذر رئيس الوزراء الجديد في أب (الأسبوع) سنة ١٩٩٦ أنه إذا لم يجتمع مع الرئيس ياسر عرفات فوايزمن نفسه سيجمع معه.

غير أن الأزمة الحالية تعود إلى الوراثة خمسة أسابيع فقط عندما طلب وايزمن من نتانياهو أن يجتمع مع ذلك حسين والرئيس عرفات. ونقل مساعدا وايزمن إليه عن نتانياهو طلب أن يؤكد الرئيس الإسرائيلي لهما أنه (أي نتانياهو) جاد في موضوع السلام والاتساع الثاني، ولكنه بحاجة إلى وقت لتحليل الصعوبات داخل التحالف الحكومي. وسال وايزمن كيف يتق بهذا الكلام لاهطاه نتانياهو كلمته.

وبدا أريه شومر، المدير العام لكتب الرئيس، ترتيب اجتماعين سرعيين مع الملك حسين وأبو عمار، غير أن وايزمن عاد لظن جانب الحذر خشية أن يوظفه نتانياهو بوعده لا ينفذا.

وقبل أسبوعين اجتمع وايزمن مع نتانياهو، وأكد هذا الأخير أن المرحلة الثانية ستتم بسرعة وأن اختراقاً قد تحقق. وكانت النتيجة أن أرسل وزير الدفاع إسحق موريشاي إلى الرئيس حسني مبارك والملك حسين ووزله لهم الخبر.

ولم يحدث شيء بالطبع، وأحسوا هذا من كلام الصحف الاسرائيلية أمس نقلاً عن مساعدي وايزمن وفي النهاية أهين موريشاي، فقد رعد مبارك وحسين بالنصح، ثاب ولكن هذا لم يحدث... يبيى يكتب على الرئيس، ويكتب على وزيره، ولا يوجد انسحاب ثان.

وما سبق هو ترجمة حرفية عن الصحف الاسرائيلية وعن مكتب الرئيس وايزمن. اسجله حتى لا ياتي مسئول فلسطيني بعد ذلك أن ملحق صحافي، يقول أننا لا نعلم نتانياهو، وأنه لا يكتب وإنما يتأود أو يحاور على طرفته.

نتانياهو يعاني من كذب مرضي يمكن نداه لخلاله، والاسرائيليين انتصروه في أعقاب عمليات انتحارية ليؤمن لهم الأمن والسلام، إلا أنه يعتقد أنه يستطيع أن يحقق الآن من دون السلام، بل يستطيع أن يفرض نتانياهو، وأنه لا يكتب وإنما يتأود طريق مؤتمرات لا تقوم إلا في خياله، بمنزل من السلام.

وكان نتانياهو يعتقد أنه كتب، على غالبية كافي من الاسرائيليين لإجراء انتخابات جديدة تعزز مركزه، إلا أنه بعد أن دعا وايزمن إلى انتخابات ترد ثم تراجع، بعد أن كان قبل أشهر، أو حتى أسابيع

فعله، يهدد بالانتخابات رداً على متفقيه. بل أن انصاره سريريا تاريخاً محدداً هو العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) لإجراء الانتخابات.

غير أن نتانياهو يدرك الآن أن التحدي الأكبر له ليس من وايزمن، وإنما من داخل حزبه، فهناك على يمينه بيني وبين وعزري لاتوار وأريل شارون، وعلى يساره يهود ليفي ودان مريهور، ثم هناك في مواجهة يهود باراك وحزب العمل.

في الخامسة، حزب العمل يحتل ٣٤ مقعداً في الكنيست مقابل ٢٠ مقعداً لحزب ليكر، ولكن الائتلاف الذي يقوده ليكر يجمع غالبية في الكنيست.

وإذا كان القرار العربي يعرف ارتباطات نتانياهو بالأحزاب الدينية التطرفية، فإن حقيقة نفسه وكشفتها تلميذه المستوطنات والمستوطنين، وهو ليل الاثنين كان يخبط في مهرجان لجميع التبرعات لجامعة صغيرات كوهينيم المتخصصة في السطر على بيوت الفلسطينيين في القدس وأحلالها، وهف الحاضرون «الوت للعرب»، «الوت للعرب»، فقال فرد نتانياهو بالعبرية ناصحاً ألا يستعملوا هذا التعبير. وقال الحاضرون إنه اختار كلماته بدقة شديدة فلم يرفض الربيع للعرب وإنما رفض التعبير عن ذلك. وهو قال عن القدس ما خلافتك ومنهم أصحاب البيت. وستبني للجميع بما في ذلك القدس. والخم كما يرامهم ليسوا والذين من الشرق الأقصى.

جهاد الحازن





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٤

# والكرة الآن في الملعب العربي !

مأذاهي من عملية السلام - مأذاهي من القدس - مأذاهي - ومأذاهي - ومأذاهي ؟

هذه كلها أسئلة يتواصل الإخاح عليها كل يوم في كل بلد عربي رغم حقيقة «الهوس الكروي» في مدينتي نابلس، ورمق نقطة الميارجاء، التي أحدثت في الأخرى نوعاً جديداً من «الهوس الهنسي»

كأحد الظواهر الاجتماعية المبكرة لعصر العولمة ؟

منه الزن، والنهر الأبيض للتوسط، سوى دولة واحدة في دولة بني إسرائيل.  
فهل يمكن في ظل إعادة بحث هذه الأساطير أن يكون هناك أمل في السلام ؟

هل يمكن أن يطمئن أحد على مستقبل السلام في ضوء ما يجري في القدس حالياً والتي يراد طمس معالمها وتغيير هويتها لكي لا يبقى منها شيء يدل على عروبتها ؟  
أي سلام يمكن أن يبرحي تحصيله إذا كان ما يجري حالياً على أرض القدس ليس مجرد توسع استيطاني غير مشروع وإنما هو دولة خبيثة ومبينة لغرض خافت جديد على الأرض قبل بدء مفاوضات الحل النهائي التي تنصهر القدس لهم بونوداً !

وترتيباً على ذلك فإن من خدام النفس أن ينصروا أحد أن هناك ثورة أمل في عملية السلام بينما كل شواهد الموقف الإسرائيلي على مدى العامين الأخيرين تؤكد أن إسرائيل لا تؤمن بالمفاوضة وإنما تنصر على أن تملأ أراضيها الجانب الفلسطيني وترجم ذلك بلإجراءات احتيالية الجاني دون أن تضع اعتباراً لأحد !  
نعم إن من خدام النفس أن يطمئن أحد بأن تعود الحياة لعصر السلام مرة أخرى في وجود حكومة تعصيدة متداخلة شاملة وتراوح في قبول إبرام أي ميثاق مبدئي بالاستئذان من ٢٠١٢ لقطع من أراضي الضفة مع أن الف باء السلام يعني الإقرار بالحقائق التي لا تسحب الكمال من الأراضي المحتلة طيباً لغيرت الشرعية الدولية وتليقها بالانقياد الموقوت لم يكون التفاوض بعد ذلك حول الترتيبات والإجراءات والتوقيعات !

ولست أظن أن هناك خلاف حول أن استعادة للصداقية لعملية السلام رغم بشرطين

أساسيين هما :

- ١ أن تعترف إسرائيل صراحة ودون أي صورية بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين والنازحين في العودة طبقاً لمقررات الجمعية الدولية.
- ٢ أن يتم التسوية الفورية لفسوراً عن منة المستوطنات أو توسيعها أو أي شيء يمكن أن يكون له تأثيراً على الاستيطان.
- ٣ لعل يرى أحد أن يخصص في الإبل في أن يقبل للتفاوض هذين الشرطين لكي تستعيد عملية السلام مصداقيتها ؟  
وأثن أن الجواب واضح وجلي :

أن نيتنا لنهجو مجاهر بالرغم من أن المقام لفكرة لسلام دول فلسطينية - حتى لو قبل الفلسطينيون بالانحياز من جزء من أراضيهم - ثم أنه لا يتكفى فقط بمواصلة التفاوض الاستيطاني سراً أو بالتحايل، وإنما يتفاد ويتشابه بناء المستوطنات في إطار استراتيجي غير مسؤول !  
وإن صرحنا، مع أننا ونقول صراحة أن نيتنا لنهجو لم يأت بجديد وإن كل ما يعلفه هو مجرد إعادة لحيازة ويمت الفكر التوراتي الصهيوني القديم الذي كان يصور أنه قد ولي في غير رجعة بعد زلزال حرب أكتوبر وبدا دور من دولة السلام قد كان صهيونية الإبل يزعرون أن فلسطين بأكملها أرض إسرائيلية وأنه لا يوجد بين هذين

الإسرائيلي مجرد تنظيم إداري فقط وأنه لا تتعارض مع اتفاقيات أوسلو.  
أي تبيح وإلى التفتت أكثر من هذا التي

يقول به رئيس وزراء إسرائيل ؟

• أن الضرب العربي والعالمي من خطة تهويد القدس لم يكن ليصل هذا المدى لو أن الأمر اقتصر : كما حدث مراراً من قبل - على مواصلة التوسع في إلقاء القرب منذ عام ١٩٦٧ من أجل زيادة عدد السكان اليهود في القطاع الغربي من المدينة واستمرار تأكيد تراخيص البناء في القطاع الشرقي من المدينة لتخلف أحد السكان العرب بها.  
ولكن العامة الفكرية في خطة إسرائيل الجديدة أنها أصبحت للتوسع شرقاً وعلى حساب أراض من الضفة الغربية تمثل جزءاً من أرض الدولة الفلسطينية المقترحة عندما يتم إبرام اتفاق نهائي للسلام.  
أية خطة تلك التي يعلها هذا الرجل القوي، الذي يمسك بكرة الأمور منذ سنة الحكم في الدولة بقيادة عندما يزعج بأن خطة حكومته بقاء القدس لا تتعارض مع اتفاقيات أوسلو . مع أن لكل يعلم أن هذه الأراضي التي تستهدفها الخطة للتوسع وتهويد أراضي محتلّة وقد ورد بشأنها في اتفاقيات أوسلو نص صريح بأن سوف يتم الاتفاق بشأنها في مفاوضات الحل النهائي !

لقد بات واضحاً أن نيتنا لنهجو ليس مؤلها لأن يلى باية استحقاقات للسلام وأن الصي

ما يمكن أن يقال به هو انحصار هزيل في حدود ٢١٪ فقط من مساحة الضفة الغربية لأرضاء الإدارة الأمريكية مقابل أن تشاركه والتسليم بعد ذلك حريصة الصمت على عدم تنفيذ خطة استحقاقات اتفاقيات أوسلو التي كانت تلتزم على إسرائيل الانسحاب من ٢١٪ من مساحة الضفة قبل حلول في تحاتات للرحلة النهائية التي تقتصر مفاوضاتها على ٢١٪ فقط والتي تشمل القدس والمستوطنات ومصرات الجولان الإسرائيلي ويضيق فقط الحدود .  
وربما يكون شعورياً ومليداً أن نستخرج استحقاقات السلام التي نصت على اتفاقيات أوسلو والتي تضمنت سحب إسرائيل من ٢١٪ من مساحة الضفة في المرحلتين الأولى والثانية إما أن ٢١٪ الباقية فقط كان محمداً لها برامج وتمتة على النحو التالي :

- ١ ٢١٪ يتم الانسحاب منها في المرحلة الثالثة، على ثلاث مراحل خلال الفترة من ٧ سبتمبر ١٩٩٧ إلى ١٤ مارس ١٩٩٨ .
- ٢ ٢١٪ يتم التفاوض بشأنها في مفاوضات الحل النهائي المقرر إجراؤها بعد الانتهاء من مراحل الانسحاب الثلاثة السابقة قبل منتصف عام ١٩٩٨ .
- ٣ كما كذا أوت به إسرائيل من هذه





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستحقاقات ونحوه الآن في يوليو ١٩٩٨

إن الصلح على الأرض تقول أن عملية السلام توقفت تماما منذ مجيء بنيامين نتنياهو إلى الحكم وإن نسبة ٨٠٪ التي كان من المفترض إنسحاب إسرائيل منها في المرحلتين الأولى والثانية لم تتم. بل إن اتفاق الخليل الذي وقعته حكومة نتنياهو بنفسها لم ير النور حتى الآن.

تدعي أن الحقائق على الأرض تقول أيضا أنه كان من المفترض أن تكون إسرائيل قد امتدت إنسحابها الآن من ٨١٪ من مساحة الضفة استعدادا لنحو محادثات الوضع النهائي بشأن مساحة ٢٩٪ ولكن نتنياهو لم يأمل الإنسحاب من مستعمر واحد من الأرض الفلسطينية سواء في إطار المرحلتين الأولى والثانية ٨٠٪، اللتين لم تكونا قد استكملتا عند مجيئه للحكم، ولم ينسحب بالفعل من مستعمر واحد من استحقاقات المرحلة الثالثة ٨٠٪. ثم يريد القفز مرة واحدة إلى محادثات الوضع النهائي بينما معظم الأرض الفلسطينية رهن الاحتلال.

هل مع مثل هذا الرجل ومثل تلك الحكومة

يمكن أن يكون هناك أمل في السلام تحت مظلة

عملية السلام؟

وهل يمكن أن يتصور أحد في ضوء هذه الشواهد أن مثل هذا الرجل الذي يقول تلك الحكومة للطلبة يمكن أن يعود إلى صوابه وأن يتسمع إلى لغة المنطق وصوت العقل وأن يخرج طوعية عن مخطط تهويد القدس الذي يتبعه أن نذكر أنه المخطط الوحيد الذي يحظى بتأييد شعبي واسع في للشعار

الإسرائيلي الآن؟  
فربما يكون صحيحا أن هناك في إسرائيل من يعارضون تحت حكومة نتنياهو وعدم وفائهم بالتزامات واستحقاقات الخلافات وأصول المظلة بالإنسحاب من معظم أراضي الضفة الغربية. ولكن الصحيح أنه لا توجد أية معارضة محسوسة لمخطط نتنياهو لتهويد القدس... وذلك في حد ذاته مؤشر خطير ينبغي أن نضعه في الحساب والإعتبار.

\*\*\*

وأصل إلى حرب الفتاح وهي جمعيتي... رغم

ذلك، استنتاج قد يبدو مغفلا ومغايروا لسياق السطر السابلية... استنتاج يقول أن السلام قائم هذا طاقا لدى وأن نتنياهو ليس عبثا بلاهة وإنما هو مجرّد مشكلة مؤقّتة سوف تزول لن عاجلا أو آجلا.

ولكن أكون أكثر وضوحا والواقع أن السلام قائم لأنه لا توجد أية خيارات أخرى أمام الفلسطينيين والإسرائيليين سوى خيار التسوية السياسية وأن استمرار نتنياهو في السعي ضد خيار السلام قد يعمل هذه المسيرة مرحليا لكنه لا يملك قدرة إيجاد الخيار البديل وهو خيار الحسم النهائي من جانب واحد.

ويصوّف بكتشف نتنياهو أو غيره من المتطرفين. طلق الزمن لا قصر. إنهم مزورون عن كل الفكر المساعد في العالم الآن والذي يدعو إلى السلام عن طريق الوفاق والتسوية ولا يسمح لأي طرف إقليمي بأن يفرض

## مرسي عطا الله

مشكلته الكاملة على الآخرين! وأكن استنتاجي ببقى رهنا في حجمه وتوحيده. يعاملهم هو قوة العرب على تغيير انقسامهم قبل أن يتوالف جزء المعض منهم ويهانه على إمكانات حدوث التغيير. بل إن إسرائيل ذاتها سواء بموامل داخلية أو

بمفهوم خارجية. يبقى استنتاجي من صفة رهان السلام رهنا بمدى قدرة العالم العربي على رسم استراتيجية عربية تكية والقوة تواصل من خلالها الأربان الغلبي والغلبى على خيار السلام. دون أن يتوالف جهدها من الاستعداد لمواجهة أية خيارات أخرى بديلة إلا أن الأثر

واقعا يضي قللت جولانا مأكبر. رئاسة وزراء إسرائيل الأسبق تزامن على عدم قدرة العرب على تحدي صلف وغرور إسرائيل في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ استنادا إلى عقيدة راسخة في الفكر اليهودي بأنه ينبغي على إسرائيل أن تعتمد على استمرار الخلافات العربية بأكبر

مما تخاف من مظهر وحدهم. ولم تلق جولانا مأكبر من غفوتها إلا صباح السادس من أكتوبر ١٩٧٣ عندما طوى العرب خلالهاهم واتحدت قلوبهم وعبرت. تحت اللهب والفتار. جحافل قواهم لتكسح من أمامها ما اصطاح على تسميته لذلك بالقصود الأمانة خلف المواقع الحصينة على طول خط بارليف. واستلكن أن أضاد. عاقله في إسرائيل يمكن أن يشجع نتنياهو على استمرار تردى الأوضاع والعقوبة إلى ساحل لجوء بكرة للسلام التي زعمها مصر بترزاق المبادرة التاريخية في نوفمبر ١٩٧٧ واستنادا إلى

صعيد نصر أكتوبر الجديد الذي حطم كل الأساطير والإهراء البالية. وأين نتنياهو يابق من لغوته ويتركه مجلس الآن وشيخا ومعزوا عن لغة العصر

تطلعات البشرية ولحلام شعوب المنطقة بما فيها شعب إسرائيل الذي يحترق الحلق الأكبر في قضية السلام.

ولكن إن هذه هي فرصة العرب لكي أتحركوا في الإجابة للصحيح في هذا التوقيت الصحيح والقدرا كلها معارة بالغيظ والغضب معا ضد سياسات نتنياهو المعقاة

إن مفتاح الحل ليس في يد إسرائيل المتخلفة بالسرور هذه الأيام وليس في يد أمريكا اللبقة بكل عوامل العجز والظلم في يد إدارة كلينتون وإنما المفتاح الأساسي في يد

عرب الآن. باختصار شديد القول إن الكرة الآن في

المعب العربي! وتلك هي القضية!











العدد : ١٠٠٠٠٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٢٠

# مجلس الوزراء يؤكد رفضه لقرارات إسرائيل بتطويد القدس

لجنة وزارية برئاسة والي لشبطين التعاون المصري - الإريزي  
إتاحة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بدور فعال في استغلال المناجم  
استثمار الأراضي الواقعة بطريق وادي النطرون - العطين  
من المحميات المصرية الجديدة لمنع انتشار العشوائيات

في افتتاح على القارة الإفريقية  
كما أشير إلى أن الدكتور كمال الجنزوري أكد  
خلال الاجتماع أن انضمام مصر لهذا التجمع  
يعبر عن سياسة مصرية ثابتة تحرس عليها  
أوليس مبراه في نطاق توسيع علاقات مصر  
الدولية مؤكدا أن انضمام مصر للمنظمة يعبر  
جدا إلى جنب مع جهودها للتقليد دور محوطة  
في ١٤، والسعي إقامة منطقة عربية للتجارة  
الحرية كخطوة لإزالة السوق العربية لتجارة

وأضاف وزير الإعلام أن مجلس الوزراء ناقش  
اممية مع العلاقات الثقافية والإعلامية مع دول  
القارة بما يضمها الدول المصدرة في أفريقيا  
ويعمم جوار التعاون القائم بينها وبين دول  
القارة منذ القدم للصوم، ويعمل امتدادا لما فعلته  
مصر من مساندة لشبابها لتجديد الإفريقي

وأكد المجلس أهمية تشجيع الترويجية مع  
مستوى القارة من خلال دراسة عدد من  
الفرص منها على مؤتمر مصري - الإفريقي له  
صفة دورية ويكون مقر امتلاكه بالعاصمة له  
القاهرة وإقامة معرضي للفنون الإفريقية  
يخصص للفنون التشكيلية والعمارة والدراسة

إهداء حفل للفنون الإفريقية  
وقد وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ  
على مشروع قانون استغلال المناجم والمحاجر  
والتحاجات التي يستهدف وضع حدوت واضحة  
لأساليب استغلالها، وتلافى ثغرات التشريعات  
التالفة وإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص  
للقيام بدور فعال في هذا المجال تحقيقا  
للتنوع بموارد مصر الطبيعية

وقال وزير الإعلام إن المجلس وافق على

أكد مجلس الوزراء - في اجتماعه أمس  
برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - رفضه  
والتصديق على القرارات الصادرة عن الحكومة  
الإسرائيلية، التي تسعى إلى تهويد مدينة  
القدس كما عبر المجلس عن رفضه لأي قرار أو  
إعلان أو تصريح باعتبار القدس عاصمة  
موحدة لدولة إسرائيل في محاولة من جانبها  
للمرض أمر وألق غير مشروع يمثل مخالفة  
صريحة لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩  
التي لا تجيز لدولة الاحتلال إدخال تغييرات  
في الأراضي المحتلة.

وكان المجلس قد استعرض في بداية اجتماعه  
أمر تقرير الخارجية المصرية حول التطورات  
التي تمر بها القضية للشرق الأوسط وناقش  
القرارات الخطيرة التي صدرت أخيرا عن  
الحكومة الإسرائيلية بشأن توسيع نطاق بلدية  
القدس والتي ضربت عرض الصلابة بكل  
الحقوق المصرية للشعب الفلسطيني إلى  
جانب أنها تمثل تراجعا واضحا لكل القرارات  
الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة وتشر  
بنتائج وخيمة لكل تلك القرارات التي لا تلتقي  
وسياهم على السلام ولا تتجاوب مع القوى  
العريضة على السلام داخل إسرائيل نفسها.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام  
بأن مجلس الوزراء قد وافق لجنة الخبراء إلى  
المستوى الوزاري لتشجيع التعاون المصري -  
الإفريقي على أن يرأس اللجنة الدكتور يوسف  
والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة  
مما يؤدى إلى تنفيذ البات للتعاون مع القارة

الإفريقية وأشار إلى أن انضمام مصر إلى  
تجمع التوميسا الاقتصادية بعد حثا تاريخيا  
ستكون له نتائج الإيجابية بما لجهود مصر





المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استخبار الأراضي هو اللجنة على يد وزير  
الطريق وأدى التطوير. العلم من الأراضي  
للجتمعات العمرانية الجديدة من الأراضي  
الطرق والبنية وبنو الأبنية بالموارد المصارف  
عن وزارة النقل والمواصلات فيما يتعلق  
بحماية حرم الطريق وذلك بموجب ضمانة  
تعليمات يمين ويسار.  
وكانت مجلس الوزراء السيد وزير الإسكان  
والجتمعات العمرانية بوضع تخطيط عمراني  
للأراضي الواقعة على جانبي طريق وأدى  
للتطوير. العلم من الأراضي  
الوزراء في اجتماعات مقبلة وتكليف الأجهزة  
المختصة بإزالة التجمعات التي وقعت على  
الأراضي في هذه المنطقة.  
كما تمت الموافقة على استخبار الأراضي  
المملوكة للدولة بمنطقة جوارها في محافظة  
اسوان من مناطق الجتمعات العمرانية  
الجديدة وإقامة مجتمع عمراني جديد بها،  
يطلق عليه اسم مدينة اسوان الجديدة.





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

## وماذا بعد مجلس الأمن ١٩

في كل مرة تعرض فيها إحدى الجرائم الإسرائيلية على مجلس الأمن الدولي، يتكرر نفس السيناريو... حيث يتقدم العرب واللسطينيون في بداية الأمر بمشروع قرار شديد اللهجة يتناسب تقريبا مع حجم الجرم الإسرائيلي ويراعى أيضا التخفيف تقريبا للفيتو الأمريكي.

وبعدا يبدد ذلك الجزء الثاني من السيناريو حيث تتدخل الولايات المتحدة ملوحة بحق الفيتو وبمهددة بعرقلة صدور القرار بالصورة التي أرادها العرب واللسطينيون... ثم ينتهي الأمر بعد ذلك بمزيد من التخفيف في لهجة وصياغة مشروع القرار الذي لا يبرئ التوتر أبدا بعد أن يتحول إلى قرار مسووخ في شكل بيان رئاسي يصدره المجلس وقد لا يشير من قريب أو بعيد إلى الجرم الحقيقي.

وهناك سيناريو آخر أحيانا في شكل إصرار عربي على رفض الفيتو الأمريكي، حيث يتم نقل القضية برمتها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن يدور حول الدور الذي يجب أن يلعبه مجلس الأمن والأمم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد الذي أصبحت فيه القيادة أمريكية خالصة، كما يدور التساؤل أيضا حول جدوى القرارات أو البيانات التي قد تصدر عن مجلس الأمن بخصوص الشرق الأوسط وجرائم إسرائيل المذكورة.

لقد صدرت عشرات القرارات التي تدين الجرائم الإسرائيلية وتحمي إلى التوقف عن العمليات العدوانية.. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث.

ولم يلب إسرائيل أو تستمع يوما لأي قرار من مجلس الأمن في تحد بالغ للشرعية الدولية خسارية عرضي للعاظم بكافة الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

إن الدبلوماسية العربية يجب أن تتحرك بفاعلية لتفكك القضية الفلسطينية حتى يتحرك مجلس الأمن الدولي ويشي من الاهتمام ولا يصبح صدور قرار يدين جرائم إسرائيل الواضحة للكافة - أقرب إلى عملية ولادة متسورة - وحتى في حالة صدور القرار للتنتار بلهجة قريبة مما طالب العرب به فإن ذلك يكون ذرا لرماد في صيون الرأي العام العالمي الذي الفرغته جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكات حكومة

تتأنيهاو المتكررة لاتفاقيات السلام الموقعة مع الفلسطينيين. إذن التساؤل يدور حول ما يمكن أن يفعله العرب واللسطينيون بعد صدور القرار للمسوخ.. هل ينتهي الأمر عند هذا الحد..؟

التجارب السابقة تقول أن الأمر كان ينتهي في كل مرة عند هذا الحد.. ولكن هل يتحقق نفس السيناريو هذه المرة..؟

مطلوب أن يتحرك العرب واللسطينيون أبعد من مجرد انتظار قرار مسوخ يصدره مجلس الأمن أو بيان رئاسي يندد بلطف بجرائم الاحتلال.

يجب أن يتحرك العرب على كافة الأصعدة لأن الأمر هذه المرة جد خطير.. فالحقس تحوات إلى مستويات يهدية وتم تضريد الفلسطينيين، ولم يعد هناك وجود لقرارات مجلس الأمن السابقة ذات الصلة بالشرق الأوسط.

إن انتهاك إسرائيل للاتفاقيات فاق كل تصور وسياسات الفطرسنة التي يتبناها تتأنيهاو تجاوزت كل حد - الأمر الذي يهدد بدخول المنطقة في دوامة جديدة من العنف بسبب لتطرف الإسرائيلي الذي يزداد اشتعالا.

«المحرر»





المصدر: الحديقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٩

نصفهم يؤيد العمل المسلح ضد إسرائيل

## أكثرية الفلسطينيين تعارض مبادرة السلام الأميركية

المتنازع بان المفاوضات على الوضع الدائم لن تؤدي إلى حل مقبول للطرفين كما أظهرت الغالبية العظمى (٩٠ في المئة) عدم ثقافتها في نيات الحكومة الإسرائيلية. وقال ٧٦ في المئة أنهم لا يتفقون في نيات الشعب الإسرائيلي.

وهبطت نسبة الذين يتوقعون قيام دولة فلسطينية خلال السنوات المقبلة إلى ٤٨ في المئة مقابل ٦٧ في المئة قبل سبعة أشهر. وأيدت غالبية ٥٨ في المئة قيام السلطة الفلسطينية بإعلان انتهاء المرحلة الانتقالية في أيار (مايو) ١٩٩٩ ومن دون انتظار اتفاق فلسطيني - إسرائيلي.

وفي خصوص الأوضاع الفلسطينية الداخلية، أعرب ٥١ في المئة عن رغبتهم في إحداث تعديل وزاري مصحوب في حين قال ٢٨ في المئة أنهم يريدون تعديلاً وزارياً شاملاً. وأوضح الاستطلاع أن هذه النسبة تنل على أن الفسارح الفلسطيني لا يعتقد أن حل المسائل القائمة

في الضفة. وأشار الاستطلاع إلى أن تأييد العمليات المسلحة وصل إلى ٥٧ في المئة في ١٩٩٤، وهو العام الذي وقعت فيه اتفاقيات الحكم الذاتي، ثم هبطت تدريجاً إلى ٢١ في المئة في آذار (مارس) ١٩٩٦، لكنها عاودت الارتفاع لتصل إلى ٤٠ في المئة في نيسان (أبريل) ١٩٩٧ وبعد انسحاب الحكومة الإسرائيلية قرار بناء مستوطنة جديدة في جبيل أبو غنيم في القدس المحتلة.

وأعلنت نسبة عالية من مؤيدي حركة «فتح» أكبر التنظيمات الفلسطينية المؤيدة للسلطة الفلسطينية تعصبها للعمليات المسلحة. إذ بلغت نسبة مؤيديها ٤٤ في المئة مقابل

معارضة ٥٣ في المئة. وعلى رغم ارتفاع نسبة مؤيدي العمليات المسلحة، أظهر الاستطلاع أن نسبة عالية تبلغ ٦٨ في المئة لا تزال تؤيد العملية السلمية بينما يعارضها ٢٩ في المئة فقط.

وأعرب ٦٢ في المئة عن

■ الخس للحملة نابلس (الضفة الغربية) - ١ ف ب - أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية وعطرو مدينة نابلس في الضفة الغربية، أن أكثرية الفلسطينيين ترفض مبادرة السلام الأميركية ونصفهم يؤيد العمل المسلح ضد إسرائيل.

و جاء في الاستطلاع أن ٥١ في المئة أعلنوا معارضتهم لمبادرة الأميركية التي تنص على انسحاب إسرائيلية ١٣ في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت نسبة المعارضة في قطاع غزة أعلى منها في الضفة حيث قال ٥٨ في المئة أنهم ضد المبادرة في مقابل ٤٦ في المئة فيها في الضفة. كما كان القوي بين سكان المخيمات والنساء والشباب والطالب ومؤيدي القوى المعارضة للعملية السلمية.

و على ارتفاع كبير على مستوى مؤيدي العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية. إذ وصل إلى ٥٠ في المئة في حين هبطت نسبة المعارضين لها إلى







المصدر: الحرسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٩

اسرائيل من عملية السلام في حال عاد حزب العمل الى السلطة. واعتبر ٦٦ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اعده معهد بيلزوراما ماركيتنغ، المتخصص بحساب الإذاعة الإسرائيلية ان موافق اسرائيل سيكون أفضل. الا ان ٤٠ في المئة منهم اعتبروا ان موافق اسرائيل من عملية السلام سيؤدي على حاله حتى وان توانى حزب العمل برئاسة ايهود باراك.

السلطة مجدداً. وجاء في الدراسة ان ٤٨ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون مثل قاتنا هو ان تدخل الرئيس الإسرائيلي عزيز وايزنمان يقسمع المواقف الإسرائيلية في مفاوضات السلام. ويرى ٣١ في المئة انه عزز موافق اسرائيل و ٢١ في المئة ان ذلك لم يؤثر على الإطلاق.

وفي شأن الانتخابات المبكرة يؤيد ٥١ في المئة من الأشخاص ذلك فيما يفضل ٤٧ في المئة انتظار انتهاء ولاية الحكومة الإسرائيلية في غضون عامين.

معكن من خلال تعديل وزاري مهما كان نوعه. وعبر ٦٤ في المئة عن اعتقادهم بوجود فساد في السلطة الفلسطينية. وقال ٥٨ في المئة انهم يتوقعون بقاءه او ازدياده مستقبلاً. واعطت نسبة منخفضة (٣٨ في المئة) تقويماً ايجابياً للديموقراطية الفلسطينية. في حين قال ٥٧ في المئة انهم لا يستطيعون انتقاد السلطة الفلسطينية من دون خوف.

وحصل الرئيس ياسر عرفات على أعلى نسبة من المؤيدين لتصب الرئاسة الفلسطينية في حال أجريت انتخابات الآن. إذ قال ٦١ في المئة انهم سيختارون عرفات في حين حصل المرشد الروحي لـ حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للشيخ أحمد ياسين والمفاوض الفلسطيني السابق هيدى عبدالمهي على ٢ في المئة لكل منهما.

من جهة أخرى اشار استطلاع آخر نشرت نتائجه أمس الى ان اللجنة من الاسرائيليين ترى ان حماساً سيطراً على موافق





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣١ / ٧ / ١٩٩٨

# حتى يكون السلام إنسانياً وعادلاً

بقلم:

د. عبد الوهاب المسيري

## عناصر الإجماع الصهيوني

والإجماع في عالم السياسة، كما جاء في موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية هو الاتفاق بين اللتخب والناحية الساحقة من الشعب بشأن مسند من السياسات الفلسفية والأخلاقية والسياسية. والإجماع الصهيوني هو اتفاق داخل الدولة الصهيونية بين التيارات والاتجاهات والأحزاب الصهيونية، التي تضم الأغلبية الساحقة من المستوطنين الصهاينة بشأن الأمن وحقوق الدولة والعلاقة مع الفلسطينيين ومع يهود العالم ودول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي ترحم الكيان الصهيوني. وقد تظهر اختلافات بين الوسائل والأنهج، ولكنها لا تتصرف قط إلى السياسات النهائية. هذا الإجماع يمكن تلخيصه فيما يلي:

- اليهود شعب ولهمه طبيعته هم المستوطنون الصهاينة. وللسطن أرض العباد أو ارض اسرائيل (وطن اليهود القومي) - وليست فلسطين وطن أهلها، ويحسدون ارض اسرائيل، مراوغة ومطاطة، ولا يمكن تحديدنا في الوقت الحاضر، حيث لا يمكن أن تتوسع إسرائيل حتى تصل إلى لايدن أن تتوسع إسرائيل (التي ورد ذكرها في حعودنا لتاريخية) التي ورد ذكرها في التوراة). وعلى يهود العالم أن يهاجروا إلى ارض اسرائيل وأن يلقوا حول دولتهم الصهيونية القومية، وأن يتقدموا بدمعها عالمياً وسياسياً، فهي المركز وهم الأساس. هذه الدولة يجب أن تكون يهودية خالصة، تجسد الرؤى اليهودية، وبما كان اليهودي أن يحقق بها ذلك ومهيته.
- وجود الفلسطينيين في وطنهم لفلسطين - حسب التصور الصهيوني - أي عرض رائهه وعن ثم لا بد من التخلص منهم بشكل صا (لتأسيس الدولة النقية المقصودة على

حتى لا يظن أحد أننا من نعاة الحرب والقتل والقتل لعدائنا، كما يفعل دعاة الداروينية والنيتشوية، وحتى ندرك الفرق بين السلم الموقت البني على الحرب والسلام الدائم المبني على العدل دعونا نبداً بآراء الفلاسفة وتفسير بعض المصطلحات. نحن نطلق من رؤية واضحة للفلسفة، تسذهب إلى أن الصراع العربي-الصهيوني ليس نتيجة عوامل نفسية (كره العرب لليهود أو العكس) وليس نتيجة العقد التاريخي (الإحساس بالذنب تجاه ضحايا الهولوكوست) - استمرار الصراع لمدة تروى على مائة عام، وإنما هو نتيجة وضع بنيوي، أي مرتبط بصميم البنية الموضوعية للظواهر، وليس له علاقة قوية بالنية الذاتية، أي رؤيتنا لها.

هذا الوضع الصراعى القاتل والمستمر، نشأ عن تطور سياسي تاريخي محدد، يتمثل في إنشاء الدولة الاستيطانية الصهيونية في وسط العالم العربي، وعلى أرض الفلسطينيين. وهي دولة تصيب وجودها في اغتصاب الأرض وتشريد الفلسطينيين وتشويه مجتمعاتهم، وتشويه تراثهم ونهب أموالهم. وسادام ذلك الوضع قائماً، فإن الصراع سيظل مستمراً.

ونحن نقول ذلك، ليس حياً في الصراع أي القتال، وإنما التزاماً بالرؤية الموضوعية البحتة، التي لا تحاول التهرب من حقائق الواقع، حيث لا سبيل إلى السلام إلا بعد الوصول إلى جذور بنية الصراع نفسها، ولا سبيل إلى إنهاء الصراع إلا من خلال فك بنيته.

والصهيونية قد تكون مجموعة من الشعارات والأكاذيب للفتنة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض - ارض اسرائيل - الشعب المختار - إلخ)، ولكن تلك الأساطير والشعارات والأكاذيب تحولت إلى برنامج إخراج نفسه إلى حركة استيطان مسلحة "دولة تروية تستند - شأن كل الدول - إلى عقد اجتماعي، يستند بدوره إلى نوع من الإجماع للطن/الصامت.





## المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

له اليقاع والاستمرار. وهذا المستوطن يضمطم بوقطعة أساسية في الدفاع عن بواته وعن المصالح الغربية. ذلك أن الغرب يبنى المشروع الصهيوني، وضمن له اليقاع والاستقرار، كي يذلل عن المصالح الغربية. ومن ثم فإنه مالم يتم الدولة الصهيونية بوقطعتها، فلن يكون هناك دعم لها.

### لا سلام مع الظلم

وحتى لا تضيق في متاهات للصطلح السياسي، دعونا نسمي الأشياء باسمائها. فالإجماع الصهيوني هو إجماع المستوطنين الصهاينة، والدولة الصهيونية ليست مثل أي دولة أخرى، وإنما هي دولة استيطانية. زومت في النقطة لكي تضطلع بوقطعة محددة في حماية المصالح الغربية، في مقابل الدعم القوي لها وضمان بقائها واستمرارها.

ويقول من يسمون أنفسهم ديمقراطية، إن هذه مقولات عفا عليها الزمن، وأن هناك إسرائيل جديدة، أو إسرائيل أخرى، غير صهيونية وغير متطرفة على التوسع الصهيوني... إلخ. وبدلاً على ذلك، أن إسرائيل القديمة لم تكن مجرد شعارات لفظية، وإنما عرت عن نفسها من خلال بنية متكاملة من القوانين العنصرية (قوانين العونة والجنسية) والممارم العنصرية (نظرية الأمن- مفهوم السلام- مفهوم الحكم الذاتي) والمؤسسات الاقتصادية الاستعمارية (الكيبوتز- الصندوق القومي اليهودي)- ومؤسسات القمع ذات الكفاءة العالية (للخدمة العسكرية- الموساد- الشين بيت- إلخ).

ولا يمكن توقع أي سلام في إطار بنية القمع والظلم والعنوان هذه، أي في إطار الدولة الصهيونية الاستيطانية. بينما يمكن التحرك عن قدر محقول من السلام من خلال نزع الصفة الصهيونية الاستيطانية عنها، الأمر الذي سيؤدي إلى فك الجيوب الاستيطانية الصهيوني، وهذه الخطوة الجوهرية ليست مخيفة أو فريدة في بابها. فجميع الجيوب الاستيطانية الأخرى في العالم -بلا استثناء- تم فكها. وانتهت الظلمة الاستيطانية البيضاء، إما برحيل المستوطنين الغزاة الوافدين، أو باستيلائهم هم وابنائهم ضمن السكان أصحاص الأرض الأصليين.

ونزع الصفة الصهيونية الذي نلقحه لا

اليهود، وانطلاقاً من ذلك، يصبح من محق الدولة الصهيونية أن «تدافع» عن نفسها وعن حقوقها المظلمة بكل ضراوة من خلال «جيش الدفاع الإسرائيلي»، ضد «إرهاب» السكان الأصليين (الفلسطينيين) السليين. يرغضون الإنعان للرؤية الصهيونية، لذلك قد تتفاوت مفاهيم السلام بين حزب وآخر في إسرائيل، تعنى مفهوم الأمن لدى الجميع -من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار- يقصر إلى مفهوم جوهري واحد.

والصهاينة ينظرون إلى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية «إقليمية» وحسب، ومن ثم يجب عدم الحديث من دعودة الفلسطينيين إلى ديارهم، ولكن يجب أن يظل الحديث محصوراً في «منع تهديدات للمتضررين منهم»- والباقيون يجري توطينهم في الأقطار العربية المختلفة. \* سياسة الأمر الواقع هي الوحدة التي يمكن اتباعها مع العرب، وذلك من خلال فرض واقع صهيوني جديد، لتحقيق السلام بالشروط الصهيونية من خلال.

\* لا يمكن تفكيك المستوطنات القائمة، لأن ذلك من شأنه ضرب صميم الشرعية الصهيونية ودولتها التي تضم الضفة الغربية، وحدودها نهر الأردن، أما كيفية الربط بين المستوطنات، وهل هي أمنية مؤقتة أم استراتيجية ودايمة، فذلك أمر ثانوي يمكن الاختلاف حولها بين الأحزاب.

\* القدس هي العاصمة للوحدة والأزلية للدولة الصهيونية (وليست موضوعاً للنساقسة)، وبإمكان الفلسطينيين أن يأخذوا مكاناً خارج زمام المدينة المتعارف عليها، ويسمونه القدس QUDS إذا ضادوا. وهذه للأسف ليست نكتة سياسية، ولكنها حقيقة صهيونية!

والكيان الفلسطيني السدي سينها في الضفة والقطاع منقوص السيادة ومتزوع السلاح، وبلا جيش، وهو يشبه «دبرتوريكو» و«اندورا»، حيث الأولى دولة حرة تابعة للولايات المتحدة، وليس إسكندرية حق التصويت أو حمل الجنسية الأمريكية. والثانية تحت سيادة فرنسا ولكن يحكمها أسقف من فرنسا، لأنها تقع بين البلدين.

\* يذهب الإجماع الصهيوني، رغم كل احتياجات الاستقلال والاقتصاد على الذات إلى أنه دون الدعم الغربي- وبخاصة الأمريكي للمستوطن الصهيوني، فلن يقد





المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

## النشر والفدسات الصحفية والمعلومات

يعنى إبادة الإسرائيليين، أو القضاء على هويتهم، كما يملو للبعض أن يصور الأمر، وإنما يعنى خلق الإطار القانونى والسياسى والإنسانى والأخلاقى الذى يزيل أسباب الصدام.

ولعل ما حدث فى جنوب أفريقيا (فك الجيب الاستيطانى بطريقة سلمية بعد أربعة قرون من الظلم والعنصرية والاستعمار الاستيطانى الشرس) يمكن أن يكون نموذجا يحتذى فى هذا الصدد.

وهملية نزع الصبغة الصهيونية لا تتم بالضرورة نعمة واحدة، وإنما يمكن أن تبدأ بإعلان للنوابا واتخاذ خطوات قد تكون عامة ورمزية، لكنها ذات دلالة عميقة، مثل أن تلغى الدولة الصهيونية قانون العرقة ومستوره الصندوق القومى اليهودى، وحرف بناء للمستوطنات، وتعلن عن استعدادها لالتزام بالقوانين والمواثيق الدولية، وعن «إنهاء» تنفيذ قرارات الأمم المتحدة الخاصة بإعادة الفلسطينيين إلى ديارهم والانتماء من الضفة الغربية. كما

يمكن تجاوز البهاجس الأمنى عن طريق الإعلان عن نية العنف كآلية لحسم الصراع. وتتبع ذلك خطوات أخرى أكثر تحديدا، مثل إلغاء الصندوق القومى اليهودى نفسه، وإلغاء المستوطناته، وتصريف حدود الدولة الجديدة، وتشكيل لجان لتحقيق فى المذابح التى ارتكبت ضد الفلسطينيين لتتوضهم حاديا ومعنويا. بعد ذلك يمكن أن تبدأ الدولة الجديدة فى السماح للفلسطينيين بالعودة إلى وطنهم... إلخ.

فى هذه الحالة، يمكن أن تكون القدس - من حق - العاصمة الموحدة والأبدية للدولة الجديدة، التى ستكون متعددة الأديان، ومن ثم فهناك مجال للهوية الدينية اليهودية لكى تعبر عن نفسها فى إطارها. ويتوقع ذلك كله بانتماء الدولة الجديدة فى نظام إقليمي نابع من مصالح سكان المنطقة أنفسهم، ومن منظوماتها الحضارية والأخلاقية. وهل الجانب الفلسطينى أن يعلن أن الإسرائيليين الذين نشأوا فى فلسطين بل والسلمين

استوطنوا فيها ويهيدون الاستمرار بها، لهم حق المواطنة الكاملة شأنهم شأن غيرهم. وبذلك يمل إجماع إنسانى جديد، (إجماع يفسح المجال أمام الفلسطينيين والإسرائيليين)، يمل الإجماع الصهيونى البقيع، الاستعدادى والعنصرى.

هل يمكن طمعة السلامه للصريين أن يطرحوا مثل هذه الرؤية الإنسانية هل اقترحهم الإسرائيليين، أم أن هؤلاء سيقولون إن الإسرائيليين انتصروا فى كل الحروب ضد العرب، ومن ثم فعليهم العمل بالواقعية والوصول الشروط الصهيونية، بدلا من تقديم القترامات مستحيلة من شأنها هدم الدولة الصهيونية، ساعها ستقول لهم إن اقتراماتنا تهدف بالفضل إلى تهدى وهم إسرائيل الصهيونية العنصرية، لكى نسمح للمجال أمام الجميع، ليعيشوا معاً فى أمان وبسلام، أما بخصوص هزيمة العرب فلسطينية والحمد لله لم تنته، والحرب ضد العنصرية واجب إنسانى لا بد أن يشارك فيه كل القراء من أبناء الأمة، ولا يمكن أن نكف عن مقاومة الظلم والظالم، إلا بعد أن يكف عن استعبادنا واستبدادنا، والتمثال علينا واحتلال أرضنا - والله أعلم.







المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات



بقلم: غازي العربي

## الثوابت السعودية - السورية قاعدة القمة العربية



كلمة حق تقال: إن مواقف المملكة العربية السعودية من مبادئ ومساير العملية السلمية في المنطقة وما يهدها ويعترضها من مخاطر اسرائيلية هي مواقف حكيمة وثابتة على التأكيد على حقوق العرب المشروعة والقرارات الدولية ونظرة استراتيجيّة لمستقبل المنطقة التي يجب أن يحل فيها سلام الشعوب والسلام لشمال والعالم. ومع فقدان الأمانة واسم التحدث الاسرائيلي واستمرار حكومة نتانياهو في اتخاذ المواقف العدائية والاجراءات الميدانية في الارض المحتلة المهددة للسلام، صيرت دعوات لعقد قمة عربية كان للسعودية حركة في اتجاهها فملت عواصم عربية عدة وتخللتها مناقشات واتصالات مكثفة وصنعت فبائتها مواقف مختلفة. وإذا عينا الشرا إلى الزعماء لوجدنا انه قلما انخفض ليجتمع لمجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز إلا وصبر على الزعماء بيان يؤكد تمسك المملكة بالسلام الشامل والعامل المعني على القرارات الدولية واسس مؤتمر مدريد، أو دعم ليدان في تحرير أرضه وشروط دعم الشعب الفلسطيني ورفض سياسة الاستيطان

والحصار والتجويع والاعتقال التي تمارسها الأجهزة الاسرائيلية، والتمسك بالقدس عاصمة لدولة فلسطين، وهي تواجه خطر مشروع لجعلها القدس الكبرى عاصمة اسرائيل الكبرى (وقد منحت السلطات الفلسطينية الفلسطينيين الذين يحملون ترخيص بقاء في المدينة منها ١٩ ألف دولار لكل مواطن والمنح يقدمها صندوق راسمائه ١٩ مليون دولار تابع للبيت الاسلامي السعودي)، وتحميل حكومة نتانياهو مسؤولية تهتر السلام واستكمال تطبيق الاتفاقيات المملوطة مع الفلسطينيين، وجمود المسارين اللبثاني والسوري، ودعم المواقف السوري الداعي إلى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها وتوقفت عندها، ودعوة الولايات المتحدة الاميركية إلى تحمل مسؤولياتها وتكثيف مبادراتها وممارسة الضغط اللازم على اسرائيل وعدم التكتل بمكساليين في سياستها في المنطقة. كذلك فإن مواقف المملكة من الأزمة الثانية بين العراق واميركا، ورفضها استخدام المزيد من القوات الاميركية إلى التخليج وإلى الأراضي السعودية، أو التدخل في حرب جديدة ضد العراق، ورفضها ايضا الضغط الاميركي للتكليف عن مصيحات انفجار النفط وبطريقة التي تلائم المصالح الاميركية، والانطلاق في سياسة الانفتاح والتعاون مع ايران.

إن كل هذه المواقف التي ميّزت السياسة السعودية شكلت منحصرا ايجابيا واساسا لثوابت العربي التي توجه الضغوطات الاسرائيلية وتأكيد لمواقف الحكومة السعودية وأوجهات الملك فهد، وكانت للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنايب الاول لرئيس مجلس الوزراء مواقف مهمة على هذا الصعيد، وكان أبرزها ورفضها تلك التي صدرت من دمشق أثناء زيارته الأخيرة لها، والتي سبقت زيارة الأردن حيث كان السبعي السعودي حقيقتا لترطيب الأجواء على اسس واضحة وثابتة تمهيدا لعقد القمة العربية. وبما ميّز تلك المواقف أنها وضعت النقاط على الحروف وجاءت معبرة بوضوحها عن التوجهات التي تريد قمة واضحة الأهداف





المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٩٩٨

اطلاقاً من القنعة بأن إسرائيل هي المسؤولة عن تعطيل العملية السلمية ولا يجوز في مثل هذه الحالة الإستمرار في سياسة التطيع معها أو التعاون أو التنسيق مهما كانت الظروف. وبعد الإيماء حيث أنه كانت تصريحات للامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي في الإطار ذاته مع إشارة منه إلى تطور الصداقة العسكرية السعودية على مستويات مختلفة. أما وزير التجارة السعودي أسامة بن جعفر بن إبراهيم الفقيه فقد أعلن في وقت قصير فيه السعودية أوراق انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية. إن لا تعامل مع إسرائيل بعد الانضمام في هذه المنظمة وإن تكون هناك علاقات تجارية الزامية مع إسرائيل لأن هناك اعتبارات أخرى يجب أخذها في الحسبان ولا شك أن للامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة حركة تركزت مؤخراً بين مصر ودمشق وميزتها مواقف تؤكد على هذه القوايت. وقد حجت بشكل واضح في البيان المشترك الذي صدر في نهاية محادثاته في دمشق وبعد أيام من فشل المناقشات والاتصالات من أجل عقد قمة عربية موسعة. لقد جاء مضمون البيان متطابقاً تماماً مع المواقف السوري المميز بصداقة ولجبات ووالصحية والفتح في أن معاً. إذ لا يستطيع أحد في أوروبا وأمريكا أن يشي أن سوريا لا تريد السلام ولا تعمل له. ولا يستطيع أحد أن يمارع المنطق السوري. فهو يريد السلام الشامل والعالم. ويتسكك بمرجعية مدريد ومبادئ الأرض مقابل السلام. ويعتبر أن التفاوض بين الحكومات أمر ملزم لها. وبالتالي فلنفس ثمة داع للعودة إلى المفاوضات مع ثنائياتهم من جديد (أي من نقطة الصفر) بعدما أصبحت سوريا أكثر من ثلاث سنوات في التفاوض مع الإسرائيلييين وبلغت مراحل متقدمة وحسمت مشاكل عديدة. كيف إذا رأت أن رئيس حكومة العدو لا يعترف بالاتفاقات الرسمية الموقعة مع سلفه من قبل الفلسطينيين ويتنكر لما تم التوصل إليه مع سوريا. ويستمر في تهديد الفلسطينيين وتهويد الأرض ومصادرة المزيد منها وبناء المستوطنات، وقصص لبنان والإستخدام عليه يومياً. وتهدد العالم. وتهديد فلسطين بأحرارها، وإثارة أوروبا.

وتهديدها أيضاً

لقد جاء البيان السوري - السعودي الأخير رداً واضحاً على كل هذه العمانسات وتأكيداً للموقف العربي العام بالرغم من تمسك بعض العرب بمواقفهم المبتذلة على حسابيات لغوية ضيقة ولإماتات خاصة. وأهم يعني ثمار السلام المنفرد على رغم أن بلادهم تعاني الكثير من وع تشجر شيئا حتى الآن وعلى رغم أن شيواهم من ذلك قد بلغت في مراحل متقدمة مرتبة التصريح العلني والحيث من يتناول ذلك لئلا تمارسها حكومة العدو عليهم!

لقد أكد البيان السعودي - السوري بتسكك الجانبين بضرورة تشكيل الجهود العربية من أجل استرجاع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٧ (يون) تحديد لدعوة هذه الجهود. ولأن في ضمنها المقامة) ومسؤولية المجتمع الدولي وبالأخص من الدولتين الراعيتين لعملية السلام (التأكيد على رفض التفرد الأمريكي) لازم إسرائيل التقليد بالأسس التي قامت عليها عملية السلام في مؤتمر مدريد والمستندة إلى قرارات الشرعية الدولية بما فيها قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام وما يضمن





المصدر: الحوادث

التاريخ: ٢٠/٧/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب إسرائيل اللام من الجولان الى خط الرابع من حزيران (يونيو) عام ٦٧ وانسحابها الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي وإلى الحدود المعترف بها دولياً دون قيد أو شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥ وكذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره والقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بمصونها القدس الشريف» كما أكد الجانبان داهية لجانب اذواجية المعايير في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية والقضايا المتعلقة بالسلم والأمن الموليين، وتمسكهما باستقلال العراق ووحدة أراضيهِ وسلامته الإقليمية وتعاملهما مع الشعب العراقي.

وبما للبيان الى الالتزام بقرارات قمة طهران الإسلامية، ومن عن القلق للمزيد إقامة بعض الدول الأعضاء في المؤتمر (تركيا دون تسميتها) تعاوناً عسكرياً مع إسرائيل.

وتعزق للبيان أيضاً الى السوق الحرة التي يجب قيامها بين البلدين تنفيذاً لبرنامج منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.

تري ماذا كانت تريد سوريا من القمة العربية؟ بل ماذا كان يجب أن يصير عنها في مثل هذه الظروف الحرجة إذا كانت متفهمة من أجل مصلحة العرب؟ أن تكون أولاداً عبقها للحصول على أفضاء مرور لتقديم المزيد من التنازلات لم ينجحوا وأن ينجحوا في حل مشاكلهم الخاصة على حساب الآخرين، بينما اطلوا في حلها على حساب شعوبهم فورطوها وتورطوا أكثر، وفي النهاية ورطوا الأمة التي ما تزال تنتظر الماء، قمة ترسم استراتيجية واضحة في الاتجاه الصحيح. وأمام هذه الوقائع يمكن القول إن الثوابت السعودية - السورية تشكل قاعدة هذه القمة العربية الموعودة، دون أن ننسى طبعاً أن مصر كانت على خط الاتصال والتنسيق وأن لبنان كان وما يزال حاضراً بقضيته ومقايضته وحركته السياسية عربياً ودولياً. ■





المصدر: الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

## على باب الله :

# آه من الأشاوس المتطرفين !

### محمود السعدني

الذي فشلت فيه كل الجهود العربية في عقد قمة من أي نوع، بسبب الخلافات العربية - العربية التي تحتاج إلى قمة عربية خاصة لإزالة آثار العدوان بين العراق والكويت وبين قطر والبحرين وبين سوريا والأردن وبين السلطة الفلسطينية ولبنان، إلى آخر قائمة الخلافات العربية التي هي في الحقيقة بلا سبب ولا محل لها من الإعراب.

في وسط هذا الجو الذي أحسب (بالبطل) نتنياهو أخرج من درج مكتبه مشروعه عن القدس الجديد، وبدأ في تنفيذه على الفور غير عابئ، بكل الأصوات التي تسلمت حول الكرة الأرضية، ومن بينها صوت الخارجية الأمريكية أو صوت الاتحاد الأوروبي، وصوت مصر ومجموعة الدول العربية، وصوت كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة الذي أكد على ضرورة احترام قرارات الأمم المتحدة وعدم تجاوزها. وأيضاً بالرغم من صوت السلطة الفلسطينية التي رفضت للمشروع جملة وتفصيلاً، أبدى نتنياهو عدم اكتراثه بكل الأصوات التي استتكرت ه مشروع القدس. وقال بدون استحياء: إن المشروع ليس له

في ثروة نشوة النصر التي يتمتع بها نتيناهو بعد أن نفذ مشروعه الخاص في الشرق الأوسط بدون رنود فعل من أي نوع، سواء في العالم العربي أو أوروبا أو الولايات المتحدة، اللهم إلا من بعض تصريحات الشجب والاستنكار هنا وهناك، ويبدو لنتيناهو بشكل واضح أن العرب هم الذين أثروا في موقف أمريكا، بدليل أن مسن أوبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اكتفت في الأخرى بشجب موقف نتيناهو لرفضه المبادرة الأمريكية وتعمده السخفية من إدارة مسنر كليتتون إلى درجة اتهامها بعدم وضوح الرؤية وإصدار أحكام عاجلة بدون دراسة حقيقية لما يجري بالفعل على أرض الواقع. وكانت آخر عروضه الاستعراضية هي عملية تبادل الأسرى والجثث بين إسرائيل ولبنان، وهي عملية أضفت على نتيناهو صفة السوبرمان، لأنه أعاد ٦٠ أسيراً شاباً و ٤٠ جثة لشهيد عربي، مقابل أضلاء جندي إسرائيلي واحد، لم تتمكن المروحيات الإسرائيلية من نقلها من ساحة المعركة إلى أرض إسرائيل، في الوقت







المصدر: **المصر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٩٩٨

لطاحت بثقله في السيطرة والعجرفة، وهي حتما ستؤدي بتنشيطها إلى المصيدة التي يحشأها ويتجنب الوقوع فيها، وهي الانتخبات المبكرة لاستطلاع رأى الإسرائيليين في ممارسات نتنياهو للصيانية والوقفة، والمستقرة، حتى لا تقرب الأصدقاء وأكثرهم إخلاصا لإسرائيل، إن مسلك نتنياهو منذ جاء إلى السلطة كان موضع انتقاد من غالبية سكان إسرائيل، صحيح أن له مدحجين وأنصارا، ولكنه

جميعا من أعضاء الجماعات الدينية الإبراهيمية الذين يريدون تحقيق أساطيرهم وخرافاتهم على الأرض الفلسطينية. وجود نتنياهو في السلطة في فرصتهم الوحيدة لتحقيق مافى عقولهم من خرافات، لأن نتنياهو واحد منهم وعضو متحمس في حلقاتهم، وهو إرهابي شرير ولكنه بدلا من إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن، نخل الانتخابات وحصل على عدة أصوات تافهة جعلت كفته أرجح من السياسي بيريز وأتاح له الجلوس على كرسي السلطان، أما الأصوات التي رجحت كفته فلم تكن لسط من جانب المتطرفين اليهود، ولكنها جاءت أيضا من جانب المتطرفين العرب المصابين بداء الطلوة السياسية، وكان تحليلهم الضعيف أن بيريز هو شيطان يتخفى في ثياب ملائكة، أما نتنياهو فهو شيطان حقيقي والتفاوض معه سيكون أفضل. وآه أيها السادة من التطرف وآه من الأثاوس المتطرفين، المتطرف اليهودي يلتقي في النهاية بالمتطرف العربي بالرغم من اختلاف الأهداف والقبائل، والمتطرف الماركسي يجتمع في نهاية الشوط مع المتطرف الإسلامي، لأن للتطرف منطقهما كان الثوب الذي يرتديه والعلم الذي يرفعه.

صفة سياسية ولكنه مشروع عمراني يستهدف رفع مستوى سكان (العاصمة) من اليهود والعرب على حد سواء، وخرج نتنياهو من اجتماع مجلس الوزراء يفتال كالبيك الرومي، فقد جمع الجسد من أطرافه.. ويا أرض انهدي ما عليك قدي! ولكن نتنياهو العجيب تلقى فجأة ضربة قاضية أقوى من الضربة التي تلقاها تاييسون من الملاكم هوفيلد التي أجبرت الأول على اعتزال الملاكمة، وجاءت الضربة القاضية من جانب لم يكن يتوقعه، جاءت من بيت رؤساء إسرائيل وعلى لسان رئيس إسرائيل عيزرا وايزمان. قال رئيس إسرائيل، ستوقف منذ الآن عن مساعدة نتنياهو، لقد فعلت ذلك كثيرا، ولكنه لا يريد مساعدة من أحد ولا يحتاج إليها، لقد قاد عملية السلام إلى طريق مسدود، ولأنه لنا من هذا المازق إلا بإجراء انتخابات مبكرة لكي يتحقق نتنياهو من اتجاه الرأي العام الإسرائيلي. وقال وايزمان.. لقد أصبحت إسرائيل مثبوتة على المستوى الدولي، وليس من المعقول أن يكون كليتوتن الأمريكي وشيراك الفرنسي وبيير البريطاني ومبارك المصري وكول اللأني وعرفات الفلسطيني على خطأ، ونتنياهو الوحيد الذي على حق، لقد خسرتنا كثيرا من أصدقائنا بسبب جهود رئيس الوزراء. وكشف وايزمان عن سر سياسي عندما قال، لقد قمت عدة مرات بتكليف من نتنياهو لتقديم الهدية الأجواء بين نتنياهو والرئيس الأمريكي والرئيس المصري والرئيس الفلسطيني، ولكنه لم يف بوعده واحد من وعوده، وإن أقوم بأي مهمة أخرى لمصلحته في المستقبل، ضربة الرئيس الإسرائيلي هي ضربة سعلم وفي الوقت المناسب، وهي بالتأكيد





المصدر: المصريون

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على أية حال الفرصة سانحة الآن للإطاحة بنتتياهو، وعلى العرب المقيمين في إسرائيل ويحملون جنسيتها أن يحتشدوا لتلقين نتتياهو درسا لا ينساه، وعليهم الانضمام إلى الأغلبية الإسرائيلية التي تؤمن الآن بأن الخطر الحقيقي عليها هو نتتياهو شخصيا، وعلى أطفال السياسة من العرب أن يكتفوا عن أفكارهم الصلاء وأن يتوقفوا عن إصدار فتاويهم المضحكة، وأن يتروكوا الساحة للسياسيين العرب من أجل استخلاص القدس والضفة من بين أنياب التطرف الإسرائيلي، لأن البديل خطر ويشع ومؤلم جدا، ليس للعرب فقط، ولكن للعرب والإسرائيليين أيضا.

نتتياهو في مأزق أليها السادة، وإسرائيل صرخت من معارساته، وجاءت صرختها على لسان رئيسها عيزرا وابزمان، وينبغي انتهاز الفرصة لضربه على أم رأسه ضربة قوية لا يفيق منها أبدا.

ليعود إلى بروكلين يمارس في شوارعها الخلفية صياغة وشقاوته، وهي نهايته التي انتظرها قريبا.. وأقرب مما يتصور المتطرفون اليهود والعرب أيضا!



هذه كلمة أرفعها إلى المهندس الوزير محمد إبراهيم سليمان بخصوص أمالي قرية ميت عقبة، لقد قرر الوزير إزالتها وترحيل سكانها.. ولأبأس من أجل المشروعات، وفي سبيل المصلحة العامة أن يضحى بعض المواطنين ويحملوا الأعباء، وعلى شرط أن تكون هذه الأعباء في حدود العقل، وفي نطاق المعقول، ولكن العبد لله يعتقد أن التعميش الذي وافقت عليه الوزارة لأهالي ميت عقبة، لا علاقة له بالعقل ولا صلة له بالمعقولية، وهل من المعقول يا سيادة الوزير أن ثمن متر الأرض في ميت عقبة يساوي ٢٠٠ جنيه؟

وهل من المعقول يا سيادة الوزير أن يكون تعميش الوزارة عن العجزة ٢٠٠ جنيه، أما الصلاة والطبخ والحمام فلا مآبل لها على الإطلاق!

والعبد لله من جيران ميت عقبة ولي من بين سكانها أصدقاء، وصديقي الحاج كمال يوسف السائق الخاص لصديقي المهندس الوزير السابق على والي، أسرع بإرسال فاكس يعمل دموعه ومواجهه على مصير ميت عقبة، وهو الذي ولد على أرضها وعاش حياته التي تقترب من الستين بين ربوعها، وهو حزين لأنه سيفادر ميت عقبة، ولكن كيف يفادرها وإلى أين؟ وهل يكفي التعميش لبناء بيت له ولأسرته، وهو في النهاية لا يطلب شيئا لنفسه، ولكنه لا يطيق رؤية أبنائه يسكنون في حجرة تحت سلم أو في كوخ في خرابة، كل ما يريد هو أن يكون التعميش بيوتا متواضعا مثل بيته، وعلى المساحة نفسها التي يحتلها بيته، وعلى أي بقعة في ربوع الأرض المصرية.

وتقتني في الدكتور إبراهيم سليمان كبيرة، وتقتني أكبر في الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، وكلنا على يقين بأن الدكتور الجنزوري إنسان يخاف الله ويتقى دعوة المظلوم، ولذلك.. فلتا على يقين بأن كل شيء وبالنسبة لأهالي ميت عقبة سيكون على مايرام!





المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

# بعد الفشل الاميركي والتكـوـنـاـوـيـي القمة العربية اصبحت ضرورة ملحة

- عدم انعقاد القمة سيدفع نتائجها الى التماضي
- مطلوب دور فاعل للامم المتحدة في عملية السلام
- هل يبقى العرب رجل الشرق الاوسط المريض؟

الذي تظهر فيه نتائجها استخفافه أو واضح بالتحركات المريبة، فمصر مشروع توسعة القدس، وهو عملية السلام في خضمها، بينما لا تقوم مؤسسات العمل العربي المشترك وعلى رأسها الجامعة العربية بورها المبائر والفاعل في البحث عما يجمع العرب ويوحدهم. وأياً ما كانت طبيعة الخلافات العربية أو شكل اللغة المقترحة في حال انعقادها، فإن ما تجب الإشارة إليه هنا هو:

● أنه لا بد من إعداد جدول أعمال محدد وواضح لها لضمان نجاحها وفعاليتها وخروجها بمواقف موفقة، إضافة إلى عدم تحويلها إلى مقضية تزيد من الخلافات العربية. ولكن يجب ألا يؤدي هذا الإعداد إلى تأخير عملها أو تعطيلها، بحيث يبدو العرب أمام إسرائيل والولايات المتحدة وكأنهم عاجزون حتى عن الاجتماع سوياً، وتظهر خطورة ذلك من أن نتائجها يتفلق من قاعة مقاهي أن العرب غير قادرين على مواجهته.

هدف قومي

● لتصلت قمة ٩٦ في القاهرة بينما كان

منذ فشل مؤتمر لندن للسلام الذي انعقد في مايو الماضي بدعوة بريطانية، والفكر وإدارة أميركية، والساحة العربية تشهد نقاشاً واسعاً على المستويين الرسمي والشعبي، حول طبيعة الرد أو الخيار العربي في مواجهة التتمت الإسرائيلية، وعجز الولايات المتحدة عن ممارسة أي ضغط على إسرائيل، وضعف وظلمت الدور الأوروبي في عملية السلام، وفي هذا الإطار جاءت الدعوة لعقد قمة عربية طارئة على لسان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، والتي كررها زعماء عرب آخرون لتشير إلى هذا الخيار وحده.

وعلى الرغم من أن المشاورات التي جرت للأعداد للجنة وتباين وجهات النظر العربية المختلفة تجاهها قد أظهرت أن هناك اتفاقاً عربياً عاماً على ضرورة عقدتها حتى إن الكويت قد أعربت لأول مرة منذ ٩١ عن عدم تحفظها على حضور العراق، إلا أن خلافات عديدة ظهرت حول هدف هذه القمة وشكلها وجدول أعمالها ومكانها عطلت انعقادها حتى الآن على الرغم من مخفي أكثر من شهر على الدعوة إليها، هذا في الوقت





## المصدر: القبس

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

حالة عملية السلام على مصلوها الفلسطيني - الإسرائيلي، خرق لاتفاق أوسلو.

٢- إعلان الاستعداد لتقديم الدعم المالي والسياسي للقيام الدولة الفلسطينية في موعدها المقرر وفقا لاتفاق أوسلو في مايو ٩٩ وعاصمتها القدس.

٣- الدعوة إلى حماية القدس من محاولات التهويد، ومساعدة الفلسطينيين على الصمود بها.

٤- دعوة المجتمع الدولي للقيام بدوره في انقاذ عملية السلام بعدما فشلت الولايات المتحدة (الرأي الأول لها في ذلك) ومضاضة الأمم المتحدة على وجه الخصوص التي كانت مغيبة عما من ساحة السلام منذ مؤتمر مدريد عام ٩١ إضافة إلى الرأي العام العالمي، والإسلامي منه بشكل خاص، لتسليط الضوء على القضية في انصراف العربي - الإسرائيلي بصورة علمية ومدروسة.

٥- إثني الاقتراح المصري - الفرنسي بعقد مؤتمر دولي للسلام على غرار مؤتمر مدريد، ووضع خطة لتحرك دبلوماسي عربي واسع خلال الفترة القادمة للدعوة إلى هذا المؤتمر وكسب التأييد الدولي له.

٦- وضع استراتيجية عربية لحاصرة إسرائيل سياسيا ودبلوماسيا في الشارع وتفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل ودعم مكتب المقاطعة في دمشق، والتهديد بعقوبة المقاطعة من الدرجة الثالثة مرة أخرى.

٧- التشديد على ضرورة إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي المقابل مساعدته الدعوة المصرية التي جاءت على لسان وزير دفاعها يتحاشن عسكري حقيقي ملزم بين الدول العربية.

٨- العمل على توحيد الصف الفلسطيني الداخلي، في مواجهة إسرائيل، لأن من شأن ذلك إضافة إلى النقطة السابقة أن يسبب فشلا قويا على إسرائيل.

٩- إعلان فشل المفاوضات مع إسرائيل مع تسمية الأسماء بمسماها، وكشف المصالح الحقيقية عن ذلك أمام الرأي العام العربي والعالمي، واستغلال البيئة السياسية المائية الحالية التي تعكس في معظمها استنكارا واضحا لتدهور عملية السلام، وتحصيل إسرائيل والولايات المتحدة مسؤولية هذا التدهور.

وأخيرا لا بد من الإشارة إلى ثلاث ملاحظات

ثانيتها، في بداية حكمه، وكانت هناك معارضة لحضور العراق من قبل بعض دول الخليج، ولم تكن هناك خطة لتهويد القدس قد دخلت حيز التنفيذ، إضافة إلى أن دورا أوروبا لم يكن قد اختير بعد، أما الآن فإن الوساطة الأمريكية مع إسرائيل قد فشلت ومعها الدور الأوروبي، وبدأت خطوات حقيقية لتهويد القدس إضافة إلى ما أظهرته التطورات في شبه القارة الهندية من أهمية التصميم على هدف قومي واحد مهما كانت الظروف الخارجية، والأمريكية خصوصا والتي أثبتت عدم فاعليتها، ولهذا فإن الطفل في هذه القمة سوف يعني، أولا، الإحباط بالمرسوخ العربي للضغوط الأمريكية التي طالبت بعدم عقدتها، ثانيا، فقدان ثقة الشارع العربي في قيادته وفي قدرة مؤسسات العمل العربي المشترك بصفة عامة، خاصة وأن الخلافات حول القمة تأتي بعد قرار منظمة الوحدة الأفريقية في اجتماعها الأخير بتركيبها فاسو بعدم الالتزام بالحسم المفروض على ليبيا، ودعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد اجتماع طارئ لمواجهة خطة توسيع القدس مما دعا البعض إلى القول بأن أمرها ومؤسسات أخرى غير عربية سوف تسحب البساط من تحت أقدام العرب في قضايا عربية، شكلا ومضمونا، ثالثا، توفير المبرر الكافي لبعض الأطراف العربية للتحرك خارج الإطار العربي بحجة فشل هذا الإطار وعدم فاعليته.

واليعني كل ما سبق فقد قمة عربية المقاطعة للسلام أو الانسحاب من العملية السلمية، أو إعلان الحرب على إسرائيل، وأما المطلوب من القمة القادمة والاجتماعات العربية بصفة عامة أن تعكس تحركا عربيا يبدو ضروريا وملما لاتحاد إسرائيل بأن التأكيد على أن السلام هو الخيار الاستراتيجي للعرب لا يعني أنه الخيار الوحيد أو أنه سلام ينطوي على ضعف واستسلام، ولا يتأكد ذلك إلا من خلال جدول أعمال للقمة يتضمن الآتي:

### جدول أعمال

١- التأكيد على أن السلام هو القضية للعرب جميعهم وليس قضية الفلسطينيين وحدهم لرد على ما قاله أحد مستشاري ثنائيا هو بتحد صارخ من أن دعوة عرفات للقمة دعوة لتفشل خارجي في المفاوضات، ويحث مؤتمر القمة في







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٠٧/١٩٩٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي:

الأولى: إذا كان تدهور عملية السلام هو الظرف الطارئ الذي يدعو إلى عقد القمة الآن فإن الأوضاع العربية كلها بحاجة إلى بحث وإعادة نظر استراتيجيية، بحيث يتم ترتيب البيت العربي على أسس جديدة، لا تفل بالأسس الحاكمة للنظام العربي حالياً وإنما نفعها وتبعث فيها الحياة، والأصدق القول بأن العرب هم «رجل الشرق الأوسط المريض» الذي تفتأه الطموحات الإقليمية لإسرائيل وتركياً واليوبيبا وإيران، وتجاهله حسابات السياسة العالمية للدول الكبرى وهذا يقتضي جعل آلية القمة ثابتة ودورية تعكس في مناسبة تكرى تأسيس الجامعة في مارس من كل عام كما هو الحال بالنسبة للمنظمات الأخرى مثل دول الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون الخليجي، مجموعة الدول الصناعية الثماني وغيرها، ويمكن عقدا في مقر الجامعة العربية أو في الدولة التي تستضيفها.

الثانية: لا بد من الإنراك العربي الواضح لتحقيق أساسية هي أن الصراع العربي - الإسرائيلي ليس صراعاً سياسياً بحثاً تحكمه الاعتبارات والحسابات الطورية الضيقة وإنما هو صراع حضاري في الجوانب الأعظم منه. تحكمه العلاقة بين حضارتين ترى كل منهما وجودها في فناء الأخرى مثلما أشار إلى ذلك بوضوح أحد الكتاب الإسرائيليين مؤخراً، ومن هذا فإن النظر إلى الأسماء ووضع السياسات والخطط طويلة الأجل يدعو حتمياً في هذا الشأن.

الثالثة: إذا كان البعض يحاول أن يربط السلام بالتحرك الأميركي، ويقول أن عقدا سيعمد من موقف الإدارة الأميركية تجاه إسرائيل وتجاه الكونغرس واليوي الصهيوني في الداخل فإن التساؤل هو هل لدى واشنطن الفية لممارسة الضغط على تذاياها فعل، وهل لديها القدرة على ذلك؟ وإذا كان لليوي اليهودي مسؤول دون هذا الضغط في الولايات المتحدة، فما هو السبب بالنسبة لأوروبا لارتبطة تاريخياً مع المنطقة، و٧٠ بالمائة من تجارة إسرائيل معها؟

إن جوهر القضية في العرب الذين عليهم أن يتحركوا وفق مخطط مدروس ليس بالنسبة لعملية السلام فحسب وإنما تجاه جعل الأوضاع الإقليمية التي تشهد تحولات كبيرة تهدد المصالح الجوفرية للعالم العربي، فأميركا لن تفل بتحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل وضمائها لامنها، وأوروبا لن تكون أكثر عروية من العرب ذاتهم، إضافة إلى أن تذاياها ليس أول المثشرين والمتعلمين الإسرائيليين ولن يكون آخرهم.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■





المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

الايواساط الدولية ما تزال تراهن على جعل القدس عاصمة لدولتين: الفلسطينية  
والاسرائيلية

يتحدثون اليوم عن قس تصارع قدسا اخرى... فهل من سبيل الى نجاح المشروع؟

# تقرير المبادرة العربية والتحفظ الاميركي والعجز العربي

## موقف منظمة التحرير الفلسطينية من النظام والسياسة بالقدس

تزداد منذ فترة التهديدات لعروبة القدس وسط ضباب من الغموض المدروس تنشره وسائل الاعلام العالمية حول قضية يراد لها ان تفقد مع الايام وجهها الصارخ، كعملية عدوانية سافرة على هوية المدينة العربية والاسلامية والمسيحية على حد سواء.. فالوقائع اليومية التي يقوم بها المستوطنون اليهود ذوو المغالبات والثقافات والاتجاهات السياسية المختلفة من استيلاء على منازل وتنقيب عن اثار والدماء ملكية اراض عربية تتوالى على الارض المقدسة بوتيرة متصاعدة تجعل ما كان مستهجنًا بالاسم شبه مكشوف اليوم، وما هو مكشوف اليوم مقبولا في الغد. فالتهميد في المخطط الصهيوني اشبه بقطار يتقدم باستمرار واذا توقف قليلا فليعود الانطلاق بل ان سرعته تزداد كلما كبرت المسافة التي اجتازها.

ان مشروع انشاء بلدية كبرى للقدس الذي اقره مجلس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا، ويشمل مستوطنات في الضفة الغربية اثار ضمها الى السلطة الاسرائيلية الانتقادات الاميركية والاعتراضات للدخلية والخارجية. وجاء في بيان لرئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الخطة التي سميت بتميز القدس وتقضي بدماء بلدية كبرى تشرف على كل محيط المدينة وتوسع حدودها البلدية الى الغرب فقط في الاراضي الاسرائيلية. وازداد ان دكل ما صدر من تنديدات باسرائيل لا مبرر له على الاطلاق. فاسرائيل تعمل على تعزيز القدس والامر لا يتعلق بتعديل الوضع السياسي للمدينة. ولا اضافة الى الاراضي الواقعة في الجزء الشرقي.

وايزداد ما تنص عليه الخطة هو ان تشمل بلدية القدس بلدات يهودية غرب المدينة في الاراضي الاسرائيلية ما يؤدي الى زيادة عدد اليهود في اطار الحدود الجغرافية للمدينة ٣٠ الفا. وتقضي ايضا باقامة بلدية كبرى للمدينة تشمل القدس ومستوطنات الضفة الغربية.





## المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

بمعارن ما يجري في القدس حاليا بما سبق ان تم تبين ان سير الاحداث هو هو، فالمبادرة اليهودية هي التي تقود، اما الموقف الاميركي المتحفظ فيأتي لاحقا. فقد كررت واشنطن انتقادها الخطة الاسرائيلية، وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مابلين اوبارايت في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الاميركية انها تحدثت في هذا الامر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وابلغت اليه ان «الادارة الاميركية تعتبر ان هذا القرار لا يساعد عملية السلام». وقالت انه «واضح» ما يقصده بمشروع التوسيع، لكنها اكدت ان كل ما يقام به ويؤثر على الوضع النهائي للقدس لا يمكن ان يكون مفيدا». ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين المشروع بأنه استفزازي. وهكذا بين المبادرة الاسرائيلية والتحفظ الاميركي والمجز العربي الميداني عن منع التنفيذ تستمر عملية تهويد القدس بانتظام يرافقها اوقع خطاب سياسي يعرفه العالم، هو طريقة تتبناها في الدفاع عن عدوانية اسرائيل وتسويق اعمالها في المجال الدولي. فهو لم ير في رد الفعل الاميركي والعالمي الا «ذريعة في فئحان». واسف في مؤتمر صحافي عقده في القدس لكون واشنطن «لم تستشر» اسرائيل قبل تنفيذها بالخطة. واتهم السلطة الفلسطينية باستغلال الموضوع لاغراض دعائية. واعتبر تطوير المدينة «شانا اسرائيليا» لا علاقة به للسلطة الفلسطينية او الدول الاجنبية.

ومما فطه نتانياهو ردا على التحفظ الاميركي اتصاله الفوري بالاذاعة الاسرائيلية وقوله انه «من الغريب حقا ان تعبر الولايات المتحدة عن رأيها من غير ان تكلف نفسها عناء التحقق سلفا من الوقائع منا». ووصف الانتقادات التي تعرضت لها حكومتها بأنها «مثيرة للسخرية».

ولم يتوقف نتانياهو عند رد الدولة العربية الوحيدة التي تعتبر نفسها ومعتبرها هو ايضا متفاهمة معه على مفهوم السلام. فهو لم يجب بشيء على كلام وزير الخارجية الازيني جواد العناني الذي رأى ان «هذه الاجراءات تشكل بمجموعها اعتداء صريحاً على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتجاوزاً للمعاهدات التي وقعت اسرائيل وخروجاً على

القانون الدولي». واضاف ان «الحكومة الازينية تصمم اسرائيل المسؤولية الكاملة لاتخاذ هذا القرار الاستفزازي. وهذا الكلام الازيني جاء لا يختلف في شيء عما قالته مصر وسوريا، وان كانت سوريا قد دعت في هذه المناسبة الى تفعيل لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي تأكيداً على وجوب اعتبار القدس قضية بذاتها فوق ما هي جزء من قضية فلسطين والعرب. غير ان احقر ما تحدثت الاعتداءات الاسرائيلية المعنوية على القدس هو صدامية الموقف الاسرائيلي مع موقف السلطة الفلسطينية الذي ما تزال الاوساط الاسرائيلي على امكانية التوفيق بينه وبين الموقف الاسرائيلي، وذلك عبر محاولة جعل القدس عاصمة لدولتين هما الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية.

فالمعروف انه هناك في الاوساط الدولية وبغير الدبلوماسية حديث غاضب من السعي لان تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية الى جانب كونها عاصمة للدولة الاسرائيلية.

والسؤال الذي كان ولا يزال بلا جواب هو كيفية تحقيق هذا الحل الذي يبيو انه مبني على الفكرة القديمة التي كان نادى بها احد اعصدة الاستعمار البريطاني وقد كان مندوبا لبريطانيا على فلسطين واراد يوما ان يوفق بين عروبة فلسطين واليهودية الصهيونية بها.

فقال كلمة مشهورة هي ان خلاف العرب واليهود على فلسطين هو خلاف حق مع حق. ففي زعمه ان فلسطين عربية بالكامل ولكنها يهودية ايضا بالكامل ولا بد من حل يضمن للطرفين المتحاربين حقهما.





المصدر: الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٧/٢

لقد قال البريطاني المذكور هذه الكلمة ورحل عن الدنيا دون أن يشرح كيفية تطبيق فكرته. واليوم يسمع العرب أبا عمار يقول أنه لا يقبل إلا بدولة فلسطينية عاصمتها القدس بينما يقول نتانياهيو بالصوت الجهور نفسه أنه لا يقبل إلا بدولة عاصمتها القدس. والفارق بين أبي عمار ونتانياهيو هو أن مشروعه نتانياهيو موجود عمليا على أرض القدس بينما أبو عمار يتحدث عن القدس وهو لا يملك القوة الكافية لتجسيد مشروعه على الأرض.

السؤال اللغز هو كيف يمكن لمدينة أن تكون عاصمة لدولتين. سؤال يبدو من عالم الخيال والاحلام وهو لا يتفق مع الحق العربي ولكنه في الوقت نفسه المستحيل الذي تحاول بعض الأوساط الدولية أن تحققه على الأرض.

لقد وصفوا في الماضي الصراع العربي - الاسرائيلي بأنه صراع حق مع حق ولم يجر تطبيق شيء من ذلك على الأرض على الرغم من قيام دولة اسرائيلية وسلطة وطنية فلسطينية. واليوم يتحدثون عن قدس تصارع قدسا أخرى. فهل من سبيل إلى نجاح المشروع؟







المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٧ / ٧ / ١٩٩٨ - النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## عندما يفعل المقدسيون بانتظار عمر

بقلم : شفيق الحوت

في نيسان / أبريل، ١٩٩٧، عندما كانت جرافات العدو الصهيوني تشق الصخر في جبل أبو غنيم، كتبنا وحذرنا عن خطة إسرائيلية لتفريغ القدس من ٧٠٪ من سكانها العرب خلال ستة أشهر. واعتمدنا فيما كتبناه على مصادر إسرائيلية وتقارير منظمين غير حكوميين يهوديين هما «بتيساليم» و«هاموكيد»، كي يسمع من في آذانهم وقر.

وفي واقع الأمر أن إسرائيل بدأت بتنفيذ هذه الخطة ميدانياً قبل وضعها على الورق، إذ أقدمت بعد احتلال القدس الشرقية في حزيران / يونيو، ١٩٦٧ على تقويض حي المغاربة وتدمير ١٣٥ منزلاً وطرد ٦٥٠ مواطناً من سكان ذلك الحي، بذريعة إنشاء ساحة لائقة للمصلين اليهود أمام ما يسمونه حائط المبكى الذي هو الحائط الغربي للحرم الشريف.

أما الخطة التفصيلية، فلقد تم وضعها بعدما صدر عن الكنيسة إقرار «قانوني» بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل وذلك في ٣٠ تموز / يوليو، ١٩٨٠، أي بعد قرابة ١٣ سنة من الإعلان عن ضمها إلى الشق الغربي من للدينة.

كرت بعد ذلك سلسلة الممارسات التصوبية باستملاكات غير قانونية وباستيلاءات قهرية وبالقوة المسلحة للممتلكات الفلسطينية وللأوقاف الإسلامية وتسليمها - أحياناً مفروشة - لحشالات القادمين من أزقة بروكلين والداعين باسم ديانتهم إلى التطهير العرقي للمدينة المقدسة وكل ما حولها مما باركه الله في كتابه العزيز. ولم تهل سنة ١٩٩٣ حتى فاق التواجد اليهودي في





المصدر: الوطن العربي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

١ القدس الشرقية - لأول مرة - على التواجد الغربي المسلم - المسيحي. أصبح عدد اليهود ١٦٠ ألفاً مقابل ١٥٥ ألفاً من الفلسطينيين.

ولكي تشرع إجراءاتها التعمسقية المنافية لكل القوانين الدولية وشرائع الحروب وقرارات الأمم المتحدة المتعاقبة، استحصرت حكومة الصهاينة عدداً من القوانين الاستثنائية غير المشروعة، للمضي في تنفيذ خططها لتهود المدينة وأسرلتها وتطريفيها من أهلها العرب. وأهم هذه القوانين وأكثرها إجراماً هو ذلك المعروف بـ «قانون الهجرة والدخول والخروج»، الذي أباح لوزارة الداخلية «حق» منح أو حجب ما يسمى بـ «بطاقات الإقامة الدائمة» وتصاريحات الخروج والدخول من وإلى القدس على سكانها العرب فقط لا غير. وكانت الحكومات الإسرائيلية المتتالية تتابع تنفيذ هذه الخطة وهي مطمئنة إلى أن «العرب ينبغي حثون ولكنهم لا يعضون» كما وصفهم مؤسس الكيان الصهيوني

حاييم وايزمن، وأنه طالما هناك ولايات أميركية متحدة فلا خوف عليهم من مجلس الأمن وكل ما يتخذه من قرارات الاستنكار والتنديد وعدم الاعتراف بشرعية ما تقوم به.

ولأن إسرائيل الصهيونية هي «واحة الديمقراطية» في هذا الشرق، ولأن حكوماتها «غير عنصرية»، فلقد وضعت للمقدسيين العرب أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن يحملوا الجنسية الإسرائيلية وإما أن يمتلكوا لقانون «الهجرة والدخول والخروج» ومخاطر القبول بحمل «البطاقات الدائمة» التي لا ضمانات لديومتها إذ أنها معرضة للإلغاء في أية لحظة ودون إنذار مسبق وذلك تحت عدد لا يحصى من الذرائع.

صحيح أن المقدسيين مازالوا بانتظار «عمر» جديد يعيدها إلى ما كانت عليه منذ ١٥٠٠ سنة حتى حزيران «يونيو» ١٩٦٧، ومازالوا يؤملون النفس بوقفة عربية إسلامية تتردد أصداؤها فوق جبل الكبير كما ترددت كلمات «الله أكبر» يوم وصول الفاروق إليها.. ولكن ما يقلق المقدسيين هو الحيرة فيما يجب أن يفعلوه بانتظار ذلك اليوم الموعد!!

مازال المقدسيون حيارى بين خيارين أحلاهما أكثر مرارة من العلقم، فهل بلون الجنسية الإسرائيلية بما ينطوي عليه ذلك القبول من معان خنوا استمرار وجودهم في مدينة الآباء والأجداد ومهد الإسراء والمعراج





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٧/٧/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثالث الحرمين وكنيسة القيامة، أم يرفضون تلك والدخول في مغامرة ما يسمى ببطاقات الإقامة الدائمة الخادعة غير المضمونة كما تثبت التجربة اليومية.

في القدس اليوم، قرابة المائة وعشرين ألفاً من عرب فلسطين، مسلمين ومسيحيين حيارى يستبد بهم الهلع حول مصيرهم ومصير ممتلكاتهم وأرزاقهم. وهم يزدادون حيرة وقلقاً مع صباح كل يوم، بسبب ما يشاهدونه من ممارسات العدو تدميراً لمنازلهم وإرهاباً لأمنهم وتضييقاً لسبل عيشهم. حتى صلاة الجمعة باتت عبئاً أسبوعياً ومغامرة قد تؤدي بأرواح الأبرياء، هذا إذا تمكن المصلون من الوصول إلى صغرتهم المشرفة وحرهم القدسي.

ولقد جاء قرار حكومة نختياهو الأخير بشأن توسيع القدس بضم المستعمرات الصهيونية المحيطة بها بمثابة إنجاز الذروة للخطة المشار إليها، فيصبح العرب فيها أقلية بائسة بلا وزن أو تأثير مما يهدد استمرارية وجودها وإمكانية العيش فيها. وهذا ما يجعل السؤال المطروح على المقدسيين حول الموقف من الخيارين أشد إلحاحاً من أي وقت مضى. بل إن هذا السؤال بات مطروحاً على الشعب العربي بأسره وعلى كل أمة الإسلام.

السؤال المطروح على من هم في الحكم أو خارجه، على قيادة السلطة الفلسطينية، على قيادات المعارضة الفلسطينية، على الدول العربية وجامعتها الغلبلانة، على مؤتمر الدول الإسلامية، على لجنة القدس التي ملأت الدنيا قرارات لم تجد سبيلاً إلى التحقيق... على الدنيا بأسرها.

ماذا يفعل المقدسيون، بانتظار عمر، والأرض تميد من تحت أقدامهم، هل يقبلون الجنسية أم يرفضونها؟ هل يصمدون - مهما كان الزمن - أم يتركون أقدارهم لما يسمعون من صرخات توجه «للقاصي والداني» بأن القدس عائدة لعروبتها وأهلها وأنها عاصمة دولتهم القادمة على الطريق؟

السؤال صعب، وعليه يعتمد المصير. وكذلك الجواب، هو الآخر صعب وعليه يعتمد المصير.

ولعل أول ما يخطر على بال المتأمل لهذا السؤال، والمحاول لإيجاد رد عليه، هو تجربة أهلنا إثر النكبة سنة ١٩٤٨، والخطأ التاريخي الذي ارتكبه بهجرتهم أرضهم رغم هول ما لاقوا، فلنا منهم أن الهجرة ستكون لأيام أو أسابيع فإذا بها لسنوات بل لنصف قرن بالتمام والكمال، حتى الآن. أو لا نحترف الآن - بعد فوات الأوان - بأننا ظلمنا من صمد من أهلنا وأثر الصمود على الهجرة، ليصبحوا اليوم أخطر نغم في الكيان الصهيوني وعقيدته العنصرية التمييزية؟





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠١٩/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا نريد للمقدسي أن يهجر القدس،  
نريد أن يبقى وأن يصمد وأن يتمسك  
بكل ذرة تراب في المدينة التي من دونها  
لا معنى لفلسطين.

فبمآذا تشير على أهلنا آل بيت  
المقدس، وبمآذا نعدهم بغير الصلاة  
سويًا ومعا في المسجد الأقصى؟ وهل  
تراهم يصدقون ما يسمعون مما يقال  
من حولهم؟ هل باستطاعتهم أن  
يطعنوا على مصيرهم عندما  
يسمعون نبيل شعث، مثلاً، وهو يصف  
لقاءه مع ديوث غينغريتش بأنه حدث  
تاريخي وثقلة نوعية في علاقات  
السلطة من البيت الأبيض إلى مبنى  
الكابيتول هيل؟

هناك في القدس من أفنى بتحرير  
الجنسية الإسرائيلية على المقدسي،  
ولكن من أفنى، وله أجر عند الله، لم يقل  
للمقدسيين ماذا يفعلون ليعبقوا  
صامدين، وماذا على غيرهم أن يفعلوا  
لدعم هذا الصمود؟ إن من يحلل اتفاقية  
أوسلو لا يجوز له، ولا يملك أصلاً  
القدرة، على درء تلك الخطيئة وما  
أفرزته من نتائج.

ويهزل الحديث عن عدم الاعتراف  
بالجنسية الإسرائيلية وتحريمه على  
الوحيديين في هذه الدنيا الذين قد نجد  
لهم تبريراً لاعترافهم، في الوقت الذي  
تعترف بها حكومات عربية وتلتهت  
أخرى للاعتراف بها!

أقر واعترف بصعوبة السؤال وحرج  
الصائق الذي لا يريد أن يكذب أهله،  
ولكن ذلك لا يعفيانا من المسؤولية..  
كلنا، من أبسط مواطن إلى أكبر قائد أو  
حاكم.

قد يكون حمل المقدسي للجنسية  
الإسرائيلية «حراماً»، ولو كان ثمن هذا  
الحرام الصمود في نهار الاحتلال بانتظار  
عمر. ولكن من المؤكد أن هجرة القدس  
أكثر من حرام، إنها الكفر بعينه مهما  
أفنى المفتون.

إن من يريد القدس ويحب القدس، لا  
يمكنه أن يكون صادقاً في إرادته وحبه  
إن لم يحب أهلها ويسعى لنصرتهم.. أو،  
وهذا أضعف الإيمان، أن لا يحرم عليهم  
ما حله لغيرهم.

وفي سبحان الذي أسرى عبيده ليلاً من  
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي  
باركنا حوله.. صدق الله العظيم.







المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الكريم أبو الناصر

العقدة السورية

# ماذا يريد حافظ الأسد من العرب؟

سورية على حق في أن تكون يائسة من سياسات بخسامين تتخيلها وغاضبة من تساهل الإدارة الأميركية مع الحكومة الإسرائيلية ومن إهمالها الفعلي ملف الجولان وللمستشارين اللبنانيين والسوري، ومن حقها أن تعتبر نتيجة ذلك أن من الضروري تجميد عملية السلام فعليا ووقف كل علاقة عربية مع إسرائيل من دون الانسحاب رسمياً من عملية السلام. لكن هذه الاعتبارات ليست كافية لكي تتحول المطالب السورية إلى مطالب عربية، ولكي تتجهى القمة العربية الإجراءات والخطوات التي تقتربها القيادة السورية للرد على سياسات تخيلها وممارساته على موقف إدارة الرئيس كليتوتون المتساهل معها. هذا هو، باختصار، جوهر «العقدة السورية» ومحور الاتصالات الجارية حالياً، ومنذ بضعة أسابيع، بين الرئيس حافظ الأسد وعدد من الزعماء العرب وبينه وبين عدد من الأطراف الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا. ماذا يريد حافظ الأسد من العرب؟ وما هي مطالبه واقتراحاته لوضع إستراتيجية عربية جديدة للتعامل مع عملية السلام ومع إسرائيل وأميركا؟ وما هو موقف الأطراف العربية من هذه المطالب والاقتراحات السورية؟





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠١١/٧/١٤

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقف السوري، كما تم إبلاغه رسمياً إلى عدد من الجهات العربية والنولية، يتضمن الأمور الرئيسية الآتية:

أولاً: تعتبر سورية أن لا أمل في تحقيق السلام طالما أن نتنياهو يحكم إسرائيل. فنتنياهو يريد عملية سلام من دون سلام حقيقي ويريد حركة سلمية بلا نتائج وخطوات ملموسة، ويريد إيهام العالم بأنه يسعى إلى السلام في الوقت الذي يمارس كل أنواع الخساع والناورات للقضاء على عملية السلام برفضه احترام مبادئها وأسسها وسعيه إلى فرض الأمر الواقع الإسرائيلي وتوسيع رقعة الاستيطان في الأراضي المحتلة. لذلك لن يحدث، أي تقدم جدي وملحوس على صعيد عملية السلام مع حكومة نتنياهو.

ثانياً: أعطت الدول العربية الوقت الكافي لحكومة نتنياهو لكي تثبت التزامها بمبادئ وأسس عملية السلام وأبرزها مبدأ «الأرض مقابل السلام» ولكي تتخذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي تم التوصل إليها في عهدي حكومتي رابين وبيريز في إطار المسيرة السلمية، وأظهرت الأطراف العربية للخطبة طول هذين العامين، أي منذ تسلم نتنياهو السلطة في حزيران/يونيو، ١٩٩٦، أكبر قدر من التعاون والرونة فلم تتخذ أي قرار أو إجراء ضد الحكومة الإسرائيلية

لمعاقبتها على ما تقوم به من أعمال وممارسات معادية للسلام. ولم يعد هناك أي مبرر لإعطاء المزيد من الوقت والفرص لحكومة نتنياهو لأن هدف هذه الحكومة هو للماطلة وكسب الوقت وليس اتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لتحقيق السلام في المنطقة.

ثالثاً: تعتبر سورية أن الإنارة الأميركية مقصورة جداً ولا تقوم بما عليه عليها مسؤولياتها والتزاماتها لإخراج عملية السلام من جمودها وتضييقها على مختلف المسارات ولا تتصرف بالحزم المطلوب مع الحكومة الإسرائيلية في الوقت الذي تضارس الضغوط على العرب والفلسطينيين لاتخاذ قرارات

للخليفة منهم، ويبدو واضحاً أن الإنارة الأميركية لا تبدي اهتماماً فعلياً بالموقف العربي وبوجهة الخطر العربية، برغم تمسك العرب بالدور الأميركي واعتمادهم عليه، وهي لاتسمع إلى النداءات والدعوات العربية التي تحثها على التصرف بشكل عادل ومتوازن وعلى تحمل مسؤولياتها واحترام التعهدات للخطبة التي أعطتها للفلسطينيين والأطراف العربية الأخرى والتزمت في إطارها بالعمل على تحقيق السلام العادل والشامل. أما الدول الأخرى وعلى رأسها الدول الأوروبية فلا تقوم، عملياً، بأي دور ملحوس لتحريك عملية السلام.

رابعاً: حان الوقت لكي تخرج الدول العربية من حالة القرب والانتظار غير الجدية فتتحرك وتضع إسرائيل ومبركا ودول العالم أمام مسؤولياتها ولا تترك نتنياهو يتصرف كما يشاء بعملية السلام. حان الوقت لاتخاذ قرارات عربية تحدد صيغة حقيقية وتنفذ الدول الكبرى وعلى رأسها أميركا إلى اعتماد الحزم مع حكومة نتنياهو لتحريك جهود السلام بدلاً من ترك عملية السلام تنهار بمرتها.

خامساً: لاتطالب سورية بالخروج من عملية السلام أو بأن تتخلى الدول العربية عن السلام كنهج وخيار إستراتيجي بل إن المصلحة العربية تقضي





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢

سورية لا تطالب بمصر والأردن والسلطة الفلسطينية بالغاء الاتفاقات السلمية الموقعة بينها وبين إسرائيل أو يقطع العلاقات مع الدولة اليهودية بل تقترح الإبقاء على هذه الاتفاقات والعلاقات، من جهة لأنها للتراتب دولية لا يمكن التراجع عنها. ومن جهة ثانية لأن المحافظة عليها تتسجم مع التوجه العربي بضرورة البقاء ضمن عملية السلام. في المقابل تطالب سورية بتجميد كل الاتصالات والمفاوضات والاجتماعات

للشركة العربية مع إسرائيل، وبالإمتناع عن استقبال مسؤولين بصفة رسمية، وبوقف كل المشاريع للشركة وكل أشكال للتعاون مع الدولة اليهودية، وبإغلاق مكاتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في عدد من الدول العربية، وبوضع حد لكل أنواع وأشكال التطبيع بين العرب وإسرائيل وإعادة تفعيل مؤسسة المقاطعة العربية. وبخل هذه الخطوات والإجراءات سارية المفعول إلى أن تراجع الحكومة الإسرائيلية عن سياساتها الانفصالية وتلتزم مجدداً بأبسط ومبادئ وقرارات عملية السلام. والهدف الأساسي من اتخاذ هذه الخطوات والإجراءات العربية هو تصميم حكومة لتنفيذها ومسؤولية تجميد عملية السلام وبيع أميركا والدول الكبرى الأخرى إلى التحرك بجدية وفعالية لمعالجة المسيرة السلمية وعلى كل السارات. وتعتبر القيادة السورية أن هذه الخطوات لاتضعف الالتزام العربي بالسلام

بالبقاء ضمن عملية السلام. ما تطالب به سورية هو أن تتخذ الدول العربية وعلى مستوى القمة قرارات ضاغطة لإنقاذ عملية السلام. فلا يمكن للدول العربية أن تطالب أميركا والدول الكبرى الأخرى بالضغط على إسرائيل إذا لم تبادر هي إلى اتخاذ قرارات ضاغطة على الدولة اليهودية.

### قمة الضغط

ما هي هذه القرارات الضاغطة التي تطالب بها سورية؟ تعتبر القيادة السورية، قبل كل شيء، أن الوقت حان فعلاً لتنفيذ قرار القمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة في حزيران «يونيو» ١٩٩٦ وجاء في نصه: «يتمتع الرئيس العرب أن أي إخلال من جانب إسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام أو أي تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار هذه العملية، أو المعاملة في تنفيذها، من شأنه أن يؤدي إلى انتكاسة عملية السلام بكل ما يجعله ذلك من مخاطر وتداعيات تعود بالمنفعة إلى دوامة التوتر مما يضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر في الخطوات للخطوة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام، الأمر الذي تتحصل الحكومة الإسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

في ضوء ذلك، ما هي الخطوات والإجراءات العملية الضاغطة التي تقترح سورية أن تتخذها الدول العربية ولتتبنها في قمة عربية جديدة؟

بل على العكس تدعم هذا الالتزام وتظهر عزم العرب بالمعملية السلمية شرط تصحيح مسيرتها بحيث تصفق أهدافها الأصلية والأساسية أي السلام العادل والشامل بما يعهد الحقوق والأراضي المحتلة إلى أصحابها ويضمن الأمن لكل دول المنطقة. وترى القيادة السورية أن لا معنى ولا جدوى من عقد قمة عربية جديدة إذا كان هدفها، فقط، إعادة تأكيد الالتزام العربي بعملية السلام، لأن ذلك يعني أن العرب ضُعفاء أمام حكومة إسرائيل ومستسلمين لتوجهاتها الانفصالية وللمعادية للسلام. لذلك طلبت القيادة السورية ضمانات مسبقة بأن القمة العربية ستتخذ، فعلاً، الإجراءات والخطوات الضاغطة على إسرائيل، وإلا فلا جدوى من انعقادها وستقاطعها سورية. عملية السلام مسؤولية من؟ ما هي مواقف الأطراف العربية الأخرى من هذه المطالب السورية؟ للعلومات الخاصة التي تملكها من مصادر عربية وأوروبية وثيقة الاطلاع تؤكد أن الموقف العربي، الحقيقي وغير الكلامي، من هذه المطالب السورية يتلخص في





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

#### الخلاط الأساسية الآتية:

أولاً: عملية السلام ليست مسؤولية سورية وحدها بل هي مسؤولية كل الأطراف العربية المعنية مباشرة بالنزاع إضافة إلى المسؤولية العربية الجماعية. لذلك فإن أية قرارات بشأن عملية السلام يجب أن تتخلى أولاً وقبل كل شيء، بموافقة كل الأطراف المعنية مباشرة بالنزاع، أي مصر والأردن والسلطة الفلسطينية إضافة إلى سورية ولبنان، قبل أن تلقى دعماً ومساندة من للجموعة العربية ككل. هذه المطلب السورية تلتقى تأييداً من لبنان، وهو أمر طبيعي ومفهوم، لكن الأطراف العربية الأخرى لها مواقف مختلفة عن موقف دمشق. فمصر تعتبر أن التطبيع العربي مع إسرائيل متوافق عملياً وفعلياً وأن الأردن وحده هو أصل عملية التطبيع لكن الرئيس حسني مبارك أوضح في تصريح علني له «إن للأردن ظروفه ولا تريد أن تظلم أحداً». الأردن يعتبر أن اتفاقات التعاون الموقعة مع إسرائيل هي التزام دولي لا يمكن التخلي عنه وأنها جزء من معاهدة السلام ومن المصالح المشتركة بين البلدين. السلطة الفلسطينية متمسكة، فعلياً، وبرغم تصريحات قادتها العلنية، بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل لأنها تتضمن التزامات متبادلة وفي مجالات متعددة، وهي تطالب أميركا والدول الكبرى الأخرى بإلزام حكومة نتنياهو بتنفيذها فلا تستطيع في الوقت نفسه أن تتخلى عنها. مصر والأردن والسلطة الفلسطينية تعارض جميعاً الاتصالات والمفاوضات والتدابير مع المسؤولين الإسرائيليين كما تطالب دمشق، لأن ذلك يؤدي، عملياً، إلى وقف عملية السلام مع كل ما ينتج عن هذا الأمر من انعكاسات خطيرة على المنطقة كلها. فالعرب ملتزمون بالتعامل مع إسرائيل طالما أنهم ملتزمون بالسلام، وهم لا يستطيعون تجاهل ذلك أو تجاوزاً، إذ ليست هناك عملية سلام من دون أن يتعامل العرب للعربون بالنزاع والإسرائيليون مع بعضهم البعض. وبمقدار ما تتخلى هذه الأطراف مواقف سورية ولبنان العارضة، منذ البداية، لكل خطوات وأنواع التطبيع مع إسرائيل طالما لم تكتمل عملية السلام، بمقدار ما تتعبر هذه الأطراف أن سورية يجب أن تقبل وتتصرف طرء لها والتزاماتها الناتجة عن معاهدات واتفاقات موقعة مع الدولة اليهودية. وبمقدار ما يضعف الالتزام العربي بالسلام وبعملية السلام بمقدار ما يضعف الالتزام الدولي بهذه العملية.







المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

ثانياً: المطالبات السورية تؤثر سلباً على السياسة الأميركية أكثر مما تؤثر على السياسة الإسرائيلية، وتؤدي إلى إضعاف وشل الدور الأميركي على صعيد عملية السلام أكثر مما تؤدي إلى تعطيل أو وقف أعمال وممارسات حكومة نتنياهو. الواقع أن من مصلحة نتنياهو أن يضعف الالتزام العربي بالسلام والعملية السلمية وأن يجمد العرب علاقاتهم واتصالاتهم مع إسرائيل لأن سياسته كلها قائمة على أساس أن السلام مستحيل مع العرب وأن العرب أعداء دائمون لإسرائيل ولو تفاوضوا معها أو وقعوا اتفاقات ومعاهدات معها. وإذا ما تخلى العرب للمطالب السورية وجمعوا كل شيء مع إسرائيل، فإن ذلك سيجلب لنتنياهو الخروج من عملية السلام بل الإفلات منها ومن التزاماتها بصورة كاملة وتحميل الدول العربية للمسؤولية والتصرف، بعندها، بحرية أكبر في تعامله مع الفلسطينيين

والسوريين واليهوديين مع ما يمكن أن ينتج عن ذلك من أخطار. في المقابل فإن تخلي المطالب السورية يعطل الدور الأميركي ويشل قدرة الإدارة الأميركية على التحرك إذ أن أميركا تعتمد، أساساً، على صمس العرب بالسلام والعملية السلمية وما تتضمنه هذه العملية من اتفاقات والتزامات لكي تتحرك في اتجاه إسرائيل وتطالبها باتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق هذا السلام. وصحيح أن العرب يشعرون بخيبة أمل كبيرة وحقيقية بل بالاستياء من إدارة كلينتون بسبب تساهلها مع حكومة نتنياهو وتكيفها، عموماً، مع توجهات هذه الحكومة وسياساتها، إلا أن الواقع الذي يفرض نفسه هو أن العرب يحتاجون إلى أميركا وإلى الدور الأميركي للتعامل مع إسرائيل وللحائز عليها وللتحريك عملية السلام، فهي الدولة الوحيدة القادرة على ذلك، ولو كان لها أضعف بكثير مما يأمله ويتوقعه الجانب العربي. في ضوء هذا الواقع تعتبر دول عربية عدة، ولو بصورة غير معلنه، أن مصلحة العرب تقتضي بتجنب الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة بشأن عملية السلام، بل يتخفى مواصلة سياسته التوسيع والتشاور والتفاهم مع الإدارة الأميركية، إذ لا بد من الدور الأميركي في هذا المجال. فكيف يمكن مطالبة الإدارة الأميركية ببذل جهود أكبر لمساوية النزاع العربي - الإسرائيلي في الوقت الذي يتخلى العرب سياسة قائمة على اللواجهة مع أميركا؟





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٤٩٨/٧/٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفلسطينيون رهائن إسرائيل

ثالثاً: هناك واقع يفرض نفسه على الدول العربية وهو أن الفلسطينيين للقيمين في الضفة الغربية وغزة هم، فعلياً، رهائن لدى إسرائيل وحكومتها. فإذا ما انتهزت عملية السلام كلياً فإن هؤلاء الفلسطينيين الرهائن هم الذين سيذهبون الثمن الأكبر إذ أن خطط حكومة نتانياهوا تستهدف، أول ما تستهدف، زيادة النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية وغزة، والاستيلاء على المزيد من الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وطرد السكان العرب من ديارهم، وتوسيع نطاق عملية تهويد القدس وفرض الهيمنة الإسرائيلية بأشجع وأقصى صورها على إبناء هذه الأراضي المحتلة. ويعني ذلك أن أية قرارات أو مواقف أو خطوات تتخذها الدول العربية يجب أن تراعي وتأخذ في الاعتبار هذا الواقع الفلسطيني، الناتج في وقت واحد عن اتفاقات أو سلو وعن مجيء نتانياهوا وتكفل الليمكود إلى الحكم في مطلع صيف ١٩٩٦.

### الواقعية والحسابات الدقيقة

هل تعني هذه الأمور كلها أن العرب يجب أن يستسلموا للأمر الواقع الإسرائيلي ولضعف الدور الأميركي ويقبلوا كل ما يعرض عليهم لأن لا بديل واقعي آخر غير عملية السلام ولا بديل آخر غير الاعتماد على الولايات المتحدة في التعامل مع إسرائيل ومع عملية السلام؟

لا. بالطبع لا.. بل تعني هذه الأمور أن عملية السلام عملية معقدة وطويلة الأمد لا يحدد مسارها طرف واحد هو الطرف العربي ولو كان هذا الطرف صاحب الحق المشروع. بل إن عملية السلام هي حصيلة موازين القوى بين مختلف الأطراف المعنية بها، كما أنها حصيلة عوامل ومعطيات ووقائع ومصالح محلية وإقليمية ودولية لا تستطيع الدول العربية تجاهلها لدى اتخاذها قرارات

### جديدة تتعلق بهذه العملية

وبكيفية التعامل مع طرفيها الرئيسيين الآخرين إسرائيل وأميركا. فالسألة ليست مسألة تسجيل مواقف، ولو كانت هذه المواقف محسنة وصائبة في مضمونها، كما أن السألة ليست مسألة اعتماد خيارات تفقد العرب أورياً وتضعف مواقعهم في الساحة الدولية وتؤثر على علاقتهم مع دول كبرى كأميركا

بغض النظر عن سياسة إدارتها للحجازة إلى إسرائيل. وأية قرارات عربية جديدة يجب أن تراعي مصالح وحسابات مختلف الأطراف العربية المعنية لا المصلحة وحسابات طرف واحد. فالمصلحة العربية الحقيقية لا الكلامية، تقضي بأن تؤكد أية قرارات عربية جديدة حرص العرب على البقاء ضمن عملية السلام وعلى التمسك بمطالبهم العادلة وحقوقهم للشروعة وعلى تقوية مواقع ومواقف كل الأطراف المتفاوضة وعلى التمسك بالدور الأميركي وتقوية الالتزام الأميركي بعملية السلام. لأن لا بديل فعلياً آخر لهذا الدور، وعلى زيادة الالتزام الدولي، وخصوصاً الأوروبي بعملية السلام. والمصلحة العربية الحقيقية تقضي بتجنب إعلان أي نوع من الحروب إذا لم يكن العرب قادرين على خوضها، وتقضي بعدم الوقوع في فخ نتانياهوا وعدم تسهيل مهمته القائمة أساساً على محاولة الإفلات كلياً من قيود

### وضوابط عملية السلام.

فلا يمكن وضع إستراتيجية عربية جديدة وفعالة ومؤثرة للتعامل مع عملية السلام إلا إذا قامت على تقييم دقيق وواقعي لموازين القوى وللمعطيات للتحفلة التي تفرض نفسها على العملية السلمية وللقدرات والإمكانات العربية الفعلية، لكي لا تنقلب الأمور على العرب أنفسهم ويضعفوا أكثر فأكثر تجاه خصومهم وأعدائهم. وأية قرارات بشأن مستقبل العلاقات العربية مع إسرائيل ومع أميركا يجب أن تكون جسرماً من إستراتيجية متكاملة مدروسة وواقعية.





المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواقعية لا تعني الاستسلام  
والحسابات الدقيقة لا تعني  
الضعف. فالواقعية  
والحسابات الدقيقة لم تكن هي  
سبب هزائم العرب، بل ما تسبب  
في الكثير من الهزائم العربية  
هي تلك السياسة التي اعتمدها  
بعض الزعماء والقائمين على  
اعتبار الأمنيات والأوهام وقائع  
وحقائق ملموسة بينما هي  
مجرد أمنيات وأوهام لا وجود  
لها إلا في أذهان ومخيلات  
أصحابها.

لذلك يصير عند من الزعماء  
العرب على أن تكون القصة للقبلة  
قصة الحزم القائم على الواقعية  
والحسابات الدقيقة، لا على  
الأمنيات والأوهام والحسابات  
الخاطئة والقائمة.





المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ / ٧ / ١٩٩٨

تحركات سعودية لتعزيز التضامن العربي

# الملك فهد: قوة الأمة العربية مرتبطة بوحدة موقفها

● الأمير سلطان:

الآزمات العربية ليست أزمة إسرائيل!

● الأمير سعود الفيصل:

إجراءات توسيع القدس.. القشة التي تقصم ظهر

مسيرة السلام













المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### وساطة سعودية

وعلى صعيد العلاقات الأخوية بين السعودية ومصر، تراس وزيراً خارجية البلدين الأمير سعود الفيصل وعمرو موسى لاجتماعات اللجنة السعودية - المصرية والتي عقدت في ظروف مهمة بالنسبة إلى العلاقات بين البلدين لجهة التساهل والتعاون الاقتصادي والتسويق السلس خاصة أن العلاقات بين البلدين على أحسن ما يكون.

ولاحظ المراقبون أن زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي إلى السعودية خلال وجود نظيره المصري عمرو موسى في الرياض هو ما جعل مصادر دبلوماسية تتوقع أن تكون السعودية قد قامت بدور وساطة لتهيئة الأجواء أمام إعادة العلاقات المصرية - الإيرانية خاصة في ظل التقدم النسبي الذي طرأ على العلاقات المصرية مع إيران بشكل عام منذ وصول الرئيس محمد خاتمي إلى كرسي الرئاسة في طهران، وما زاد من هذه التوقعات قول مصدر سعودي بأن الاتصالات التي تجريها المملكة تهدف إلى الأساس

لخدمة التضامن العربي والإسلامي لمواجهة الأفكار التي تنمض لها وتوحيد الجهود في ظل تمتد الحكومة الإسرائيلية ورفضها القرار بالحقوق العربية والإسلامية في القدس.

وفي إطار النشاطات السياسية الساندة التي تشهدها المملكة أيضاً، اجتمع الملك فهد بوزير الدفاع اللبناني محسن دلول بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز الثاني لرئيس الوزراء السعودي، وزير الدفاع والطيران، وتقول مصادر

ديبلوماسية إن الاجتماع تناول مجمل العلاقات بين البلدين وبمصر

السعودية للوفاء الوطني اللبناني وتأييد حقوق لبنان في استعادة جنوبه وبخاصة المصري من الاحتلال الإسرائيلي وابق الشرعية الدولية.

واهتمت وسائل الإعلام بتصريحات الأمير سلطان عقب الاجتماع مع وزير الدفاع اللبناني، وأبرزت قوله إنه عندما ترضخ إسرائيل للسلم فلن تبقى في المنطقة أزمات عربية أو غير عربية.

ويرى المحللون أن الأمير سلطان لخص الوضع العربي الحالي حين قال إن الأزمات العربية القائمة الآن ليست إلا أزمة إسرائيل في إشارة إلى تنصل إسرائيل من عملية السلام ورفض للبداء التي قامت عليها.

ثم يوضحون أن وزير الدفاع والطيران السعودي أشار إلى جهود بلاده من أجل دعم استقرار لبنان وتكريس وإبقاء الوطني معتبراً أن لبنان له مكانة خاصة لدى السعودية.

من جانب جدد وزير الدفاع اللبناني إبراهيم عن شعور لبنان بالوفاء تجاه نبر السعودية وجهودها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لإحلال السلام في ربوعه، وأشار إلى مؤتمر الطائف الذي رعاه السعودية العام ١٩٨٩ ونجح فيما فشلت فيه مؤتمرات كثيرة سبقتها من أجل إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية وإقرار السلام في لبنان، ومساندة السلطة الشرعية في بسط نفوذها وتقديم المساعدات لها بهدف إعادة الإعمار.





المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٧

حكومة ننتاياهو تقتل العملية السلمية بالتدريج

## الموقف العربي الموحد القاتل شيخ الرد الوهيد على إسرائيل

اللسطيني دون اعلان ذلك صراحة، وإنما من خلال التصريحات والتصرفات.

ولم يكف ننتاياهو بتفجير قنصلته الاولى، في غياب ردود الاعمال الفعالة، بل فجّر قنصلته الثانية في وقت متزامن مع الاول عندما أعلن أن أي انسحاب، أو إعادة انتظام، للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية لن تتم إلا بعد استفتاء شعبي عام.

والاستفتاء لن يجري قبل انقضاء العام، أي أن المرحلة الجديدة من عملية إعادة الانتظام التي من المقرر تنفيذها قبل تلك التاريخ أصبحت في حكم المؤجلة مثلاً في ذلك مثل المراحل السابقة.

وهكذا تتوالف عملية إعادة الانتظام، وهي متوقفة فعلاً، تمهيداً لإفائها بشكل نهائي، ويتم البتّ إسرائيلياً فقط، بمسألة القدس التي كان مقرراً لها أن تناقش في مفاوضات الوضع النهائي، ولا يبقى من عملية السلام ولا حتى اسمها.

ولكن أمام هذا الشروع المتعمد في قتل عملية السلام في وضع النهار.. ماذا يفعل الفلسطينيون؟ وماذا يفعل العرب والإمام.. ماذا يفعل العالم وفي مقدمته راعي عملية السلام المقتولة؟

عندما تم تسريب المعلومات من خطة توسيع مدينة القدس قبل الشهر، لم تتجاوز ردود الأفعال مجرد الاستفكار والاستهجان. وقد جاءت تلك الردود على شيء غير موجود على الأرض، على اعتقاد أن ما قبل هو نوع من الضغط على الفلسطينيين لإجبارهم على تقديم مزيد من التنازلات.

ولقد تكون سورية هي الجبهة العربية والعالمية الوحيدة التي اتخذت تلك المعلومات مأخذ الجد، وخرّبت مما يرسم للقدس وللعملية السلمية من حلول الغامق قائمة على شيفها مرات عديدة.

الآن، وبعد أن وصلت الأمور إلى هذه المرحلة، هل يمكن اعتبار العملية السلمية في حكم المنتهية عملياً؟ وما هو الموقف العربي المطلوب، وما هو الموقف الدولي المطلوب؟

إذا كانت إسرائيل ماضية في تحديدها للمجتمع الدولي، وحتى الإدارة الأميركية ذاتها، فهل بالإمكان وضع حد لهذا الاستهجان الإسرائيلي؟ ومن الذي سيبدأ المعركة؟

لقد كان الرد الإسرائيلي على الفلسطينيين الإسرائيليّين الآخرين، توسيع القدس والاستفتاء على الانسحاب، بإرادته، على الرغم من أنه وجه انتقادات قوية لإسرائيل نظرياً.

منذ أشهر قليلة سرّبت مصادر إسرائيلية إلى الصحافة، الإسرائيلية طبعاً، عن مخطط لعمه حكومة بنيامين نتانياهو لتوسيع رقعة مدينة القدس لتصبح ثلاثة أضعاف مساحتها الراهنة.

ومع أن بعض الصحف حلفت حينها بخفية صحيفة مرسومة، إلا أن المعلومات آنذاك تم تداولها عربياً ودولياً على أنها نوع من كلام الجرائد، الغرض منها إثارة وتحريك سبق قد لا يكون دقيقاً مدة في المدة.

لكن، وبعد أن انجلت الأمور، وإعلان نتانياهو فعلاً خطته بشأن توسيع القدس، وثال مباركة حكومته المتطرفة عليها حتى الضحت الصورة، وبأن الهدف من وراء تسريب تلك المعلومات التي كانت الحكومة وراعاها.

لقد تعمدت إسرائيل الرسمية تسريب بعض تفاصيل خطة توسيع القدس إلى إسرائيل الإعلامية، وعبرها إلى العالم أجمع، وإلى الفلسطينيين والعرب قبل غيرهم لسببين:

الأول: محاولة ردود الأفعال التي ستثيرها تلك الخطة على الساحتين الفلسطينية والعالمية، الثاني: التمهيد فعلياً للخطوة الكبيرة التي تؤكد الاستراتيجية التي تتبناها حكومة نتانياهو والتي تقول: إن القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل.

في الشق الأول كانت حكومة نتانياهو تظن أن ردود الأفعال لن تتجاوز حدود الغضب الكلامي الذي لا يستطيع أن يغير في واقع الأمر شيئاً، أما في الشق الثاني، فإن نتانياهو وفريقه الحاكم أرادوا اظهار جديتهم في تحقيق الحلم الصهيوني في رؤية القدس موحدة موسعة، حتى لو وقف العالم أجمع ضد هذا الجشون.

لماذا كان الأمر كذلك، ما الذي جعل نتانياهو يتخذ خطته على مراحله، ولماذا هذا التسلسل؟

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، وهو الذي يلتفت يوماً بعد آخر أن أحد في العالم لا يرحم سناكنا أمام كل خطوته وسياساته، أراد أن يبعث برسالة إلى كل من يهمه الأمر مفادها أنه ماضٍ في برنامجيه الانتخابي، الذي تحول إلى برنامج حكومي، والقاضي بنسف عملية السلام، حتى على مصارها.







المصدر: الصحافة والاعلام

التاريخ: ٢٠٠٨/٧/٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالولايات المتحدة التي لا تزال منذ سنتين تسهم في قتل العملية السلمية عبر مواقفها السلبية وعدم أخذ المبادرة على اعتبارها أحد راعي هذه العملية، لم تتخذ حبال القرارين الاسرائيليين الاخيرين أي اجراء عملي يمكن ان يحسن صورتها لدى العرب، اكتفت بادانة لفظية لقرار توسيع القدس والاعلان انها احبطت علما بان اسرائيل عازمة على اجراء استفتاء، ومثل هذا الموقف لا يعني فقط ان واشنطن لا تحرك ساكنا لحياء عملية السلام بل انها تكون قد شجعت نتانياه على المضي فيما في خطوات لاحقة قد تكون أكثر تصليباً وتطرفاً قد تعرض امن وسلام المنطقة والعالم لمخاطر غير محدودة.

ومما لا شك فيه ان الموقف العربي على وضعه الحالي يسهم، كما يسهم الموقف الأمريكي، في تشجيع حكومة نتانياه على الاستمرار في سياسة تعجير القنابل الموقوتة في طريق عملية السلام. وقد يدفعها ايضا الى خطوات أكثر خطورة مستقبلا منها، مثلاً العنوان للتوسيع رقعة اسرائيل الجغرافية او ضم الجزء المحتل من جنوب لبنان وربما الامتداد شمالاً، لما الذي يمنع حدوث ذلك وأكثر من ذلك.

الموقف العربي غير الموحد، والخلافات العربية التراصنة والانتقام الحاد بين الدول العربية جعل واشنطن تفكر بهذه الطريقة اذا كان اهل البيت على هذه الحال، فهل تكون ملكية أكثر من المليون؟ ثم ان هذا الموقف العربي ذاته جعل نتانياه يدرك ان احداً لن يتحرك امام اي اجراء او خطة او سياسة. وعدم التحرك من قبل الطرف العربي يعني مزيداً من الحركات اليهولانية الاسرائيلية، ومزيداً من القنابل الموقوتة المتفجرة، ومزيداً من السهام الى قلب عملية السلام ومخاطرها.

ولعل ما يجري الآن على مسرح المنطقة من أحداث، وما تقوم به حكومة نتانياه من اجراءات، يصيب في مصلحة سورية او لنقل في مصلحة البداية بهذه النهاية السيئة للعملية السلمية وحشرت العرب والعالم من ملية السياسات التي فتحتها اسرائيل، فجات النتائج لتؤكد صحة ما نبهت اليه سورية، لكن الآن لم يعد يتفق القوم. وعلى العرب ان ينهضوا ويلقوا بالعبء دورهم كاملاً ويوحشوا مواقفهم ويرصوا الصفوف لمواجهة هذا التحدي الخطير الذي يجم امامهم.

وسورية التي نبهت مسبقاً لما قد تقدم عليه حكومة نتانياه تستلهم الان المخاض المستقبلي. وهي لا تزال تنادي بشا من عربي قوي قادر على الضغط على واشنطن ومراكز القرار فيها كي تعيد نظرها بمواقفها الفاترة والمباردة وان تبادر الى اعادة انطلاق العملية السلمية وفق الاسس التي وضعت لها.

الدعوة السورية الى موقف عربي موحد لا تزال قائمة متجددة. وهي الراد الوحيد على القنابل الاسرائيلية المتفجرة. والأخيراً، فإن المنطقة مقبلة على قرارات اسرائيلية جديدة قد لا تخطر على بال.

دمشق - هشام بشير







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## على شاطئ إسرائيل

### الخداع الإسرائيلي والصمت الأمريكي

من تصفح ملء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يوشايان يوشايان من قبل ، فإنه يتوجه بالكتاب والكتاب إلى الرئيس الأمريكي جيمس كارتر الذي طلب منه إرساء القنصلية في المنطقة الجديده من بينيا ، ثمرة تولد من التحدث إلى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ، وأخرى إلى الرئيس الأمريكي الرئيس جيمي كارتر ، وكان تدوير وإيمان بهد قوله بهذه الهمام من قبل نتنياهو هو أنه خدعني وهو ما لم أسمع بتركه مرة أخرى ، وتصريحات وإيمان التي جدد فيها أعونه إلى إجراء استطلاعات ميكره تكس معي الاستطلاع الذي يشهد المجتمع الإسرائيلي بشكل غير مسبق بين القوى الثلاثة للسلام باعتباره البديل الوحيد لأن واستقرار إسرائيل بين وسرة للتطرفين بقيادة الأحزاب الدينية التي تتسكع بتدبير فرض الأمر الواقع ، رغم التساهل من الأراضي المحتلة المحتلة والمحتل الذين وقفوا على حساب العرب والفلسطينيين وصاروا المستوطون على الأراضي الأمريكية مع التهرب من الاستطلاعات الرئيسية ورئيس أي تحارب حتى الآن للاستطلاع عملية السلام من كنف الظلم الذي يخلت فيه على يد نتنياهو ، وبماقته والتدخل من تعذيب الاستطلاعات القومية والفرود ، الكتابة التي يخلقا بين قمين والآخر ومعهده مرافقة جديدة لتبنيها من ضمن منوع لإساعة القوات ، والاهتمام على عملية السلام وتعميرها تنجيه الإسرائيليات والقنارات الاصلية للحكومة الإسرائيلية التي تتسدد للشرعية الدولية بأربعة جميع الدول لتحية للسلام ، وتكفي للقرار الاستثنائي بنوعه حدود القدس الذي يعد معاهدة إسرائيلية صافية لإسرائيل التي لم لعام ١٩٤٩ ، وإثباته جيف القومية لعام ١٩٤٩ التي تمارس على السكان الفلسطينيين بتدبير الاستطلاع من الأراضي المحتلة ، للقدس الشرقية كما قال السفير ديل المصير متدبر منسج القاتل في الأمم المتحدة لسان القومية الفارغة لولس الأمن ، لم يكن بها مواطن إسرائيلي واحد

عام ٧٧ ، إلى قبل الاستقلال بيسر بها عام ١٩٤٩ ، قضية إسرائيلية من السكان عام ١٧٠ ، قبل شخص ولما أهدت الأرقام والأحصاءات ، ولما كانت الولايات المتحدة تعلن في كل مناسبة اعتمادها القوائم لتتأكد أن تنقل عن سياسة الكلي بكونها قبل أن تعرض معالجتها في المنطقة للخطر ، وتقوم بإشغال خطوط عملية العمل الحكومية الإسرائيلية على استمرار الاتزان لتتأكد الدولية وتبذلها كديدا واجب الاحترام ، ولا تقبل هذه الاتفاقيات والتمهيدات قديما ، فلما ما تطلعت واشنطن في حالة إسرائيل بأهميتها ، وتقدمت للصمت في حالة إسرائيل ، مع هذه الثقة تترجمها في أفراس الأقل سلاما

عربي





المصدر : العربية

التاريخ : ٧/٤/١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### في سياق التوتر

■ يزداد التوتر يوماً بعد يوم في مناطق التماس الفلسطينية - الاسرائيلية، مع اقتراب موعد جمع الجمل حول الاتفاقيات الأميركية، وبالتالي حجم مصير المسار الفلسطيني قائماً أو موقفاً. الفلسطينيون يتظاهرون وفي انتظارهم خسارة. أما الاسرائيليون فيستيقظون من أي وقت ضائع ليسجلوا نقاطاً يمكن احتسابها في مقارنات الوضع النهائي.

ثمة شعور بالقلق يعمر عن نفسه اسرائيلياً أكثر فلكل. قبل أن ذلك الخساسة بين رئيس الدولة وايزمن وبولس الوزراء تتناهما، فضلاً عن تصريحات ديمون بيريز الذي أشار إلى حكم الالية برأي الاكثية. اضافة إلى ظهور افرح. لكن هذا لا يعني أن القطر العام لسياسة تتناهما ويركز الجميع لذلك لم تصدر مواقف واضحة برفض خطة توسيع القدس لتكريس ضمها واستبقاها عن أي تفاوض في المستقبل. ما يعني أن زعيم ليكي، الذي لا يمارس سياسته براءه نظيفة لا يزال يحسن مفاوضاته في أرائز الاسرائيليين والتواصل مع الانتقادات التي يصفونها.

وتحسب الأفعام حالياً على العدة التي جعلت المفاوضات ولا يكلف احد من المعنيين بمطالبة السلام نفسه عناء التوافق عند تفاصيل تزيد تعقيداً، من ذلك أن واشنطن تكثفت بوصف خطة توسيع القدس بأنها استغراقاً لركبته حكمة للتناهما في طرف غير مناسب. وهذا الموقف الاميركي يعني ببساطة أن الولايات المتحدة لا تنكر على اسرائيل مطعها في التصرف بالقدس، إلا أنها لا ترى الظروف مناسبة. وإلا لكان يفترض أن يكتمل الموقف الاميركي بالقول أن تلك الخطة مرفوضة من الناحيتين القانونية والسياسية، فضلاً عن مخالفتها لمضمون اتفاق اوسلو بشكل واضح ومفوضر.

لكن الموقف الاميركي - الحقيقي - اكتمل في اتجاه آخر، أي في اتجاه اجهاض أي أداة لاسرائيل في مجلس الأمن، حتى لو اضطر المجلس بحكم آليه عمله للاستماع إلى الشكوى العربية ضد خطة توسيع القدس. وكما يعلم أن الاميركيين تنحلو للحوار دون الشكوى، أو على الأقل لتبنيها إذا حصلت، ولم يتروخوا في الترويج بـ فيقو، اوتوماتيكي ضد قرار يتضمن ادانة. ماذا يعني لذلك أنه يعني، مرة أخرى، أن اسرائيل مسموح لها بأن ترتكب مخالفات، كما يعني في المقابل أن العرب ممنوعون حتى من مجرد الشكوى، ويجري تدوير ذلك الآن بأن واشنطن لا تريد أي مداخلات طارئة عشية تقرير مصير اقتراحاتها لتعميق المفاوضات. لكن الجميع بات يعرف أيضاً حدود الموقف الاميركي، كما يعرف أن تتناهما هو من يضع هذه الحدود ويرفضها.

من التناقص التي اجعلت ايضاً أن الراعي الاميركي والطرفين المعنيين لم يبحثوا يوماً في الممارسات الاسرائيلية التي كان من الطبيعي والمفروض أن تتوقف مع بدء مرحلة السلام. فكما أن هناك حقوقاً تاريخية ارجح للتفاوض عليها إلى وقت لاحق، هناك ممارسات احتلال تنتهك حقوقاً انسانية وينبغي التناقص على وقفها طالما أن السلام هو الهدف للاحتلال. من ذلك مثلاً عدم ايجوبت الذي يمثل أكثر وجوه الاحتلال وحشية وتجبراً. كان الاسرائيليون لم يكلفهم ما دفعوه منذ خمسين سنة، مع بداية انشاء دولتهم، حتى الآن. أن عدم ايجوبت، والاستيطان، والاحتلال، والاعطالية، وحرقة الحركة الانتصانية، والتحكم بالمياه... كلها وجوه متعددة لاحتلال واحد.

اصعب ما يواجهه العرب في هذا السلام أنه مطلب منهم أن يتخلوا في الجوهر لهضمه وقبوله، في حين أن الاميركي والاسرائيلي يعلمان نفسيهما من أي تغيير جوهري. ينبغي أن يلتزم العرب بخلافية عالية لطمأة الاسرائيليين في انهم ومستقبلهم واستمرار ترسانتهم النووية، أما الاميركي والاسرائيلي فلا يريدان في طرح مشروع سلام يتميز خصوصاً بلا اخلاقية ناعرة ومظلمة.

عبد الوهاب بدرخان





المصدر : الأهرام العربي

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٦ / ٤



الحلم..

تمتضي ظروف كثيرة من أن أغرق في الحلم..  
واصل إلى رياضية المشجعين الإنجليزي، الذين  
يتصورون أنهم حصلوا على كأس العالم أو كأس  
الحلم بمونديال باريس، مثلما حصل زملائهم في  
اللعبة عليها في النصف الثاني من المسابقات.  
كما تمتعني ظروف أكثر من أن أصور الأزمة  
الكروية العربية في المونديال كمؤامرة وقعت على  
الفريق العربية.. رقم ما حدث للفريق المصري الذي  
أجاد ولان بثلاثة أهداف من خلال مباراة رائعة.. ثم  
حرره قرار حكم في مباراة ثانية من فرحة الفوز، لتتلا  
بطلة العالم البرازيل مزمنة بشهرة جزاء، ليمجد فريق  
غربي على حساب فريق عربي استحق الفوز!!  
حتى فرحة الفوز الوحيدة.. التي لمحتل بها  
عرب الأرض المحتلة والعرب في أوروبا، خاصة  
باريس، عقب فوز إيران على أمريكا.. لم استطع  
أن أتوقف حالتيها.. لأنني رأيت ما وراءها..  
وشعرت كمثل الفوز للشرفيين، لأن الفريقين  
غاندا كأس العالم، وأيس أمامهما أي أمل في  
المتأهلة للحصول عليها، فقد جانا فقط من  
أجل التمثيل المشرف، لكنه فوز على أي حال  
ويحتي وأو كان سابقا على الفكرة، فقد أكد أن  
الزمزمة وإرادة الانتصار تتحقق عندما يريد  
الإنسان.

الحلم الذي مرزني - لم استطع تصوره عندما غلبتني أحداث العالم  
العربي.. حتى أسبوعه فقد هالتي ما يحدث حيث وجدنا حرب القبائل  
والعصبيات.. بدأت ليس في بلد عربي واحد، لكن في قمارين: اليمن التي  
خرجت منهكة من حرب أهلية، وشعرت بأنها انتصرت وحدها وإقامت وحدتها  
بالدم والإرانة.. توالجها بحرب مختلفة، ربما ستكون أصعب لأنها حرب  
الخين، يصارع شمل القبائل، وأماننا جميعا خطر اندراج إقليم عربي  
أخر إلى حروب التخلف والصنملاء وأرد، فالصرب مستحقة في  
السودان، وتصل إلى الجبل وتبرز الأملق.. لتعيق الانسلاخ والتعبية.  
والخطر الآخر الذي يتحمل من حرب العصابات أو الهجمات  
المتفرقة، إلى العصبية، هو الجزائر.. التي قد يتأخر بعد اغتيال  
المطرب الألبانزي في مطبخ الفريز المرموق الذي عشتف  
الجزائريون معرويا ووريرا، رغم أنه متحيز وشفيق، لكنه لا يستحق بالقطع  
أن يتعامل معه معارضوه بالرمصاص والدم بينما كانت لغته الفداء  
والفن.. لكن مجرمي العنف المسموم والإرهاب لا يفرغون.. ولم يصل  
إليهم بعد.. لئلا في نهاية قرن، وديلة قرن جديد، تغرب فيه لغات ومطامير  
صديقة، وصلت نول العالم.. سواء كانت شقيقة أو قوية.. إلى لغة جديدة  
اسمها الحوار والإقتناع، ويخشد الرأي العام محليا وإقليميا وعالميا  
حول مفاهيم العدالة وحقوق الإنسان التي لا يختلف عليها أحد.. فحتى  
لو مارس الأقوياء التمتع، لتصبح مكتشفة إيمان والرأي العام.. مثلما  
يمارسه الآن نيتانياهو.. رئيس لوزراء الإسرائيلى.. فهو مصمم على نشر  
الشعب الفلسطيني.. ويؤجج إلى تكريس التلويان وتهود القدس.. بل





المصدر : الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٤

وصلت وتاحتحت حديثاً لم يصل إليها أحد من قبل في إسرائيل رغم أنهم تمرسوا تاريخياً على قلب الحقائق والقيال الحقوق.

نيتانياهو هو الشخص الذي يمتحن من الحديث من أشياء كثيرة وتحويلات مهمة تصدق في منطقة الشرق الأوسط، لقد صلا وتصرفات وحققه السياسي، علينا كل شيء لدرجة أننا لا نستطيع أن نتابع أو نجرى وراء أحداث كثيرة نرى أنها تؤثر في حياتنا، فليس الوزراء الإسرائيلي يمارس الاضطراب تعامل لهم الحواة، وليس رجال السياسة المحترمين الذين يرايون مصالح بلادهم العليا، فقد حصل على كرسي رئيس الوزراء بإيهام الرأي العام في إسرائيل بأنه يحمي أمنهم، وجع حولة المتطرفين، وضرب مصالح المجتمع الإسرائيلي في إقامة سلام حقيقي، ومصالحه تاريخية مع شعوب المنطقة التي يعيش فيها، تحقق الآن للشعب الإسرائيلي، قبل الشعوب العربية، فالمنطقة العربية وشعبها قد تحمل الكثير، بل تحمل خيال الأمن والسلام، بل تكرار الهزيمة، لكن إسرائيل لا تتحمل اليهود لا يتحملون، وقد قبلنا بالسلام بكل ثباته، واحترامنا تعهدتنا الدائمة، بل تحملنا أكثر من اللازم، وشرحنا للرأي العام العربي محتاليه قبل المتطرفين،

بقلم :

إسماعيل بسرا

أهمية السلام واقراره حيث واجهنا صعوبات جمة، فالجميع مازال يرفض، والبعض يتخوف تاريخياً من تعنت الإسرائيليين ورفضهم للسلام، وأنهم يتعايدون ويتجمعون فقط حول مفهوم الحرب والكرامية، لكن العرب الممتثلين نجحوا إلى حد كبير في خلق رأي عام موات لفكرة السلام والمصالحة، وكانت مديود وإتفاق أوسلو بداية حقيقية، في حالة استمرارها - سوف تصل بالحقوق لللسطينيين من خلال خطوة تاريخية، صنعها قادة عرب وإسرائيليين، وعرا المنطقة للتاريخية ووضعوا الممتثلين أمامهم، إلى أن جاء نيتانياهو ليضرب كل شيء، ووضع السلام والمحتالين في المنطقة في مرق حقيقي، وفتح الطريق أمام الإزمالي والتطرف والظلم، والهدار المستقبل الذي يزع فيه بعض الفسوة، هذه الفسوة يريد رئيس الوزراء الإسرائيلي تكريسها بإعادة التفاوض من جديد، ووضع المنطقة وشعبها في فجوة البركان الحقيقي، ولا يريد أن يسمع إلا صوت نفسه، وعندما يسمع أصوات الرافض والاحتجاج، يمارس البذاءة ويحاول السنان. هذا التلخيص لا يكاية الرد، بل يجب أن يتكون فريق عمل عريض مشترك من المتخصصين والشتاتيات العاملة، يذهب لمقابلة كل المسئولين في العالم، وكل الجماعات اليهودية والمسيحية ولشرح إبعاد دور نيتانياهو في ضرب السلام وتحول المنطقة إلى الفوضى والاضطراب وساعتها أن يستطيع نيتانياهو أن يحمي إسرائيل بجيش الدفاع، ولا حتى بالقتال القوية بالحرب القادمة مستعمل الحياة مستحيلة حتى على الأقوياء أو الذين يتفنون بلونهم.







المصدر: الأهرام العربي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤

## القمة العربية.. الخلافات نعمة

الكتاب والمثقفون العرب كانتا مدمجة حقاً، ففي أية جريدة أو مجلة شعبية أو متخصصة، وفي أي منتدى أو مؤتمر أو غير ذلك مما يعالج قضية المواجهة مع إسرائيل أو أية قضية أخرى من قضايا العمل العربي المشترك لن تجد ما يزيد كثيراً على صبب الكلمات على الخلافات العربية. وعندما تستشير أي مثقف أو خبير عربي حول مواجهة نيتانياهو وإسرائيل فالمشورة جازمة: قمة عربية عاجلة، فإذا تعذرت القمة أو عادت أو لم تعقد فالمشكلة تعزى بسرعة إلى الخلافات العربية. والطريف في ذلك كله هو أنه عندما يلعن المثقفون العرب ويصرخون في نقد الخلافات العربية، فإنهم لا يتعاملون مع أنفسهم من هذه الخلافات، كل ما يفلطونه هو إظهار النقمة على أن الزعماء والرؤساء والملوك والساسة العرب لا يأخذون بما يقترحه هذا المثقف أو ذاك بحذافيره كطريقة ومنهج لمواجهة إسرائيل أو أمريكا أو الغرب أو الدنيا كلها. ومن هنا تكشف أن الغليان الحقيقي الذي يشمر به المثقف العربي لا ينجم حقيقة عن الخلافات العربية، وإنما عن أن العرب وغالباً العالم كله بالظبط، لا يسير على هواء البصيرة ولا يأخذ بنصائحه أو ما يقترحه كحل للآزمة العربية أو للمأزق العربي. والمفارقة الحقيقية في هذا المنطق الصريح أو الضمني هو أنه لا يوجد مثقف عربي أو خبير عربي واحد، وإنما توجد اتجاهات فكرية وسياسية، يدخل كل منها هناك فعاليات ومقاربات مختلفة، غير أن كلا منها يعتقد أنه يملك وحده مفتاح الحقيقة، وهو يعلو ويغضب عندما لا يأخذ الساسة العرب بالوصفة التي يبتكرها كاملاً، وهو يملن عن تلففه وإحباطه من خلال مقولة شائعة وشعبية، بل أكاد أقول سوانية، وهي مقولة الخلافات العربية. التي تعني في الحقيقة خلاف أو اختلاف السياسة العرب عنه هو شخصياً، ولا أعرف ما هو التاريخ الفكري الحقيقي لنظرية «الخلافات العربية» كتفسير لكل المأزق العربي بتقديده وشبهه، ولكنني أعتقد بأنه لا يوجد في الواقع دليل حقيقي على أن هذه النظرية بجمعية أو ثاقبة أو تنمعت بالمصداقية، والعكس هو الصحيح، أي أن هناك من الأدلة التاريخية المبدئية والمنطقية ما يجعلنا نسخر من هذه النظرية بمرتها ويكفيها هذا أن تطرح الحقيقتين التاليين:

أولاً: إن الخلافات هي من أصل الحياة الاجتماعية والسياسية على كل المستويات فالخلاف هو نتيجة منطوية وحميدة للتحديات الفكرية والسياسية وبهذا المعنى، فإن الخلافات العربية ليست هي المشكلة، وإنما المشكلة الحقيقية تنشأ من قهر وإكراه واحتقار سياسيته سواء داخل المجتمع الوطني القطري أو داخل المجتمع العربي الواسع، فهناك خلافات في أوروبا، ولكنها تعالج لا عن طريق إنكارها وإغفالها عليها، وإنما عن طريق الاعتراف بها ومحاولة الوصول إلى حلول وسط وما قد يشغل الساسة في الوصول به إلى حل وسط الآن، قد ينجمون في الوصول إلى في المستقبل المشكلة لأن ثمة في سيطرة ذهنية لا تعترف بالآخر وترفض تغيير أسبابها في إعلان مواقف مستظلمة وفي التناقل الإيجابي معه من خلال صياغات تلخذ بعض الاعتبارات التي تهمه، وبعض الاعتبارات التي قد ترفض طابعاً لها تهم الآخرين.

ثانياً: في جميع القدم العربية السلبية الداعية والاستثنائية يمكن الوصول إلى قرارات حول القضايا الجوهرية والاستراتيجية بالنسبة للمستقبل العربي، بما في ذلك الصراع العربي الإسرائيلي، بام تقب الخلافات حلاً أمام الوصول إلى هذه القرارات سرياً - ربما - في حالة واحدة وفي مؤتمر قمة الدار البيضاء عام ١٩٨١، وهي حالة تمت تسويتها في العام التالي مباشرة.





المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٤ النشر: الإذاعات الصحفية والمعلومات

والعقبة الحقيقية للقمع العربية، بل لجميع مستويات العمل العربي المشترك لم تكن هي وجود خلافات، بل عزوب قادة عرب كثيرين عن وضع خلافاتهم بصراحة على المائدة، والوصول إلى تسوية حقيقية وعقولة لها من خلال حلول وسط ومفاوضات جادة وخيال سياسي خصب، بل كان الأمر ينتهي إلى تفصيل كثيرين منهم الموافقة على قرارات جاهزة تتمتع بشعبية كبيرة وعدم تفليها أن الالتزام العقلي بها في واقع الأمر.

والأفضل بالقطع هو أن تنقي القرارات العربية واقعية، وتكثير حقيقي عن المصالح الكبرى لكل قطر عربي، وهو ما لا يمكن حدوثه إلا من خلال التفويض حول حلول وسط، وبدلاً من السفورية البسيطة من الخلافات، يستطيع المثقف والخبير العربي أن يساهم بإيجابية في الخروج من المأزق العربي، من خلال الاعتراف بالخلافات، والتفكير واحترام أصياليها العميقة، وإبتكار حزماء أو حزم من الحلول الوسط التي تلي وتستجيب للمصالح والرؤى وتقدم جيداً للنظام العربي وتضيف فعالية للأداء الجماعي.

والمشكلة الحقيقية أمام فكرة القمة العربية الدورية والمعالجة لا تتعلق بالإجراءات والشكل، وما إذا كانت قمة موسعة لم مصفرة، في دمشق أو القاهرة، الخ. وإنما بالمضمون، فكيف تحظى هذه القمة باحترام الجماعات العربية، فإنه لا يمكنها تكرار ما قرره قمة القاهرة السابقة عام ١٩٩٦ ويجب أن تتخذ قرارات كبرى إضافية، والمسألة الحاسمة هنا هي في أي اتجاه يجب إتخاذ تلك القرارات الكبرى الجديدة. وهنا، فإن لدينا مؤلفين مريضين، رغم التفصيل الكثيرة والمهمة في كل منهما، وأبما بينهما الموقف الأول يقترب من الاستراتيجية السورية وهو يقوم في الجوهر على تجميده أو إلغاء ما ترقى على الاتفاقيات الثنائية التي تمت بين إسرائيل وعدد من الأطراف العربية، وعلى رأسها مصر والأردن ومنظمة التحرير. هذا الموقف يستجيب الحاجة إلى قرارات كبرى إضافية بالمقارنة بقمة ١٩٩٦ التي جمعت وحظرت أي تسوية إضافية مع إسرائيل خارج إطار الأطراف العربية المسماة. ولكن هذا الموقف لا يخلو من عيوب كثيرة، أهم هذه العيوب هو أنه لا يضمن في حد ذاته تحرير الأراضي العربية أو الوصول إلى الحق العربي وقد لا يفعل أكثر من العودة إلى حالة اللاحرب واللاسلام.

وإخواننا السوريين يفضلون هذا الموقف بالمقارنة بمقدد مفاوضات سلام من ناحية، وبشأن الحرب من ناحية أخرى ويؤكدون لنا أنه إن لم تنجح الأجيال الحالية من العرب في التوصل إلى تكاليف استراتيجي مع إسرائيل، فإن الأجيال المقبلة قد تنجح في ذلك وهذا الموقف معيب فكرياً إذ أننا كعرب لا نضمن أن الزمن يجب لصالحنا بالضرورة. وأخلاقياً، ذلك أن الأفضل هو أن نسلم وطننا العربي لأولادنا وهو أفضل حالاً بدلاً من أن نتقل على كاملهم مهمة تحرير الأرض بالعرب.

وفي المقابل هناك الموقف الآخر والذي تبنياه الأردن مثلاً، هذا الموقف يرفض اتخاذ إجراءات عقابية كبيرة ضد إسرائيل ويتناهيها بما في ذلك إنهاء التطبيع القائم، وهو يضغط لحصر القرارات في مجالات حضارية عامة.

ويكاف بواسطة فإن الحل الوسط الذي قد يحل عقده مؤتمر القمة المقترح يمكن صياغته بالجمع بين الإمداد للحرب والاستعداد للسلام العادل والشامل والدائم، في نفس الوقت.

بقلم: د. محمد السيد سعيد





المسارعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٠

## العرب الاسرائيليون في الموقف القلق بين انتماءين

علي حويلي \*

والتكاليف والتعليم والجيش والتنمية منذ قامت اسرائيل وحتى اليوم وفقاً للظواهر التالية:

- ما ترصده اسرائيل من مبالغ لخطط التنمية في مجالات العمران والصحة والماء والكهرباء والاتصالات يخصص منها للقرى الاسرائيلية خمسة أضعاف ما يخصص للمثلاث منها من القرى العربية.

- تتلخص الإحصاءات أيضاً في أن حوالي ١٢ ألف منزل فلسطيني في اسرائيل مهددة بالهدم بحجة أنها لم

تتشد وفقاً لتركيب قانوني، ما يعني أن اسرائيل مستمرة بمسيحتها الاستيطانية ولطم الأراضي والممتلكات العربية وتشديد المزيد من المستعمرات الاسرائيلية.

- تعتمد اسرائيل لفعال معاهدات شاسعة لظفتها جماعات من الجيو (حوالي ٨٠ ألفاً) وتطلق عليها للتعبئة (القرى الانبساط) وهي مناطق تالية لا يسطها ماء ولا كهرباء ولا طرق.

- تعرض اسرائيل نظام الضمة العسكرية الإمبريالية على اليهود وتحتل منها العرب الاسرائيليين بجعلها اختياريه لهم، ما يعني تمييزاً عنصرياً واضحاً من جهة ونقضاً لصقلية المواطنة التي منحهم ايها اسرائيل من جهة ثانية. وعلى كل حال دائماً ما يفكر العرب الاسرائيليون بالانضمام الى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على رغم أنهم يشكون حوالي المليون نسمة أي حوالي ٢٠ في المئة من سكان اسرائيل خضية لثامهم بالتواطؤ من هذا الجانب أو بالخيانة من ذلك والاعتبارات ذاتها يحجم اليق عن الخدمة العسكرية التي لا يشارك فيها أكثر من ٥٠٠ في المئة من أصل ٨٠ ألفاً. وعلى رغم مساهمة تحقق العرب الاسرائيليين من تحسن معيشتهم في اوضاعهم الاقتصادية ومستوياتهم المعيشية والحياتية خلافاً لآخوانهم في المقاطع الاخرى فإن هذا الامر مساهمة اسرائيل على تلك الارتباط بين هؤلاء وابلائهم ولطم صحة الرحم والوجه بينهم

يعيش العرب الاسرائيليون في خمسينية انشاء اسرائيل مرارة الفكرى وهم على مرمى حجر من الجانب الآخر للخط الاخضر الذي يصفهم عن اخوانهم في الضفة الغربية المحتلة. ويبدو أن هؤلاء الذين همجوا قسراً في النظام السياسي والاقتصادي لاسرائيل لم تطفهم دائرة التمييز بعد على الرغم مما تركهم في ذاكرتهم من غير الحروب العربية - الاسرائيلية في اعوام ٦٧ و٦٨ و٦٩، وللكفاح الفلسطيني المسلح وانكشافات ابطال الحجارة والنفقات الصلح والتطبيع الواعنة بالسلام العادل والشمال بين العرب واسرائيل. هؤلاء ما زالوا، على رغم تقدم الزمن على مواظبتهم الاسرائيلية المكشبة يعانون اليوم وفي ظل استحقاقات السلام، ربما أكثر من أي وقت مضى، من مخدنة التواضع في الولاء العربي الاسرائيلي والتي تقسم بحيرة معلقة بين الانتماء الطبيعي للأرض والشعب والقضية وبين تطبيع هذا الانتماء وسنخه عنوة عن التاريخ والجغرافيا وجعله ولا مصطنعاً لوطن مزعوم آخر. ولا غرو في ذلك فالعرب الاسرائيليون يعيشون حالا من الاصر السياسي المؤبد وسط غيتو معاد لذاتهم واميتهم استحال عليهم أن يصحبوا جزءاً منه طالما ظلوا يعترضون أنفسهم اسرائيليين على الورقة ليس الا هكذا لدى العرب الاسرائيليين أن يبقوا حيث هم، لا حول لهم ولا قوة، مواظبين من الدرجة الثانية أو الثالثة في الترتيب السلم الصهيوني العنصري الذي ينسحب بالآثار على مؤسسات الدولة السياسية والاقتصادية والارادية والعسكرية. وخلافاً لما تروج اسرائيل من أنها نموذج يحتذى في التسامح والتفاعل وانماذج الاديان، فإن العرب الاسرائيليين هم إحدى الشرائح الاجتماعية التي تعاني من سياسة التمييز العنصري في الخدمات





المصدر : الحبرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

الى حد بعيد مما جعلهم يجمعون من المشاركة في الاعمال العسكرية ضد اسرائيل او يتخطفون في قصباتل المقبومة او يتطعنون الى الانضمام مستقبلاً الى الدولة الفلسطينية.

رب ذلك كله قد يسقط في لحظة استنفار واستنكار وتجبر حين يرى جيل الذئبة هناك العلم الاسرائيلي يرفرف فوق الجدران والساحات التي لا تزال الشاهد الصامت على هول المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في مثل هذه الايام التي تحتفل بها اسرائيل بنشوة النصر وفرحة تولد، ومهما يكن من امر فان صحوة جديدة بدأت تظهر في الافق وتجلت بامتداد الصوب الاسرائيليين لأول مرة عن المشاركة في احتفالات الدولة العبرية من جهة، وتنامي المواقف المعادية للصهيونية والظروفية لليهودية في اوساط الحركات الفكرية والسياسية والثقافية داخل اسرائيل وخارجها.

• كاتب لبناني.







المصدر: حريتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥



يا قدس .. متى

تصلى؟!!

اليهود أصبحوا أغلبية ..

وما زلنا نندد ونشجب!

انشغل العرب والعالم ومجلس الامن بقضية توسيع القدس بعد  
القرار الذي اتخذه مجلس وزراء اسرائيل مؤخراً باتشاء مجلس بلدى  
موسع يشرف على شئون مدينة القدس .. ونسى العرب أن  
(القدس) التي تقدموا بشأنها بمشروع قرار لمجلس الامن لادانة  
قرارات اسرائيل لم تعد قدسا عربية .. فقد تحولت منذ نكسة  
يونيو ١٩٦٧ إلى شأن يهودى خالص.

#### القدس الكبرى

.. هدف اسرائيل كان منذ البداية انشاء (القدس  
الكبرى) لذلك انطلقت فى نهوبها ومصادرة  
اراضيها وزرع المستوطنين فى كل شبر بها،  
وانشاء احياء استيطانية بالكامل تلغ حولها كمسور  
يفصلها عن واقعا وسفلها من هويتها العربية،  
وما زلنا الطين به مجيء ايهودا اولمرت (من  
الليكود) عمدة لها فى عام ١٩٩٣، فطمس معالمها  
لإستبدال على الفلسطينيين المطالبة بهما فى  
مفاوضات المرحلة النهائية أو اعلانها عاصمة  
للولة الفلسطينية واصبح عدد الفلسطينيين بها ٥٥  
الف نسمة، وتضخمات اعداد المستوطنين اتصل إلى  
١٧٠ ألف نسمة أى بنسبة الثلث إلى الثلثين.

.. فبعد أن دخل رايبين وألون وموشى ديان القدس  
الشرفية يوم ٦ يونيو ١٩٦٧ انتهت المدينة القديمة  
وضموها انداريا إلى الجزء الغربى (اليهودى)  
وصدر بذلك مرسوم اندارى، ثم فى يوليو ١٩٨٠  
ضمتها تل اببيب قانونيا إلى جزلها لغربى واعلنتها  
عاصمة أبدية للدولة العربية.

٣١ .. عاما مرت عليها وهى تسمع أغلبية فيروز  
يومية وتقتصر انها لم تعد مدينة الصلاة .. وأن  
عبرتنا ما عانت ترحل إليها كل يوم بعد أن غيروا  
التركيبة السكانية والجغرافية للمدينة وصارت  
امر قبل تمتلك ١٢٠ ألف دونم (أقل من الفدان) بعد  
أن كانت لا تمتلك سوى ٣٨ ألفا فقط حتى عام  
١٩٦٧.





المصدر: حريتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ: ١٩٩٨/٧/٥

.. والتعجب أيضا من لصرار البر وثورتهم على مشروع توسيع القدس الآن، وهم علمون أن ذلك سيحدث منذ وقت بعيد ، فسلطات الاسرائيلية ظلت لسنوات عديدة حريصة على تجاهل ذكر البيانات للتصليلية عن للمسلمين بالقدس الشرقية والاساقوسى لماذا ؟ فالمعنى واضع وهو انها تعتبرها جزءا أصيلا من للدولة ، وليست أرضا محتلة يسرى عليها ماسبق من قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٢٨ ولقى لايعرف أحد هل قُبلت صلاحياتها ، أم انها أصبحت مثل القدس تحتاج لتصاريات اسرائيلية خاصة بها على مدى حكومة الالكود التي بدلت تصرف ركانها تحكم العالم كله ، وطلق رئيس وزرائها يندل ويمدل القوانين والاتفاقيات وينفذ مرجعية مدريد كما لوكان (زيوس) كبلار الهة جبل أوليمب اليوناني والذي يريد أن يفصل العالم على مقاسه هو وحكومته .

#### أوسلو

.. والمجيب أن السلطة الفلسطينية التي تتحدث الآن عن توسيع القدس وتعلم الخلود ونشق الجيوب على ضباع مدينة الصلاة هي نفسها التي لم تحرك ساكنا عندما ازداد مدخل مصادرة الاراضي الفلسطينية ليصل إلى عشرة الاف دونم شهريا عند توقيع اتفاق (أوسلو) للسلام ، إذ يبدو أن السلطة الوطنية الفلسطينية فرحت بالسلام والعلم والسيارات المرسوس ، ثم انتهت بعد تولي نيتياهو إلى أن الهدف كان القدس ..

#### أكثوية

.. لكن خطأ الفلسطينيين أنهم تصوروا أن الالكود يختلف عن العمل وهذه أكثوية ببع صوتنا من تنفيذها بأن الاثنين واحد وأن الذي دخل المدينة وأعلن ضمها هو أسحق رابين زعيم للعمل .. الحقيقة أن القدس للألف الشديد أصبحت اسرائيلية ولأعلم ما هي حدود مدينة القدس الشرقية القديمة التي لايد وأن يتفرض عليها الاسرائيليون والفلسطينيون في آخر مراحل السلام ؟؟ لم يبق منها شيء وإن يبنوا منها أى دونم بعد اتصال الاحياء اليهودية داخلها وحولها في دائرة يبلغ طولها ٢٢ كيلومترا من مركز المدينة ؟؟ فلايكوا كثيرا على توسيعها فقلادة ان يضربها سلفها بعد ذبحها !!















